الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
London - Tuesday - 9 March 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7406
الثلاثاء 21 ذو القعدة 1419هـ. 9 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7406
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
editorial@asharqalawsat.com

البشير: لن أسلم الرئاسة إلا للدبابين

إعلان اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في جنوب السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ابدى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس مزيدا من التشدد تجاه المعارضة السودانية المعترفة منها والرافضة لقانون التوالي السياسي. وقال وهو يخاطب حشدا من المتطوعين الذين يشكلون «لواء الفتح المبين» المتجه لمناطق العمليات الحربية «انني اعاهدكم ان لا اترك مقعد الرئاسة الا لدباب من الدبابين» (صفة تطلق على المجاهدين الذين قاموا بتفجير دبابات حركة قرنق وانفجر بعضهم مع الدبابة).

واضاف الفريق البشير «ان المعارضين الذين يقيمون في الخارج سينتظرون طويلا قبل ان يصلوا الى السلطة. اما اولئك الذين يظنون ان الانقاذ بطرحها لقانون التوالي السياسي واقرار الدستور الدائم قد وصلت محطتها الاخيرة فإنهم يحلمون احلام يقظة، ونحن لا نستطيع ان نمنع احدا من ان يحلم». وقال البشير «ان الانقاذ ستظل اكثر وفاء لدماء الشهداء ولن تتراجع ابدا عن المبادئ والاهداف التي بذل الشهداء ارواحهم في سبيلها». واكد ان الوزراء والولاة والمحافظين والتنفيذيين «سيقودون سرايا المجاهدين الى ساحات المعارك ضد اعداء الدين والوطن». ومضى الى القول «ان الثورة جادة في انفاذ برنامجها»، مشيرا الى «ان آمال المسلمين في مختلف انحاء العالم معلقة بالتجربة السودانية التي اعادت سيرة السلف الصالح في الصبر على الابتلاءات وتقديم الانفس والاموال في سبيل تنزيل قيم السماء الى ارض الواقع».

على صعيد آخر اعلن مسؤولون جنوبيون في الخرطوم ان ممثلين عن «جبهة الانقاذ الديمقراطية» التي يقودها الدكتور رياك مشار والتي تضم الفصائل المتحالفة مع الحكومة، توصلوا الى اتفاق شامل لوقف اطلاق النار في الجنوب مع ممثلين للجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق. وقال هؤلاء المسؤولون ان الاتفاق جاء بعد مفاوضات استمرت اسبوعا في بحر الغزال بالجنوب بين الطرفين. واشاروا الى ان اتفاق وقف النار سيؤدي الى تهيئة الاجواء لانجاح المفاوضات المرتقبة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في ابريل (نيسان) المقبل بنيروبي.

(تفاصيل ص 4)

سقوط النساء في انتخابات قطر

الدوحة: صالح الاشقر

فشلت أمس المرشحات القطريات الست اللواتي خضن اول تجربة انتخابات في تاريخ قطر لانتخاب مجلس بلدي مركزي في الفوز بأي من المقاعد الاربعة التي تنافسن عليها.

وكانت ثلاث من هؤلاء المرشحات تنافسن على مقعد في دائرة واحدة هي الثامنة والذي فاز به إبراهيم عبد الرحيم هيدوس، وهن نسيان كربون وجيهان عبد الله محمد المير وفوزية النعيمي. كذلك فاز عيسى خليفة الكواري في الدائرة الخامسة، واحمد خليفة العسيري في الدائرة السابعة.

وكان رئيس مجلس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني قد أكد أمس ان المجلس البلدي المركزي الذي تم انتخابه امس في أول انتخابات تشهدها قطر هو مجلس استشاري فقط.

وامتدح الشيخ عبد الله بن خليفة مشاركة المرأة القطرية في الترشيح للفوز بمقاعد المجلس البلدي والتصويت بكثافة.

وكان الفائزون الأوائل بمقاعد المجلس البلدي البالغ عددها 29 مقعدا هم: ناصر عبد الله الكعبي عن دائرة الغويرية وفاز مقابل ثلاثة مرشحين آخرين، وسعد علي حسن النعيمي من دائرة شمال قطر. كما فاز أحمد عبد الله السويطي عن الدائرة الثانية وفشلت في المنافسة على هذا المقعد احدى النساء القطريات الست اللواتي خضن الانتخابات وهي المرشحة الدكتورة موزة المالكي، وابراهيم عبد الله حسن الابراهيم عن الدائرة الثالثة وفشلت في المنافسة على هذا المقعد المرشحة نصرة النوبي، وناصر فلاح الدوسري عن الدائرة 16 التي فشلت في المنافسة على مقعدها المرشحة وضحى علي السويدي.

(تفاصيل ص 2)



قطريات في الدوحة يدلين بأصواتهن في الانتخابات البلدية التي جرت امس في قطر (اف.ب)

السعودية: نقف مع البحرين «في جميع الظروف والأحوال»

الملك فهد يدعو للضغط على إسرائيل للانسحاب من لبنان

الرياض: «الشرق الأوسط» وواس

اكدت السعودية امس وقوفها الى جانب البحرين «في جميع الظروف والاحوال». وعبر مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر اليمامة بمدينة الرياض بعد ظهر امس عن بالغ الاسى والاسف على وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وثمن المجلس الجهود التي بذلها الشيخ عيسى بن سلمان في بناء دولة البحرين والاعمال التي قام بها لتوطيد علاقات البحرين مع دول العالم ولتعزيز التضامن العربي والاسلامي ومشاركاته المثمرة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الصعد كافة عربيا واسلاميا ودوليا، متمنيا التوفيق لخليفته الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ليكون خير خلف لخير سلف.

واستعرض مجلس الوزراء السعودي الاعتداءات المتكررة والمتواصلة من قبل اسرائيل على لبنان التي تسببت في قتل المدنيين الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ واستمرارها في اطلاق وتوجيه التهديدات الى لبنان وبخاصة البقاع الغربي ومنطقة الشريط الحدودي المحتل. واكد الملك فهد ضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالاراضي العربية المحتلة وبخاصة القرار 425 الداعي الى الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

(تفاصيل ص 4)

باريس: بدء محاكمة الليبيين الستة في قضية «يوتا»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

بدات هيئة من سبعة قضاة فرنسيين امس في باريس محاكمة ستة ليبيين غيابيا في قضية تفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق النيجر عام 1989 مما اسفر عن مقتل 170 شخصا. ويتوقع ان تستغرق المحاكمة ثلاثة ايام. وفي حال الادانة يتوقع ان تدفع ليبيا تعويضات لأسر الضحايا.

وكان القضاء قد وجه الدعوة التقليدية للمتهمين الستة للمثول امام المحكمة وبينهم عبد الله السنوسي، صهر العقيد القذافي الذي تعتبر فرنسا انه كان ثاني اكبر مسؤول في المخابرات الليبية في حينه، لكنهم لم يردوا مما جعل القضاء يبدأ محاكمتهم غيابيا.

والى جانب السنوسي، تضم قائمة المتهمين عبد الله الازرق، القائم بالاعمال الليبي في برازافيل عام 1989، وابراهيم نائلي وعبد السلام حمودة وعبد السلام شيباني ومصباح عرباس.

أسعار النفط تقترب من حاجز 12 دولارا للبرميل

اجتماع نفطي خليجي في السعودية غدا

لندن: «الشرق الأوسط»

يجتمع وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض غدا لبحث اسعار النفط التي ارتفعت في وقت سابق امس في الاسواق الدولية لتصل حاجز 12 دولارا لبرميل برنت، بعد محادثات سعودية - ايرانية ايجابية عقدت في الرياض مساء اول من امس.

ويلتقي وزراء النفط بدول التعاون قبل اسبوعين من الاجتماع الرسمي لمنظمة «اوبك».

وقال مصدر كويتي ان الاجتماع سيكون على هامش الافتتاح الرسمي لحقل الشيبة التابع لارامكو السعودية والواقع شرق صحراء الربع الخالي.

وسيرعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي افتتاح حقل الشيبة.

من جهة اخرى ارتفع امس سعر خام برنت الى 11,92 دولار للبرميل وسط التعاملات، فيما سعى المتعاملون للتحوط لامكانية التوصل الى اتفاق في اجتماع «اوبك» في وقت لاحق من الشهر الحالي على تخفيضات جديدة للانتاج.

وجاء تحسن الاسعار بعد المحادثات التي وصفت بالايجابية والتي اجراها وزير البترول السعودي علي بن ابراهيم النعيمي مع نظيره الايراني بيجان زانجانة في الرياض.

(تفاصيل ص اقتصاد)

خاتمي أول رئيس إيراني يزور بابا الفاتيكان

محادثات روما تكرس سياسة طهران في الانفتاح نحو أوروبا

لندن - روما - طهران: «الشرق الأوسط»

يبدأ الرئيس الايراني محمد خاتمي اليوم الزيارة الرسمية الاولى لرئيس دولة ايراني الى احدى دول الاتحاد الأوروبي منذ الثورة الايرانية عام 1979. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الايراني نظيره الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو اضافة الى رئيس الحكومة ماسيمو داليما، كما انه سيلتقي بعد غد بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني.

ويتوقع المراقبون الدبلوماسيون في طهران ان تكرس زيارة خاتمي الى روما - وزيارة باريس التي ستتبعها بعد بضعة اسابيع - سياسة الانفتاح الدبلوماسي التي يعتمدها خاتمي على الصعيدين الاقليمي والدولي وان تسرع في تحسين علاقات طهران مع باقي الدول الاوروبية.

وفيما تعتبر طهران ان الزيارة ستسمح لها بتسجيل نقاط في مواجهة الولايات المتحدة وسياسة العزل التي تعتمدها ازاءها، ترجح العاصمة الايطالية ان تعزز زيارة خاتمي لروما، وباريس في ما بعد، موقع الرئيس الايراني الليبرالي في مواجهة الجناح المتشدد في النظام، خصوصا ان الزيارة تأتي في اعقاب النصر الكاسح الذي سجله انصاره في الانتخابات البلدية وخاصة في العاصمة طهران.

ويبدو ان اختيار روما محطة اولى في ما يمكن وصفه «بزيارات الانفتاح» على الغرب يعود الى العلاقة الجيدة التي تربط ايطاليا بطهران، فهي شريك تجاري كبير لايران.

ومن المتوقع ان يحتل موضوع التبادل التجاري حيزا كبيرا في محادثات الرئيس خاتمي مع المسؤولين الايطاليين، الأمر الذي تعكسه تشكيلة الوفد المرافق الذي يضم، الى جانب وزير الخارجية كمال خرازي، وزيري الطاقة والثروات المعدنية. وقد لمحت المصادر الايرانية امس الى ان الرئيس خاتمي يعطي اهمية خاصة للزيارة وعلى الصعيد النفطي بشكل خاص.

وقد وقع في مطلع مارس (آذار) الحالي اتفاق لاستثمار 540 مليون دولار مع شركتي الف اكيتان الفرنسية وأيني الايطالية لاستغلال حقل دورود النفطي في الخليج، مما شكل عودة مميزة للصناعة النفطية الايطالية الى طهران. واكد نائب وزير النفط الايراني مهدي حسيني ان محادثات خاتمي تتضمن جانبا نفطيا مهما.

وكان رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي في يوليو (تموز) 1998 اعلى شخصية غربية تزور طهران منذ الثورة.

إلا ان برنامج زيارته لبابا الفاتيكان اثار انتقادات واسعة في ايران خصوصا من جانب الجناح المتشدد. بيد ان صحيفة «ايران نيوز» اعتبرتها «خطوة اولى في اتجاه الحوار بين المسيحية والاسلام يفترض ان تقود الى حوارات أخرى مع دول اخرى وحضارات اخرى».

(تفاصيل ص 2)

بوش الابن محذرا منافسيه: لا تتعرضوا لأبي

اوستن (تكساس): «الشرق الأوسط»

دعا جورج بوش الابن، نجل الرئيس الاميركي الأسبق وحاكم ولاية تكساس والمرشح الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية المقبلة، منافسيه المتوقعين في السباق على ترشيح الحزب الى عدم التعرض لجورج بوش الآخر، محذرا من ان منتقدي والده سيرتكبون خطأ كبيرا. واضاف بوش في كلمة اول من امس بمناسبة الاعلان عن اللجنة التي كلفها «استكشاف» فرص ترشحه للرئاسة «انني ساكون المرشح للانتخابات وليس والدي».

وبينما اكد بوش الابن مجددا اول من امس تمسكه بفكرة «اليمين المعتدل» و«الحزب الذي يعيش هموم الناس العاديين» فان ثلاثة من ابرز المحافظين في الحزب، هم ل. بوزل وريتشارد فيجويري ومورتون بلاكويل، دعوا في بيان الحزب الى ترشيح ستيف فوربس وذكروا بأن الحزب مني بهزيمتين رئاسيتين متتاليتين «بسبب ترشيح معتدلين».

(تفاصيل ص الدوليات)

جامعات وكليات على الإنترنت تقدم شهادات بلا قيمة للطلاب

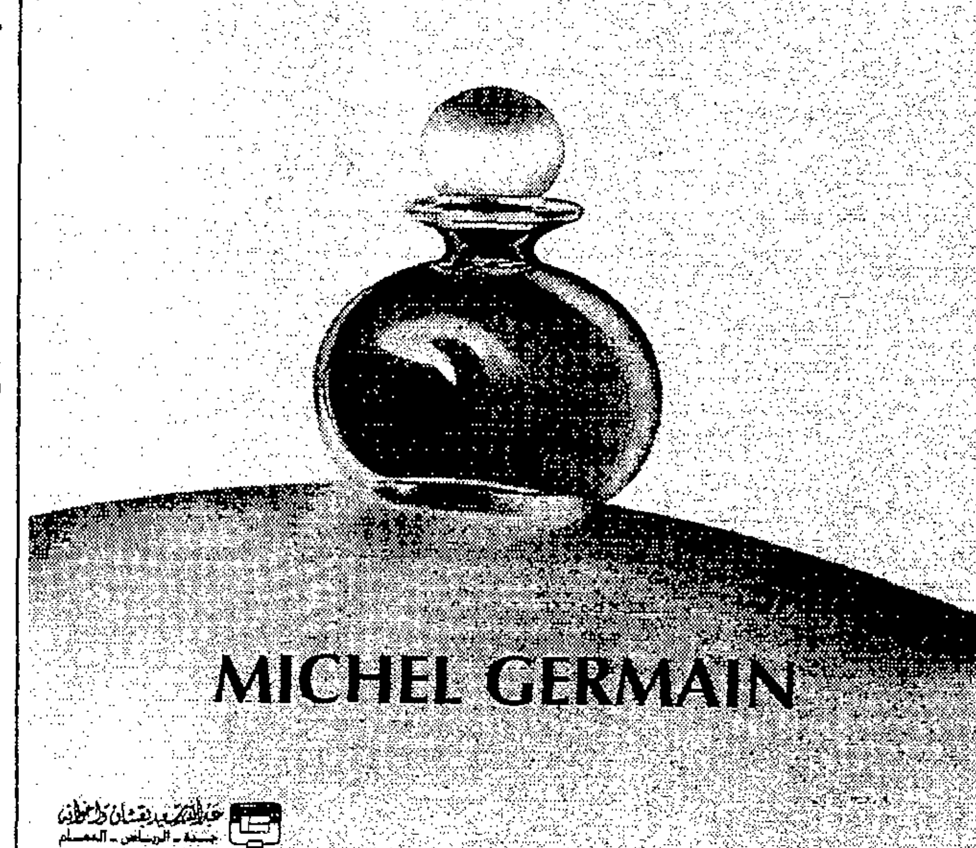
لوس انجليس: اليكس سولكا ڤير *

الاشخاص الذين ينقرون على موقع الجامعة او كلية على الانترنت معتقدين انهم دخلوا العالم الاكاديمي، قد يكتشفون انهم ارتكبوا خطأ فادحا. والخبراء اليوم يحذرون من مثل هذه الجامعات. فهناك كلية سجلت في ولاية هاواي الاميركية واعدة طلابها بانها ستمنحهم إجازة علمية مثل البكالوريوس أو الدكتوراه عن طريق التواصل عبر الانترنت. وهذا بحد ذاته امر جذاب للغاية. فالمعروف ان الدرجات العلمية تكلف عشرات الآلاف من الدولارات كمصاريف دراسة، فضلا عن الجهد الخاص في البحث في المكتبات وحضور المحاضرات وغيرها.

من هنا فإنه بدلا من الجلوس ساعات طويلة في المكتبات ذات الاضاءة القاتمة يمكن للطالب وهو جالس في منزله الحصول على الدرجة التي يريدها، وهو يبدو امرا مثاليا، او هكذا كانت تعتقد سلطات ولاية هاواي الى ان اكتشفت خطأها، فبادرت الى رفع دعوى قضائية على المسؤولين عن هذه الكلية لانها لم تكن في الواقع سوى شخصين يتلقيان مبالغ من المال مقابل منح شهادات وهمية.

ورغم اغلاق هذه الكلية فقد تزايد عدد المؤسسات على الانترنت التي تقدم شهادات سهلة مقابل جهد بسيط وهذه الشهادات التي لا تحمل اية قيمة حقيقية لا تكلف اصحابها سوى 100 دولار شهريا كلفة الدراسة. واستطاعت مثل هذه المواقع على الشبكة ان تصل الى مئات آلاف الطلبة داخل الولايات المتحدة وخارجها الذين يرغبون في شهادات اميركية، لكنهم سرعان ما يكتشفون انهم يحصلون على شهادات لا قيمة لها.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» - خاص بـ«الشرق الأوسط»



شخصيات دولية عربية تواصل الوفود إلى البحرين للعزاء في وفاة الشيخ عيسى

الكويت تخصص طائرات لكبار شخصياتها للتعزية وبغداد تبعث طه معروف إلى المنامة

المنامة: «الشرق الأوسط» والوكالات
الكويت: سعد الشمري

استمر امس وصول وفود المعزين في وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى البحرين التي كانت ما تزال في حالة حزن وحداد رسمي. وامر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بتخصيص طائرات للشخصيات الرسمية واعضاء البرلمان والمجالس الاقتصادية والسياسية في الكويت لتقلهم الى المنامة لتقديم العزاء. وتوافدت شخصيات دولية على البلاد لتقديم العزاء للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البحرين الجديد.

وقال تلفزيون البحرين ان وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون ودوق كنت قد وصلا امس ضمن عدد من كبار الشخصيات اظهارا لتاييدهم لامير البحرين الجديد في أعقاب وفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اثر نوبة قلبية مفاجئة يوم السبت الماضي.

ووصل الى البحرين ايضا ممثلون عن السودان واليابان ولبنان وليبيا وكبار الشخصيات من حلفاء المنامة من الدول الخليجية العربية لتقديم واجب العزاء.

وما تزال الانشطة متوقفة في البحرين حدادا على الامير الراحل الذي حول الجزيرة الى مركز مالي ومصرفي رئيسي على الرغم من محدودية موارد البلاد.

وكان الشيخ عيسى الذي حكم البحرين 38 عاما قد توفي عقب اجتماعه مع وزير الدفاع الاميركي الزائر وليام كوهين ودفن في اليوم نفسه.

واعلن في بغداد ان طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي سيتوجه الى المنامة على راس وفد لتقديم التعازي بوفاة الشيخ عيسى، ويضم الوفد شبيب لازم المالكي وزير العدل وعددا من المسؤولين العراقيين.

واستقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ظهر امس النائب الاول لرئيس الوزراء السوداني علي عثمان محمد طه والوفد المرافق له حيث قدموا تعازي ومواساة السودان. كما استقبل امير البحرين رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والامير الاردني الحسن بن طلال، ووزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية تاياتاكا ماجومورا. كما استقبل الشيخ حمد بن عيسى وفدين من دولة الامارات العربية المتحدة يضم الوفد الاول رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ووزير الاقتصاد والتجارة الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ومحافظ المصرف المركزي بدولة الامارات سلطان بن ناصر السويدي.

كما استقبل امير دولة البحرين وفدا اماراتيا آخر يضم ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ورئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.

وقدمت المعارضة تعازيها في وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ودعت الى فتح صفحة جديدة. وغادر الكويت امس 28 نائبا في مجلس الامة على متن طائرة خاصة متوجهين الى البحرين لتقديم التعازي. وقال رئيس مجلس الامة بالنيابة طلال العيار ان «الوشائج التي تربط الكويت مع شقيقتها البحرين على الصعيدين الرسمي والشعبي صهرت المشاعر بينهما، مضيفا ان «القلب يعتصر الما لفقدان شخصية عظيمة مثل امير البحرين الراحل الذي قدم كل الخير لشعبه وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي ولامته العربية والاسلامية»، متذكرا «مواقف الشيخ عيسى العظيمة تجاه الكويت منذ اللحظات الاولى للعدوان الغادر عليها».

وقال ان «العزاء الوحيد يتمثل في قيادة الشيخ حمد بن عيسى امير البحرين الجديد الذي يكن له الشعب الكويتي كل تقدير واحترام» داعيا له بالتوفيق «ليكون قادرا على مواصلة مسيرة الخير والعطاء التي شقها ورسمها للأسرة الحاكمة في البحرين».

وتوجهت طائرة اخرى تضم فعاليات اقتصادية من غرفة تجارة وصناعة الكويت ورؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية وشخصيات اعلامية.

كما اقلت طائرة خاصة ثالثة شخصيات نسائية كويتية في مقدمتها حرم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد الصباح لتقديم التعازي لأسرة آل الخليفة. وقامت شخصيات كويتية بتاجير طائرات خاصة من دبي لتقلهم الى البحرين لتقديم التعازي. وشهدت الكويت والبحرين جسرا جويا على مدى الايام الثلاثة الماضية نقلت مئات المواطنين للتعزية في وفاة الشيخ عيسى.


أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى يتقبل التعازي من دوق كنت ووزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس (أ ب)

منهجية أمير البحرين الجديد في الحكم تتضح بعد فراغه من تقبل التعازي

المنامة: هناء بوحجي

من المتوقع ان تتضح منهجية امير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ما يتعلق بالسياسات المحلية والخارجية لبلاده مع بداية الاسبوع المقبل بعد انتهاء فترة تقبل العزاء.

والشيخ حمد الذي تولى الحكم في البحرين يوم السبت الماضي بعد وفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ينشغل في استقبال المعزين الذين ما زالوا يصطفون من داخل البحرين لتقديم تعازيهم في الفقيد، وكذلك المعزين من مختلف الدول العربية والاجنبية الذين ما زالوا يتوافدون على البحرين حتى مساء امس لتقديم تعازيهم للأمير الجديد ولشقيق الشيخ عيسى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة. من جهة اخرى تستقبل العائلة الحاكمة المعزيات بوفاة الشيخ عيسى في مجلس زوجته، وكذلك في مجلس والدته بالرفاع. وامتلأ المجلسان بالمعزيات من داخل البحرين بالاضافة الى زوجات حكام وامراء الخليج والوفود المرافقة لهن. ولا تزال اجواء الحزن تخيم على البحرين، اذ لا تزال الدوائر والمؤسسات معطلة وتقتصر الصحف على الاخبار الرسمية والتعازي المقدمة للعائلة الحاكمة من قبل الشركات والمؤسسات والافراد، كما لا يزال التلفزيون والاذاعة يبثان سوراً من القرآن الكريم على مدار الساعة وتقتصر نشرات الاخبار على الوفود القادمة للتعازي من كل مكان.

صحافيو الكويت يتبنون مشروعا لتعديل قانون المطبوعات يسمح بصدور صحف جديدة

الكويت: «الشرق الأوسط»

ابدت جمعية الصحافيين الكويتية استعدادا كاملا للمشاركة في اعداد مشروع قانون متكامل لتعديل مواد قانون المطبوعات والنشر المطبق حاليا. وقال امين السر فيصل القناعي ان اعضاء في الجمعية حضروا اجتماع لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في مجلس الأمة امس لمناقشة التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات المقدمة من الاعضاء.وتمنى القناعي خلال الاجتماع «ضرورة العمل على ايجاد قانون متكامل للمطبوعات والنشر يقوم على اسس عصرية وديمقراطية، مستندا الى الدستور لتحقيق مزيد من الحريات المسؤولة وتحديد الاسس والضوابط المواكبة للتطور الذي يشهده العالم في مجال الصحافة بشكل خاص والمطبوعات بشكل عام» معتبرا ان «مجلس ادارة جمعية الصحافيين يرى وجود قانون متكامل اجدى وانفع من التعديلات الجزئية».وكانت اللجنة البرلمانية قد انجزت تقريرا يعدل قانون المطبوعات ليجيز للشخصيات الاعتبارية تاسيس صحف محلية يومية، كسرا للاحتكار القائم حاليا من جانب خمس صحف محلية يومية صدر آخرها قبل 23 عاما.

واشار القناعي الى ان جمعية الصحافيين ابدت «الغاء عقوبة السجن اينما وردت في القانون والاستبدال بها غرامة مالية حتى لو كانت مرتفعة نسبيا». وايدت «السماح بحرية اصدار تراخيص الصحف وفق ضوابط يحددها القانون»، وشدد على ضرورة «الغاء مبدأ سحب التراخيص الصحافية كنوع من انواع العقوبة»، مؤكدا ان «عقوبة اغلاق المطبوعة او منعها من الصدور لا يتم الا بحكم قضائي نهائي على الا تتجاوز مدة الاغلاق ثلاثة اعداد من المطبوعة».

وحث القناعي على «ضرورة حفظ حقوق الصحافي الكويتي وتشجيعه من قبل المؤسسات الاعلامية». وشدد على اهمية «عدم قبول اقامة دعاوى قضائية في جرائم الصحافة بعد انقضاء 60 يوما من تاريخ نشر موضوع الدعوى».

أحكام بالسجن على 15 أصوليا مصريا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة امن الدولة امس احكاما بالسجن من خمس الى 15 سنة مع الاشغال الشاقة على 15 عضوا من «الجماعة الاسلامية» الاصولية المصرية المسلحة قاموا باحراق محلات لبيع افلام الفيديو في القاهرة. وتمت تبرئة تسعة اشخاص من بين 24 تمت محاكمتهم.

ورغم الاحكام تمسكت «الجماعة الاسلامية» بمبادرة وقف العنف حيث دعا ياسر فواز الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات في بيان «باسم ابناء الجماعة الاسلامية» المجموعات العسكرية التابعة للجماعة الى وقف عملياتها العسكرية بموجب النداء الى وقف العنف الذي اطلقه القادة التاريخيون للجماعة في سجن طرة». وكان ستة من قادة الجماعة الاسلامية التاريخيين قد دعوا للمرة الاولى في يوليو (تموز) 1997 الى وقف العمل العسكري.

واصدرت المحكمة حكمها بادانة 4 متهمين بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 عاماً وهم محمد حسن عبد الله ومحمد حسنين عبد الموجود والسيد رفاعي احمد وياسر متولي متولي.

كما اصدرت حكمها بالسجن عشر سنوات لخمسة من المتهمين وهم: خالد عبد المعطي ومحمد عبد الحميد موسى وسيد ابراهيم حامد وعمر محمد عيد وهاني امين محمود والأشغال الشاقة خمس سنوات لخمسة متهمين هم: محمد بدير واسامة نصير عبد اللطيف وفوزي محمد حافظ وياسر محمد راغب فواز وعبد التواب زايد عبد المعز.

واصدرت حكمها بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على احد المتهمين القصر في القضية وهو وليد مجاهد زايد، وبرأت المحكمة 9 من المتهمين. صدر الحكم في مواجهة جميع المتهمين وهم محبوسون جميعاً على ذمة القضية التي تتداول منذ عام 1994 وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها ظهر امس برئاسة المستشار سمير عبد المعاطي وسط اجراءات امنية مشددة وكان المتهمون يرتدون زي السجن وفور صدور الحكم ردد المتهمون هتافات معادية، ورحل المسجونين الى السجن.

ومن المنتظر ان تطعن النيابة على حكم براءة المتهمين الـ 9 في القضية بعد دراسة حيثيات الحكم التي سوف ترسل إليها خلال عدة ايام.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلساتها السابقة الى مرافعة امن الدولة العليا التي طالبت باعدام 21 متهماً والمؤبد للمتهمين الأحداث الثلاثة بعد ان وصفتهم النيابة في العام الماضي بانهم مرضى بالشذوذ الفكري والإرهاب الدموي وأبرزت ان المتهمين يسعون للسلطة وانهم ليس لهم علاقة بالاسلام أو الدعوة.

كما استمعت المحكمة في جلساتها السابقة الى مرافعات الدفاع عن المتهمين حيث دفعوا ببطلان اعتقالهم وبطلان الاجراءات التي جرت معهم وبطلان اعترافاتهم واستمعت الى 50 شاهد اثبات في القضية.

وكانت جهات التحقيق قد احالت المتهمين الى محكمة امن الدولة العليا باتهامات الانضمام الى جماعة غير مشروعة وتكوين جناح عسكري لها نفذ عدة عمليات إرهابية هي احراق 3 نوادي فيديو بمناطق الظاهر وعين شمس والزاوية الحمراء بالقاهرة ومحل لبيع الخمور ووكالة الثغر للاعلان، كما تضمنت الاتهامات الانضمام الى جماعة غير مشروعة كما سعت الى قلب نظام الحكم وتعريض امن واستقرار البلاد للخطر وتكسير المجتمع والخروج عليه وتغيير ما يرونه بالقوة ومحاولة اغتيال الشخصيات الهامة والاعتداء على الممتلكات الخاصة وتعريضهم للخطر.

واستغرقت جلسة الحكم امس عدة دقائق واقتصرت على اصدار الحكم فقط.

موجز

البنتاجون يؤكد قصف مواقع عراقية وبغداد تعلن عن جرح شخص واحد

بغداد - انقرة - وكالات الأنباء: اعلن الجيش الاميركي في قاعدة انجرليك التركية ان طائرات اميركية انطلقت من هذه القاعدة قصفت امس عدة مواقع رادار تابعة للدفاع الجوي العراقي قرب بحيرة صدام في منطقة للحظر الجوي في شمال العراق. وقال اللفتنانت كولونيل ستيف كامبل المتحدث باسم البنتاجون ان القصف الاميركي جاء «ردا على خطر شكلته اجهزة الرادار العراقية». واضاف انه لم يلحق أي ضرر بالطائرات الاميركية ولن تقويم حجم الاضرار التي اصابت القوات العراقية مازال جاريا.

واضاف ان مقاتلات أميركية من طراز «اف - 15» ضربت «دفاعا عن النفس » عدة مواقع مدفعية مضادة للطائرات بقنابل موجهة بالليزر.

وفي بغداد أعلن متحدث رسمي امس ان شخصا أصيب في هجوم شنته طائرات حربية غربية على أهداف مدنية وعسكرية في الشمال والجنوب. وقال المتحدث العسكري ان الدفاعات الجوية العراقية ولجهت الطائرات المهاجمة واجبرتها على الفرار. ولم ترد انباء من المصادر الاميركية عن وقوع هجمات في المنطقة الجنوبية من العراق.

رسالة من الرئيس العراقي لعصمت عبد المجيد

القاهرة - «الشرق الاوسط»: قال السفير احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العربية لدى عودته من العراق أمس انه يحمل رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين للدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية رداً على الرسالة الخطية التي نقلها إليه.

وقال ان الرسالة تناولت سبل معالجة الوضع في العراق وتداعيات أزمة الخليج والعمل على تنقية الأجواء العربية.

واضاف بن حلي أنه اجرى مباحثات مع المسؤولين بالعراق من بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وسعيد الصحاف وزير الخارجية ونبيل نجم وكيل وزارة الخارجية، كما سيقدم تقريراً حول هذه الزيارة للأمين العام للجامعة.

كوهين يبحث في أبوظبي «تغيير النظام» في العراق والكويت تنفي علاقة زيارته بصفقة الطائرات أباتشي

الكويت: سعد الشمري

يبدأ وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اليوم زيارة رسمية الى الكويت في اطار جولته في الشرق الاوسط وسيلتقي خلال زيارته القيادة السياسية الكويتية لإطلاعها على آخر التطورات والمستجدات في المسألة العراقية. وكان قد اعلن امس انه يبحث خلال زيارته الى ابوظبي موضوع تغيير النظام في العراق، نافيا خلال الوقت نفسه سعي الولايات المتحدة الى تقسيم العراق.

وقد سئل امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح عن علاقة زيارة كوهين بصفقة طائرات «أباتشي» للكويت فقال الوزير «لم يحدث اي شيء ولم نتكلم عن اي سلاح اطلاقا».

وفي ما اذا كانت زيارة كوهين تشكل نوعا من الضغط على الحكومة الكويتية لتمرير صفقة المدافع الاميركية المتعثرة اوضح الشيخ سالم ان «الصفقة مقررة منذ زمن يسبق الزيارة، كما ان هؤلاء الاميركيون لا يتحركون الا وفق برنامج وخطة»، مشددا على «اننا لم نتكلم من هذا الموضوع ولم يطرق معي اطلاقا».

وكان مجلس الامة الكويتي قد اثار ازمة خطيرة في معارضة صفقة المدافع الاميركية التي تحفظ عليها ديوان المحاسبة. وكادت الازمة ان تؤدي الى حل مجلس الامة واعادة الانتخابات، غير ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد عمد الى تسوية الازمة عبر فتح قنوات اتصال بين السلطتين، وتقرر «وديا» ان يحال ملف صفقة المدافع الاميركية الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية «المحايدة» بدلا من لجنة حماية الاموال العامة «القريبة من الحكومة». وكان كوهين قد اعلن في ابوظبي امس انه تطرق في مباحثاته الى ضرورة «تغيير النظام» في العراق. ولكنه نفى ان تكون الولايات المتحدة تسعى الى تقسيم العراق.

واشار كوهين الى ان العراق وايران كانا في صلب المحادثات التي اجراها لمدة ساعة ونصف الساعة مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضاف في تصريح صحافي في نهاية المحادثات «ناقشنا ما يقوم به صدام حسين وضرورة رؤية قيادة جديدة في العراق من اجل تخفيف الآم الشعب العراقي».

واشار كوهين الى انه شدد في لقائه مع الشيخ زايد على ان الرئيس العراقي «يحاول استغلال النقص (في المواد الاساسية) لأغراض الدعاية»، مضيفا انه حسب الامم المتحدة فان السلطات العراقية لم توزع على السكان ادوية بقيمة حوالي 275 مليون دولار. وتابع انه شدد ايضا على «ان المعلومات الصحافية التي تحدثت عن ان الولايات المتحدة تحاول تقسيم العراق خاطئة تماما». وقال كوهين في هذا الصدد «في الواقع قلنا مرارا ان وحدة الاراضي العراقية يجب ان يحافظ عليها وهدفنا هو المساعدة يوما على التوصل الى تغيير النظام لكي يتمكن الشعب العراقي من العودة الى الاسرة الدولية كعضو كامل فيها».

وكانت صحيفة «الخليج» الاماراتية قد اتهمت اول من امس كوهين بالسعي الى اقناع دول الخليج بتاييد خطة اميركية لتقسيم العراق تهدف تحديدا الى اقامة كيان كردي.

لائحة الليبراليين تكتسح المجلس البلدي في طهران

طهران: «الشرق الأوسط»

اعلن رسميا في طهران فوز لائحة الليبراليين الساحق في انتخابات المجلس البلدي للعاصمة، فقد تمكن تحالف «تكتل الاصلاح والتغيير» من حزبي المشاركة والكوادر الموالين للرئيس من احتلال المقاعد الخمسة عشر جميعها، فيما تراجع المحافظون ليحصلوا على اربعة مقاعد فقط من اصل ستة هي المقاعد التي تشغل في حال غياب الاعضاء الاصليين.

وتعتبر النتائج المعلنة بمثابة دعامة سياسية مهمة للرئيس خاتمي غداة بدئه زيارته الرسمية لإيطاليا اليوم.وفسر المراقبون كلام احد نواب اليمين المحافظ السيد علي زاد سرجيرفتي اول من امس وهو يوجه اللوم والعتاب الشديدين للرئيس محمد خاتمي وحكومته من على منبر البرلمان، واصفا اياها «بحكومة الكلام والوعود والندوات والشعارات والتنمية السياسية في الوقت الذي ينتظر فيه الراي العام والشعب الايراني حلولا اقتصادية لمأساة الغلاء وغيرها من المعضلات...» بانه حنق المنهزمين في الانتخابات البلدية.

ومن ناحية أخرى سجلت المرشحات الايرانيات نتائج كبيرة في الانتخابات اذ فازت 300 امرأة بمقاعد بلدية، استنادا الى افادة وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري.

ويشمل هذا العدد الدوائر الانتخابية في كافة انحاء ايران. الا ان 52 مرشحة انتخبن في المدن الرئيسية للمحافظات الـ28. وفي طهران فازت 3 نساء من اصل 15 عضوا للبلدية الجديدة. والجدير بالذكر ان المرشحات للانتخابات الايرانية يؤيدن الرئيس خاتمي وتياره الليبرالي.

طهران تعتبر زيارة خاتمي لإيطاليا تكريسا لدبلوماسية الانفتاح في مواجهة سياسة «العزل» الأميركية

طهران - روما: الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

يبدأ الرئيس الايراني، محمد خاتمي، اليوم الزيارة الرسمية الاولى لرئيس دولة ايراني الى احدى دول الاتحاد الاوروبي منذ الثورة الايرانية عام 1979. ومن المتوقع ان تكرس هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام سياسة الانفتاح الدبلوماسي التي يعتمدها خاتمي على الصعيدين الاقليمي والدولي وتساعده في سعيه لاعادة ايران الى الساحة الدولية.

تجدر الاشارة الى ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران تشهد تحسنا مطردا منذ انتخاب خاتمي للرئاسة في مايو (ايار) 1997.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الايراني نظيره الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اضافة الى رئيس الحكومة ماسيمو داليما. كما سيلتقي الخميس المقبل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني

ويلقي كلمة امام المعهد الجامعي الاوروبي في فلورنسا موجهة الى «الدول الاوروبية ومثقفيها» حسبما اوضحت مصادر الرئاسة الايرانية.

وفيما تتوقع طهران ان تسرع الزيارة عملية تحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي بشكل عام، ومع ايطاليا، الشريك التجاري الكبير لايران، بشكل خاص، تؤكد في الوقت نفسه على اهمية توقيتها إذ تاتي غداة النصر الكاسح الذي سجله انصار خاتمي في الانتخابات البلدية الاخيرة وتتوقع بالتالي ان تعزز موقعه في مواجهة الجناح المتشدد في النظام الذي يسعى الى قصر عمل الرئيس على دور صوري.

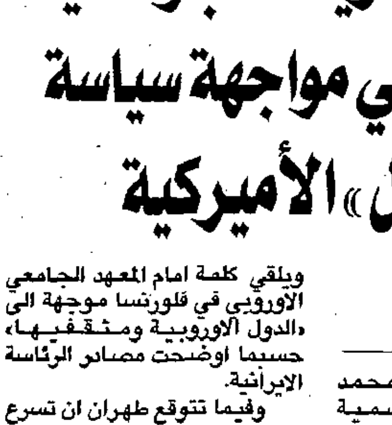
وتعطي طهران اهمية تجارية خاصة للزيارة خصوصا انها تاتي في اعقاب المفاوضات الاخيرة بين ايران والسعودية بشأن الوضع في سوق النفط والتي وصفها خاتمي في محادثة هاتفية مع ولي العهد السعودي، الامير عبد الله، بانها كانت «ايجابية».

ويفترض ان يحتل الاقتصاد حيزا مهما في محادثات خاتمي في روما اذ تحتل ايطاليا مرتبة الشريك التجاري الثاني لايران في أوروبا، الامر الذي تعكسه تشكيلة الوفد المرافق لخاتمي والتي تضم، الى جانب وزير الخارجية كمال خرازي، وزيري الطاقة والثروات المعدنية. وقد وقع في مطلع مارس (آذار) الحالي اتفاق لاستثمار 540 مليون دولار مع شركتي الف اكيتان الفرنسية وايني الايطالية لاستغلال حقل دورود النفطي في الخليج، مما شكل عودة مميزة للصناعة النفطية الايطالية الى طهران. واكد نائب وزير النفط الايراني مهدي حسيني الاربعاء ان محادثات خاتمي تتضمن جانبا نفطيا مهما.

وكان رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي في يوليو (تموز) 1998 اعلى شخصية غربية تزور طهران منذ الثورة.

اما زيارة الفاتيكان التي تتزامن مع تولي ايران رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي فتشكل «خطوة اولى في اتجاه الحوار بين المسيحية والاسلام يفترض ان تقود الى حوارات اخرى مع دول واديان وحضارات اخرى» على حد تعبير صحيفة «ايران نيوز».

وتعتبر طهران ان الزيارة ستسمح لها « بتسجيل نقاطه في مواجهة الولايات المتحدة وسياسة العزل التي تعتمدها ازاءها». وقد حيا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اول من امس «النور الرائد» للشركات النفطية الايرانية التي ابرمت عقودا مع ايران بالرغم من قانون داماتو الاميركي الذي ينص على عقوبات في حق المستثمرين.


الرئيس الإيراني محمد خاتمي يرحب أمس في طهران بعز الدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي (أ ف ب)

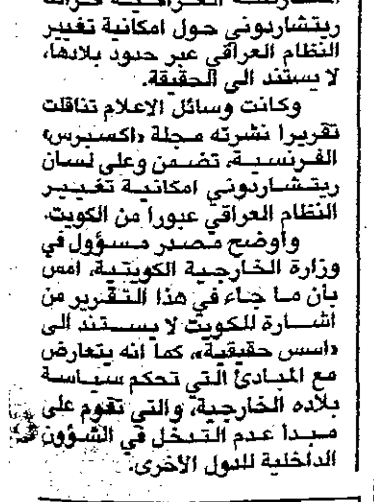
الكويت ترفض استخدام أراضيها لتغيير النظام في العراق

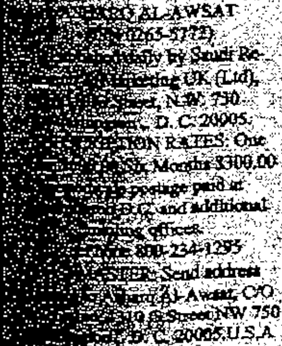
الكويت: طلال الشمري

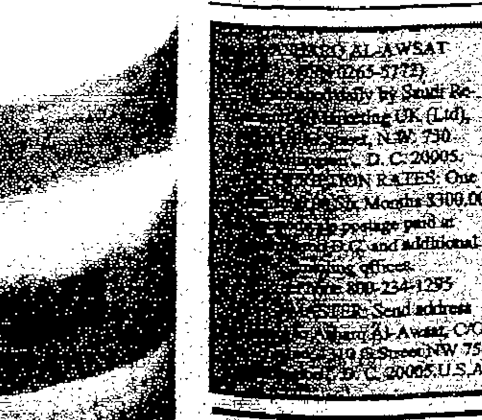
اكدت الخارجية الكويتية امس ان ما اشار اليه المسؤول الأميركي المختص بالتنسيق مع المعارضة العراقية فرانك ريتشاردوني حول امكانية تغيير النظام العراقي عبر حدود بلادها، لا يستند الى الحقيقة.

وكانت وسائل الاعلام تناقلت تقريرا نشرته مجلة «اكسبرس» الفرنسية، تضمن وعلى لسان ريتشاردوني امكانية تغيير النظام العراقي عبورا من الكويت.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، امس بأن ما جاء في هذا التقرير من اشارة للكويت لا يستند الى «اسس حقيقية»، كما انه يتعارض مع المبادئ التي تحكم سياسة بلاده الخارجية، والتي تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.





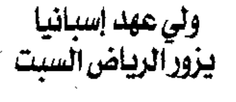


ASHARQ AL-AWSAT
(1263-5772)
... by Saudi Re...
... Marketing UK (Ltd),
... Street, N.W. 730
... D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One ...
... Six Months $300.00
... postage paid at ...
... and additional
... offices.
... 800-234-1295
... Send address
Asharq Al-Awsat, C/O
... Street NW 750
... D.C. 20005 U.S.A.

موجز

السفارة الإسرائيلية بالقاهرة تطلب ترخيص 128 قطعة سلاح

القاهرة - خالد شرف الدين: طلبت السفارة الاسرائيلية في القاهرة من وزارة الداخلية المصرية السماح لها بترخيص 128 قطعة سلاح ليحملها افراد الامن بالسفارة. وقالت السفارة في طلبها الذي رفعته الى وزارة الداخلية المصرية ان الاسلحة التي سيتم ترخيصها ستستخدم في عمليات تأمين مبناها المطل على النيل في محافظة الجيزة، وكذلك للركز الاكاديمي الاسرائيلي، بالاضافة الى حراسة الركاب الاسرائيليين الذين يصلون الى القاهرة على طائرات شركة «العال» الاسرائيلية.
يذكر ان مبنى السفارة الاسرائيلية يخضع لحراسة امنية مشددة يقوم بها طاقم امن تابع لوزارة الداخلية المصرية. وتمتد الحراسة حتى كوبري الجامعة الذي تطل عليه السفارة، ولا يسمح بدخول العمارة التي يوجد في اعلاها مبنى السفارة الا بعد عملية تفتيش دقيقة.



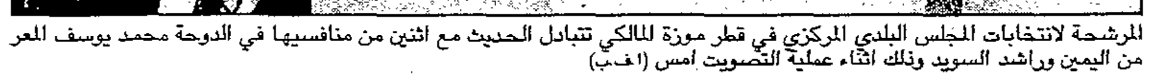
ولي عهد إسبانيا يزور الرياض السبت

الرياض - «الشرق الأوسط»: يصل الى الرياض يوم السبت المقبل الأمير فيليب دي بوربون ولي عهد اسبانيا في زيارة رسمية تستغرق 3 ايام بدعوة من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.
وسيلتقي الأمير فيليب بكبار المسؤولين السعوديين، ويرافقه في زيارته سكرتير الدولة للشؤون الخارجية رامون دوميچيل.

المعارضة الإيرانية في روما تنظم مظاهرة احتجاج على زيارة خاتمي

لندن - «الشرق الأوسط»: اعلن «برلمان المقاومة الايرانية» في روما انه دعا جماعات المعارضة الايرانية والمتعاطفين معها من نقابات واحزاب ايطالية الى التظاهر في العاصمة الايطالية، اليوم، احتجاجا على زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الرسمية.
وقال متحدث باسم المعارضة الايرانية، في اتصال هاتفي بـ«الشرق الأوسط» في لندن ان المظاهرة ستكون في ناحية «بيازا دي كولوسيو» في روما.





المرشحة لانتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر موزة المالكي تتبادل الحديث مع اثنين من منافسيها في الدوحة محمد يوسف المعر من اليمين وراشد السويد وذلك اثناء عملية التصويت امس (ا ف ب)



المرشحة القطرية جيهان المير تجري مكالمة هاتفية قبل اعلان النتائج التي خسرت فيها كل المرشحات (ا. ب)

رئيس الوزراء القطري: المجلس البلدي المنتخب استشاري فقط

النساء والرجال شاركوا بحماس في أول انتخابات تشهدها بلادهم لإختيار 29 عضوا

الدوحة: صالح الاشقر

وجه الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء القطري امس التهنئة الى القطريين بمناسبة اول انتخابات تشهدها بلادهم لاختيار مجلس بلدي مركزي.
وأكد في تصريح لدى تصويته في الدائرة 16 ان الحكومة ستقف الى جانب المجلس البلدي وان للمجلس الحرية الكاملة في ممارسة الصلاحيات التي يتمتع بها دون تدخل من قبل اي جهة أخرى.
وقال الشيخ عبد الله للصحافيين «ان المجلس البلدي مجلس استشاري وسوف نتعرف خلال المرحلة المقبلة على الايجابيات والسلبيات في هذه التجربة وسنعمل على تصحيحها والاستفادة منها في المستقبل».
وحول البرامج التي تقدم بها المرشحون خلال الفترة الماضية قال رئيس الوزراء القطري ان المرشحين الذين سيدخلون المجلس البلدي المركزي سيتعرفون بانفسهم على فرص وامكانات تحقيق ما تقدموا به من برامج.
وامتدح الشيخ عبد الله دخول المرأة القطرية الانتخابات ناخبة ومرشحة. وقال ان هذه التجربة تعتبر تميزا في أول تجربة ديمقراطية في قطر وهي تعكس الرؤية المعاصرة والحضارية للقرار القطري. وقال: «انني مرتاح لهذه الخطوة واتمنى للمرشحات التوفيق في دخول المجلس».
وحول الخطوة الديمقراطية المقبلة التي اعلن عنها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امير دولة قطر، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لاعداد الدستور وقيام مجلس تشريعي منتخب قال رئيس الوزراء القطري ان ذلك سيكون في القريب العاجل.
وكان الناخبون القطريون قد بدأوا الاقتراع منذ الساعة الثامنة صباحا لاختيار 29 عضوا للمجلس البلدي المركزي من بين 229 مرشحا بينهم ست سيدات. واستمر الاقتراع حتى الخامسة بعد العصر.
ولاحظت «الشرق الأوسط» من خلال جولة على عدد من الدوائر الانتخابية ان الاقبال على التصويت كان حماسيا ومنظما، حيث خصص مكتب مجهز بجميع الوسائل للرجال وبالمثل والى جانبه للسيدات مع حضور رجال الأمن بكثافة.
ومن المرجح ان الاقبال الذي شهدته صناديق الاقتراع الموزعة في 29 دائرة انتخابية لاستقبال 22322 ناخبا وناخبة كان مرده الحملة الاعلامية المكثفة في كل وسائل الاعلام خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة واهمها مناظرات المرشحين على شاشة التلفزيون والتي كانت تبدأ الساعة السابعة والنصف مساء وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل. والى جانب رجال الأمن كان عدد كاف لكل دائرة من القضاة الذين تولوا الاشراف على اجراءات التصويت في جو هادئ ومنظم بشكل جيد مع تخصيص صندوق للرجال وصندوق للسيدات.
وأعلنت وزارة الداخلية انه اذا لم ينته الناخبون من الادلاء باصواتهم في الوقت المحدد فانها ستفسح المجال امامهم لدخول مراكز الاقتراع ثم اغلاق الابواب ريثما ينتهي الموجودون في الداخل من اجراءات التصويت.
وكانت الحملة الانتخابية التي قام بها الناخبون خلال الايام الماضية استمرت حتى الساعة الثامنة من صباح امس وهي اللحظة التي بدأ فيها اقتراع الناخبين وفي نفس هذه اللحظة بدأت الاذاعة والتلفزيون بث الاناشيد الوطنية والاغاني الشعبية واجراء اللقاءات مع المسؤولين والناخبين وبعض الضيوف البرلمانيين من العرب والاجانب وكلها تشيد وتمدح بهذه الخطوة الديمقراطية.
وقامت اللجان المختصة في فرز الاصوات واعلان النتائج مباشرة بعد الانتهاء من فرز الاصوات، تمهيداً لاعلان رئيس اللجنة اسم العضو المنتخب ويتم تحرير محضر باجراءات الانتخاب يوقعه رئيس اللجنة وعضواها في كل صندوق على حدة. وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من الاصوليين كانت قد تقدمت بمذكرة الى مجلس الشورى القطري تعارض اعطاء السيدات حق الولاية العامة ورئاسة الرجل وذلك في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.
وكانت قد نشرت هذه المذكرة التي طالبت بضرورة بقاء المرأة في المنزل لرعاية الابناء والقيام بترتيبهم وباعتبارهم جيل المستقبل في الصحف القطرية.
ومن ابرز رموز هذه المجموعة الاصولية الاسلامية عبد الرحمن بن عميد النعيمي والذي ذكر في حينه انه كان المحرك الاول والاكثر حدة وتهجما على التوجه الداعي الى اعطاء المرأة دورا في الحياة الاجتماعية القطرية يتناسب مع العصر وثقافة المرأة الحديثة والعالية.

الفائزون

الفائزون الأوائل بمقاعد المجلس البلدي البالغ عددها 29 مقعداً الذين أعلن عن أسمائهم عقب الانتهاء من فرز الأصوات هم: ناصر عبد الله الكعبي عن دائرة الغويرية وفاز مقابل ثلاثة مرشحين آخرين، وسعد علي حسن النعيمي من دائرة شمال قطر وترشح مقابل ثمانية مرشحين، وفالح مبارك الهاجري عن دائرة الشحانية، ومحمد منصور خليل الشهواني عن دائرة الناصرية، ومحمد حمد علي الشاوي المري عن دائرة مسيعيد.
كما فاز عبد الرحمن محمد الجفيري عن الدائرة التاسعة، وحمد مبارك المري عن الدائرة 12، وحمد عبد الله محمد المري عن الدائرة 15، ومحمد خلف الكعبي عن الدائرة رقم 22 أم صلال علي، ومحمد صالح الحول المري عن الدائرة رقم 19 الريان القديم، وأحمد جاسم مفتاح عن الدائرة العاشرة، وعبد الله عبد الرحمن المناعي عن الدائرة 23 وأحمد حسين راشد القبيسي عن دائرة الكراطة، وراشد جاسم درويش المريخي عن الدائرة رقم 26، وعلي حسين جمعة المهندي عن الدائرة 27.
كما فاز ناصر محمد كشيشة عن الدائرة الأولى، وأحمد عبد الله السويطي عن الدائرة الثانية وفشلت في المنافسة على هذا المقعد احدى النساء القطريات الست اللواتي خضن الانتخابات وهي المرشحة الدكتورة موزة المالكي، وابراهيم عبد الله حسن الابراهيم عن الدائرة الثالثة وفشلت في المنافسة على هذا المقعد المرشحة نصرة النوبي، وناصر محمد عيسى الكعبي عن الدائرة الرابعة، والمهندس محمد سيف علي الكواري عن الدائرة السادسة، وغانم عبد الرحمن غانم عن الدائرة 13، وصالح سعيد محمد ملهية عن الدائرة 14، وناصر فلاح الدوسري عن الدائرة 16 التي فشلت في المنافسة على مقعدها المرشحة وضحى علي السويدي، وسعود عبد الله حنزاب المري عن الدائرة 17، ومحمد محمود الشافي عن الدائرة 18، وحسن مسفر الهاجري عن الدائرة 25.

مجلس الوزراء السعودي يثمن جهود أمير البحرين الراحل داخليا وخارجيا

الملك فهد يدعو العالم للضغط على إسرائيل للانسحاب من لبنان دون شروط

الرياض ـ واس: اعربت المملكة العربية السعودية عن بالغ الأسى والاسف على وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ودعا مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر اليمامة بمدينة الرياض بعد ظهر امس، الله عز وجل ان يتغمد الراحل بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الاسرة الحاكمة وشعب البحرين والامتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان.

واثنى خادم الحرمين الشريفين على ما اتصف به الشيخ عيسى من اخلاقيات فاضلة وكرم وتواضع، مشيراً الى «ان المملكة العربية السعودية وهي تشارك شقيقتها دولة البحرين احزانها تعرب عن تعازيها لأسرة آل خليفة الكريمة ولشعب البحرين الشقيق وتؤكد مجددا وقوفها الى جانب دولة البحرين في جميع الظروف والاحوال».

وثمن المجلس الجهود التي بذلها الشيخ عيسى بن سلمان في بناء دولة البحرين والاعمال التي قام بها لتوطيد علاقات البحرين مع دول العالم ولتعزيز التضامن العربي والاسلامي ومشاركاته المثمرة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الصعد كافة عربيا واسلاميا ودوليا، داعيا الله عز وجل ان يكلل خليفته الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة بعنايته ورعايته وان يسدد خطاه ليكون خير خلف لخير سلف.

واوضح وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي عقب الجلسة أن المجلس استعرض الاحداث والمستجدات على صعيد المنطقة، وبخاصة الاعتداءات المتكررة والمتواصلة من قبل اسرائيل على لبنان التي تسببت في قتل المدنيين الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ واستمرارها في اطلاق وتوجيه التهديدات الى لبنان وبخاصة البقاع الغربي ومنطقة الشريط الحدودي المحتل.

واكد الملك فهد ضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالاراضي العربية المحتلة وبخاصة القرار 425 الداعي الى الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط. كما اطلع الملك فهد المجلس على فحوى الرسالتين اللتين تلقاهما من الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع مبينا انهما تاتيان في اطار التشاور والتنسيق في كل ما يخدم الامة الاسلامية ويعزز العلاقات بين المملكة وايران وموريتانيا.

وبعد الاطلاع على جدول الاعمال اتخذ المجلس من القرارات ما يلي:

ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

● اولا: يعاد تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القرار برئاسة وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أو من ينيبه، وعضوية كل من:

1 ـ مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

2 ـ مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية.

3 ـ رئيس الطيران المدني.

4 ـ صالح بن علي البراك وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون الميزانية والتنظيم.

5 ـ ابراهيم بن عبد المحسن السلطان وكيل وزارة المواصلات للتخطيط والمتابعة.

6 ـ الدكتور فواز بن عبد الستار العلمي وكيل وزارة التجارة للشؤون الفنية.

7 ـ عبد العزيز بن محمد بن صالح العذل (رجل أعمال).

8 ـ عبد الله بن سعيد ابو ملحة (رئيس الغرفة التجارية الصناعية بابها).

9 ـ صالح بن محمد الزومان (رجل أعمال).

● ثانيا: اجازة استمرار مدة اعضاء مجلس الادارة الحاليين حتى نفاذ هذا القرار.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذها المجلس تعيين ابراهيم بن محمد بن عايد الهذلي على وظيفة وكيل امارة مساعد للشؤون الامنية بامارة منطقة القصيم بالمرتبة الرابعة عشرة، وتعيين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السلوم على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة، وتعيين حمود بن فراج بن نافر الدوسري على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة، وتعيين محمد بن احمد بن حسن طيب على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة، وتعيين عبد الله بن ابراهيم العريني على وظيفة نائب المدير العام لشؤون المنطقة الصناعية / بالمرتبة الرابعة عشرة الشاغرة بالادارة العامة لمشروع الجبيل.

محاولة إحراق محطة للوقود في البحرين

المنامة ـ اف ب: اعلنت وزارة إعلام البحرين أن مجهولين حاولوا امس اضرام النار في محطة للوقود في البحرين في اول حادث تشهده البحرين منذ انتقال السلطة يوم السبت الماضي الى امير البلاد الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وأعلن ناطق باسم وزارة الاعلام ان المحاولة الفاشلة استهدفت الليلة ما قبل الماضية محطة للوقود في منطقة سيف الى الجنوب من العاصمة من دون الادلاء بتفاصيل اخرى.

عمرو موسى: لم يتم التوصل بعد إلى قرار بشأن تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه لم يتم التوصل بعد الى قرار بشأن تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، مؤكداً ان هذا القرار شأن فلسطيني ولم تنصح به مصر. وتابع قوله إن مصر ترى ما يراه الفلسطينيون. واكد موسى عقب جلسة مباحثات استغرقت نحو 4 ساعات امس مع وفد فلسطيني كبير برئاسة الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، ان هناك مشاورات مطولة جرت بشأن هذا الموضوع وسيتم استكمالها مستقبلا سعيا للتحرك نحو الحصول على اجماع دولي. وقال موسى ان موعد 4 مايو (أيار) لاعلان الدولة الفلسطينية مازال قائماً.



عالم الآثار الاسرائيلي يعقوب هستر يتحدث امس الى جنديين قرب قطعة موزاييك من بقايا كنيسة بيزنطية عمرها 1500 عام اكتشفت في قاعدة للجيش الاسرائيلي شمال قطاع غزة (أ ب)

وزراء خارجية التعاون الخليجي يجتمعون الأحد في الرياض

الرياض: سليمان نمر

اسفرت الاتصالات الخليجية بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون عن الاتفاق بشكل نهائي على عقد الاجتماع العادي لوزراء الخارجية الستة يومي الأحد والاثنين المقبلين في الرياض.

وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية ان الوزراء اتفقوا على عقد اجتماعهم في هذا التاريخ بعد ان كانت هناك اقتراحات بعقده يوم 16 مارس الجاري. واعطت المصادر اهمية لاجتماع المجلس الوزاري الخليجي لأنه يسبق الاجتماع المقرر ان يعقده وزراء الخارجية العرب في اطار الجامعة العربية يوم 18 مارس الحالي.

ومن المقرر ان يتباحث وزراء خارجية الدول الخليجية الست في المواضيع التي يتوقع طرحها على جدول اعمال الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة، بالاضافة الى بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الخليج وخاصة ما يتعلق منها بتطورات الوضع العراقي.

وكما جرت العادة فان وزراء الخارجية الستة سيستمعون الى تقرير من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان بشأن التطورات السياسية منذ آخر اجتماع عادي للمجلس الوزاري في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى الآن، ويتضمن التقرير المستجدات بشأن ما تحقق من خطوات على طريق تنفيذ قرارات تعزيز التعاون الخليجي المشترك.

وكان وزراء الخارجية قد التقوا آخر مرة في ابوظبي يوم الخميس الماضي في اجتماع استثنائي خصص لبحث مستجدات الخلاف الاماراتي ـ الايراني حول الجزر الاماراتية الثلاث.

إعلان التوصل إلى اتفاق شامل لوقف النار في جنوب السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر رسمية في «جبهة الانقاذ الديمقراطية» الجنوبية السودانية التي يقودها رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان ممثلين عنها توصلوا الى اتفاق لوقف اطلاق نار شامل مع ممثلين للجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق.

وقالت هذه المصادر في تصريحات صحافية ان محادثات جرت على مدى اسبوع في بحر الغزال بالجنوب بين الطرفين ادت الى اتفاقات ستؤدي الى تهيئة الاجواء في المحادثات المرتقبة بين الجيش الشعبي والحكومة السودانية في ابريل (نيسان) المقبل بنيروبي تحت رعاية دول منظمة الايقاد. واضافت ان الطرفين اتفقا على توسيع دائرة السلام والسماح للمواطنين بالتنقل بحرية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة او الجيش الشعبي.

وكانت مصادر جنوبية مستقلة قد اوضحت لـ«الشرق الاوسط» ان المحادثات التي جرت هناك لم تكن بين مجموعتي الانقاذ وقرنق بل بين زعماء يمثلون قبيلتي الدينكا والنوير بمباركة زعماء روحيين للقبيلتين بهدف وضع حد للاقتتال الذي يدور بينهما بسبب المرعى والتنافس القبلي واتساع دائرة القتال بدخول اطراف سياسية. ولكن مصادر جبهة الانقاذ ظلت تؤكد عبر مسؤوليها ان هناك تفاوضا يجري مع ممثلين للجيش الشعبي. ورفضت مصادر حكومية مطلعة التعليق او تفسير طبيعة ما يجري من مفاوضات في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الشعبي.

وقال مجواج كيج وزير الدولة بمؤسسة التنمية وعضو الانقاذ ان الاتفاق الذي وقعه الطرفان اول من امس وسط احتفال شعبي كبير ينص على اعادة توطين النازحين من جراء الحرب والانحياز لمصلحة الجنوب في القضايا الخلافية. واضاف ان المتمردين اشادوا باتفاقية الخرطوم لعام 1997م الموقعة بين الانقاذ والحكومة وقانون التوالي السياسي الا انهم تحفظوا على اسلامية الدستور، وتم الاتفاق على سريان الاتفاق مع بداية مفاوضات نيروبي.

ومضى مكواج الى القول ان قرنق اطلع بنفسه على تفاصيل الاتفاق قبل الايعاز لممثليه بالتوقيع. ومن المتوقع ان يعود وفد الانقاذ الى الخرطوم اليوم.

الحكومة السودانية تتهم المعارضة بإطلاق الرصاص على السفارة الأميركية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اتهم الاسقف قبريال روريج وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية، فصائل المعارضة بتدبير حادث اطلاق النار عشوائيا على مبنى السفارة الاميركية في الخرطوم يوم الخميس الماضي. وقال روريج في تصريحات امس «ان هدف المعارضة هو زيادة التوتر في العلاقات بين الخرطوم وواشنطن بعد ان شهدت انفراجا اخيرا»، وان السودان يدين مثل هذا المسلك وهو يعي تماما ان منفذي الحادث يريدون الصاق التهم بالبلاد.

وقال روريج ان هناك تنسيقا بين سلطات الامن ووزارتي الخارجية والداخلية للكشف عن هوية مرتكبي حادث السفارة. وكان مجهولون يستقلون سيارة بيضاء قد فتحوا نيران اسلحة او سلاح على مبنى السفارة الاميركية الخالي من الدبلوماسيين منذ اغسطس (آب) الماضي، فاصابوا جدران المبنى باكثر من 19 مقذوفاً نارياً. وتقوم سلطات الامن والشرطة في تكتم شديد بالتحري والاستجواب وتحليل عينات من المقذوفات التي وجدت في مكان الحادث.

ومما يدل ان الحادث كان مدبراً باحكام فقد تلاه بلاغان كاذبان يومي الجمعة والسبت بوجود متفجرات في احدى محولات الكهرباء بحي اركويت وفي احد المستشفيات الخاصة بحي العمارات مما استدعى تحوطات امنية وحصار المنطقتين اسفر في الاولى عن العثور على حقيبة مدفونة وبها مخلفات لا قيمة لها وفي الثانية عن لا شيء.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لصحيفة «الرأي العام» في الخرطوم امس ان البلاغات الكاذبة بوجود متفجرات ومواد ناسفة خلال الايام الماضية تهدف الى احداث نوع من البلبلة والذعر في نفوس المواطنين من جهات ذات اهداف معينة.

وقال المصدر الذي لم يذكر اسمه ان هذه البلاغات التي تعاملت معها الشرطة بمسؤولية كاملة ما هي الا محاولة من مروجيها لخلق صورة سلبية عن الاوضاع الامنية تحت ظل الاستقرار الذي تعيشه ولاية الخرطوم وان جهات الشرطة ستتعامل بحزم لوقف مثل هذه الاعمال غير المسؤولة.

مقتل 16 عسكريا وجرح 21 آخرين في أخطر مكمن يستهدف الجيش الجزائري

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

قتل 16 عسكريا وجرح 21 في اكبر هجوم من نوعه يشنه اصوليون مسلحون في الشرق الجزائري، حسبما اكدت تقارير امس. ويشتبه في مسؤولية فصيل منشق عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» يدعمه اسامة بن لادن عن الهجوم الذي امتنعت السلطات عن تاكيده أو نفيه.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» في عددها الصادر امس ان نحو 60 اصوليا مسلحا نصبوا اول من امس مكمناً لقافلة عسكرية قرب بلدة برج اوخريس على الطريق المؤدية الى سوق غزلان في ولاية البويرة على مسافة 90 كيلومترا شرق الجزائر العاصمة حيث امطروا القافلة من جانبي الطريق بنيران اسلحتهم، مما اسفر عن مقتل 16 عسكرياً، بينهم ضابط برتبة نقيب، واصابة 21 آخرين بجروح.

ونقلت الصحيفة عن جندي نجا من المكمن ان المهاجمين، الذين قتل واحد منهم وجرح آخرون، استولوا على عشرة قطع سلاح من الجنود وجهاز لاسلكي قبل ان يفروا الى غابة قريبة. وبدأت وحدات من قوات الامن تدعمها ثلاث طائرات هليكوبتر عملية تفتيش بحثا عن المهاجمين في منطقتي حمام كسنا ووادي غمارة القريبتين.

وتنشط في هذه المنطقة جماعة منشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة تطلق على نفسها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بزعامة حسان حطاب. وحسب عناصر من هذه الجماعة استسلموا للسلطات اخيرا فانها شكلت في سبتمبر (ايلول) الماضي بـ«ايعاز» من اسامة بن لادن وان الاخير يدعمها بالمال والسلاح.

الى ذلك ورد ان تاجرا يناهز الخمسين من عمره قتل ذبحا صباح اول من امس عند حاجز مزيف اقيم على احدى الطرق في المنطقة.

وهجوم اول من امس هو الاخطر ضمن اربع هجمات استهدفت الجيش منذ مطلع العام الجاري . فقد قتل سبعة جنود في مكمن في 27 يناير (كانون الثاني) قرب غابة في منطقة غليزان غرب البلاد. كما قتل 16 جنديا على الاقل واصيب 11 في مكمنين في اوائل يناير في تيزي وزو على مسافة 90 كيلومترا شرق العاصمة، وتيارت على مسافة 220 كيلومترا (جنوب غرب)، ولم تعلق السلطات على هذه التقارير.

صنعاء تحظر دخول الشرق الأوسط

صنعاء ـ رويترز: قال مسؤول حكومي يمني امس ان اليمن حظر دخول صحيفة «الشرق الأوسط» الدولية الى البلاد لأجل غير مسمى.

وذكر ان وزارة الاعلام فرضت هذا الحظر منذ بضعة ايام بسبب نشر الصحيفة في فبراير (شباط) تقريرا اتهم اليمن بالانحياز الى اريتريا في حربها مع اثيوبيا وتقديم معدات عسكرية لأحد الفصائل المتحاربة في الصومال. وقال المسؤول «ان التقرير هاجم ايضا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح». وقال المسؤول ان «الحظر سيستمر حتى اشعار آخر».

مصر ترفض أي تدخل في شؤون السودان أو المساس بوحدة أراضيه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مدير ادارة شؤون السودان بوزارة الخارجية المصرية السفير فؤاد يوسف قبل مغادرته القاهرة امس الى النرويج للمشاركة في اجتماعات لجنة اصدقاء الايقاد غداً ان موقف مصر ثابت وواضح تجاه القضية السودانية مشيرا الى ان مصر تتمسك بتسوية المشاكل الراهنة ووضع حلول جذرية لجميع المشكلات المطروحة والحفاظ على وحدة اراضيه واستقراره.

وقال السفير يوسف ان مصر ترفض اي تدخل في شؤون السودان الداخلية او المساس بوحدة اراضيه.

وقال السفير ان الاجتماع الذي يضم دولا اوروبية اضافة للولايات المتحدة الاميركية وكندا ومصر وبعض المنظمات الدولية يسعى الى تقديم المساعدة للسودان وايضا التوصل الى كيفية تسوية كل المشكلات السودانية.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان وفد مصر المشارك في اجتماعات منتدى الايقاد سيعرض التطورات والجهود التي تقوم بها القاهرة واتصالاتها مع جميع الاطراف السودانية لاجل فتح قنوات للحوار بحيث تقضي الى التوصل الى صيغة لتسوية جميع المشاكل والخلافات بين فصائل المعارضة الشمالية والجنوبية والحكومة السودانية.

كما تؤكد مصر من خلال ورقة عملها امام المنتدى رفضها التام لاية محاولات للتدخل في شؤون السودان أو احداث اية تغيرات تمس سلامة ووحدة اراضيه وانها تعارض اية توجهات في هذا الامر ودعمها لجهود الحل السلمي عبر الحوار بين مختلف الاطراف.

إريتريا: الهجمات الإثيوبية مستمرة

أسمرة ـ أديس أبابا ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اتهمت اريتريا اثيوبيا بمواصلة شن الهجمات العسكرية ضدها بشكل يومي على قطاع ميريب ستيت خلال الأيام الماضية متجاهلة النداءات الدولية بوقف اطلاق النار. في غضون ذلك قالت إثيوبيا إن القوات الاريترية لا تزال تسيطر على مناطق اخرى مختلف عليها على طول الحدود المشتركة بينهما رغم الهزيمة التي تلقتها في احدى المناطق واخراجها منها اخيرا. وصرح المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية انه على الرغم من قبول اسمرة مبادرة منظمة الوحدة الافريقية الاسبوع الماضي لانهاء الحرب الا انها لم تقم باي مبادرة كما يقول لسحب قواتها من المنطقة المختلف عليها وانها على ما يبدو تعمل على ارسال تعزيزات.

الا ان اريتريا اشارت من جانبها الى ان اديس ابابا اصدرت بيانا في اول مارس (آذار) الحالي اشارت فيه الى ان اهدافها اطاحة الحكومة الاريترية، بينما رفض البرلمان الاثيوبي في 2 مارس نداء مجلس الامن بوقف الاعمال الحربية، اضافة الى اعلان مسؤول حكومي ان الحرب ستستمر.

نائب الرئيس اليمني يبحث توحيد الفصائل الصومالية

صنعاء: حسين الجرباني

ناقش نائب رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي امس مع وفد «جمهورية ارض الصومال» برئاسة محمد ابراهيم عقال المشكلات والقضايا المتصلة بالامن في الصومال وتحقيق الوحدة بين الفصائل الصومالية واستقرار الصومال.

واكد اهمية بذل الجهود المشتركة من كل القيادات الصومالية لتحقيق الوحدة والاستقرار على الارض الصومالية.

واكد مجددا دعم اليمن كل ما من شانه تحقيق امن الشعب الصومالي، مشيرا الى الاتصالات المستمرة بين القيادة السياسية وقادة الفصائل الصومالية باعتبار ان اليمن مهتم بتحقيق هذه الغايات انطلاقا من المصالح المشتركة، بالاضافة الى كون الصومال جارا لليمن وله اهتمامات خاصة من قبل اليمن.

كما ناقش اوضاع اللاجئين الصوماليين في اليمن مع وفد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين برئاسة شمسول بادي المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا. وفي هذا اللقاء حث منصور هادي المفوضية على الدعم اللازم الذي يتوجب تقديمه للاجئين في مختلف مستلزمات الحياة التعليمية والصحية وغيرها من المجالات، فضلا عن المساعدات التي يتعين ان يحظى بها هؤلاء اللاجئون.

انتقاد خليجي لرد خرازي على بيان وزراء مجلس التعاون بشأن الجزر الإماراتية

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر خليجية مطلعة انها «لم تجد في تصريحات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بشأن ما ورد في البيان الختامي للاجتماع الطارئ لوزراء خارجية التعاون، الا ترديداً لمواقف ايرانية سابقة كانت سبباً في تعطيل الوصول الى تسوية سلمية لموضوع الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران».

واوضحت هذ المصادر بان خرازي اعاد تكرار نفس العبارات الغامضة والفضفاضة حول استعداد ايران لاجراء مفاوضات لحل المسائل العالقة مع الامارات.

وقالت المصادر ان تعبير المسائل العالقة اصبح وسيلة تستخدمها ايران للتهرب من استحقاقات العمل الجدي للوصول الى تسوية سلمية بشأن الجزر الثلاث على اساس القواعد والقوانين الدولية.

وقالت المصادر انها كانت تتوقع ان يتفهم الوزير الايراني الجوانب الايجابية في البيان الختامي للاجتماع الطارئ، مشيرة الى ان اللهجة الحاسمة والمحددة التي صيغ بها البيان لا تعني ان دول مجلس التعاون قد سحبت يدها الممدودة لايران للتعاون، فدول مجلس التعاون لم تطرح خيار المقاطعة الاقتصادية، كما انها لم تطالب بوقف العلاقات وهي امور تتنافى مع وصف الوزير الايراني للبيان الخليجي بانه بيان ابتزاز وتهديد.

مساع لعقد لقاء بين عرفات والبارزاني

رام الله ـ افب: قالت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان مساعي تبذل حاليا لترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق مسعود البارزاني. ورجحت المصادر ان يتم اللقاء بين عرفات والبارزاني خلال اسبوعين في احدى العواصم التي تحفظت عن ذكرها.

وحسب هذه المصادر، فان الحزب الديمقراطي الكردستاني يريد ان يستفيد من علاقات السلطة الفلسطينية مع بغداد لتقريب وجهات النظر بينهما. كذلك فان هذه الجهود تندرج بالنسبة الى السلطة الفلسطينية، في اطار سعيها للحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه ومنع استغلال اي خلافات بين السلطة المركزية في بغداد والقوى العراقية بهدف المس بوحدته.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان «مبعوثا كرديا حضر اخيرا الى المناطق الفلسطينية والتقى مسؤولين فلسطينيين لترتيب هذا اللقاء».

وعلمت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان المبعوث الكردي التقى وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد (السفير الفلسطيني لدى العراق) مسؤول ملف العلاقات الفلسطينية ـ العراقية في السلطة الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان «العلاقات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني ومنظمة التحرير الفلسطينية قديمة وان اللقاءات بينهما مستمرة ومتواصلة. واستمرت بعد قيام السلطة الفلسطينية».

موجز

العقيد القذافي يدعو لوحدة اندماجية بين مصر وليبيا

القاهرة ـ رويترز: دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس الى وحدة تامة بين مصر وليبيا. واضاف القذافي لحشود كانت تردد الهتافات ترحيبا به في مدينة الفيوم على بعد مائة كيلومتر جنوب غربي القاهرة «نريد ان يستفيد الشعب العربي في ليبيا ومصر من النيل ومن البترول وهذه السياسة الاستراتيجية المفيدة للناس في المستقبل».

واشار الرئيس الليبي الى ان هذا من شأنه احباط «المخططات الصهيونية» ضد العالم العربي. وقال العقيد القذافي امام حشود من الليبيين والمصريين في خطابه الذي اذاعه التلفزيون الليبي على الهواء «لا مانع لدي.. بان تقوم وحدة اندماجية ثورية غدا بين ليبيا ومصر».

أنقرة تنفي نبأ كرديا عن إسقاط طائرة هليكوبتر

ديار بكر (تركيا) ـ رويترز: نفى مسؤولون عسكريون اتراك امس اسقاط المقاتلين الاكراد طائرة هليكوبتر عسكرية تركية ومقتل 20 جنديا. وقال مسؤول في مكتب حاكم الطوارئ في ديار بكر بجنوب شرقي تركيا أنه «لم تقع قطعا اي حادثة اسقطت فيها طائرة هليكوبتر».

وكانت وكالة انباء «ديم» التي تتخذ من المانيا مقرا لها قد ذكرت ان مقاتلين موالين لزعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبد الله اوجالان اسقطوا طائرة من طراز «سيكورسكي» فوق جبال قريبة من الحدود التركية مع ايران والعراق مما ادى الى مقتل 20 جنديا.

إنديك يبدأ جولة شرق أوسطية تشمل سورية ولبنان وإسرائيل

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية جولة في الشرق الاوسط تستغرق بضعة ايام يزور خلالها سورية واسرائيل والمغرب ولبنان والاردن وتركيا. وسيبحث إنديك خلال جولته عدداً من القضايا الاقليمية المهمة لا سيما استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري المتعثر منذ اكثر من 3 سنوات بسبب رفض الحكومة الإسرائيلية استئناف التفاوض من النقطة التي توقفت عندها في منتجع «واي بلانتيشن» في فبراير (شباط) 1996.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر في دمشق ان انديك سيؤكد خلال محادثاته في العاصمة السورية رغبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تحقيق انفراج على مساري المحادثات بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان خلال الفترة المتبقية من ولايته.

وقال مصدر في السفارة الاميركية في لندن لـ«الشرق الأوسط» انه يفترض ان يصل إنديك اليوم الى المنطقة قادما من العاصمة البريطانية حيث حضر اجتماعا اوروبيا ـ اميركيا مشتركا لتنسيق المواقف بشأن موعد 4 مايو (ايار) المقبل، وهو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية واعلان الدولة الفلسطينية.

وعقد الاجتماع في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الخارجية (تشاتام هاوس) في لندن برئاسة ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وحضره انديك وعدد من المسؤولين والاكاديميين الاوروبيين والاميركيين. وتطالب الدول الاوروبية والولايات المتحدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل موعد اعلان الدولة في 4 مايو حتى لا يؤثر ذلك في نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقررة في 17 من الشهر نفسه. وفي المقابل فان عرفات يضع شروطا لقبول هذا الطلب اولها ضمانات خطية اوروبية ـ اميركية بالاعتراف بالدولة فور اعلانها، وثانيا الاتفاق على موعد جديد لا يتجاوز ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

المعارضة الأردنية تدعو لتغيير آلية تشكيل الحكومات

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت احزاب المعارضة الاردنية (11 حزبا) إرجاء اجتماعها الاسبوعي في انتظار البيان الوزاري للحكومة الجديدة الذي سيتقدم به رئيس مجلس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة الى مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه، وذلك للحكم على توجهات الحكومة وبرامجها المستقبلية، قبل إعلان موقف المعارضة إزاء برامج الحكومة الجديدة وتوجهاتها.

وقال الدكتور سعيد ذياب الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية لـ«الشرق الاوسط» انه ما لم تتغير الية تشكيل الحكومة، فإن المعيار الحقيقي لمحاسبة هذه الحكومة أو تلك يبقى غائبا، موضحا انه اذا لم تكن الحكومة تعبر عن رأي الغالبية البرلمانية، فانها تفتقر الى المعيار الحقيقي الضروري من اجل تقويمها.

وذكر بهذا الصدد ان حكومة عبد الكريم الكباريتي اعتبرت في حينه حكومة «ثورة بيضاء» وها نحن الآن نتساءل عما آلت اليه الثورة البيضاء». وقال: «لقد آن الأوان لان يتم تغيير الآلية التي تتشكل بموجبها الحكومات الأردنية حتى نستطيع محاسبة هذه الحكومات وفقا لمعيار محدد».

واضاف ان المطلوب من الحكومة الجديدة ان تتخذ ما ورد في كتاب التكليف، موضحا ان الحكومة الجديدة تتميز كثيرا عن الحكومات السابقة، وبالرغم من مسالة التركيز على الديمقراطية ومسالة الحوار، فإن هذه المسألة رهن بقدرة الحكومة على ترجمة ما ورد في كتاب التكليف على صعيد الواقع، لان الحكومات السابقة طالما اغفلت مثل هذه المسألة ولم يتم إنجاز اي شيء على هذا الصعيد.

وافاد ذياب أن نفس الشيء ينطبق على الاهتمام بالشأن الداخلي ولا سيما مشكلتي الفقر والبطالة.

رئيس الحكومة اللبنانية يعلن استعداده لفتح كل الملفات «لكن على أساس المستندات والإثباتات»

مجلس الوزراء يدرس غدا تقريرا عن وضع الإدارة و«الثغرات» القائمة

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينظر مجلس الوزراء اللبناني غداً في تقرير رفعه اليه وزير الاصلاح الاداري حسن شلق عن وضع الادارة اللبنانية و«الثغرات» التي شابت والاعفاءات الادارية التي اتخذها المجلس او سيتخذها، كما سينظر في مشروع موازنة الدولة للسنة الحالية التي يتردد انها ستحال الى مجلس النواب او آخر الشهر الجاري وسط معلومات عن ضرائب جديدة قد تفرض على البنزين لخفض العجز في الموازنة.

وفي هذا الاطار قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس «ان موضوع زيادة سعر صفيحة البنزين سابق لأوانه، وان ما يحكى عنه كذلك سابق لأوانه». وأشار الى «أن وزير الاصلاح الاداري اطلعه على مضمون تقريره عن المهمة التي كلفه إياها مجلس الوزراء وان التقرير سيعرض على المجلس في جلسته المقبلة وقد يتخذ قراراً في شانه في هذه الجلسة أو في الجلسة التي تليها.

وفي اطار لقاءاته النيابية التي يجريها كل يوم اثنين التقى الرئيس الحص عدداً من النواب وعرض معهم مطالب مناطقهم وحاجاتهم.

واعلن النائب اسماعيل سكرية انه بحث مع الرئيس الحص ملف النفط وقال: «تمنينا عليه فتح الملفات كلها. وقد اكد الرئيس الحص ان هناك استعداداً وجدية لفتح الملفات. وان هناك توجهاً وقراراً موجودان انما على أساس توافر المستندات والاثباتات اللازمة وتسمية الاشخاص.

وفي رايي الشخصي فإن هذا سيؤدي الى التخفيف من الانتقاعة في فتح الملفات». واشار الى انه سيقدم اثباتات في ملف الدواء للتوصل الى نتيجة.

واكد سكرية ان ملف الاصلاح الاداري «ليس جاهزاً بالكامل بعد»، وأشار الى انه لا يتوقع أن تتخذ قرارات مهمة في هذا الشان في جلسة مجلس الوزراء.

والتقى الحص النائب خالد الضاهر الذي نقل عنه «ان العمل جار على اعداد مشروع قانون للانتخابات لكل لبنان». ونقل النائب صلاح الحركة عن الحص اصراره على «استكمال مراحل الاصلاح كلها، سواء على صعيد الادارة او القضاء وغيرها». واشار الى ان هناك نية لمتابعة موضوع الاصلاح الاداري واستكماله في الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء.

وأبدى الحص للنائب رشيد الخازن ارتياحه الى الوضع العام، مشيراً الى ان الجهد «يتركز الآن على انجاز مشروع الموازنة ليكون قبل نهاية الشهر الحالي في مجلس النواب». وقال الخازن «لمسنا لديه شعوراً بما يعانيه البلد من الوضع الاقتصادي المتردي وايجاد السبل لمعالجته على الرغم من المفاجآت التي تصدر كل يوم والمتعلقة بديون مترتبة غير مسجلة في القيود».

وقال النائب وجيه البعريني ان الحص ابلغه «التصميم على المضي في الاصلاح الاداري الى النهاية ولا سقف ضمن هذه العملية».

واستقبل الرئيس الحص وفداً من قيادة الحزب القومي السوري الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصوه وبحضور النائب انطوان حتي. وقال قانصوه: «اطلعنا دولته على نتائج جولتنا الى عدد من الدول الافريقية، ووضعناه في صورة بعض الخلاصات التي عدنا بها من هذه الزيارة، واهمها ان على الدولة ان تكون سياسة جديدة تجاه الاغتراب تمكنه من توظيف طاقة اللبنانيين المنتشرين في العالم في خدمة قضيتنا من جهة وفي خدمة الاقتصاد اللبناني من جهة ثانية، وتمنينا على دولته ان تعطي الجالية اللبنانية في شاطئ العاج، كما في غانا ما تستحقه من رعاية الدولة سيما ان التغلغل الاسرائيلي آخذ في الاتساع وعلى مستوى أكثر من دولة من دول افريقيا. واننا نخشى ان يؤدي هذا التغلغل الى الاساءة وضرب مصالح جاليتنا في هذه القارة السوداء». مشيراً الى «ان تجاوب الحص كان «جيداً» وانه وعد بمتابعة هذا الموضوع.

وجدد قانصوه دعم الحزب لرئيس الجمهورية اميل لحود والرئيس الحص والحكومة، واكد على «اهمية المضي في الاصلاح، الاصلاح السياسي الذي نعتبره المدخل الطبيعي للاصلاح الاداري كما الاصلاح الاقتصادي».



متظاهرون اميركيون امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن يطالبون بتسليم اليهودي الاميركي صمونيل شاين ياين المتهم بالقتل في الولايات المتحدة، الى السلطات القضائية الأميركية (أ.ف.ب)

القضاء اللبناني يتابع التحقيق في الملف النفطي ونقابة المحامين تأذن بملاحقة برصوميان اليوم

توقيف أربعة متهمين وجاهيا بعد استجوابهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم يلتئم مجلس نقابة المحامين في بيروت، فارجىء استجواب وزير النفط السابق شاهي برصوميان الموقوف منذ خمسة ايام على ذمة التحقيق، الى اليوم، بعد ان يعقد مجلس نقابة المحامين اجتماعاً طارئاً ويعطي الاذن بملاحقة برصوميان في التهم المنسوبة اليه.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استتبع التحقيقات التي بداها في هذا الملف يومي السبت والاحد الماضيين بيوم ماراثوني بدأ بالاستجواب عند التاسعة من صباح امس مع ثلاثة اشخاص كان قد استجوبهم الأحد وابقاهم في النظارة قيد الاحتجاز وهم: رئيس مكتب الجمارك في منشآت الزهراني النفطية وليد كيوان، ومدير الوكالة البحرية «بلو ويف» جوزف ثلج والخبير الكيميائي في مختبر الزهراني نبيه صفير الذي اعد تقريراً يفيد ان المواد التي حملت من المصفاة هي رواسب نفطية بينما هي نفط خام. وقد أصدر القاضي ميرزا مذكرات توقيف وجاهية بحقهم بجرائم التزوير والتحريف في القيود واختلاس الاموال العامة.

وعند الواحدة والنصف من بعد الظهر، احضر الى مكتب القاضي ميرزا الوزير السابق برصوميان من النظارة برفقة عناصر حراسة النظارة وهو مكبل. وحضر معه الى الجلسة وكيله المحامي اكرم عازوري الذي قدم دفعاً شكلياً حول عدم صلاحية القضاء العدلي لملاحقة موكله. كما صرح أن الوزير برصوميان محام ويفترض عدم اجراء اي تحقيق معه قبل الحصول على موافقة النقابة. عندها ارسل القاضي ميرزا كتاباً الى النقابة يطلب فيه اعطاء الاذن بالملاحقة، لكن غالبية اعضاء مجلس النقابة كانوا قد غادروا مكاتبهم الامر الذي استدعى ارجاء استجواب برصوميان الى اليوم بعدما اكد نقيب المحامين انطوان قليموس ان مجلس نقابة المحامين سيلتئم في جلسة طارئة في العاشرة من قبل ظهر اليوم لدرس الطلب واعطاء الاذن بالملاحقة، ويباشر في التحقيق مع برصوميان ويصدر القاضي ميرزا المذكرة القضائية اللازمة بحقه.

بعد ذلك استجوب ميرزا سائق برصوميان المدعو سركيس قيومجيان على مدى نصف ساعة في حضور وكيله المحامي الكسندر فرح، واصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه.

الحكومة اللبنانية تبحث عن مصادر تمويل لوضع حد للعجز في الموازنة العامة

زيادة سعر البنزين أبرز الحلول المطروحة

بيروت: سناء الجاك

يجمع المراقبون على ان اهتمام مجلس الوزراء اللبناني منصب الى حد كبير على الخروج من العجز المالي الذي يصفه البعض بـ«التقليسة الموروثة» التي تهدد الخزينة ما لم تتكثف الجهود لإيجاد مصادر التمويل اللازمة للنفقات بالسرعة المطلوبة.

ويقول مصدر قريب من السراي الحكومي ان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ادرك سريعاً سبل تجنب الخطوات الناقصة ومواجهة حملات المعارضة العنيفة التي كانت ان تجرفه الى متاهة الغرق في تفاصيل ترهق طاقته وتعوق برنامج العهد لتنفيذ فكرة الاصلاح وانشاء دولة المؤسسات، كما ورد في خطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يوم تسلمه مهماته الدستورية، وفي البيان الوزاري الذي نالت الحكومة ثقة مجلس النواب على اساسه.

ويضيف المصدر ان الحص تمكن من استيعاب «سوء الفهم الشعبي» لمسيرة حكومته، وهي الاولى التي يشكلها بعد استتباب السلم الاهلي. وقد صوب «سوء الفهم هذا» بإبعاده مجلس الوزراء عن الملفات التي يمكن للمعارضة استغلالها لإثارة النقمة او للتلويح بنغمة الاحباط في الشارع البيروتي.

ويوضح المصدر ان وضع القضاء يده على ملف النفط وتوقيف وزير النفط السابق شاهي برصوميان يدعم خطوات الحكومة، خصوصاً ان التوجيهات العليا تدعو الى الذهاب بهذا الملف الى الحد الاقصى، على رغم ما يتداوله البعض عن وجود سقف محدد لا يمكن القضاء تجاوزه. كذلك دعمت العهد قضية ارنون وما رافقها من «حسن تدبير» تميزت به الدولة بكل مرافقها، ومنها موقف رئيس الجمهورية ووقوف رئيس مجلس الوزراء على ارض ارنون في مواجهة اقرب موقع للعدو الاسرائيلي في قلعة الشقيف.

ويفيد المصدر ان العودة تبقى ملحة الى معالجة الملف الاقتصادي لان الدين يتجاوز العشرين مليار دولار. لذا ينصب اهتمام الحص على ايجاد مصادر المال من دون تعريض الامن المعيشي للمواطن للخطر، ولو ان الخطوات المطلوبة تفرض على المواطن بعض التضحية بالكماليات. وأول الحلول الممكنة يبقى زيادة سعر البنزين. ويبدو ان رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي لم يعلق حتى الآن على هذا الموضوع يفكر في اتخاذ موقف جديد من زيادة سعر البنزين التي كان عارضها عندما طالبت بها الحكومة السابقة التي كان يراسها رفيق الحريري. ويعود ذلك الى أن السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية تختلف عن سياسة الحكومة السابقة من حيث الأسلوب والاداء، وان اتفقت معها في الاهداف.

ويميل المراقبون الى الاعتقاد أن بري سيربط موافقته على زيادة سعر البنزين بعدم رفع اسعار السلع الضرورية تحديداً، وعدم زيادة كلفة النقل العام على المواطن، وكذلك عدم زيادة الاقساط المدرسية او ما شابه بحجة زيادة سعر البنزين.

ويقول المصدر نفسه ان الحل العاجل الآخر لتامين مصادر التمويل قد يكون زيادة سعر التنباك والسجائر وبعض السلع الكمالية، اضافة الى رفع قيمة التعرفة الجمركية.

الا ان مجلس الوزراء لن يكتفي بهذه الزيادات التي لا يفترض بها ان ترهق كاهل المواطن الواقف اصلاً على شفير الهاوية الاقتصادية. وفي هذا الاطار يتوقع المصدر ان يتم البحث في افكار جديدة لتامين مصادر تمويل للخزينة ومنها البحث في وضع الانتاج المحلي المكلف والذي لا يغطي حاجة السوق لفتح باب استيراد ما يحتاجه المواطن بعد حماية هذا الانتاج بفرض تعرفة جمركية مرتفعة على السلعة المستوردة. فالدجاج والبيض، مثلاً، من السلع الممنوع استيرادها. لكن فتح باب الاستيراد وفرض تعرفة جمركية تقارب الخمسين في المئة على البضائع المستوردة تبقي سعرها اقل من سعر الانتاج المحلي من البيض والدجاج الذي يقدم للمستهلك. ولا تؤثر في هذا الانتاج الذي يفوق سعره المحلي السعر العالمي لقلة العرض وكثرة الطلب. وسيؤدي فتح سوق الاستيراد الى منافسة ايجابية ويخدم مصلحة المستهلك ويؤمن حاجة السوق ويغذي خزينة الدولة.

ومن مصادر المال التي يرى البعض ان الخزينة يمكن ان تستفيد منها، فرض بدل مالي يقارب الخمسة الاف دولار على كل لبناني مقيم منذ بضع سنوات خارج لبنان كبدل لإعفائه من خدمة العلم، في خطوة تشبه الى حد ما تنص عليه الانظمة السورية في هذا المجال. فالشخص المطلوب لخدمة العلم الذي لا يستطيع ان يترك تجارته أو يواصل حياته المهنية في بلدان الاغتراب، سيخسره لبنان حتماً اذا تمنع عن زيارته للسياحة أو للاستثمار تجنباً لتأدية الخدمة. واستيفاء مبلغ منه من غير ان يضر بالمفاهيم الوطنية يساهم في دعم الخزينة وفي إعادة هذا المغترب متى يشاء الى وطنه.

السلطة الفلسطينية لا تزال تعمل على تهميش السلطات الأخرى والهيمنة عليها

رام الله ـ أ. ف. ب: نشرت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان امس تقريرها السنوي الرابع عن عام 1998 الذي يتضمن رصد الهيئة لأوضاع حقوق المواطن في المناطق الفلسطينية والتوصيات التي توصلت اليها. وينتقد التقرير الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. كما انتقد السلطة التنفيذية الفلسطينية، بشقيها المدني والامني، واتهمها بالتدخل في عمل السلطات الاخرى والسعي الى تهميشها والهيمنة عليها.

وذكر التقرير الذي يقع في 310 صفحات انه «بالرغم من الازدياد الملحوظ في تعاون الجهات الرسمية مع الهيئة الا ان حقوق المواطن ما زالت تعاني بشكل واضح وشامل من الانتقاص في مختلف النواحي التي من المفترض أن تكون مكفولة وملتزماً بها من قبل الجهات الرسمية».

واشار التقرير الى انه «بالرغم من تراجع بعض اشكال انتهاكات حقوق الانسان مقارنة بالاعوام السابقة، فقد زاد بعضها وظهرت اشكال جديدة من الانتهاكات مثل تنفيذ عقوبة الاعدام». واعتبر التقرير انه «بالرغم ايضا من وجود تحسن وتطوير في بعض المجالات الا ان ذلك مرتبط بشكل خاص باشخاص وافراد بعينهم وليس بجهد مؤسسي منظم».

وعرض التقرير الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان موردا توثيقا مكثفا لابرزها، التي طالت جميع الحقوق الانسانية للفلسطينيين التي اشار اليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948.

واوضح ان «الانتهاكات الاسرائيلية مورست في جميع الاراضي الفلسطينية وبتوجيه وتشجيع علني من قبل اعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية وبتساهل تام من القضاء الاسرائيلي».

ورصد التقرير «وضع السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، في المناطق الفلسطينية»، باعتبار انه «لا يمكن لحقوق المواطن ان تستقيم الا في ظل نظام ديمقراطي تعددي يقوم على احترام مبدأ سيادة القانون ويؤمن الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث».

وفي ما يخص المجلس التشريعي رأى التقرير انه «بالرغم من بعض التطورات الايجابية في ادائه الا ان هذا الاداء ما زالت تعتريه سلبيات جذرية تحد من فاعليته التشريعية، اذ ما زال «يعاني من غياب الاطار الدستوري الذي ينظم سلطته الرقابية مما جعلها منقوصة الفاعلية ومرهونة في نهاية المطاف بارادة السلطة التنفيذية».

وخلص التقرير، من خلال عرضه لوضع القضاء الفلسطيني، الى انه «لم تطرأ تطورات ايجابية على وضعه خلال العام المنصرم» وبقي «مفتقرا الى الفاعلية والاستقلال، ولم تتخذ خطوات ملموسة لتطويره ومعالجة الخلل الذي يعتريه».

موجز

صدامات بين فلسطينيين ومستوطنين يهود في الضفة الغربية

بيت لحم ـ اف.ب: وقعت امس صدامات بين فلسطينيين ومستعمرين حاولوا جرف اراض عربية بالقرب من مدينة بيت لحم. وقال ابراهيم فواغرة رئيس المجلس المحلي لقرية جورة الشمع الى الجنوب من بيت لحم ان المواجهات اندلعت عندما حاول عشرات من قاطني مستعمرة افرات شق مجار للمياه المبتذلة في اراضي القرية. واضاف ان «اهالي القرية تنادوا وردوا المستعمرين الامر الذي ادى الى نشوب عراك بالايدي بين الطرفين» دون تسجيل اصابات. ووصلت الى المكان قوات من الجيش الاسرائيلي وفرقت الطرفين، لكنها اعتقلت أحد اصحاب الارض الفلسطينيين. وقال فواغرة: «لقد استطاع اهالي قريتنا تشكيل سد منيع امام زحف المستعمرين وسيستمرون في ذلك». وكان مستعمرون قد أقاموا مطلع فبراير (شباط) الماضي منازل متنقلة في منطقة وادي رحال التي تضم قرية جورة الشمع.

حجاج غزة يسافرون جوا مباشرة من مطار رفح لأول مرة

رفح ـ اف.ب: اعلن رئيس سلطة الطيران المدنية الفلسطينية العميد فايز زيدان ان اول رحلة مباشرة لحجاج قطاع غزة اقلعت امس من مطار غزة الدولي الى جدة في السعودية. وقال زيدان للصحافيين ان 400 حاج، هم الدفعة الاولى من حجاج قطاع غزة، غادروا صباح امس على متن اربع طائرات احداها وهي من طراز «بوينغ 727» هدية من الامير السعودي الوليد بن طلال.

وقال الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الاوقاف ان 3600 حاج من قطاع غزة سيغادرون الى السعودية عن طريق مطار غزة في رحلات مباشرة. وأضاف: «انها خطوة اخرى لتسهيل سفر الحجاج وتذليل العقبات امامهم. وان حجاج الضفة الغربية (4600 حاج) سيضطرون للسفر عن طريق معبر اللنبي على الحدود مع الاردن.

دعوى بالاغتصاب قد تؤدي إلى عرقلة مناورات مهمة للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة ـ اف.ب: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي طلب من المحكمة العليا عدم عرقلة ترقية ضابط كبير اتهمته مجندة سابقة بالاغتصاب خشية ان يؤدي هذا القرار الى اعاقة مناورات عسكرية مقررة. وطلبت المجندة السابقة من المحكمة ان تمنع مؤقتا ترقية نير غاليلي من رتبة عميد الى رتبة لواء، مؤكدة ان الاخير اغتصبها قبل ثلاث سنوات وافقدها عذريتها عندما كانت تخدم في الجيش تحت امرته. ونفى غاليلي هذه التهمة، لكنه اقر بانه اقام علاقات جنسية محدود مع المجندة التي اكد انها كانت موافقة على ذلك. ولم يأخذ المدعي العسكري تهمة الاغتصاب في الاعتبار بعد ان رفضت المجندة الخضوع لفحص طبي. واكتفت القيادة العليا في حينها بتوجيه اللوم الى الضابط لاستغلاله الوضع مع احدى المجندات.

النيابة العامة في إسرائيل تطالب بإعادة سجن جاسوس في الثمانين

القدس المحتلة ـ اف.ب: ذكر مصدر قضائي في القدس امس ان النيابة العامة في اسرائيل استأنفت الحكم امام المحكمة العليا المطالبة باعادة سجن جاسوس عمل لحساب السوفيات في الثمانين من عمره اطلق سراحه في سبتمبر (ايلول) الماضي، لانه حسب قولها لا يزال يشكل تهديدا على امن اسرائيل بسبب «ذاكرته الخارقة». وفي عام 1983 حكم على ماركوس كلينبرغ بالسجن 18 عاما بعد ان أدين بتسليم موسكو معلومات حول الاسلحة الجرثومية التي كان مطلعا عليها بوصفه مساعد رئيس معهد نيس تسيونا البيولوجي السري قرب تل ابيب. وفي سبتمبر الماضي اعتبرت محكمة ان حال كلينبرغ الصحية المتدهورة الذي امضى 15 عاما ونصف عام في السجن، تبرر الافراج عنه لكنها فرضت عليه قيودا صارمة. وكان على عملاء من جهاز الامن الداخلي (شين بيت) حراسته بصورة مستمرة على نفقته، كما منع من الاتصال بأي شخص من دون اذن مسبق من الشين بيت على ان يلازم منزله 22 ساعة من اصل 24 ثم 20 من اصل 24.

طعن فلسطيني بعد مشادة مع يهوديين

القدس المحتلة ـ رويترز: طعن يهوديان سائق سيارة اجرة فلسطينيا فاصاباه بجروح طفيفة في القدس مساء اول من امس. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة تتحرى عن احتمال وجود صلة بين الحادث وسلسلة حوادث طعن سابقة تشتبه الشرطة بان مرتكبها يهودي، ولكن متحدثا باسم الشرطة قال ان الحادث نجم عن مشادة وليست له دوافع سياسية.

واضاف المتحدث ان السائق العربي سد طريقا ضيقا اثناء انتظاره ركابا مما اثار غضب يهوديين كانا يقفان بسيارتهما خلفه. وأوضح انه «خلال المشادة قفز الاثنان من سيارتهما وهاجما سائق السيارة الاجرة وطعناه على ما يبدو». وذكر ان الشرطة تعقبت السيارة وأقامت حواجز على الطرق لمنع المشتبه فيهما من الهروب.

هل أصبحت تجارة الجنس من دعائم الاقتصاد الفلبيني؟

THE PHILIPPINE STAR

ست فتيات فلبينيات غادرن البلاد على اساس انهن متوجهات الى المانيا للعمل هناك خادمات في كبريات الفنادق. إلا ان حلم العمل في اوروبا تحول الى كابوس العمل قسرا مومسات في حانات مدينة نيجيرية.

لعل مثل هذه الرواية اجتنبت الكثير من الادانة من قبل. غير ان الشخصيات فقط والمواقع هي التي تتغير مع تغير الرواية كل مرة. وتبقى هناك النهاية المأساوية وتحول حلم تحسين مستوى المعيشة الى كابوس مزعج ومستمر.

يعاني الاقتصاد الفلبيني من عدة ادواء اقعدته عن المساهمة في توفير حياة كريمة للغالبية العظمى من المواطنين. فقيمة العملة المحلية في تراجع مستمر. كما ان الاسعار وصلت الى ارقام فلكية واصبحت الخدمات الضرورية شبه معدومة تقريبا. ورغم كل ذلك ظلت الاجور على ما هي عليه. انه اقتصاد يعتمد في محاولة الابقاء على نفسه حيا على تصدير الموارد البشرية، اذ يتم تصدير النساء والاطفال للبيع في اطار ما اصطلح على تسميته بتجارة الجنس، التي لم تعد محلية، بل عابرة للحدود والقارات.

وليس هناك ادنى خلاف حول حقيقة ان تجارة الجنس، داخلية كانت ام عابرة للقارات، تعرض النساء والاطفال لأبشع انواع الاستغلال والاسترقاق واللاانسانية. ففي حالة الفلبين يتم تسجيل الفتيات والاطفال، ومعظمهم من الاقاليم، إما في مراكز سياحية محلية في مدن مثل مانيلا وسيبو وباجيو ورافاو، او في مراكز اخرى خارجية، وذلك قبل تسفيرهم بحجة العمل في عدد من البلدان.

وتشمل قائمة الدول التي تستقبل عددا من هؤلاء الفتيات والاطفال من ضحايا تجارة الجنس استراليا والمانيا والولايات المتحدة واليابان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ وتايوان ونيوزيلندا والشرق الاوسط.

وعادة ما يلجأ تجار الجنس لإغراء ضحاياهم بوعود جذابة مثل الاجور المرتفعة ومستوى المعيشة الممتاز. الا ان الضحايا يجدون انفسهم في عالم مختلف تماما لا صلة له البتة بمواصفات العمل والاغراءات الاولى وفي بعض الاحيان لا صلة حتى جغرافية له بموقع العمل الذي تحدد في البداية.

وفي اليابان وحدها قدر عدد النساء الآسيويات اللائي يعملن في مجال تجارة الجنس ومعظمهن من الفلبين وتايلاند بحوالي 150 الفا. وفي نيجيريا يقدر عددهن بمثله في اليابان. كما تكررت حوادث هروب الفلبينيات من الاوكار التي اجبرن على العمل فيها مومسات. واورد تقرير في مجلة «ريدرز دايجست» ان صبية فلبينية عمرها اقل من 14 عاما اجبرت على الرقص عارية في احدى الاندية الليلية وعلى ممارسة الجنس مع مخدمها.

ويلاحظ ان بعض مواقع شبكة الانترنت خصصت مواقع للراغبين والراغبات في الزواج. إلا ان اعداد الفلبينيات الراغبات في الزواج عبر الشبكة ازدادت كثيرا خلال السنوات الاخيرة، وحسب الدراسات التي اجريت، فإن غالبية هؤلاء يصبحن ضحايا الاستغلال والعنف على يد الازواج الجدد في الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا. وازدادت كذلك نسبة الزيجات بين اليابانيين والفلبينيات اذ ان 90 في المائة من اطراف هذه الزيجات نساء فلبينيات.

ورغم كل الدراسات والاحصائيات التي صدرت بصدد تجارة الجنس خصوصا، وسط الفتيات والاطفال الفلبينيين، فإن الحكومة في مانيلا مستمرة في تشجيع تصدير الموارد البشرية دون ان تطبق اي اجراءات ملموسة تحد من تجارة الجنس. ويذكر ان سعر بيع المرأة الفلبينية في اليابان يتراوح بين 2400 و18 الف دولار اميركي، ويتم تأجير بعضهن بمبلغ يتراوح بين 1600 و6400 دولار شهريا، علما ان الفتيات انفسهن لا يتقاضين اي اجر إلا بعد دفع كل نفقات سفرهن اولا، اي ان نفقات السفر تصبح خصما على ما قد يتقاضينه من اجر.

وهكذا فإن الفلبينيات اصبحن الاكثر تأثرا بمختلف جوانب الازمة الاقتصادية، اذ اجبرن على الهجرة والعمل كبائعات للهوى. ذلك ان الفقر لا يترك للنساء خيارات كثيرة. ويمكن القول ان الحكومة الفلبينية الحالية برئاسة جوزيف استرادا هي التي تسببت في الازمات المتعاقبة بسبب السياسات الاقتصادية من تحرير للاقتصاد وتخصيص ورفع القيود والضوابط الاقتصادية للدولة. وبذلك تصبح الحكومة نفسها عاملا مباشرة في استمرار تجارة الجنس مثل تجار الجنس انفسهم.

«فلبين ستار» (الفلبين)

طقوس أول جنازة في مقبرة «بئر السبع» لليهود العلمانيين

THE JERUSALEM POST

ما أن شرع قطاع واسع من اليهود الذين ينتمون الى منظمات دينية غير متشددة يتبادلون التهاني احتفاء بأول عملية دفن لاسرائيلي علماني يؤمن بفصل الدين عن الدولة في مقبرة عامة ببئر السبع، حتى غرق زعماء المنظمات المحافظة والاصلاحية اليهودية في افكار مفادها ان عليهم المبادرة الى حجز اماكن خاصة بالمنتمين الى طوائفهم في تلك المقبرة بالذات.

الجنازة المشار اليها كانت تخص يعقوب وحنا رافيرفي اللذين دفنا بعد أن وضعا في تابوتين خشبيين في مقبرة بمدينة بئر السبع التي سبق ان استحوذت على ارضها جمعية «مينوحا نيحونا» المكرسة لتزويد اليهود غير الارثوذكس باماكن بديلة للدفن.

وكان هذان الزوجان اللذان يفصل بين موت واحدهما عن الآخر اسبوع واحد، قد تبرعا بجسديهما لاجراء التجارب العلمية عليهما. ولم تجر عملية دفنهما الا الآن في اعقاب افتتاح هذه المقبرة الجديدة. وقد جاء في خطبة قصيرة القاها حفيدهما يوني جولدمان انه لأمر ناشز ان يتوقع احد منه تقديم مرثية لهما بعد مضي عامين على وفاة جده وجدته.

أما مراسم الدفن التي خلت من الصلوات فقد قام بها البروفيسور بوعاز موعاف الذي قرأ قصيدة للشاعر يهودا اميخاي بعد دفن تابوت حنا رافيرفي، اعقبها بقصيدة للشاعر ناتان الترمان بعد ان انزل تابوت زوجها الثرى في الحفرة نفسها. وهكذا فان عملية تخصيص حفرة واحدة تستوعب اثنين من الأموات ستصبح عرفا متبعا في جميع المقابر الإسرائيلية الجديدة منذ الآن.

ففي مطلع الاسبوع الجاري قام الحاخام جيلا درور، الزعيم الروحي لطائفة اليهود المحافظين في بئر السبع، بتكريس المقبرة المذكورة واعتبارها مقبرة يهودية. وبهذا الاعتبار ستصبح المقبرة مقسومة الى قسمين: الأول تقليدي يدفن فيه اليهود مشفوعين بطقوس دينية تختارها اسرة الميت، والثاني علماني تقام فيه طقوس دفن علمانية ويمكن ان يدفن فيه اليهود وغيرهم.

غير ان الحاخام يوري ريجيف مدير الحركة الاصلاحية المسماة «مركز العمل الديني في إسرائيل» صرح بأن منظمته ستقوم بدفن الزوجين معا حتى لو لم يكن احدهما يهوديا.

واما الحاخام ايهود باندل القيم على طائفة اليهود المحافظين، فقد صرح بأن طائفته مستعدة للاعتراف بالذين قام بتهويدهم حاخامون ينتمون الى الحركة الاصلاحية واعتبارهم يهودا. الا انها لا يمكن ان تستخدم الجزء المخصص لغير اليهود في دفن الأموات المنتمين اليها.

وفي راي مريام كيندا مديرة جمعية «مينوحا نيحونا» ان من الاهمية بمكان التنويه بأن هذه هي المقبرة الأولى التي يمكن فيها ترتيب مراسم جنازة علمانية تسدد نفقاتها مؤسسة الضمان الوطني.

فحتى الآن تبين ان المزارع الجماعية (الكيبوتز) تفرض رسوم دفن يبلغ مقدارها 14,000 شيكل (3600 دولار) مقابل كل ميت يدفن في مقابرها الخاصة باليهود العلمانيين.

وقد شددت كيندا على أهمية المساعدة التي يقدمها «صندوق اسرائيل الجديدة» الذي اسهم في دعم منظمتها. واضافت قائلة: «النضال لم ينته بعد. ذلك ان مدنا كالقدس وتل ابيب وحيفا لم تحصل على مقابر بديلة (من هذا النوع) حتى الآن».

وفي الاحتفال نفسه تحدث البروفيسور شيمون شتريت الذي شغل منصب وزير الشؤون الدينية عندما تمت الترتيبات الخاصة بتشييد المقبرة الجديدة، فقال انه اذا كان قد دفع ثمنا سياسيا مقابل دوره في المشروع الآنف الذكر، فان ما حدث يستحق هذا الثمن.

واخيرا اعرب يعقوب تيرنر، محافظ بئر السبع عن شعوره بأن المقبرة تمثل «رمزا للطابع التعددي الذي تتسم به المدينة».

«جيروزاليم بوست» (اسرائيل)

The best FA Cup and Australian Grand Prix coverage

...Fein is ...lated as ...is looms

Last odyssey: Stanley Kubrick, the American director of such screen classics as Dr Strangelove, A Clockwork Orange and L... yesterday at his manor house in Hertfordshire

The Daily Telegraph

افردت الصحف البريطانية جميعها امس مساحات واسعة وبارزة لخبر وفاة ستانلي كيوبريك، عبقري السينما الذي لخرج افلاما اعتبرت بالاجماع علامات بارزة ومثيرة للجدل في تاريخ هذا الفن. ومات كيوبريك في منزله بهاتفوردشاير (بريطانيا) عن 70 عاما ليلة اول من امس. ومن اهم افلامه «د. ستريتچلوف» و«2001 - اوديسا الفضاء» و«كلوكويرك اورانج» و«لوليتا». والصورة حملتها «ديلي تلچراف» على صفحتها الاولى مثل معظم صحف البلاد الرصينة امس.

كيف يستثمر بيل جيتس امبراطور «مايكروسوفت» ثروته الشخصية؟

FORTUNE

في الوقت الذي وصلت فيه القضية المرفوعة من قبل الحكومة الاتحادية في واشنطن ضد ما اسمته بـ«احتكار» امبراطورية بيل جيتس لصناعة برامج الكومبيوتر «ميكروسوفت» مرحلة متقدمة، تمكنا من سبر الكيفية التي يستثمر بها المخترع والبليونير الاميركي الشهير امواله.

لدى بيل جيتس، مثله في ذلك مثل سائر الناس، استثمارات في الاسهم والسندات، فضلا عن المدير المالي الذي يمارس ادارتها.

ولعل اشد الشخصيات اثارة في الموضوع، رجل يعمل وراء باب عليه لافتة صغيرة كتبت عليها الحروف «BGI»، اي (بيل جيتس انفستمنتس). وهو يبدو غلامي المظهر على الرغم من عمره البالغ 39 عاما، شعره قصير ويتمتع بسمعة الرجل الاقوى في شارع «وول ستريت». هذا الرجل هو مايكل لارسون، مدير اموال بيل جيتس الخاص والذي يدير الجزء غير المستثمر منها في اسهم وسندات برامج «مايكروسوفت».

ويصل المبلغ الذي يقوم لارسون باستثماره عن طريق مؤسستين كبيرتين ما يزيد على 11,5 مليار دولار. واما رأسمال «مايكروسوفت» اليوم فيصل الى اربعمائة مليار دولار تقريبا، وبذلك تصبح هذه الشركة اغلى شركة في العالم كله. وقد اصبح آلاف الذين اشتروا اسهما في شركة «مايكروسوفت» اثرياء الى حد الفحش.

وحتى وقت قريب لم يكن بيل جيتس اغنى رجل في العالم. كان مجرد رجل ثري. واذا عدنا ست سنوات الى الوراء فإن اسهم شركة «مايكروسوفت» التي يمتلكها لم تكن قيمتها تتجاوز السبعة بلايين دولار. وآنذاك لم يكن جيتس يمتلك مؤسسات او بنية تحتية مكرسة للاعمال الخيرية.

واما بالنسبة لثروته الخاصة فقد كانت تدار بطريقة بعيدة عن الاسلوب المتوقع. غير انه مع نمو هذه الثروة اصبحت طرق الاستثمار المتبعة في تنميتها توصف بانها «اشكالية»، اي تطرح مشكلة مستمرة تبحث عن حل. والغريب ان نقاد جيتس، على صعيد العمل الخيري العام، كانوا يتمتمون بعبارات مفادها انه «بخيل» و«مغلول اليدين».

آنذاك جاءت الضربة الكبرى الحقيقية على صعيد ادارة الاموال. ففي الرابع من مارس (اذار) 1993 نشرت «وول ستريت جورنال» قصة تشير الى ان مديره المالي (آنذاك) اندرو ايفانز وزوجته آن لويلن، سبق ان ادينا بتهم تتعلق بالاحتيال على احد المصارف.

كان ايفانز صديقا قديما لبيل جيتس الذي هب لمد يد المساعدة له. ومع ذلك ادى نشر القصة الى اثارة غضب ميري، والدة جيتس التي ازعجها انت يكون نزيل سجن سابق مديرا يقوم بادارة اموال والدها. وهكذا اضطر ايفانز الى الاستقالة.. وبدأ جيتس يبحث عن مدير مالي جديد.

ما هي مواصفات جيتس؟ كان عليه ان يكون لاعبا ماهرا وذكيا ويمتلك سجلا باهرا. واكثر من ذلك فقد كان يردد بوضوح: «ما دامت صناعة برامج مايكروسوفت هي التي تشكل بؤرة عملي الرئيسي فقد كنت مضطرا الى البحث عن مدير قادر على ان يدير اموالي من تلقاء نفسه ودون تدخل مني. كما رغبت في تشغيل مدير يؤمن بفلسفة محافظة في الاستثمار. بل كان علي ان أجد من امنحه ثقتي الكاملة، ما دمت عازفا عن القيام بمراقبته عن كثب».

وعلاوة على ذلك كان على المدير المالي الجديد، بعد تجربة الجلبة والضوضاء اللتين اثارهما المدير المالي القديم، ان يكون نظيفا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

وهكذا اتصل احد مديري شركة اميركية للمحامين (بتكليف من جيتس) بمايكل لارسون الذي كان يبلغ الثالثة والثلاثين من العمر آنذاك ويعمل في احدى شركات الاستثمار.

يذكر أن المدير المالي الجديد لارسون كان ابنا لمهندس صناعي ونشأ في ولاية نورث داكوتا. وعندما انهى دراسته الثانوية رغب في العمل مع خفر السواحل فلم يوفق نظرا لان عمره كان لا يتجاوز السادسة عشرة.

وهكذا درس لارسون في كلية كليرمونت حيث حصل على درجة في الاقتصاد خلال ثلاث سنوات فقط توجه بعدها الى جامعة شيكاجو حيث حصل على درجة الماجستير وهو لم يتعد الحادية والعشرين. وبعد ان عمل مع شركات للاستثمار في بوسطن، حاول شراء شركة لادارة الاموال في شيكاجو. غير ان الحظ لم يحالفه الا عندما اتصل به مدير شركة المحاماة المكلف من قبل جيتس. واما ثروة جيتس (الشخصية) فدعونا نتصورها على النحو التالي:

اذا نمت اسهم وسندات مايكروسوفت خلال العشرين عاما القادمة بمعدل عشرة في المائة فقط فستتجاوز 500 مليار دولار.

خلاصة القول ان بيل جيتس «لا يستثمر» ثروته بنفسه، بل انه لا يدري في معظم الاحوال كيف يستثمرها لارسون نيابة عنه. ويقول هذا الاخير انه يصرف 5 في المائة من المال في قطاع السلع والعقار و10 في المائة في قطاع المخزونات و15 في المائة في قطاع الاسهم العالمية. اما حصة الاسد من المال، وهي 70 في المائة، فيستثمرها في قطاع سندات الشركات وسندات الحكومة الاميركية القصيرة الاجل.

كلمة اخيرة: رغم ان بيل جيتس يملك الآن 18,5 في المائة فقط من اسهم «مايكروسوفت»، فإن هذه النسبة، مترجمة الى رقم، تساوي 76,5 مليار دولار.

مجلة «فورتشن» (اميركا)

قصاصات

مخاوف جديدة من جراحة الثدي

تجددت المخاوف في مجال جراحة تضخيم الثدي باعلان الحكومة حظرها مادة «ترايلوسنت» المصنوعة من زيت الصويا والتي كان استخدامها يعتبر «آمنا». ويعتقد ان 5 آلاف امرأة استخدمت لهن هذه المادة في بريطانيا بعد تنامي المخاوف من الآثار الجانبية لمادة السيليكون. لكن اتضح ان 74 حالة استخدمت فيها المادة الجديدة اظهرت آثارا عكسية منها حالات تفتق، تبعا لتقرير اصدرته وكالة المشاريع الطبية البريطانية. وقد فتحت وزارة الصحة خطا هاتفيا ساخنا على مدار ساعات اليوم لاسداء النصح للنساء اللائي استخدمن هذا النوع من الجراحة. وقال متحدث باسم الوزارة: «لا نعلم ما فيه الكفاية عن الآثار الجانبية لاستعمال نواتج زيت الصويا في تعديل شكل الأثداء».

«ايفننج ستاندارد» (لندن)

تنافس صيني على «ديزني لاند»

اصر المسؤولون في شنغهاي على ان المدينة ما زالت تسعى بشدة لاقامة متنزه «ديزني لاند» على أراضيها رغم توقيع هونغ كونغ على مذكرة تفاهم مع الشركة الأم لتكون هي المضيفة. وقالت مصادر مالية مطلعة ان هذا التصريح سيقود، ولا شك، الى حرب عطاءات بين المدينتين. لكن مسؤولي شنغهاي طلبوا الى سكان المدينة «الا يعتبروا الأمر مضمونا بالكامل لان ذلك سيلقي بضغوط ثقيلة على مفاوضينا». وفي اشارة الى شيء من اليأس قال عمدة المدينة دونالد تسانغ يام - كوين: «اميركا نفسها تملك متنزهين احدهما في فلوريدا والآخر في كاليفورنيا. لم لا يحدث الشيء نفسه في الصين؟». في غضون ذلك اوردت انباء ان المسؤولين في الفلبين «مصدومون» لهذه التطورات.

«ساوث تشاينا مورننج بوست» (الصين)

طريق خاص للأموات

اذا كنت من المحظوظين وكانت نهاية عمرك في مدينة مكة المكرمة فيمكنك منذ الآن التعرف على الطريق الذي سوف تسلكه جنازتك من المسجد الحرام الى المقابر، بعد ان حددت امانة العاصمة المقدسة مسارا خاصا للجنائز بعد خروجها من المسجد الحرام في طريقها الى المقابر. وحددت الأمانة في قرارها الجديد عرض المسار بنحو ستة أمتار ابتداء من الخروج من شارع «المدعى» وحتى مدخل المقابر ويكون خاصا بالجنائز ولا يسمح بوقوف السيارات فيه. وبهذا التنظيم الجديد تكون امانة العاصمة المقدسة قد أراحت «المتوفى» وذويه من عقبات نقلهم الى المقابر.

«عكاظ» (السعودية)

جامايكا في عصبة جديدة

اصبحت جامايكا الدولة الثانية والعشرين المصنفة اما في الطريق لمكافحة تجارة المخدرات او تتعاون مع الولايات المتحدة بشكل كامل في هذا الاتجاه. وقال بيان اصدره مكتب الاعلام الاميركي في كينغستون (العاصمة الجامايكية) ان الشهادة حررت في وزارة الخارجية بواشنطن بعد «التقدم الذي انجزته جامايكا على مدار العام الماضي، مسترشدة بقرارات مؤتمر الامم المتحدة (1998) لمكافحة المخدرات». وصنف البيان جهود المسؤولين الجامايكيين للاخذ بزمام المبادرة في هذا المجال والتقدم الذي احرزوه، خاصة في مكافحة تجارة المخدرات عبر البحار بأنه «جيد». وهكذا تنضم الجزيرة الى دول اخرى في القائمة مثل كولومبيا والبرازيل والمكسيك وفنزويلا.

مجلة «كاريبيان ويك» (باربيدوس)

فصاحة امرأة وألمعية الرشيد

تراث

دخلت على الرشيد امرأة تحمل له الكراهية وحقد النفس وسواد القلب، والجماعة تلتف حول الرشيد.

حين لمح الرشيد المرأة امامه انتبه وقال: ما تريدين؟

اجابته: يا امير المؤمنين اقر الله عينك، وفرحك بما اتاك واتم سعدك.

صاح الجميع بفصاحة المرأة الا الرشيد فسألها:

- من تكونين ايتها المرأة؟

فقالت: من آل برمك، ممن قتلتهم، وسلبت اموالهم.

فأجاب: اما الرجال فقد مضى فيهم امر الله، واما المال فمرده اليك.

ثم التفت للجمع قائلا: «اتفهمون ما اجابت به المرأة؟»

قالوا: لقد قالت كل الخير يا امير المؤمنين.

فقال: ما اظنكم فهمتم شيئا. اما قولها: «اقر الله عينك» اي اسكنها، فالعين لا تسكن الا بالعمى، واما قولها: «فرحك بما اتاك» فأخذته من قوله تعالى: «حتى إذا فرحوا بما اوتوا أخذناهم بغتة»، واما قولها: واتم الله سعدك» فأخذته من قول الشاعر:

إذا تم امر بدا نقصه
ترقب زوالا إذا قيل تم

فتعجب القوم من بداهة الرشيد وسعة افقه.

مجلة «العربي» (الكويت)

الفنون... متنفس فقراء إندونيسيا

Newsweek

موسيقى الشوارع، ومعها انطلاقة الفنون نحو مناخ فسيح، هما ما يمكن ان نطلق عليه نهضة حقبة الركود الاقتصادي اذا صح التعبير. فجولة سريعة في تضاريس المشهد الفني في اندونيسيا يمكن ان تكشف مثل ذلك الاستنتاج بكل ما يحيط به من زخم ومخاوف تخشى على اندونيسيا بالطبع من الآثار التعبوية للفنون، خاصة حين تتلاقى كلها حول ادانة ماض قريب هو عهد سوهارتو، او حين تخاطب وجدان العامة بلغة مؤثرة فعلاً وتدير انظارهم الى ما هو سياسي في نهاية المطاف.

وكدليل على ذلك، فالموسيقى والغناء في الشوارع كانا في صلب مظاهرات الطلاب في مايو (ايار) الماضي، وشأن كل غناء يكون التركيز على اقصر الأشعار واكثرها وصولاً لوجدان العامة، وشوارع جاكارتا تردد مع الموسيقيين وفرق الغناء في الشوارع مثل هذه الأبيات:

رحل الديكتاتور سوهارتو..
لكن الشقاء لا يزال موجودا..
الشعب حصد الظلم..
وسوهارتو حصد المجوهرات والمنازل..
المجرمون جنائياً يذهبون للسجون..
والمجرمون الحقيقيون مثل سوهارتو احرار.

ولانطلاقة الفنون على هذا النحو اسبابها. فالرئيس يحر الدين حبيبي الذي خلف سوهارتو اجبر بضغط شعبي على رفع الحظر عن نشاطات فرقة جاكارتا الموسيقية التي تحمل اسم «الزرق». كما اضطر لرفع القيود عن الصحافة ليرتفع عدد المطبوعات من 200 الى 800 مطبوعة في اقل من عام. وهو يخطط الان لمنح تراخيص جديدة لانشاء محطات للتلفزيون جديدة سترتفع قطعاً بالعدد الحالي وهو محطة قومية وخمس محطات خاصة.

وعلى غرار انطلاقة موسيقى الشوارع، انطلقت الفنون الأخرى، ورفع الحظر عن اعمال كان نظام سوهارتو قد حظرها مثل فيلم «غصن على الوسادة» الذي يعرض الان في كل المقاطعات ويلاقي اقبالاً مثلما حصد جوائز قيمة في احتفالات اخيرة بالفيلم الآسيوي في تايلاند، والفيلم عن دراما للشباب المشرد وفاقدي المأوى في اندونيسيا.

وهناك المسلسل التلفزيوني «دموع امرأة» وهو ايضاً دراما انسانية لإمرأة تركت قريتها بسومطرة بسبب ظروف معيشية لتواجه الضياع في جاكارتا وتعيش على هامشها كشيء مهمل.

وبعض نشطاء الفنون وحركة النقد يقولون ان الواقعية ستكون سمة المرحلة الحالية. لكنهم لا يريدون الأعمال التي تزيد من غضب الشعب والتذكير بالفجوة القائمة بين الفقراء والأغنياء، باعتبار الفقراء في هذه المرحلة اقرب ما يكونون الى الاشتعال امام اول قدحة زناد.

وهي ظاهرة تستحق التسجيل، ان تصبح الأيام العصيبة مفيدة لفناني اندونيسيا، فقد الهمتهم من جهة، وفتحت امامهم الآفاق للانتشار بين مواطنيهم ومخاطبة قضاياهم بعد ان ادى تراجع الروبية امام الدولار الى اقعاد المؤسسات الفنية واجبارها على ايقاف جلب فرق الغناء العالمية او التعاقد على اعمال فنية عالمية على مستوى التلفزيون والمسرح. وهكذا انفتح الباب أمام ابناء اندونيسيا الذين لم يتخلفوا يوماً عن اداء رسالتهم. وكما يقول بعض رموزهم، فسوق الفن ظل حياً ولا يزال وهو ينتعش الان على انقاض الديكتاتورية.

مجلة «نيوزويك» (اميركا)

بوش الإبن يدعو الجمهوريين لعدم إقحام والده في السباق الرئاسي في حال ترشحه

محافظون بارزون يدعون الحزب لترشيح فوربس للرئاسة الأميركية

اوستن (تكساس): «الشرق الأوسط»

دعا جورج بوش الابن، حاكم ولاية تكساس ونجل الرئيس الاميركي الاسبق، في كلمة القاها بمناسبة الاعلان عن اللجنة المكلفة بحث امكانية ترشيحه لانتخابات الرئاسة الاميركية، منافسيه الجمهوريين المحتملين الى الابتعاد عن «جورج بوش الآخر». وقال بوش، الذي كان يتحدث مساء اول من امس ان اي منافس يحاول انتقاد والده يكون قد ارتكب خطأ كبيرا «لانه هو (بوش الابن) الذي سيكون مرشحا للحزب الجمهوري وليس والده» على حد تعبيره. واستدرك قائلا: «والدي ليس مرشحا واذا قررت خوض المنافسة فساكون انا المرشح». ويبدو من الواضح ان بوش الابن اعرب عن رغبة قوية في خوض معركة الترشيح تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2000. وذكر بوش كذلك ان رغبته المؤكدة في خوض انتخابات الرئاسة هي التي دفعته الى طلب مساعدة الجمهوريين من مختلف الولايات لتقديم التمويل اللازم لانجاح مساعيه.

وأدى اعلان بوش عزمه خوض معركة الترشيح الى دخول عشرة جمهوريين، على الاقل، حلبة المنافسة. فقد اعلن لامار الكسندر، الحاكم السابق لولاية تنيسي، دخوله رسميا سباق الترشيحات. اما اليزابيث دول، رئيسة الصليب الاحمر الاميركي السابقة وزوجة مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة لعام 1996، فستتخذ نفس خطوة بوش باعلانها تكوين لجنتها التمهيدية. يذكر ان ثلاثة من ابرز الجمهوريين المحافظين نشروا بيانا يحثون فيه الحزب على دعم ستيف فوربس. فقد ذكر ل. بوزل وريتشارد فيجويري ومورتون بلاكويل ان الجمهوريين «عانوا من هزيمتين رئيسيتين متتاليتين في معترك انتخابات الرئاسة بسبب ترشيح معتدلين». والمعروف ان الرئيس الاسبق بوش خسر عام 1992، في حين خسر بوب دول في الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام 1996 امام الرئيس الحالي بيل كلينتون.

وذكر البيان الذي حث من خلاله المحافظون الثلاثة الحزب الجمهوري على مساندة فوربس، ان الحزب الجمهوري «اذا لم يقدم مرشحا برسالة محافظة وواضحة ومحددة في مواجهة الاجندة الليبرالية لمرشح الحزب الديمقراطي آل جور، فلماذا تنتخب البلاد رئيسا جمهوريا».

يذكر ان جورج بوش الابن لم يستجب حتى الآن لمثل هذه الانتقادات ويبدو متمسكا بفلسفة «اليمين المعتدل» وذكر بوش اول من امس انه سيبذل قصارى جهده لتجنب اللعبات السياسية المعهودة لتحطيم الطرف المنافس.

وتضم لجنة بوش المكونة من عشرة اعضاء ثلاثة نساء احداهن سوداء بالاضافة الى عضو من اصول مكسيكية وآخر اسود. ويضفي على المجموعة طابعا اكثر رسمية واقرب الى الارتباط بواشنطن وجود شخصيات اخرى جمهورية مثل وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز والرئيس الاسبق للحزب الجمهوري هيلي باربر وعضو مجلس النواب عن ولاية اوكلاهوما ج. واتس. ويقول شولتز انه واثق من ان اللجنة التمهيدية الاستكشافية عندما تنتهي من اعمالها ستجد ان هناك مساندة واسعة النطاق لبوش الابن في دخوله انتخابات الرئاسة. ويذكر ان بوش (52 عاما) لم يجمع المال اللازم لدعم حملته حتى الآن، الا انه من المتوقع ان يكون قد كتب خطابا رسميا بهذا الشأن للجنة الفيدرالية للانتخابات امس.

ويقول مستشارون انه يأمل في جمع حوالي 25 مليون دولار. وكان بوش قد جمع تبرعات وصلت الى حوالي 16 مليون دولار عام 1994 و17,7 مليون دولار العام الماضي، في حملته لانتخابات حاكم الولاية.

وذكر بوش انه يدرك ان استراتيجيته القائمة على بقائه في تكساس خلال فترة الاشهر الثلاثة المقبلة امر غير عادي. والمعروف انه يعمل حاليا من مقر حاكم الولاية في اوستن. وذكر في حديث ادلى به اخيرا انه يود ان يبلغ الاصدقاء خارج ولاية تكساس، وخصوصا في ولايات السباق التمهيدي، انه لن يستطيع زيارتهم قبل الصيف. ويضيف بوش انه يعلم ان هذا الموعد متأخر، لكنه اذا مضى قدما في الحملة، كما يؤكد، سيعمل جاهداً على تلافي اي بداية متأخرة.

جورج بوش الابن خلال اعلانه تشكيل اللجنة التمهيدية لبحث دعم ترشيحه للرئاسة (ا ب)

موجز



أنصار زعيم التحالف الجمهوري في السلفادور يحتفلون مبكراً قبيل اعلان نتائج الانتخابات غير الحاسمة (ا ب)

الاتجاه نحو إجراء جولة إعادة في انتخابات الرئاسة بالسلفادور

سان سلفادور - رويترز: اتجه سياسي معتدل من الحزب اليميني الحاكم في السلفادور وقائد سابق للثوار اليساريين نحو جولة اعادة بعد انتهاء التصويت في ثاني انتخابات رئاسية تجري في السلفادور منذ انتهاء الحرب هناك في عام 1992.

واظهر استطلاع لاراء الناخبين بعد الادلاء باصواتهم ان فرانشيسكو فلوريس زعيم التحالف الجمهوري الوطني وخصمه الرئيسي قائد الثوار السابق فوشوندو جواردادو لن يحصلا على النسبة المطلوبة من الاصوات للفوز في الجولة الاولى وسط اقبال جماهيري ضعيف على التصويت. وقال ميجيل كروز مدير مركز الرأي العام بجامعة اميركا الوسطى والتي اجرت استطلاع الرأي «الاتجاه هو اجراء جولة ثانية». وستجري جولة الاعادة في 18 ابريل (نيسان) المقبل.

وزيرا خارجية الهند وباكستان يلتقيان في سري لانكا

كولومبو - رويترز: قال مسؤولون حكوميون في كولومبو امس انه من المتوقع ان يلتقي وزيرا خارجية الهند وباكستان في سري لانكا الاسبوع المقبل على هامش مؤتمر وزاري لدول جنوب آسيا.

وسيكون هذا اللقاء اول اجتماع على المستوى الوزاري بين الجارتين اللدودتين منذ ان زار رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي باكستان الشهر الماضي وعقد قمة تاريخية مع نظيره الباكستاني نواز شريف. واتفق رئيسا وزراء الهند وباكستان خلال اجتماعهما على اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر بينهما واكدا ضرورة حل خلافاتهما من اجل اقرار السلام الاقليمي.

وتعقد رابطة التعاون الاقليمي بين دول جنوب اسيا مؤتمرا يشارك فيه وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في الرابطة في سري لانكا يومي 18 و19 مارس (آذار) الحالي.

يلتسين لن يغادر المستشفى قبل 20 مارس

موسكو - اف ب: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن مصدر مقرب من الكرملين امس ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعالج من قرحة في المعدة يرون ان عليه البقاء في المستشفى حتى 20 مارس (آذار) الجاري على الاقل.

وقال المصدر ان يلتسين الذي استقرت صحته قد يقرر بنفسه مغادرة المستشفى قبل ان يتلقى اذن الاطباء. وقد سبق للرئيس (68 عاما) ان تجاهل مرات عدة توصيات اطبائه.

وقد ادخل يلتسين الى المستشفى المركزي بالقرب من موسكو في 27 فبراير (شباط) الماضي بسبب نزيف في القرحة التي سبق ان عولج منها في 17 يناير (كانون الثاني) الماضي.

المعارضة التشادية: إصابة مساعد رئيس الأركان ونقله للعلاج بالقاهرة

باريس - اف ب: اكد مسؤول في المعارضة التشادية امس ان مساعد رئيس هيئة اركان الجيش التشادي وابن اخي الرئيس ادريس ديبي الجنرال عبد الرحيم باهار اصيب بجروح بالغة خلال اشتباك عنيف جرى يوم الاربعاء الماضي في تيبستي شمال البلاد.

وقال متحدث باسم الحركة من اجل الديمقراطية والعدالة في تشاد احمد كايلان في باريس ان الجنرال باهار الذي اصيب مع 11 آخرين من كبار المسؤولين العسكريين نقل الى القاهرة للعلاج. واضاف كايلان ان الجنرال باهار وهو المسؤول عن العمليات في تيبستي والقائد الفعلي للجيش تعرض لكمين في منطقة بارداي كبرى بلدات تيبستي. وقال «ان السيارات عبرت في البدء فوق الغام قبل ان تتعرض لاطلاق نار من قواتنا. وقد ادى الاشتباك الى سقوط عشرات القتلى».

واكد المتحدث ايضا انه على اثر هذا الحادث تم تنفيذ اعمال انتقامية ضد السكان المدنيين مشيرا الى اعدام شخصين هما سوغوي محمد طاهر وشاها بوغرامي في منطقة زاوار. ودعا كايلان الجيش التشادي الى «تجنب اي اراقة للدماء لا فائدة منها والى الانضمام الى حركته حيث سيعامل الجنود كاشقاء حقيقيين». وقال اخيرا ان هناك 30 عسكريا تشاديا اصيبوا بجروح خلال اشتباكات متفرقة مع المعارضة يعالجون في مصر. وكانت الحركة من اجل الديمقراطية والعدالة في تشاد التي يرأسها وزير الدفاع السابق يوسف توغويمي اعلنت في 16 فبراير (شباط) الماضي انها هاجمت مواقع للجيش التشادي في منطقة بارادي مما اسفر عن وقوع 63 قتيلا ومائة جريح.

خاتمي إلى روما وباريس

مبادرة إيرانية ومجازفة أوروبية مطلوبة

أمير طاهري

انطلق الرئيس خاتمي في زيارة رسمية لكل من ايطاليا وفرنسا في اطار مسعى لتحقيق نجاح ما في السياسة الخارجية الايرانية. وهذه الزيارة تاريخية حقا، بمعنى واحد في الأقل: فهذه اول مرة يدعى فيها رئيس للجمهورية الاسلامية لزيارة آية دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وان توجيه مثل هذه الدعوة لخاتمي اصلا يكشف ان الغرب يأخذ في الحسبان ما حصل في ايران من تغيير متواصل، كان مجيء خاتمي نفسه أحد ثماره.

فأول رئيس للجمهورية الاسلامية، نعني ابو الحسن بني صدر، مثلا، اقصي من الرئاسة بفتوى جازمة قصيرة مؤلفة من تسع كلمات لا غير، صدرت عن الخميني الراحل، وفر الرجل الى فرنسا متنكرا في لباس امراة، على متن طائرة اختطفها له زعيم مجاهدي خلق، مسعود رجوي.

اما الرئيس الثاني، محمد علي رجائي، فقد تمزق اشلاء في انفجار عبوة ناسفة دمرت مكتبه.

اما الرئيس الثالث، علي خامنئي، فقد تلقى في حياته دعوة واحدة لا غير، جاءته من يوغسلافيا التي كانت بحاجة الى نفط ايران لتدرأ العقوبات التي فرضت عليها بعد ذبح المسلمين في البوسنة.

واما الرئيس الرابع، هاشمي رفسنجاني، فقد حاول جاهدا الحصول على دعوة لزيارة النمسا دون طائل، بسبب معارضة البرلمان النمساوي.

اما خاتمي فقد دعي الى ايطاليا وفرنسا على اساس اجماع عريض يشمل كل الفرقاء السياسيين. فقد وقع بعض البرلمانيين الايطاليين والفرنسيين التماسات ورسائل احتجاج على الزيارة. لكن الواضح ان هناك اغلبية في البلدين ترى ان لهذه الزيارة ما يسوغها، بل انها قد تكون مثمرة في آخر المطاف.

ولذلك اسباب عديدة.

الأول، انه يمكن القول ان خاتمي هو أول رئيس منتخب حقا بموجب عملية انتخابية مقبولة بهذا القدر او ذاك. وان الانتخابات التي اسفرت عن انتصار خاتمي لم تكن حرة ونزيهة تماما بالمعنى المألوف للكلام. ذلك ان المرشحين الأربعة الذين خاضوا الانتخابات اختيروا من جانب المؤسسة الحاكمة سلفا، اما الحملة فقد استغرقت 15 يوما، ولم تسنح خلالها فرصة حقيقية للنقاش والخوض في القضايا الأساسية التي تمس حياة ايران.

مع ذلك فان ملايين الايرانيين توجهوا الى صناديق الاقتراع، وبعضهم يفعل ذلك لأول مرة، لأجل منع مرشح المؤسسة من الفوز. ولبلوغ هذا الهدف، لم يكن أمامهم من خيار سوى التصويت لصالح خاتمي. ولم يكن هناك سوى مرشحين خلاف خاتمي ومرشح المؤسسة، الأول وزير الأمن والمخابرات السابق، والآخر مدع عام سابق في المحاكم الثورية. وبقي خاتمي، لذلك، الخيار الوحيد أمام كل من أراد التصويت ضد النظام القائم.

ويعود الفضل الى خاتمي في تلمس هذا المزاج لدى الشعب الايراني، فحاول ان يصوغ برنامجه وسياسته تبعا لذلك. ويصر منتقدو خاتمي، بالطبع، على انه اكتفى بالاسترضاء ولم ينجح في تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والسياسية العميقة اللازمة لطي صفحة الثورة. اما انصاره فيقولون ان تحويل نظام حكم قائم على الارهاب الى نظام آخر يحترم قوانينه لا غير، مهمة شاقة تماما. ويقولون ان خاتمي يحاول الاستبدال بقانون الغاب بعض القواعد المقبولة، رغم مثالبها، كخطوة اولى نحو مجتمع متمدن.

السبب الثاني وراء عدم اعتراض الرأي العام على زيارة خاتمي لأوروبا، ان الرئيس الايراني اتخذ خطوات عديدة لكي يبعد ايران عن سياسة «تصدير الثورة» بوسائل الارهاب. فمنذ ان اقسم خاتمي اليمين الدستورية، لم تحصل اية جريمة سياسية او عمل من اعمال الارهاب على يد وكلاء الأمن الايرانيين في ساحة الاتحاد الأوروبي. وقد تعهد خاتمي علنا بأن يحترم القانون الدولي، شاجبا التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

اخيرا، فان الاتحاد الاوروبي لاحظ ان ايران في عهد خاتمي تخلت عن حملتها المناهضة لعملية السلام في الشرق الأوسط. صحيح ان ذلك يرجع، في جانب كبير منه، الى عدم وجود اية عملية سلام مما يستحق الهجوم، ولكن من المهم، حتى في مثل هذه الحالة، ان ايران طبعت علاقاتها مع السلطة الفلسطينية، وتخلت عن سياسة مقاطعة اي حضور اسرائيلي. الأهم من ذلك ان ايران دشنت حوارا غير مباشر مع اسرائيل، ودعت زعماء اليهود الفرنسيين والبريطانيين لزيارة طهران. وعقد كبير حاخامات اسرائيل محادثات مع السفير الايراني في اليونسكو في لقاء ودي جرى في الرباط العام الماضي. وسعى خاتمي ايضا الى فتح حوار مع الولايات المتحدة ونجح في كسر بعض المحظورات في ترسانة العداء للأميركيين التي ورثها عن اسلافه.

ما اهداف خاتمي من وراء هذه الزيارة؟

الهدف الأول هو التماس الشرعية والاعتراف. فوجود خاتمي في روما وباريس سيكون بمثابة اقرار اوروبي بالاستعداد للتعامل مع الجمهورية الاسلامية كشريك مقبول، بدل التعامل معها كدولة خارجة على القانون». وبذا فان خاتمي يحقق ما لم يفلح اسلافه في تحقيقه او حتى السعي اليه.

اما الهدف الثاني فيتوخى ابلاغ الرأي العام في ايران نفسها ان سياسة التطبيع مع العالم الخارجي من شأنها تحقيق مكاسب سريعة دبلوماسية، وحتى اقتصادية. وسيكون هذا النجاح بمثابة الضوء الكاشف لفشل السياسة الخارجية التي سار عليها اسلافه، تلك السياسة التي أدت الى عزل ايران وحرمانها، بالنتيجة، من رؤوس الأموال والتكنولوجيا العالمية.

الهدف الثالث عند خاتمي هو تامين الأرصدة اللازمة سريعا لتحريك الاقتصاد الايراني المنهار. والمعروف ان بين الأهداف العشرة التي وعد خاتمي بتحقيقها في بياناته الانتخابية انعاش الاقتصاد، الذي زادت اوضاعه سوءا بعد عامين من مجيء خاتمي، وبخاصة حالة النمو السلبي (دون الصفر) وتزايد معدلات البطالة والركود التضخمي. وباتت ايران عاجزة عن دفع رواتب الموظفين وذلك لأول مرة منذ مجيء الملالي الى الحكم.

ويحاول خاتمي الحصول على ارصدة عن طريق بيع النفط باسعار متهاودة لايطاليا وفرنسا. ويحمل الرئيس الايراني اقتراحا ببيع مسبق للنفط حتى عام 2005 بسعر 8,5 دولار للبرميل، اي بتخفيض خاص نسبته 15٪ عن الأسعار الجارية. مقابل ذلك يطلب خاتمي من ايطاليا وفرنسا تقديم قروض تناهز 2,5 مليار دولار لتحريك مشاريع التنمية المؤجلة، التي كانت مرسومة قبل الثورة.

وينبغي للاتحاد الأوروبي ان يعمل بمبدأ تفسير الشك لصالح المتهم، اي محض الثقة لخاتمي. صحيح ان خاتمي لا يمسك بين يديه بكل اعنة السلطة في ايران، بل ان امكانية ازاحته واردة في اي وقت، وان الاعتماد عليه مجازفة سياسية كبرى، ومع ذلك فان المجازفة جديرة بالخوض. ولكن لا ينبغي للقوى الأوروبية ان تقصر مطالبها ازاء ايران على جوانب تخص السياسة الخارجية. فايران بحاجة ماسة الى تغيرات عميقة في سياساتها الداخلية. وان السياسة الخارجية لأية دولة ما هي إلا امتداد لسياساتها الداخلية آخر المطاف. ولا يمكن لأي دولة ان تنتهج سياسة خارجية بناءة، قائمة على المسؤولية واحترام القانون، بينما تتصرف تصرفا غير مسؤول وغير قانوني داخل بلادها، ناقضة قوانينها بالذات ومدمرة حيوات مواطنيها انفسهم.

ولنكن على يقين من ان خاتمي يختلف عن رفسنجاني، ولا بد من التعامل معه بصورة جديدة. لكن المجتمع الايراني في ظل خاتمي، لم يتحول بعد بصورة عميقة ليختلف عما كان عليه قبل عامين. وعليه فان الاستثمار، اعتمادا على خاتمي، هو استثمار في سبيل امل واعد، ويتطلب مزيجا من الجراة والحذر.

موسم حصاد كؤوس الديمقراطية مرّ بنجاح في نيجيريا

الآن تواجه الحكومة والمعارضة اختبار انتزاع الميداليات الذهبية دون الدخول في صراعات دموية

محمد الحسن أحمد

استصحبت نتائج الانتخابات الرئاسية النيجيرية عددا من ردود الفعل والتكهنات، ومنها ما يشع بالأمل، وبعضها يجنح الى التشاؤم. وما ينذر بالتشاؤم تمثل في الطعن بنزاهتها وفي ان اوباسانجو هو ايضا من العسكر وهو خيارهم الذي دعموا وصوله الى سدة الرئاسة، وبالتالي فانه لا فكاك من اسر العسكر، ولن تكون هناك محاسبة لفسادهم. اما المتفائلون فينظرون الى نجاح التجربة دون صراعات دموية، والى ان الجميع تعلموا الكثير، وان اوباسانجو هو رجل المرحلة فضلا عن البرامج المطروحة والاستعداد العالمي للمساهمة في النهوض باقتصاديات البلاد المغرية اصلا لاستقطاب المستثمرين.

ونبدا باستعراض وجهات النظر المتشائمة وابرزها ان الانتخابات لم تكن نزيهة الى درجة ان المرشح المنافس ادعى عدم اعترافه بها وعزمه على رفع شكوى الى المحكمة العليا طاعنا في صحتها، وشهد كل المراقبين بانها لم تبلغ درجة الكمال في النزاهة مع انهم اثنوا عليها اجمالا واستبعدوا ان يكون مقدار حجم نسبة الفساد كافيا لترجيح الفوز للمرشح المنافس، ففارق الأصوات بينهما تجاوز السبعة ملايين صوت.

وعلق الجنرال عبد السلام ابو بكر على ما حدث بانه يعتبر جزءا من عملية التدريب على الديمقراطية، وهو قول يعبر عن فهم عميق وادراك للحالة النيجيرية، فغياب الديمقراطية لما يقرب من ثلاثة عقود في البلاد يقود بالضرورة الى وجوب التدريب عليها قبل بلوغها الكمال. وفوق ذلك فنيجيريا وبشهادة كل العالم في قمة الفساد، والنزاهة هي الاستثناء، فهي قياسا بهذه الشهادة لا بد من تصنيف نتيجة الانتخابات بحسبانها اقصى ما يرتجى.

وعلى كل حال فإن الاحتجاج على التزوير هذه المرة لم ينزلق بالبلاد الى صراعات دموية قبلية أو فوضى توجهها ايد خفية تعد للمسرح لانقضاض عسكري آخر، مما يعني ان الجميع استوعبوا الدرس وارتضوا السير في مدرجات الديمقراطية.

اما الاتهام الثاني بان آوباسانجو من العسكر واليهم بحكم انه كان جنرالا في الجيش وانه مرشحهم المفضل، وبالتالي فان الديمقراطية المعنية هي مجرد مظهر، هو حديث من النوع الذي يمكن استهلاكه في حمى مزايدات المعارك الانتخابية ويفتقر الى الموضوعية ولا يصمد أمام الجدل المنطقي.

فاوباسانجو من العسكر وهي وظيفة نشأ فيها مثلما نشأ غيره من ضباط امثال الجنرال ديجول والجنرال ايزنهاور وغيرهما من الذين اعتلوا سدة الحكم بمهارة واقتدار عبر صناديق الاقتراع، ولم يتهموا بالانحياز للطغمة العسكرية.

وهو ايضا عندما كان رئيسا لنيجيريا في اواخر السبعينات لم يجلس على الكرسي الرئاسي عبر انقلاب كما يظن الكثيرون وانما تسلم السلطة لأن الحاكم العسكري انئذ قد اغتيل وهو بحكم وضعه في الجيش آلت اليه الرئاسة.

لكنه سرعان ما اتاح للديمقراطية فرصة وتخلى عن السلطة. ولذلك فهو لم يكن انقلابيا بالاساس، شأنه في ذلك شأن الجنرال عبد السلام ابو بكر الذي عمل الى تسليم السلطة الى الخيار الديمقراطي الذي تجري ترتيباته الماثلة. وكلا الرجلين يستحقان الثناء والتقدير، واذا قدر لأوباسانجو الفوز بالرئاسة فلعل ابو بكر يفوز بجائزة نوبل.

وبهذه المناسبة، اليس من الطبيعي ان يجد أوباسانجو تعضيد وتعاطف المؤسسة العسكرية لكونه ادرك قبل عقدين من الزمان ان خيار السلطة للمدنيين، وان المؤسسة العسكرية اقتنعت أخيرا برؤيته؟ وان ضابطا مثل ابو بكر لا يقل عنه نبلا ورؤية ومواقف في الانحياز للخيار الديمقراطي؟

ثم لماذا يفسر انحياز المؤسسة العسكرية لأوباسانجو بانه نتيجة لقناعة المؤسسة العسكرية بحتمية التوجه الديمقراطي لأن الأمر لو كان عكس ذلك لانقلب الى سخط على الرجلين، بالإعراض عن دعم ترشيح الأول وبمحاولة الانقلاب على الثاني من منطلق ان كليهما فرط في حكم المؤسسة العسكرية!

إذن تكون محاولة التقليل من معنى ومغزى التحول الديمقراطي في نيجيريا بتلك الحجج الواهية ضربا من السفسطة والامعان في العداء والاستعداء للمؤسسة العسكرية دون مبرر، ومن دواعي استدعاء مخاطرها من جديد!

ونختم رؤى المتشائمين بما يشاع من ان الرئيس الأسبق الجنرال بابنجيدا هو الممول الرئيسي لحملة أوباسانجو الانتخابية مما القى بظلال على مدى جدية حملة استئصال الفساد المعلنة، وشكك في انها لن تطال كل الرؤوس الفاسدة وفي طليعتها بابنجيدا الذي تقدر بعض الدوائر ثروته بسبعة مليارات دولار. لكن مقارنة بما يشاع عن الداعمين لمنافسه تبدو هنا الصورة بشعة لأنهم ليسوا من غلاة اليمين فحسب وانما من سدنة وشبكة اباتشا، وهؤلاء يتصدرون الأولوية في قوائم اجتثاث الفساد.

ومهما يكن من أمر فاوباسانجو شخصيا لم تطله تهمة الفساد، لا عندما كان رئيسا للدولة، او عاملا في الحقل التجاري الزراعي. وهذه النزاهة تجعل منه بكل المقاييس الأفضل والأقدر على تحريك اللجنة التي وعد بتشكيلها لكنس الفساد. ومسألة استئصال الفساد مثلما هي ضرورية لبناء الاقتصاد وتنقية المجتمع من هذا الداء المتفشي، فانها حجر الزاوية في تحصين الديمقراطية.

وكما قلنا ان الفساد هو القاعدة فان المعالجة تحتاج الى مراحل وأولويات والى يقظة ومثابرة وصبر. وكل الظروف مهيأة للرئيس الجديد لانجاز المهمة الخطرة والصعبة ولا شك انها ستطال بابنجيدا طال الزمن او قصر، وكل ناهب فجر.

على صعيد آخر اعلن اوباسنجو في اول تصريح له انه سيسعى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية ومد يديه مرحبا بالتعاون مع منافسه. واذا قدر لهذه الخطوة ان تتحقق فانها بلا شك ستكون ضمانة مهمة في تحصين الديمقراطية. ولعل الركيزة الأخرى بعد مكافحة الفساد تتمثل في ردع كل الذين ارتكبوا جرائم بالنسبة لحقوق الانسان لأن الترويع الذي شهدته في عهد اباتشا لا ينبغي ان يمر دون وضع نهاية حقيقية له حتى تترسخ وتتعزز الضمانات المتعلقة بحقوق الانسان وينال كل معتد ما استحقه من عقاب.

اما بالنسبة للبرامج الاقتصادية فلا يبدو ان هناك خلافات تذكر بين البرامج المطروحة على الساحة، فكلها تمنح أولوية لرفع المعاناة ولاعادة تعمير البنية التحتية ولانعاش الحياة الاقتصادية، والخلافات هامشية بالنسبة الى نسبة الخصخصة، إذ يبدو «فالاي» اكثر انجرافا نحو وصفات صندوق النقد الدولي والانفتاح الكامل نحو الاقتصاد الحر بينما يبدو اوباسانجو اكثر ميلا الى التدرج مع الايمان بالمبدأ.

ومع ان الأوضاع الاقتصادية اجمالا بالغة الصعوبة والسوء وبالرغم من ان عائدات البترول بسبب انخفاض الأسعار قد تتقلص من 10 و12 مليار دولار الى ما لا يزيد عن سبعة او ثمانية مليارات، فاني اعتقد انها ستشكل اسهاما مقدرا في رفع المعاناة لأن هذا العائد كله سيصب في الخزينة العامة بينما كانت كل المليارات في الماضي تصب في حسابات العصابات الحاكمة، فضلا عن فك القروض والمعونات المجمدة وتنفيذ العقود المقدرة بما لا يقل عن ثمانية مليارات للاستخدام في مجال اتساع قاعدة التنقيب واصلاح البنية التحتية، مع العشم في اتساع فرص استرداد البلايين المنهوبة.

ان نيجيريا دولة عظيمة وغنية وقادرة على النهوض في أسرع وقت ممكن حالما توافرت لها كل الظروف التي اكتملت على ما يبدو.

وكل العالم ينظر الى تجربتها بالكثير من الامل والتفاؤل في انها ستعيد الثقة في نهضة القارة، وفي الاسهام بدور مقدر في الاقتصاد العالمي. وكل الدلائل تشير حتى الآن الى نجاحها والى رغبة الجميع في تسهيل مهمتها، وبقي عليها ان تساعد هي نفسها، حتى الآن تبدو كل خطواتها مبشرة، والمأمول ان تتفشى العدوى سريعا في القارة حتى تنحسر الاحباطات التي احاطت بها أخيرا.

ان الكثيرين يتطلعون الى ان يكون هذا العام عام نيجيريا في افريقيا، فعسى ان تحقق آمال العالم.

> بالرغم من أن هناك نظرة تشاؤمية شككت في نزاهة الانتخابات، وانحسار قبضة المؤسسة العسكرية، ومحاربة الفساد، فإن حسابات الواقع والمنطق رجحت ترجل نيجيريا من الماضي

ترحب ادارة التحرير بالأراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الأراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

editorial@asharqalawsat.com
الشرق الأوسط

على العراق أن يوقف الحملات الإعلامية

● من محمود علام الطاهر - هولندا:

نشرت «الشرق الأوسط» ما اعلنه عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عن حصوله على موافقة السعودية ومصر والعراق على وقف الحملات الإعلامية المتبادلة - العدد 7391 بتاريخ 1999/2/22.

الخبر بصيغته المجردة قد يدعو للتفاؤل، وربما يفسره البعض على انه خطوة على طريق التقارب ورأب الصدع... وفي رأيي الشخصي ان ذلك التفسير - على الرغم من املنا بأن يكون صحيحا - لا يحمل في حقيقة الأمر البشرى التي نترقبها ونتمناها.. لماذا؟ لقد اعتدنا في السياسة العربية على حدوث خلافات بين قطر عربي وقطر عربي آخر لسبب من أسباب الخلاف الذي يحدث بين الأشقاء عادة فيصاحب ذلك او يترتب عليه حملات اعلامية هنا وهناك تحمل - في اغلب الحالات - العتب اكثر مما تتضمنه من هجوم او اساءة، واعتدنا كذلك على ان كل تلك الحملات تتوقف فوراً بمجرد لقاء الطرفين سواء عن طريق واسطة او بدونها.. فهل ينطبق ذلك على الحملات التي بدأها وتسبب فيها النظام العراقي؟ وهل الخلاف القائم الآن - مع وبسبب النظام العراقي - هو من ذلك النوع البسيط و(الأخوي) الذي أشرت اليه قبل قليل؟

ثم.. بافتراض ان وقف الحملات التي اشار اليها باجمال قد تكون خطوة على طريق المصالحة او التصالح فهل من الممكن او من الحكمة ان نثق بالتزام العراق بما تعهد به بشأن وقف الحملات؟

ان تاريخ النظام العراقي في نقض الوعود والعهود والمواثيق والاتفاقيات حافل بكل ما يجعلنا في حالة ترقب وانتظار لتلك اللحظة التي سيعود فيها لممارسة ما جبل عليه من نقض للعهود.. وللتذكير فقط اذكر بعض الأمثلة الدامغة من تاريخ النظام العراقي منذ تسلم صدام مقاليد الحكم وحتى عندما كان نائبا للرئيس الراحل احمد حسن البكر:

1 - قرارات العفو العام التي كان يصدرها النظام ثم عمليات الاعدام بالجملة للعائدين، خاصة من الأكراد، الذين كانوا يصدقون تلك القرارات فيعودون ليجدوا الجلادين بانتظارهم.

2 - الاعلان عن الرغبة في حل المشكلة الكردية - ايام الملا مصطفى البارزاني - والتظاهر بالسعي للتفاهم معه وارسال (وفد) من علماء الدين العراقيين لمقابلة الملا مصطفى في مقر اقامته بشمال العراق دون ان يدري المشايخ الأفاضل ان (العباءات) الجديدة التي اهداها لهم صدام حسين قبل توجههم للقاء الزعيم الكردي كانت مفخخة، والتي انفجرت فيهم وقضت عليهم قبل دقائق من وصول الملا مصطفى.

3 - اعلان صدام حسين وقوله (بما معناه): اذا حدث ان استخدمنا الجيش العراقي للعدوان على اي قطر عربي فحاسبوني... قال هذا وبعد أيام كان الجيش العراقي يجتاح الكويت!!

4 - عهد الأمان الذي أعطاه لحسين كامل واخيه فعادا الى العراق ليقتلا على ايدي زبانية صدام، وأعلن صدام بعد موتهما انهما خائنان ثم عاد مرة أخرى واشاد بهما!!

5 - وحادثة شهيرة (كنت احد شهودها.. وسبق ان نشرت تفاصيلها في «الشرق الأوسط») حين هبط صدام بطائرته المروحية في قرية (سرطنك) القريبة من مدينة دهوك وتظاهر بانه جاء ليطمئن على احوال اهلها (الأكراد) وراح يداعب الأطفال ويسأل عن احتياجات القرية ومشاكلها وبعد ان اقلع بطائرته بوقت قليل جاءت الجرافات وازالت القرية ومحتها من الوجود!!

هذه مجرد امثلة.. فالوقائع والبراهين لا تتسع لها صفحات بكاملها وكلها ادلة دامغة على خيانة صدام للعهود والمواثيق و(كلمة الشرف).

من المؤكد ان القيادة السعودية والقيادة المصرية مشهود لهما باحترام ما تتعهدان به.. وليس في ذلك اية مجاملة او تملق او انحياز (تاريخهما يؤكد ذلك) فعندما تعطي اي من القيادتين كلمة، وعندما توقعان على ميثاق او اتفاق فلا مجال ولا احتمال لتراجع او نقض او نكوص.. فهل سيلتزم صدام حسين وأبواق اعلامه بما قاله باجمال.. ولو الى حين؟ الأيام بيننا.

باجمال: سأزور الكويت فور تلقي دعوة ولا تقبل التهديدات العراقية لدول الخليج

نقلة نوعية في الشكل والمضمون

● من مراد احمد القائمي - جدة:

بداية أبارك لكم هذه الخطوة المتمثلة في التجديد الأخير لصحيفة العرب الأولى: «الشرق الأوسط». وأسجل إعجابي بهذه النقلة الرائعة التي انطلقت في اتجاهين - الشكل والمضمون والتي أرى انهما تميزت بالشمولية والتنوع.

ولأنني مبتدئ في مجال الآثار والتحف القيمة فإني اواجه مشكلة عويصة مثل ما يواجهها الكثيرون من المشتغلين بالآثار والمقتنيات القديمة الا وهي تقدير الثمن أو تقدير القيمة المالية. فليس هناك ضابط في هذا المجال.

فكثيراً ما أجد تحفاً قديمة واعرضها على خبراء ويؤكدون قدمها ويذكرون زمن صنعها والموقع الذي وجدت فيه ولكني افاجأ بتدني قيمتها المالية. وأواجه تفاوتا في السعر بين من يقتني تحفاً قديمة وبين السماسرة المحترفين وبين الجامعين Collecters. فقد شاهدت آثاراً قديمة طلب أصحابها ما يزيد على 300 الف دولار بينما قدرها السماسرة بـ200 دولار فقط. لذلك أعرض عليكم صورتين لإبريقين من الفخار وجدا شمال غرب الجزيرة العربية وقدرهما الخبراء بأنهما يرجعا إلى ما قبل 2200 سنة اي إلى عهد الدولة الرومانية التي حكمت شمال غرب جزيرة العرب امتداداً إلى الشام وتركيا.

وثمن الخبراء (السماسرة) القطعتين بـ45 دولاراً فقط.

وفي الختام اشكركم على تأسيس مثل هذه الصفحة التي اتمنى أن تروي شيئاً من ظمأي تجاه المعرفة والعلم.

عبد الناصر ليس مرجعية قانونية

● من عبد الرحمن محمد سعيد - الرياض:

تعليقا على ما قاله حجة الاسلام محمد كاظم خونساري مستشار وزير الخارجية الايراني في حوار مع جريدة «الشرق الأوسط» العدد 7402 بتاريخ 1999/3/5 بأن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر اقر بأن الخليج فارسي... أقول:

اولا: هل تستند - او تعتمد - ايران في ادعائها بفارسية الخليج على (جملة) جاءت على لسان عبد الناصر؟

ثانيا: هل عبد الناصر مرجعية قانونية او تاريخية للرجوع اليها عند الحاجة لتحديد عائدية او تبعية منطقة ما لدولة بعينها؟

ثالثا: من المعروف ان علاقات عبد الناصر مع زعماء الخليج لم تكن - في غالبيتها - علاقات طيبة، ولعل ذاكرتي لا تخونني حين اقول بأن «صوت العرب» كان يذيع نشيدا تتكرر فيه نفس الجملة (من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي)، ولعل الكتب المدرسية في مصر (في الستينات) كان بها شيئا بنفس المعنى، فهل يعد ذلك ايضا (وثائق) تثبت فارسية الخليج؟

رابعا: اذا كانت ايران تستشهد بتلك العبارة التي قالها عبد الناصر - ربما لاعتبارات معينة في حينه - فان كل الزعماء والشعوب - من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي بحت اصواتهم من تكرار عروبة الخليج، ناهيكم عن كل محاولات التفاهم والتحاور، فلماذا تغفل ايران اصوات الملايين ولا تتذكر سوى العبارة التي قالها عبد الناصر قبل عقود وتحت ظروف سياسية معروفة؟

خامسا: لماذا لم يقل خونساري مثلا بأن كل الوثائق والشواهد التاريخية تؤكد فارسية الخليج؟ ولماذا لم يعط مثالا على ذلك وتوقف عند عبارة عبد الناصر؟

سادسا: اذا كانت ايران واثقة ومطمئنة لقوة وصحة وسلامة وقانونية تسمية الخليج بـ(الفارسي) وان الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) هي ملكها.. فلماذا ترفض الوساطة او التحكيم؟

سابعا: كيف تعتبر ايران ان الخلاف مع الامارات هو من الامور ذات الحجم الصغير الذي لا يتطلب اية وساطة عربية او اسلامية، في حين ان هذا الخلاف هو جوهر الامور التي تحول دون الوصول الى علاقات طبيعية بين ايران وكل الدول العربية تقريبا وانه جوهر الصراع المستتر والكامن في المنطقة؟

ثامنا: يقول خونساري ان العلاقات جيدة مع الدول العربية المجاورة لايران في منطقة الخليج.. فهل تعتبر حكمة قادة الخليج وحرصهم على تهدئة الموقف في المنطقة من اجل عدم قطع (شعرة معاوية).. هل يعتبر ذلك اقرارا بوجهة نظر ايران او تجاهلا لحقوق دولة الامارات؟

تاسعا: وبعيدا عن تصريحات خونساري.. لماذا تلوح ايران بقوتها العسكرية.. وخاصة البحرية منها في هذا الوقت بالذات؟ وهل يتفق ذلك مع قول خونساري بوجود علاقات طيبة مع الدول العربية المجاورة؟ اخيرا.. على ايران ان تحاول جس نبض الشارع العربي وعند ذاك سوف تتاكد ان قضية الجزر الثلاث لا تقل اهمية عن كل قضايا الامة العربية.. من فلسطين الى الجولان، الى جنوب لبنان، فالشعوب لا تنسى حقوقها في ارضها مهما طال الزمن.

رسالة

جيفارا ليس ثائرا!

في عالم متغير على مدار الساعة، وفي ظل النظام العالمي الجديد الذي بدل اوضاع الامم، فاجأنا العقيد معمر القذافي بنصبه خيمة بيضاء في حديقة قصر القبة الرئاسي في مصر (صورة «الشرق الأوسط» في الصفحة الاولى من العدد رقم 7405 بتاريخ 8 مارس /آذار الحالي). وبالنيابة عن العقيد لخص مواطن ليبي كان ضمن الوفد الجدل قائلا: «ان اقامة القذافي في الخيام تعبر عن روحه الثورية ورغبته في تجاوز الشكليات والعيش حياة بسيطة».

اعرف ان العقيد يستسيغ الاقامة في الخيام. وقد زرت ليبيا اكثر من مرة وكان يقال دائما «ان الاخ معمر من النادر ان يستقبل ضيوفه في باب العزيزية».

لكن الذي آثار تساؤل الكثيرين هو لماذا نقل العقيد القذافي خيمته من ليبيا وللمرة الاولى الى القاهرة «وشكها» في حديقة القصر الجمهوري؟ طبعا الجواب اتى من ضمن ما تقدم. بيد ان القصد هو ان الثائر الارجنتيني الراحل ارنستو تشي جيفارا المتأنق والوسيم وصاحب سمة السيجار الهافاني الفاخر كان حتما سيخجل من ثوريته الشفافة مثلما يقول مناصروه ومناوئوه لانها لم تكن مسقوفة بخيمة على طريقة صانع «الفاتح من سبتمبر».

فوزي حداد



وفاة الشيخ عيسى خسارة لنا جميعا

● من عميد ركن صلاح حسين آدم - الرياض:

حقا لقد فقدت الأمتان العربية والاسلامية رجلا كرس حياته لخدمة شعبه وامته وكان مثلا في الخلق الرفيع والحكمة البالغة والروح الخيرة الفياضة، الا وهو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أسكنه الله الجنة وأنزله مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. وتنعكس صفات الراحل الجليل على جميع افراد الأسرة الحاكمة في البحرين. وخير دليل على ما اقول.. انه في عام 1995 لم أتمكن من ارسال ابنتي «سلوى» لدراسة الطب في جامعة الخرطوم. وأوعز الي أحد الاصدقاء السعوديين الاتصال بالشيخة عائشة بنت سلمان آل خليفة لتزكي ابنتي لجامعة البحرين او جامعة الخليج بالبحرين لقبولها هناك. وبالفعل اتصلت بالشيخة عائشة تليفونيا، وما كان منها إلا ان رحبت بالطلب على الفور وطلبت مني ارسال بعض المعلومات عن ابنتي، وقد كان.

ولم تمض إلا أيام حتى تسلمت خطابا من مدير الجامعة بالبحرين. حقا هذه عائلة كريمة تسعى لخير الجميع.

«المتصوفون» كلمة تنعت بها جماعة من المسلمين وليس اليهود

● من أيمن حسوبة - جدة:

في البداية اشكركم على مستوى الجريدة والذي لا يحتاج الى اي مزيد من المدح والاطراء مني. وحرصا مني كوني أحد القراء الدائمين لجريدتكم الموقرة لدي نقطة اود ان تلقى القبول لديكم.

بالاشارة الى الصورة التي نشرتموها في عدد الخميس 1999/3/4 في الصفحة رقم 3 لرجلين من اليهود كتب تحتها ما يلي «ثملان من المتصوفين اليهود من اصل روسي..... الخ» اود ان اقول ما يلي: ما كان ينبغي على من كتب التعليق ان ينعت اليهود بالمتصوفين لأن المتصوفين لم تطلق إلا على جماعة من المسلمين والجميع يعرف من هم وكان الأجدر به ان ينعتهم بـ«رجال الدين» او «متشددين» او اي اسم من الاسماء اليهودية التي تصف مثل هؤلاء الناس.

رحلة الانفتاح الأولى

الزيارة الرسمية التي يبدأها اليوم الرئيس الايراني الليبرالي محمد خاتمي الى ايطاليا قد تكون الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل على طريق الانفتاح الدبلوماسي الذي يمارسه على الساحتين الاقليمية والدولية. من هذا المنظور تشكل الزيارة الاولى، منذ ثورة عام 1979، لرئيس دولة ايراني الى احدى دول الاتحاد الاوروبي بحد ذاتها دليلا على تحسن العلاقات بين معظم دول الاتحاد الاوروبي وطهران منذ انتخاب خاتمي في مايو(أيار) 1997.

قد تكون ايطاليا الدولة الاكثر انفتاحا على ايران داخل الاتحاد الاوروبي، ربما بحكم كونها الدولة الاوروبية الاوسع تعاملا معها - تجاريا ونفطيا. بيد أن قرارها استقبال الرئيس الايراني على أعلى المستويات يوحي بان الحكومة الايطالية تعتبر الاصلاحات التي ادخلها خاتمي على الساحة السياسية في ايران بداية جادة لتطبيع الوضع الداخلي فيها ومنطلقا مقبولا لخروج ايران من عزلتها الدولية وعودتها الى التواصل مع الاسرة الدولية عبر الاقنية الدبلوماسية المتعارف عليها.

وفي هذا السياق يتخذ توقيت زيارة خاتمي اهمية لا يخفى مغزاها، اذ تأتي في أعقاب الانتخابات البلدية التي سجلت فوزا كاسحا للتيار الليبرالي المؤيد له - وخصوصا في العاصمة طهران - وقبل اسابيع معدودة من زيارة اوروبية اخرى مهمة سيقوم بها خاتمي الى فرنسا الشهر المقبل، وفي مرحلة تحاول فيها دول «اوبك» اعادة الاستقرار الى اسعار النفط في الاسواق العالمية وتعاني فيها ايران بشدة من انهيار هذه الاسعار على اعتبارها مصدر العائدات الاول للبلاد.

ويقدر ما ستساهم هاتان الزيارتان - اللتان خضعتا لنقاش مطول في ايران - ولو بشكل غير مباشر في تعزيز موقع خاتمي في مواجهة الجناح المتشدد في النظام، قد يحرك اجتماعه المقرر ببابا الفاتيكان آلية الحوار المطلوب بين المسيحية والاسلام في وقت تتولى فيه ايران رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، خصوصا بعد ان استبق الفاتيكان لقاء خاتمي ببابا روما بالاعراب عن تأييد ضمني للنهج الانفتاحي الذي يمثله خاتمي في ايران، واعلن، بلسان المتحدث الرسمي باسمه، انه يعتبر دوما ان «الحوار افضل بكثير من العزلة».

«الشرق الأوسط»

مصائب إندونيسيا

المصائب لا تأتي فرادى، وهذا ينطبق على حالة اندونيسيا التي بدأت بها الازمة الاقتصادية في جنوب شرقي آسيا مبخرة معها ثمار ثلاثة عقود تقريبا من التنمية الاقتصادية السريعة التي جعلتها تصنف قبل الازمة بلحد النمور الاقتصادية الجديدة في العالم.

واطاحت الازمة التي حولت ملايين الى فقراء بالرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو الذي حكم البلاد منذ الستينات بقبضة حديدية، ليأتي بعده الرئيس يوسف حبيبي الذي لم يهنأ بيوم مريح منذ صعوده للحكم بسبب الاضطرابات التي تفجرت في المجتمع، ثم مشكلة تيمور الشرقية التي قبلت جاكرتا اخيرا منحها الحكم الذاتي او الاستقلال بحلول يناير عام 2000.

وقد يكون مفهوما امر الاضطرابات او الاحتجاجات التي وقعت بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وبعد ان وجد عشرات الملايين انفسهم فقراء ويعانون البطالة خلال فترة اشهر، ولكن المحير هو امر هذه الصدامات الطائفية الدموية التي تشهدها المدن الاندونيسية والتي حصدت 200 شخص حتى الآن، وكان آخرها مقتل اثنين من المسيحيين في منطقة امبون في شرق اندونيسيا. والحيرة هي في ان تبخر الثروة بعد فترة تنمية سريعة لا يعني بالضرورة تبخر تقاليد التعايش والمدنية والتعليم.

وقد تأخذ بعض هذه الصدامات شكلا طائفيا، لكن الواضح ان بعدها الاساسي هو اقتصادي ويتمثل في الصدام بين الاغلبية والاقلية الصينية التي تملك الثروة داخل المجتمع. وعادة في فترات الازمات ما تخرج الظواهر المرضية داخل المجتمع والتي تختفي او يغطيها الازدهار الاقتصادي.

ومشكلة اندونيسيا ايضا انها عاشت لعقود عديدة تحت قبضة رجل قوي جاء بانقلاب دموي قتل فيه حوالي نصف مليون شخص، وصحيح انه باني نهضتها الاقتصادية السريعة خلال العقدين الاخيرين خاصة، ولكن ذلك جاء باسلوب حكم صارم، يجعل دائرة القرار في يده، ويد دائرة صغيرة محيطة به. ومشكلة هذا النوع من الزعماء انهم بعد غيابهم يخلقون فراغا، لانهم خلال حكمهم لم يسمحوا ببناء الاسس التي تجعل آليات المجتمع تعمل بسلاسة حتى بعد غيابهم.

ولذلك فان اندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم تعيش حالة انتقالية منذ اقصاء سوهارتو من الحكم بضغط من الولايات المتحدة وحلفائه السابقين في الغرب، بينما يتعرض الرئيس الحالي الى ضغوط هو الآخر للاسراع في اصلاحات سياسية والسماح بحريات اكبر مقابل مساعدته اقتصاديا.

ويقدر ما تعرض الصدامات الطائفية ولحداث العنف اي اصلاحات للخطر، فانه بدون علاج الازمة الاقتصادية وتخفيف معاناة الملايين الذين تدهور فجأة مستوى معيشتهم، سيكون من الصعب جدا الانتقال الهادئ الى ديمقراطية ثابتة.

وما يبعث على التفاؤل بان اندونيسيا ستكون قادرة على تجاوز مشاكلها هو الادانة الشعبية لاحداث العنف والصدامات الطائفية والتي تمثلت في خروج متظاهرين الى شوارع العاصمة للاحتجاج على الانفلات الامني، وتبقى مسؤولية المؤسسات الدولية في مساعدة الاقتصاد الاندونيسي، فبقدر ما استفادت هذه المؤسسات من فترة الازدهار الاقتصادي، يتعين عليها معاونتها في ازمتها الحالية بالسرعة الكافية والحجم المناسب.

علي إبراهيم

الانسحاب الإسرائيلي من لبنان المؤجل إلى ما بعد الانتخابات

باسم الجسر

بعد تردد دام عدة ايام تخللته تصاريح اسرائيلية متناقضة حول الانسحاب وشروطه او الانسحاب من الجنوب اللبناني، انتهى رئيس الحكومة الاسرائيلية بالتصريح بأن اسرائيل راغبة ومقتنعة ومستعدة للانسحاب من لبنان اذا توفرت لها ضمانات بأن لا يؤدي انسحابها الى اطلاق يد المقاومة اللبنانية (ويحصرها بحزب الله) في ضرب المستوطنات الاسرائيلية الحدودية بالكاتيوشا. اي انه لم يات بجديد بعد كل ما حدث على الحدود اللبنانية في الأسابيع الأخيرة. ولكن، هل كان المطلعون فعلا على اسرار التطورات الأخيرة في الجنوب اللبناني ينتظرون انسحابا اسرائيليا عشية الانتخابات العامة في اسرائيل؟ بطبيعة الحال لا يقتل جنرال اسرائيلي كل يوم، ولم يسبق ان اقتحم طلاب جامعيون لبنانيون اسلاكا شائكة اقامتها اسرائيل حول قرية جنوبية لبنانية ناقلين عمليات المقاومة من واقع سياسي حزبي عقائدي الى واقع وطني لبناني شامل (اي مكذب لادعاءات اسرائيل حول المقاومة). ولكن الانسحاب او عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني ليس بالنسبة للأحزاب الاسرائيلية المتنافسة على الحكم مسألة ثانوية او مسألة امن حدودي بل موضوع اساسي في الحملات الانتخابية وفي عملية السلام المتوقفة اليوم حيث ما هي متوقفة. ومقتل جنرال او تحرير قرية لبنانية حدودية من اسلاكها الشائكة على اهميتهما الفعلية والرمزية لا يكفيان لاتخاذ قرار سلبي او ايجابي بشأن الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان.

ولكن، ومع التسليم بان لا شيء جديداً في قضية السلام والانسحاب قبل الانتهاء من الانتخابات الاسرائيلية، هل اصبحت فكرة الانسحاب من جنوب لبنان هي الفكرة الغالبة على تفكير السياسيين وغير السياسيين الاسرائيليين، وفقا لما ترد من تصريحات؟ ام ان اسرائيل ما زالت تعتبر احتلالها للجنوب اللبناني وللجولان مسألة امنية - دفاعية اساسية؟

لقد كان لبنان نظرا لخصوصية تكوينه البشري وعلاقاته التاريخية بالغرب، موضوع اهتمام الحركة الصهيونية قبل قيام اسرائيل. ثم اصبح بعد عام 1948 هدفا استراتيجيا مميزا ليكون اول دولة عربية توقع الصلح معها. وكادت تنجح يوم تدخلت في الحرب اللبنانية ثم غزت لبنان وفرضت حكما معينا عليه، ولكنها ما لبثت ان ادركت ان لبنان قد يصبح «فيتنام» جديدة لها فانسحبت حتى «الشريط الحدودي». ولم تكن تنتظر ان تتطور الحرب في لبنان الى ما تطورت اليه، ولا ان تنتهي على الشكل الذي انتهت عليه، ولا ان تنشأ مقاومة من النوع الذي نشأ، ولا ان يتبنى او يتضامن كل اللبنانيين والدولة مع المقاومة، ولا ان يشكك بل ويرفض العالم بأسره منطقها المدعي بانها «تقاوم الارهاب والارهابيين في جنوب لبنان»، ولا ان يكلفها احتلالها الف قتيل وجريح في السنوات الأخيرة.

ولكن، حتى ولو لم يكن بامكان نتنياهو اعلان الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان قبل الانتخابات، فان «مبدأ» الانسحاب بات مسلما به من قبل جميع الاحزاب الاسرائيلية وبندا رئيسيا في برنامج الحكومة الاسرائيلية التي ستتألف بعد الانتخابات سواء كان نتنياهو رئيسها او غيره من منافسيه اليمينيين او اليساريين. ولكن الأهم من ذلك هو اقتناع الاسرائيليين بل والاميركيين بان الانسحاب من لبنان انما يرتبط عضويا- وتكتيكيا واستراتيجيا بالانسحاب من الجولان. لقد حاولت اسرائيل، والولايات المتحدة ايضا، اقناع اللبنانيين بان يفصلوا قضية الانسحاب من الجنوب عن قضية الجولان ومفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. وسواء لم يقتنع المسؤولون اللبنانيون بخطة «لبنان اولا» عن حكمة او مصلحة او اضطرار، فان الايام اثبتت صحة موقف التضامن وتلازم المسار بين دمشق وبيروت، فالسلام اما ان يكون شاملا ومطابقا لقرارات الأمم المتحدة على الاقل او لا يكون.

كيف استطاع لبنان وجنوبه
محتل أن يرغم إسرائيل
على الاعتراف بضرورة أفضلية
انسحابها من أراضيه؟

نعم لقد استطاع لبنان المحتل جنوبه والخارج من حرب دمرته والضعيف عسكريا امام القوة العسكرية الاسرائيلية ان يرغم اسرائيل على الاعتراف بفشلها في تحقيق غاياتها من احتلال قسم من الأراضي اللبنانية. ولم يشهد التاريخ حالات كثيرة كهذه الحالة اللبنانية، حيث يتحول المحتل اسيرا للأرض الذي يحتل واضعف من الشعب الذي يحتل ارضه. إنها هزيمة سيكولوجية كبيرة لاسرائيل هذا الذي حدث لها في الجنوب اللبناني. واذا كانت الأرقام التي نشرت عن الاستطلاعات السياسية الأخيرة في اسرائيل صحيحة فانه من المرجح ان لا يعود نتنياهو الى الحكم، وحتى لو عاد فان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واقع عام 1999 او 2000 في أبعد حال.

ان احتمال انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بدون شروط بعد الانتخابات الاسرائيلية وارد جديا كما تقول الأوساط الدبلوماسية المطلعة، وهذا اهم ما حققته المقاومة وما حققته استراتيجية تلازم المسارين اللبناني والسوري ولكن مع حد ادنى من «الضمانات». والسؤال هو: ما هي هذه الضمانات؟ هل تكتفي اسرائيل بدخول الجيش اللبناني الى المنطقة الحدودية ومنع اطلاق الكاتيوشا على مستوطناتها الشمالية؟ ام تطالب بقوات تابعة للأمم المتحدة - واميركية - على الحدود الفاصلة؟ ام تطلب تعهدا سوريا بتجميد المقاومة الاسلامية والحزبية؟ قد تطلب اسرائيل، لقاء انسحابها، بعض او كل هذه «الضمانات» ولكن كل هذا ليس سوى «نقطة في بحر» عملية السلام. ان لبنان مهم بالنسبة الى اسرائيل لانه يقع على حدودها ولانه منافس لها في الغرب ونقيض لمبررات كيانها الديني العنصري. ولكن السلام بين العرب واسرائيل رغم كل شيء مسألة تتعدى المصلحة اللبنانية. ومشكلة لبنان هي في انه لا يستطيع التفرد في سياسته او موقفه من اسرائيل. وإن كان من غير المنصف او المفيد له ان ينتظر دخول كل الدول العربية في السلام مع اسرائيل دون ان يكون له حق الاستباق او التخلف او التقرير.

ان اكثرية الاسرائيليين باتت مقتنعة بان الانسحاب من جنوب لبنان افضل من البقاء فيه. وليس بسر ان واشنطن مقتنعة بذلك ايضا. ولكن الاقتناع شيء وقبض ثمن الانسحاب اسرائيليا واميركيا شيء آخر. وحتى الآن لم تتطابق الرؤية الاسرائيلية والعربية والاميركية في مسألة السلام وشروطه او قواعده.

ان قضية الجنوب اللبناني باتت «موظفة» في الانتخابات الاسرائيلية كما باتت الانتخابات الاسرائيلية العامل المرجح، سلبا او ايجابا، للانسحاب من لبنان. وسواء قبلت اسرائيل ام عارضت دور لجنة تفاهم نيسان في رعاية مشاكل الاحتلال والمقاومة فان هذه اللجنة هي التي حلت محل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في «الجانب» اللبناني من عملية السلام.

يبقى ان لبنان «الأضعف» بين الدول العربية استطاع ان يلقن اسرائيل درسا لم تستطع دول عربية وغير عربية ان تلقنها مثله. انه لم يحقق انتصارا عسكريا عليها، كما حدث في حرب العبور عام 1973. ولكنه لم يستسلم لاحتلالها بل نجح في اقناع الرأي العام العالمي والعواصم الغربية، بما فيها واشنطن، بان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان لا مبرر له ولا فائدة منه بل انه لا يحقق لاسرائيل ما تدعيه من فائدة او مبرر له.

ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لن تتوقف كما لن تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية جوا وارضا وبحرا على لبنان، ولكن الأكيد هو ان اي حكومة اسرائيلية ستتألف بعد الانتخابات ستعمد الى درس الانسحاب جديا بشروط او بدون شروط، بضمانات دولية او بدونها، بالاتفاق مع سوريا او مع سوريا والولايات المتحدة.

مشاكل العراق.. والأخطار المحتملة

أحمد حمروش

لم تعد محنة شعب العراق تقتصر على القهر والحصار الذي يتعرض له منذ إقدام نظامه على احتلال الكويت في اغسطس (آب) 1990، وانما اضيفت اليها متاعب جديدة هي هذه الغارات التي تشنها الطائرات والصواريخ الاميركية والبريطانية بصورة متكررة ومستمرة على المواقع العسكرية التي تتصدى لتحليق طائراتهم في المناطق المحظورة على الطيران العراقي في الشمال والجنوب وما تخلفه من خسائر بشرية ومادية.

اصبح العراق يعاني من متاعب جديدة، خارجية وداخلية، دفعت به الى دوامة من المشاكل الصعبة التي تحتاج الى مواجهة صريحة يمكن ان تنقذ الشعب من معاناته المريرة. والمشاكل جميعا تنبع من مصادر معروفة يمكن تحديدها في ما يلي:

اولا: عدم الوصول الى اتفاق ثابت ودائم حول تنفيذ قرارات مجلس الامن رغم مرور ثماني سنوات كانت كافية للتنفيذ وبعث الثقة.

ثانيا: عدم شعور الدول العربية المجاورة بالامن والاطمئنان من جانب العراق، ليس لغزوه الكويت فقط ولكن للتهديدات المتكررة من جانب بعض المسؤولين العراقيين التي تبعث على القلق والاستفزاز معا.

ثالثا: عدم الاستقرار الداخلي نتيجة اسلوب النظام الذي لا يسمح بالديموقراطية والتعددية.

هذه هي المصادر الرئيسية التي تنبعث منها مشاكل العراق ومعاناة شعبه والتي اصبحت مواجهتها ضرورة حيوية لمنع مخططات قد تستهدف تقسيم العراق، الامر الذي يبعث على الفزع في نفوس الامة العربية، ويهدد بشرذمة بعض دولها، وهو امر زاد معدله خلال السنوات الاخيرة بعد انتهاء الحرب الباردة حيث ظهرت حروب عرقية وقومية حتى في أوروبا التي كانت ارضا للاستقرار، وظهرت في العالم ايضا خلال التسعينيات عشرون دولة جديدة نتيجة تمزق دول كانت قائمة في عهد الحرب الباردة عندما كانت للدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فرصة تثبيت الاوضاع الى حد ما في الدول التي تدور في فلك كل منها.

استمرار المشاكل يمكن ان يؤدي اذن الى تقسيم العراق، وهو امر مرفوض من جانب جميع الدول العربية حتى تلك التي اضيرت من غزو العراق للكويت، لانه ما من احد يقبل دولة كردية او دولة شيعية.

ولذا يجب مواجهة المصادر التي تولد المشاكل بصراحة وموضوعية انقاذا من اخطار اشد نكرا.

ولا شك ان فقدان الثقة بين اميركا وبريطانيا من جهة وبين العراق من جهة اخرى يعتبر السبب الرئيسي في استمرار التوتر والوصول به الى حد شن غارات جوية كما حدث في عملية «ثعلب الصحراء» وفي العملية التي كانت تستعد لها اميركا في مارس (آذار) 1998 وتوقفت قبلها بساعات. والسبب الذي استندت اليه اميركا في استخدام الغارات الجوية كاسلوب للتعامل هو اصدار العراق قرارات لم توافق عليها واعتبرتها خارجة على حدود ضرورة الاستجابة الكاملة للشرعية الدولية، رغم ان اميركا لا تمثل هذه الشرعية وحدها، وانها تتجاوز في مواقفها حدود الموافقة الجماعية لقرارات مجلس الامن، ولا تهتم بمعارضة بعض الدول لما تقوم به من اعمال عسكرية مثل الصين وروسيا وفرنسا، وهذه القرارات مثل منع تفتيش القصور الجمهورية، ووقف فرق التفتيش عن عملها، واخراج الاميركيين منها، ومنع تفتيش حزب البعث، والتصدي للطائرات الاميركية التي تحلق فوق المناطق المحظورة على الطيران العراقي في الشمال والجنوب كان ممكنا للقيادة العراقية عدم اصدارها اصلا بدلا من التراجع عنها حتى لا تصل بالامور الى حافلة الصدام الذي تجد فيه اميركا مبررا لاستمرار حضورها العسكري في المنطقة، ومبررا للإعلان عن عدم ثقتها باخلاص العراق في تنفيذ مطالب الامم المتحدة.

الحكمة تقتضي ذلك، لان الهدف هو تفويت الفرصة على الاميركيين في استغلال اي ثغرة في الموقف العراقي، ولا يعتبر التزام العراق التزاما كاملا بالتنفيذ كما هو مطلوب نوعا من الضعف، وانما يعتبر نوعا من سلامة التقدير لتوازن القوى بعد انتهاء الحرب الباردة.

والمصدر الثاني الذي تنبعث منه المشاكل هو عدم شعور الدول العربية المجاورة بالامن والاطمئنان لصدور تصريحات من بعض المسؤولين العراقيين تحمل نوعا من التهديد والاثارة ضدها ومحاولة تحريض الجماهير ضد الحكام، وهي تصريحات تشير الى ان العراق لم يقتنع بعد بانه قد ارتكب عملية خاطئة ضد الكويت، ولذا فإنه يمكن له تكرارها اذا لم ينفذ قرارات مجلس الامن تنفيذا صحيحا وكاملا، والعراق بهذه التصريحات يفتح مدخلا للاميركيين ينفذون منه الى المنطقة.

واجب العراق في هذه المرحلة ان يتحرك باسلوب جديد لا يشابه اسلوبه القديم عندما كانت له قدرة عسكرية فائقة كان يعتبرها البعض رصيدا للامة العربية في صراعها المحوري ضد الصهيونية التوسعية التي مازالت تحتل بعض الارض العربية وتهدر حقوق شعب فلسطين، ولكن هذه القوة تحولت مع الاسف الى صدر بعض الدول العربية.

واجب العراق ان يدرك ان قراراته اصبحت توظف كمدخل للهيمنة الاميركية، وانه يجب ان يطمئن جيرانه اولا، وان ينزع من سياسته اشواك العداء لبعض الدول العربية حتى يعود التضامن العربي ويبتعد عن العراق شبح التقسيم.

واخيرا نأتي الى المصدر الثالث الذي تنبعث منه المشاكل، وهو عدم الاستقرار الداخلي الذي ينبعث من عدم وجود ديموقراطية تعددية، مما ادى الى وجود معارضة كبيرة في الخارج تحاول الادارة الاميركية ان تتعاون معها وتستغل وجودها، ووجود معارضة ايضا في الداخل تتجسد في مواقف الاحزاب الكردية، الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وغيرها من الاحزاب الصغيرة والتي اعلنت جميعا التمسك والتشبث بوحدة العراق على ان يحصل الاكراد الذين ينص الدستور على انهم جزء من شعب العراق بحق المواطنة الكاملة والمعاملة الديموقراطية السلمية، ويتجسد ايضا في اضطراب الموقف بعد اغتيال المرجع الاعلى آية الله محمد صادق الصدر ونجليه في مدينة النجف يوم 18 فبراير (شباط) الماضي، وقيام مظاهرات واشتباكات في بغداد بين المتظاهرين ورجال الشرطة سقط فيها عدد من القتلى والجرحى، خاصة انه لم يكن الاغتيال الوحيد لإمام من ائمة الدين.

وتصاعد التوتر قد يؤدي الى زيادة تشديد القبضة على الجبهة الداخلية، ولكنه لا يؤدي الى وجود استقرار داخلي.

وهكذا يتبلور مصير المشاكل التي ترهق شعب العراق بالخطوات التي يمكن ان يقوم بها النظام لمحاولة كسب ثقة مجلس الامن وتنفيذ قراراته باخلاص، وطمأنة الدول العربية المجاورة، والسعي للاستقرار الداخلي عن طريق الديموقراطية والتعددية.

عبد الرحمن الراشد

القذافي «أكل عقول» الصحافيين

سألني اكثر من متعجب مستفسرا عن سر اهتمام الاعلام بالزعيم الليبي معمر القذافي: لماذا دائما تفردون له مساحات اكثر من غيره، هل لأن مشاكله كثيرة ام ان لليبيا استثناء معينا ام انها سياسة؟

بالطبع ليست سياسة لأن معظم الصحف على اختلاف سياساتها تشترك في هيامها بالقصص المرتبطة به. ومن الاكيد انه ليس استثناء لليبيا لأن عدد الدول المتنافسة كثيرة وليس لأن مشاكله كثيرة لان كل ما ينشر في الصحف هو عن المشاكل والأرض مليئة بها. انما العقيد يغوي اهل الصحافة بشخصيته. وأمس اخذ مكانه تقريبا في كل صحيفة في العالم رغم ان في العالم آلاف الأخبار المهمة الأخرى ورغم انه لا يمر يوم دون أن يزور القاهرة زعيم. هو الوحيد الذي انتشرت قصصه منذ ان وصل العاصمة المصرية. صور خيمته في القاهرة تصدرت معظم صحف العالم التي جرت العادة أن تنشر اليسير من الاخبار الخارجية الا الساخنة وتخصص معظم مساحاتها لشؤونها المحلية.

وهذا يفسر حالة العشق الدائمة بين العقيد والصحافة. فالاثنان بينهما حالة جذب مغناطيسية سرها يكمن في الحاجة. فالعقيد اكثر القادة العرب فهما للاعلام ويدرك ان الاعلاميين يرون فيه شخصية مثيرة للجدل ولافتة للنظر. العقيد فنان في اسلوبه وهو مثل الفنانين الذين يحاولون التعبير عن انفسهم باقل قدر من القيود فيظهرون للجميع بلا ربطة عنق وبملابسهم البيتية او الفنية الصارخة. الزعيم الليبي بسكناه في خيمة وارتدائه الملابس الشعبية الليبية مع البدلات الايطالية الصاخبة وشعره المنفوش وانتقاله من شكل الى آخر وخروجه عن خط المواكب العادية واستخدامه احيانا الجمال واطلاقه التصريحات النارية مثل هجومه الاخير على النساء داعيا عليهن بالموت، وتبنيه الشعارات المغايرة واستفزازه للتقاليد مصطحبا حارسات لا حراسا، واستفزازه للموروث السياسي مثل اعلانه التخلي عن المنهج العروبي واعتناقه مذهب الأفرقة. حتى المحطة الفضائية الليبية استخدمت رسم القارة الافريقية شعارا لاخبارها وحذفت خريطة الوطن العربي. وهو مجدد في الاساليب الاعلامية فعندما اتبع الجميع في العالم العربي اسلوبهم في اعلان الحداد على وفاة الملك حسين بالغاء البرامج العادية وبث آيات من الذكر الحكيم خرجت المحطة التلفزيونية الليبية بلا الوان واكتفت باستخدام الابيض والأسود كتعبير جديد عن الحزن.

لهذا لا اعتقد انه يوجد صحافي الا ويرى في القذافي نجما كبيرا في سماء مطبوعته بغض النظر عن رأيه في الافكار المثيرة التي يطرحها العقيد سواء في كتابه الأخضر او مؤتمراته الفكرية او خطبه في اللجان الشعبية. فقلما تجد سياسيا يرضى ان يظهر الا في كامل زينته باستثناء العقيد والصحف تبحث عن غير المألوف ولهذا تجد فيه الصحافة العالمية خير خبر وخير صورة.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com

لطفي الخولي: المغامر الشجاع

أحمد عباس صالح

قابلته آخر مرة في حفلة اقامتها وزارة الثقافة المصرية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، كان صحيحا معافى، وان كان يتوكأ على عصا، وكنا نقف في غرفة استقبال كبيرة لبيت من بيوت القاهرة الاثرية يرجع الى العصر المملوكي. الجدران القديمة الموشاة بالزخارف العربية، والمشربيات البالغة الإناقة، وذلك البلاط الحجري الكبير، ثم بعض المقاعد التي يمكن ان يكون عدد منها على الطرز العربية التقليدية.

كنا نحتفل بمرور مائة عام على مولد توفيق الحكيم، وكان لدي شعور بانه قد انقضى وقت طويل جدا على عصر هذا الكاتب الذي كان ملء السمع والبصر. كم تغير كل شيء وبدا كما لو كانت تلك الجهود الكبرى التي بذلها المصريون من ايام حسن العطار والجبرتي والطهطاوي ومحمد عبده حتى طه حسين والعقادمهددة بالضياع. ان عصر التنوير الذي جاء به الاجداد يتسرب من بين ايدينا وتضيع كل هذه الجهود سدى. وها هو ذا الاحتفال بمئوية الحكيم يبدو خافت الاضواء، وكانه لم يقلب تربة هذا المجتمع الخصبة ولم ينبت فيها احسن الثمار.

كان لطفي الخولي لديه نفس الشعور وهو يتحدث اليّ في هذه الحجرة الاثرية والكثير من كتاب مصر وفنانيها منتشرون في اركان هذه الحجرة الواسعة، ولكن عينيه لمعتا فجاة ثم قال لي: لا.. انت لم تعرف ان جيلا جديدا ينشا في مصر الآن، يعمل على الكومبيوتر، ويقرا احدث الكتب العلمية، ويعرف كل ما يدور في العالم. ولعلي تطلعت اليه متشككا فقال: سوف اريك هذا بعيني رأسك.

حقا من الممكن ان يقال كل شيء عن لطفي الخولي، لكنه كان دائما مجاهدا بارزا من اجل تنوير المجتمع المصري والمجتمعات العربية بوجه عام. ولم يسعفني الوقت بعد ذلك ان اراه وان يريني نماذج من هذا الشباب الذي وضع كل ثقته فيه.

اتذكر لطفي الخولي ونحن في عشرينات العمر، كل منا يبحث عن نفسه، يتجادل مع كل الافكار المطروحة في مجتمعنا اذ ذاك، بعيد الحرب العالمية الثانية. كانت القاهرة «حبلى بالثورة» وكان هذا المصطلح شائعا على ألسنة المثقفين. كانت كل الافكار مطروحة، وكثيرون منا وضعوا ايديهم على المصحف الشريف في حجرة مظلمة في شقة من شقق مدينة القاهرة واقسموا قسما امام داعية من الاخوان المسلمين يعمل على تجنيد شباب الحي الذي يسكنه. او ذهبوا الى مقار الاحزاب يسمعون لخطبائهم او يتحادثون مع زعمائهم. ذهبنا الى النادي السعدي الذي يمثل مقرا لحزب الوفد، وذهبنا الى مقر حزب الاحرار الدستوريين والى مقر مصر الفتاة. والعجيب ان الغالبية العظمى من ابناء جيلي كانوا يسكنون الحي الذي تقع فيه او حوله مقار هذه الاحزاب. وكان لطفي الخولي يسكن في شارع السد بحي السيدة زينب، قريبا جدا من مقار هذه الاحزاب جميعا. فتلك المنطقة التي تشمل حي عابدين والسيدة زينب كانت تقع فيها الوزارات والسراي الملكية، وكانت اسر الطبقة المتوسطة اما تعمل بالخاصة الملكية او في احدى الوزارات المنتشرة في هذين الحيين او في اعمال الخدمات المنتشرة في المنطقة. وفي ما عدا العباسية الشرقية التي آوت الكثير من العائلات التي صعدت الى مصاف الطبقة الوسطى العليا، كانت عابدين والسيدة زينب وما حولهما تشكل قلب المدينة الناشط. فعلى مدى بسيط في حي جاردن سيتي كان يسكن النحاس باشا زعيم الوفد، وعلى بعد خطوات قليلة من بيوت اغلبنا كان يسكن محمد محمود باشا الذي كان زعيما لحزب الاحرار الدستوريين، وكان بيت سعد زغلول في نفس الحي قد تحول الى متحف للزعيم الكبير الراحل، وكانوا قد بنوا له ضريحا على الطراز الفرعوني قريبا من بيته، كنا نزوره ونحن طلبة في المدرسة الابتدائية، ثم نتأمله بعد ذلك ونحن في البدايات الاولى من سنواتنا العشرين. والعجيب انه في نفس الحي ظهرت الندوات اليسارية، وفي سن المراهقة استمعنا الى كتاب ومثقفين في الاحواش الواسعة لبعض البيوت كانوا اشبه بالخواجات. استمعنا الى جورج حنين ولطف الله سليمان ورمسيس يونان ولويس عوض، ورأينا لطيفة الزيات واستمعنا اليها وكانت قد لمعت في الحياة السياسية والادبية عندما اختيرت رئيسة او امينة عامة او شيئا من هذا القبيل لحركة الطلبة والعمال التي لعبت دورا في اثارة الشعب وخروج المظاهرات ضد الاستعمار. كانت قد تخرجت من قسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب، وكنا نرى لها بين وقت وآخر بعض الكتابات الادبية المتميزة، وكم كانت رائعة الجمال.

في تلك الجولات العجيبة بين الاحزاب كنا نلتقي. نتعرف الى بعضنا البعض، وتوجهنا طبائع وأحلام مختلفة ولكنها متفقة في انها تبحث عن حل. ذكر لطفي الخولي في احد احاديثه الصحافية التي نشرت اخيرا بعد وفاته، انه كان في مدرسة اهلية لأن اسرته لم تستطع ان تدفع مصاريف المدرسة «الاميرية»، ومع ذلك كانت الاسرة تعجز عن دفع المصروفات فيدخل الى الفصل من ينادي على اسمه ويخرجه لانه لم يدفع المصروفات. وكان هذا يحدث عادة امام التلاميذ، ولكنه لم يوقع حرجا كبيرا لأن اغلب التلاميذ كانوا في مثل هذه الحالة. وتلك قصة ليست غريبة على الكثيرين من ابناء جيلنا، وكم اخرجنا من الفصول لأن ذوينا لم يستطيعوا دفع قسط مصاريف المدرسة.

كان لطفي الخولي فتى وسيما، وكان سريع التنقل من مكان الى آخر كما لو كان يبحث عن شيء وقادته قدماه الى تجمع نسائي يدعو الى توسع دور المرأة في المجتمع المصري، وكانت هدى شعراوي وسيزا نبراوي وغيرهما من نساء الطبقة الراقية ما زلن يقدن الحركة النسائية، وكانت درية شفيق قد انشأت صحيفة نسائية تدافع فيها عن حقوق المرأة. في هذه المجلة وجد لطفي الخولي مكانا يكتب فيه بعض محاولاته الاولى. ثم كان يذهب الى الجلسات الخاصة التي يعقدها بعض كبار القوم مثل حفني باشا محمود شقيق زعيم الاحرار الدستوريين، وكان الرجل ذا طابع مرح يجمع حوله كل من يتوقع فيه الظرف والاهتمام بالثقافة، وفي ندوات حفني باشا محمود الخاصة عاش لطفي الخولي فترة غير قصيرة تعرف فيها الى نجوم المجتمع السياسي والثقافي. ولعلي كنت اندهش قليلا او كثيرا على ولوج هذا الفتى الذي ينتمي الينا وننتمي اليه الى هذه المجالات في تلك السن المبكرة. ولكنه كان لا يلوي على شيء تقوده قدماه دائما الى كل المواقع التي لم يختبرها. واخيرا وجد عملاً في مكتب محام مشهور بانه محامي الاميرات والامراء هو موريس ارقش وعمل معه محاميا. ولا شك انه كان موفقا وجذابا ومقيدا اذ انه اصبح من اركان هذا المكتب الهام، كما وقعت في غرامه ابنة المحامي الكبير ليليان ارقش، وهي فتاة رائعة الحسن لها اهتمام بأحوال مصر الثقافية والسياسية، ولم تلبث ان تزوجته، وقد ظلت زوجته الوفية حتى آخر أيام حياته.

ومع اننا كنا نعتبر ان لطفي الخولي قد صعد الى مصاف الطبقة الوسطى العليا بهذا النسب الجديد، الا انه كان قد كون آراءه وصار ماركسيا يساريا، وانتمى الى الحركات التي كانت منتشرة حينذاك، وقد اعتقل بالفعل وبدأ يعرف حياة السجون، فبين وقت وآخر كان يجد نفسه مساقا الى المعتقل، حتى بعد قيام ثورة 23 يوليو، وقد ذكر مؤخرا انه دخل سجن الاعتقال 14 مرة.

تعلم لطفي الخولي بطريقة ما ان يقتحم تلك المجالات التي تبدو معادية او صعبة، هل تعلم ذلك في السجون التي ادخل فيها؟ يبدو ان ميله هذا لاقتحام المجالات الاجتماعية والثقافية المجهولة بالنسبة لشخص وافد من الطبقة الوسط الصغيرة كان اصيلا فيه، اذ كان يتميز بالجراة وبقدر كبير من الثقة في النفس. وقد رافقه هذا الطبع في السجن، ومن يقرأ مجموعة قصصه القصيرة الشهيرة «رجال وحديد» يدرك كيف استطاع ان يتأقلم مع المساجين غير السياسيين من معتادي الاجرام، وكيف استطاع ان يجعلهم اصدقاء متعاونين. فمن المؤكد انه كان شديد الحماسة للتعرف على المناطق الصعبة والبالغة العسر في الشخصية الانسانية، وها هو ذا ينجح في علاقاته مع من يمكن ان نسميهم الطبقة الارستقراطية في هذا الوقت، ثم ها هو ذا يروض هؤلاء المساجين ويتعرف على الخصائص الطيبة فيهم. ومجموعة «رجال وحديد» تبين ان هؤلاء الرجال ليسوا الا ضحية المجتمع ونظامه الجائر اولا واخيرا.

وفي الحياة الادبية، وخاصة في فترات الانتقال الحرجة التي مر بها المجتمع المصري تنشأ تيارات متعددة بعضها يوغل في العداوة تجاه الآخرين. ومثل اي مجتمع آخر كانت هناك التيارات اليسارية والتيارات اليمينية المحافظة وغير ذلك من التقسيمات الاخرى، وكان لطفي الخولي دائما من اقطاب اليسار الذي كانت تخشاه التيارات الاخرى بما في ذلك بعض رموز السلطة، ولكنه كان يجد دائما طريقا الى قلوب اعتى خصومه. وذات مرة فاجأني بالقول بانه وجد شخصا ما، معروفا بتعصبه الشديد وعدائه لكل التيارات اليسارية ظريفا غاية الظرف ومعقولا. وبالفعل نشأت بينهما علاقة طيبة دون ان يغير احدهما رأيه الفكري.

ولا شك ان القدرة على التعامل مع خصوم الرأي والموقف شيء جيد، وان كان يبدو احيانا انفلاتا من التزام وخروجا من معركة ثقافية الى جانب القوة الاخرى المخالفة لها.

وقد فعل لطفي ذلك في بعض المواقف، وكان لديه دائما تبريره الذي يمكن ان تقبله او ترفضه، وكان يعتقد انه بذلك يحقق مكسبا لنفسه وللفكرة التي يمثلها كان يحد من عنف الحزازات الناشئة عن اختلاف الرأي والتوجه، وربما يؤدي هذا الى شيء من المصالحة.

وفي الواقع كان لطفي الخولي فتى محيرا وكانت القوى السياسية والثقافية، على اختلاف توجهاتها تتعامل معه بشيء من الحذر، لكنه كان متأكدا دائما انه عندما يريد ان يرفع هذا الحذر ويحظى بترحيب كامل يستطيع ان يفعل ذلك، وبالفعل كان دائما يجد طريقة ما ليعود الى الباب الذي خرج منه او يدخل من الباب المغلق امامه.

ومع أنه لا جدال في كونه احد أقطاب اليسار، انما كان محبا لحياة الرفاهية، وكان يكتسب كل يوم خبرة في ان يحتل موقعا هنا او هناك حيث يستطيع ان يزيد دخله ويحسن وضعه الاقتصادي، ومنذ فترة طويلة لم تصبح لديه مشاكل مالية. والحق انه استخدم مهارته هذه استخداما جيدا، وصار له اصدقاء كثيرون من كل اتجاه ومن كل العالم ايضا. ولا شك ان لديه احساسا بالقومية العربية منذ وقت مبكر، فهو اثناء ثورة الجزائر كان من اهم المثقفين المصريين الذين وقفوا الى جانبها بقلمه وباتصالاته وقد تعرفنا الى احمد بن بيلا وهواري بومدين على يديه، وكانا مقيمين في القاهرة حينذاك وكثيرا ما كانا يأتيان الى مجلسنا معه في مقاهي القاهرة.

كانت القاهرة مدينة صاخبة في اوائل الخمسينات، وكانت مليئة بالسياسيين الثائرين من كل انحاء العالم العربي، وفيها نوقشت كل القضايا، ورتب الكثير من الاحداث الهامة، وعاشت شخصيات صارت مسؤولة بعد ذلك في اوطانها، وكان لطفي اكثر من اي شخص آخر في جيلنا على صلة بكل هذه الاحداث ويكاد ان يكون مشاركا فيها. وقد اظهرت حركته النشيطة والمتحمسة بين التجمعات السياسية العربية ميله الخاص الى العمل السياسي ومفارقاته وواقعيته المرنة، التي لا يستطيع ان يتفهمها الاشخاص الذين كان تعاملهم في السياسة من الوجهة النظرية فحسب. هذه الواقعية والمرونة لعلها جاءته من التجارب العملية وتلك المعاشرة الوثيقة، وقد لازمته الى آخر لحظة في حياته.

في الوقت الذي كان لطفي الخولي احد اليساريين المتشددين كان يعقد علاقة وثيقة مع كاتب كان اليساريون في هذا الوقت يحسبونه على القوى الرجعية، وعلى عادة تلك الايام يتهمونه بالميل الى الولايات المتحدة التي كانت تبدو حينذاك امام اليساريين المصريين كما تبدو امام الحرس الثوري الايراني الآن «الشيطان الاكبر» هو محمد حسنين هيكل الذي استكتبه في «الأهرام» وكان الرجل يريد ان يجمع قادة الفكر اليساري تحت عباءته فدعاه لأن يصدر مجلة يسارية يجمعهم فيها. وكنا في هذا الوقت نصدر مجلة «الكاتب» التي كانت ذات منحى اشتراكي ذي بعد قومي عربي.

وكنا قد عرفنا بنية «الأهرام» على اصدار مجلة تحت اسم «الطليعة» برأس تحريرها لطفي الخولي. ولكن العجيب اننا بدأنا نشهد مجموعة من العراقيل توضع أمام «الكاتب» تهدف الى اغلاقها، وصرت اعتقد في هذا الوقت ان «الاهرام» لا تريد ان تصدر مجلته الجديدة قبل ان يغلق مجلة «الكاتب». على ان هذا المسعى لم ينجح وصدرت الطليعة بعد عام من التأجيل والتردد، وكانت اضافة جيدة الى «الكاتب» والمجلات الثقافية الاخرى. الى ان جاء السادات الى السلطة وقرر ان ينهي الاتجاهات اليسارية من المجال الاعلامي في مصر، وبالفعل تم التضييق على «الكاتب» بواسطة وزير الثقافة حينذاك الى ان اضطر مجلس التحرير الى الاستقالة. في هذا الوقت دعا لطفي الخولي جماعة الكاتب الى المشاركة في صفحات الطليعة تحت اسم «الكاتب» وبالفعل حدث هذا. وكان من الواضح ان هناك سياسة عامة للتخلص من الفكر اليساري، ولكن لطفي الخولي الواثق من تخطي كل العقبات ظن انه يستطيع استمالة السادات الى صفه ويترك الطليعة تستمر في الصدور، وبالفعل راح يكتب مجموعة من المقالات تحت عنوان «مدرسة السادات السياسية» صدرت بعد ذلك في كتاب بعد تغيير بعض الفقرات. ولكن السادات كان يمشي على منهج واضح ومرسوم لا يتسع لمثل هذه المجاملات، وهكذا اغلقت «الطليعة» ايضا.

لا اعتقد ان لطفي الخولي كان يعلم بالعراقيل التي راحت تعترض مجلة «الكاتب»، وبالطبع لا اظن انه شارك فيها، فمهما تكن مواقفه في ما يسمى بالسياسة العملية فانه لم يتورط في خطأ اخلاقي مبدئي يحاسب عليه.

ومن يتتبع مسيرة حياته سيجد ان محطاته الرئيسية كانت الى جانب المواقف الصحيحة، لقد ساند الثورة الجزائرية، وساند الحركة الفلسطينية منذ ظهورها لأول مرة، وكان مرضيا عنه من جميع الفرق الفلسطينية الى يوم وفاته. ومن الصعب محاسبته على موقف خاطئ في ما يمكن ان يسمى بالسياسة العامة. لقد ظل وفيا لفكرة العدالة الاجتماعية، ولفكرة الحرية الى لحظة وفاته. اما نشاطه الاخير بعقد مؤتمر كوبنهاجن من اجل التعاون مع القوى التقدمية الاسرائيلية للوصول الى سلام حقيقي شامل، فله رواسب قديمة، فقد كان دائما قادرا على ان يخاطب كل القوى دون ان يترتب على ذلك اخلال بموقعه في فكر معين او موقف سياسي معين. ولعل لطفي الخولي كان اكثر ابناء جيله صلة بالتيارات الفكرية الاجنبية بما في ذلك التيارات الاسرائيلية. وكان اقدامه على خوض قلاع خصومه الفكريين طبع فيه يدل على مساحة واسعة للتسامح الفكري لا يتحقق لدى الناس بسهولة ويحتاج الى ثقافة عميقة وخبرات حياتية واسعة. وقد اغضب موقفه الحركة الثقافية المصرية والعربية على اختلاف اتجاهاتها واعتبر داعيا الى التطبيع مع اسرائيل، ولكن احدا لم يلتفت الى ان منظمة التحرير الفلسطينية، بل والكثير من الفصائل الفلسطينية المختلفة لم يرموه باي اتهام ومن المؤكد ان الحركة السلامية التي بداها في كوبنهاجن كانت بعلم السلطات الفلسطينية وترحيبها.

لم اناقش لطفي الخولي في دعوته هذه، ولكن لم يخطر في بالي قط انه يخرج من اهابه او ينكص على اعقابه. كل ما هنالك انه في هذه المحاولة قد اخطأ تقدير صداها على الناس الذين لم يكتسبوا القدرة التي يمتلكها على التسامح مع اعدائهم. خاصة ولم تظهر القوى الاخرى حتى الآن مواقف موضوعية تساعد على نشوء فكر ومشاعر التسامح. بالطبع كان منظور لطفي الخولي الى مشروع كوبنهاجن ليس قائما على مثل هذا التفكير النفسي او العاطفي، بل على الروح العملية التي تبحث الامور بموضوعية وتسعى الى اكتشاف حلول واقعية تدعم الاستقرار في المنطقة من وجهة نظره.

والواقع ان لطفي الخولي كان مغامرا فكريا وسياسيا واجتماعيا ولذلك استطاع ان يتفهم كل التغييرات التي تحدث في عالم الفكر، وان يتامل كل الانقلابات الفكرية والايديولوجية بشجاعة فائقة. وكان من اوائل الذين تنبهوا الى اخطاء الاتحاد السوفياتي، والى نقاط الضعف في النظرية التي آمن بها ايمانا عميقا في شبابه وفي جزء كبير من نضجه، ولعله من اليساريين القليلين الذين لم يفاجئهم سقوط الاتحاد السوفياتي ولم يهز عواطفهم هزا عنيفا. والحق انه كان ذا عقلية مرنة سريعة الحركة قادرة على استشراف المستقبل. وربما كان اهم خصلة فيه هو تطلعه الدائم الى المستقبل والايمان به.

عندما شد على يدي وانا اصافحه في ذلك البيت الأثري الذي دعتنا اليه وزارة الثقافة المصرية وانصرفه تتبعته بناظري بشيء من الكآبة. كان يتوكأ على عصا، وعلى الرغم من بريق عينيه الذي لم يفقد الحيوية تماما احسست بانه يعاني شيئا من الانكسار لم الحظه في اي فترة من فترات حياته. لعله كان يعتقد ان مهمته قد انتهت. الم يحلني الى ذلك الجيل الجديد الذي يتعامل مع الكومبيوتر والكتب العلمية؟

هل هو ختام جيل باكمله؟

ليس من المستبعد ان يكون الامر كذلك.



من ملفات التحقيق في قضية «العائدون من ألبانيا» (4)

التحقيقات تفك غموض بعض أحداث العنف والاغتيالات والتفجيرات في مصر خلال 12 عاما

متهمون يبررون ضرب السياح بالضغط على الدولة ويروون كيف راقبوا منازل بعض الشخصيات الأمنية وضباط الشرطة

القاهرة: خالد شرف الدين

من ضمن الحوادث المنسوبة الى المتهم حسام نوير الذي يحاكم حاليا في قضية «العائدون من البانيا» في القاهرة والتي اطلعت «الشرق الأوسط» على بعض محاضر التحقيق فيها حادثة الاعتداء على البنك الاهلي المصري بتاريخ 1994/2/7 والتي قام بها المتهم أحمد عبد الفتاح سيد عن طريق وضع عبوة ناسفة امام البنك المذكور، والاعتداء على بنك الاسكندرية الكويت الدولي بتاريخ 1994/2/15 والتي قام بها المتهم حسن صالح محمود بوضع عبوة ناسفة امام البنك المذكور بتكليف منه، وحادثة الاعتداء على البنك التجاري الدولي بالمهندسين بتاريخ 1994/2/23، وحادثة الاعتداء على بنك مصر فرع مصطفى كامل، وحادثة الاعتداء على البنك المصري الاميركي بالمهندسين، وحادثة الاعتداء على برج النيل الاداري بالجيزة، وكل هذه الحوادث تمت بتكليف وتسليح منه شخصيا، ولم يجب المتهم عن كل هذه الاسئلة سوى بكلمة واحدة فقط هي «محصلش».

ويواصل محقق نيابة امن الدولة مواجهة المتهم بالأدلة والقرائن، ليوجه للمتهم اتهامات بالجملة بعضها يتعلق بعلاقته السابقة قبل فراره من مصر بطلعت ياسين همام احد قادة التنظيمات الأصولية الذي قتل في مواجهة مع رجال الأمن، وبعضها الآخر يتعلق بصلاته خارج مصر سواء بمجموعات افغانستان او البلقان، هذا فضلا عن حضوره الدائم في العديد من حوادث العنف التي شهدتها مصر طيلة تلك السنوات، ومن ابرزها عمليات الاعتداء على البنوك والمنشآت الهامة بالاضافة لعملية اغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد رئيس جهاز مباحث أمن الدولة المصري والمسؤول الاول وقتها عن متابعة انشطة التنظيمات الأصولية المتطرفة، وقد اختزل نوير رده على كل هذه الاتهامات بكلمة «لا».

ويقرر المحقق ما نصه: بمناسبة وجود المتهم احمد جبر بسراي النيابة لسؤاله في القضية فقد قمنا باستدعائه وبمواجهته بالمتهم الماثل حسام محمد خميس نوير قرر المتهم أحمد جبر بانه ذلك الشخص الذي تعرف عليه باسم عادل انور بينما أنكر المتهم حسام خميس نوير صلته به، فرأينا سؤاله بالآتي:

● ما تعليقك فيما قرره المتهم احمد جبر الآن بالتحقيقات وتعرفه عليك وتفاصيل واقعة ضبطك؟

- اللي حصل انه في أواخر شهر ابريل (نيسان) كنت أصلي العصر بمسجد جمال الدين الافغاني في شارع هارون الرشيد بمصر الجديدة وبعدما خرجت من المسجد اشتريت جريدة «الأهرام المسائي» وانا اقراها فوجئت بالقبض علي دون ان أعرف سببا لذلك.

● متى وأين حدث ذلك؟

- لا أنكر متى حدث ذلك بالتحديد لكنه كان بشارع هارون الرشيد بمصر الجديدة.

● وما سبب وجودك بهذا المكان حينذاك؟

- كنت اصلي العصر في مسجد جمال الدين الافغاني.

● ومن كان معك أثناء ذلك؟

- كنت لوحدي.

● وما الذي قلته لمن قام بالقبض عليك؟

- مافيش كلام دار بينه وبيني.

● وما قولك فيما جاء باقرارك بمحضر ضبطك من أنك سبق لك الارتباط تنظيميا وفكريا بالعناصر القيادية للجماعة الاسلامية في الداخل والخارج؟

- محصلش وانا ما دارش بيني وبينه أي حوار.

● وما الذي تسمعه عن المتهمين زملائك؟

- أنا أسمع عن صفوت عبد الغني لأن اسمه دائما كان يتردد في الجرائد وكذلك صورته لأنه كان متهما في قضية المحجوب وهرب منها وصورته كانت دائما في الجرائد لكن ما سمعتش عن ممدوح علي يوسف ولا عزت السلاموني ولا أسامة صديق ولا اي من هذه الأسماء مطلقا.

● ايضا جاء بمحضر ضبطك أنك كنت على صلة بالقيادي عزت السلاموني والذي كلفك باستقطاب عناصر جديدة تتولى مسؤولية تنظيم عمل الجماعة الاسلامية بمنطقة عين شمس، وجاء في اقرارك بمحضر ضبطك ايضا من ان القيادي صفوت عبد الغني كلفك بمعاونة عزت السلاموني وادارة العمل التنظيمي للجماعة الاسلامية على مستوى مدينة القاهرة.

● وجاءنا بمحضر ضبطك بان القيادي ممدوح علي يوسف كلفك بالسفر الى مدينة أسيوط لجلب وتسلم بنادق آلية والتي استخدمت في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.

● وجاءنا قرارك بمحضر ضبطك بانك بعد حادث اغتيال رفعت المحجوب والقبض على المتهمين فيه قمت بالانتقال للاقامة بشقة المتهم احمد عبد الفتاح سيد عثمان بمنطقة بولاق الدكرور حتى تمكنت من الفرار بعد ذلك.

● وجاءنا قرارك ايضا بانك كنت تتولى مسؤولية تأمين المتهم طلعت ياسين همام اثناء نهابه وعودته لاجراء اتصالاته التليفونية مع قيادات الجماعة في الخارج، وذلك قبيل مصرعه؟ وكذلك كنت تتولى مسؤولية تبادل الرسائل التنظيمية الخاصة بتكليفات المتهم طلعت ياسين للمتهم محمد فوزي، كما كلفك ايضا طلعت ياسين همام باخفاء كمية من شرائح النحاس المستخدمة في عمليات التفجير والتي تسلمتها منه وذلك بشقة المتهم احمد عبد الفتاح بالزيتون. وكلفك ايضا طلعت ياسين بتسليم هذه الشرائح للمتهم علي سرحان. كما كلفك المتهم طلعت ياسين همام بتسلم كمية من المتفجرات وتكليف أعضاء التنظيمية المتهمين أحمد عبد الفتاح وحسن صالح وحسن حامد واستخدام هذه المتفجرات في حوادث الاعتداء على ضباط الشرطة وتفجيرات البنوك، وجاءنا القرار بمحضر ضبطك ايضا بانك قمت بتولي مسؤولية تصنيع العبوات المتفجرة بعد القبض على المتهم أحمد عبد الفتاح وقمت بنقل واحد وعشرين قنبلة يدوية وعشرين كيلوجراما من مادة تي إن تي المتفجرة وبعض الأوراق التنظيمية من وكر التنظيم بالزيتون الى شقة المتهم حسن صالح بمنطقة كفر الشرقاء. وايضا كانت الاجابة الثابتة عن كل هذه التهم هي ذات الكلمة «ماحصلش».

اغتيال لواء

وعلى صعيد آخر من التحقيقات التي يمكن وصفها - كما سبق - بانها تضمنت كل تاريخ الأحداث الدامية التي شهدتها مصر منذ مصرع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري وحتى القاء القبض على المتهمين في قضية «الألبان العرب»، حيث يواصل المتهم عصام شعيب الذي كان قد انخرط في صفوف تنظيم الجماعة الاسلامية منذ الثمانينات، وقد اتت اعترافاته امام نيابة أمن الدولة العليا لترسم بدقة أدوارا ظلت غامضة في العديد من قضايا العنف التي شهدتها مصر منذ 12 عاما مضت، وايضا تناولت اعترافاته عددا من الشخصيات السياسية والأمنية التي رصدها التنظيم طيلة هذه السنوات، وشرع في اغتيالها لكن باءت بالفشل هذه المحاولات لسبب او آخر. وفي البداية يسأل محقق نيابة أمن الدولة المتهم:

● ما هو دور المشاركين لك في عمليات مراقبة الشخصيات التي ورد تفصيلها في مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة، وما دورهم تحديدا في عملية الاعتداء على السياح بمنطقة الأهرام؟

- الشيخ محمد ابراهيم كان دوره عادة هو التأمين، وكان يقف على النقطة الحاكمة للمكان الذي نرصده، اما الشيخ ياسر صدقي فكان يقف في موضع التنفيذ، وفي هذه الحادثة كان يقف في جزيرة وسط الطريق بجوار حديقة فيها دوران للمرور وعلى بعد مسافة مني. حوالي خمسة وعشرين مترا علشان يشير لي على الاتوبيس عندما يأتي وكانت الاشارة هي ان يضع يده على رأسه.

● ما هو تسليح كل منكم؟

- الشيخ ياسر لم يكن معه شيء وانا والشيخ ابراهيم كان كل واحد معاه لفة متفجرات.

● في اي موضع من الاتوبيس قمت بالقاء العبوة المفرقعة عليه؟

- في منتصف الجانب الأيمن على زجاج شبابيك الاتوبيس.

● ما هي الملابس التي كنتم ترتدونها؟

- الشيخ ياسر كان لابس بنطلون جينز لونه فاتح وجاكيت أزرق والجاكيت ده عندي في بيتي اللي في العمرانية وانا كنت لابس جاكيت فاتح كان واسعا لابس تحته فانلة ومش فاكر بالضبط فانلة ولا قميص، وبنطلون كروهات قماش وكوتش (حذاء رياضة) والشيخ محمد ابراهيم كان لابس بنطلون جينز فاتح وجاكيت جلد أسود وكوفية كروهات وده على قدر ذاكرتي.

● وما المقصود من ارتكاب هذا الحادث؟

- ضرب السياحة.

● ألم تتبين المادة المفرقعة التي كانت بداخل هذه العبوة؟

- هي من البارود الأسود.

● ما هي مبررات استحلالك قتل اي من السياح؟

- اصلا السياح بيجو مصر ويعلموا شبابنا الانحراف والزنا والايدز واحنا اصلا شبابنا ما كنش كدة لكن انحرف بسبب السياحة، والسياحة بتجيب مصر دخل مادي كبير للنظام الكافر وضربها يبقى فيه ضغط على النظام.

● وهل يجوز القتل للسياح وفق هذا الظن الذي ذكرته شرعا؟

- انا لست متبحرا في العلوم الشرعية، فمن الناحية الشرعية هناك تفاصيل يعرفها اخوة علماء ثقات لنا ونحسن الظن بهم، وعموما فهذه الامور لا اعرفها.

● ما هي تفاصيل نشاطك في مجال اعمال الرصد والمراقبة والاغتيال؟

- انا اولا ليس لي دور في عمليات الاغتيال نفسها وكان دوري في الرصد والمراقبة محدودا جدا لأن اعمال الرصد والمراقبة دي على درجات وهي اول حاجة اعطاء المعلومة وبعدين مراقبة عادية وبعدين مراقبة دقيقة ومكثفة فانا معملتهاش ابدا مع احد.

● ما هي الشخصيات التي شاركت في رصدها على النحو التفصيلي الذي ذكرته في اقوالك؟

- بالنسبة لي اعطيت عنهم معلومات فقط هم واحد اسمه مجدي وده ساكن في شارع بالهرم وكان واضع هو واخوه لافتة محام وهو في حقيقته ضابط في ليمان طرة، وعرفته لانني انا اصلا كنت شغال في ورشة تبريد وتكييف وكنت بشوفه وعرفت المعلومة دي من وجودي في المنطقة وبلغت بها الشيخ محمد باوصافه، طوله حوالي 173 سم وجسمه مليان وشعره فيه ابيض واسود وله شنب مليان شوية ولونه قمحاوي.

● ما هي أهم العلامات التي تستدل منها على وجود أحد هذه الشخصيات في مكان سكنها؟

- ان تكون تحت بيته حراسة وبمجرد ما اشوف الحراسة ابتدي اسأل واعرف الشخصية.

● هل تقوم بتقديم هذه المعلومة كتابة؟

- لا كلها شفوي.

● ما هي الفترة التي قمت فيها بنقل المعلومات عن الشخصيات التي ذكرتها؟

- بالنسبة للعميد اللي ساكن في فيصل كان في اوائل عام 1993 وكل المعلومات اللي ذكرتها عنه شكله ورتبته ومكان سكنه وانا ممكن اوصل بمكان سكنه لكن مش عارف الشارع اسمه ايه، وبالنسبة لشخصية الرتبة (يقصد الضابط الكبير) اللي في الروضة فكان في رمضان بتاع السنة دي، ونفس الشيء حصل في هذه الفترة المعلومات اللي اعطيتها عن الكاتب او الصحافي اللي في المنيل (...) وبالنسبة للمعلومات اللي كانت عن اللواء منصور العيسوي (كان مديرا لأمن القاهرة ثم محافظا للمنيا بصعيد مصر وهو رجل أمن مرموق)، هذه المعلومات قدمتها حين كنت موجودا في محل سكنه، والشخصيات اللي زي كدة ممكن البوابين او الناس اللي ساكنين او اصحاب المحلات احيانا هم انفسهم يقعدوا يقولوا عن الشخصية نفسها اللي ساكنة في المنطقة. وافتكر ان الشيخ ياسر هو اللي قاللي ان اللي ساكن في المكان ده هو اللواء منصور العيسوي. وتاكدت من الكلام ده اللي منتشر بين البوابين وفي نفس الوقت تقريبا كان ظاهر في شارع القصر العيني وجود حراسة شديدة ومن اصحاب المحلات اللي هناك سواء بتوع السندوتشات او بتوع العصير هم ممكن يتكلموا من غير ما احد يسالهم. عرفت من حكيهم وكلامهم ان اللي ساكن في العمارة دي وزير التعليم وواحد من قضاة المحاكم العسكرية اللي بيحكموا على الاخوة بالاعدام. وبعد الحكاية دي بشهر قلت على اللواء اللي في ميدان اللي فيه فندق الشيراتون. والمعلومات دي كنت بنقلها للشيخ محمد مصطفى بناء على التكليف اللي هو كلفه لي اني اقول له اي معلومات عن اي شخصية لاغتيالها من الشرطة.

● ما هي الشخصيات المستهدفة وتجاوز فيها نشاطك مجرد ابداء المعلومة للدرجة الاعلى وهي المراقبة العادية؟

- دول كانوا ثلاث شخصيات ضابط اسمه عصام فتحي وواحد مخبر في مباحث امن الدولة اسمه نفادي واللواء رؤوف خيرت.

● ما هي تفاصيل ووقائع الرصد والمراقبة للواء رؤوف خيرت؟

- انا عايز اقول حاجة مهمة الاول ان الشخصيات الثلاث دول كان لما محمد مصطفى او ياسر صدقي هم اللي يقولولي ان فيه واحد في المكان الفلاني راقبه او واحد في الشرطة وروح راقبه، يعني هم اللي بيكونوا مصدر المعلومة مش انا.

كنت اتفق اني اقابل سيد في شارع الهرم مكان اللواء رؤوفه ونمشي لحد بيته، ومعظم اوقات المراقبة بتبقى انا وسيد مع بعض واول مرة رحنا له الظهر ولم نجده وقلت لسيد تعال نصلي الظهر ونتغدى ونرجع تاني، ولما رجعنا عرفت انه رجع من حجم الحراسة اللي موجودة، وعرفنا من كده انه ما بين الساعة الواحدة والساعة الثانية بعد الظهر يكون موجودا في البيت. حتى اعرف مواعيده قلت لسيد تروح له بدري الصبح وتعرف معاده وسيد بقى يروح بدري وانا اروح بعد الظهر، سيد عرف يحدد معاد نزوله الصبح بدري الساعة الثامنة صباحا وانه لا يخرج من شارع الهرم العمومي لانه مفيش امام بيته فتحة فكان يمشي في الاتجاه العكسي علشان يروح شغله، لكن يلف ويرجع شارع الهرم تاني علشان يطلع امام الفتحة اللي امام الشارع ويلف بالاتجاه العكسي بتاع شارع الهرم ويخش على الجيزة، وانه بيركب عربية بيجو بيضاء وهي دي كل المعلومات اللي عرفناها عن اللواء رؤوف خيرت، وقلنا المعلومات دي لمحمد مصطفى.

● ما هو عدد المرات التي أجريتم فيها عمليات المراقبة؟

- كل يوم، بس ما كناش بنقعد طول النهار لكن لو تصادف يوم ان احنا رحنا وما لقيناهوش نمشي، لكن المراقبة كانت كل يوم لمدة عشرة ايام او اكثر.

● ما هي وسيلتكم في المراقبة؟

- نروح بنفسنا ونشوف بعينينا.

● هل كانت هناك مبررات لوجودكم في منطقة المراقبة؟

- اول حاجة كان فيه سمسار هناك في المنطقة مش فاكر اسمه، كنت اروح اقعد جنبه واساله عن اسعار الشقق والمحلات، والراجل ده كان بيلبس نظارات وجلابية وعمامة، وعمره فوق الخمسين سنة، وفي واحد بتاع بيبسي واقف على ناصية الشارع وكنت انا وسعيد بنشتري منه بيبسي، وفي سور هناك كنا بنقعد عليه ونشرب بيبسي، والمكان ده علي الرصيف الثاني من شارع الهرم قبل العمارة اللي كان ساكن فيها رؤوف خيرت علشان ما حدش يشك فينا.



سيارات | عقارات
نفط وطاقة | سياحة وسفر
اقتصاد دولي | حوار اقتصادي
أجندة الأعمال | مصارف واستثمار

ارتفاع أسعار النفط بعد محادثات بين السعودية وإيران

المتعاملون في السوق يتحوطون من نتائج «أوبك» المقبلة

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت اسعار مزيج برنت في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس ارتفاعا حادا بعد المحادثات التي جرت امس بين السعودية وايران. وارتفع مزيج برنت وفقا لرويترز في عقود ابريل (نيسان) عند الفتح 29 سنتا الى 11,85 دولار وواصل الصعود حتى 11,92 دولار وهو اعلى مستوى له منذ منتصف يناير (كانون الثاني) عندما بلغ 12,33 دولار للبرميل.

وقد شهدت السوق النفطية هذا التحسن بعد الاعلان في الرياض عن نتائج ايجابية لمباحثات علي بن ابراهيم النعيمي مع نظيره الايراني بيجان زانجانة.

ومن المقرر ان يلتقي وزراء النفط والطاقة بدول مجلس التعاون الخليجي غدا في الرياض قبيل الافتتاح الرسمي لمشروع حقل الشيبة التابع لارامكو السعودية وسيرعى حفل الافتتاح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي. وقال مصدرمطلع ان الدعوة لحضور حفل افتتاح حقل الشيبة وجهت لجميع وزراء نفط دول التعاون ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع بحضور الجميع.

ويأتي لقاء وزراء نفط دول التعاون قبل اسبوعين من اجتماع رسمي من المقرر ان تعقده منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» في العاصمة النمساوية.

وكان مسؤول كويتي قد قال امس ان وزراء النفط في دول الخليج العربية سيجتمعون يوم الاربعاء في السعودية لبحث اسعار النفط الضعيفة. واضاف طلال الياقوت المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية لرويترز ان السعودية دعت وزير النفط الكويتي سعود ناصر الصباح لحضور احتفال مشروع حقل الشيبة في السعودية يوم غد.

واضاف انه سيعقد اجتماعا لوزراء نفط مجلس التعاون الخليجي قبل الاحتفال الخاص بحقول الشيبة السعودية حيث يجري بحث اسعار النفط المتدنية ووصفه بانه اجتماع مهم.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات والكويت وقطر اعضاء أوبك الى جانب عمان والبحرين وهما من المنتجين الصغار المستقلين.

وقال مصدر اقليمي لرويترز في دبي «الاجتماع سيبحث نتائج اجتماعات القادة والوزراء من السعودية وايران حول اوضاع السوق».

وتحاول ايران والسعودية حل الخلاف حول قضية حساب مستوى الانتاج الاساسي لايران الذي تم تحديده العام الماضي في اطار اتفاق اوبك لخفض الانتاج بمقدار 2,6 مليون برميل يوميا. وارتفع سعر خام برنت امس الى حاجز 12 دولاراً للبرميل وسط التعاملات فيما سعى المتعاملون للتحوط لامكانية التوصل الى اتفاق في اجتماع اوبك في وقت لاحق من هذا الشهر على تخفيضات جديدة للانتاج.

تخصيص قطاعات الطاقة في الخليج يساهم بتدفق استثمارات الشركات الأميركية

25 مليار دولار حجم التبادل التجاري الأميركي الخليجي

الرياض: محمد الخضري

ابدى يان كاليتسكي مستشار وزارة التجارة الأميركية ومسؤول دائرة الشرق الأوسط بالوزارة ترحيب الشركات الأميركية بدعوة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي للشركات الأميركية بالاستثمار في مجال الطاقة ولا سيما في مجال الغاز، وقال في سياق حديثه، اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده بمقر السفارة الأميركية بالرياض بعد ظهر امس: لقد رحبنا ببيان ولي العهد السعودي في دعوة الشركات الأميركية للمساهمة في الاستثمار في قطاع الطاقة والتعاون مع الجهات السعودية المعنية. واكد انه لمس هذا التوجه خلال لقائه بوكيل وزارة البترول والثروة المعدنية. مشيدا بتوجه دول الخليج نحو تخصيص قطاع الطاقة بمشاركة الشركات العالمية التي ترى ان هناك فرصا هائلة لكافة الأطراف لتحقيق المزيد من معدلات النمو وخلق عدد كبير من الوظائف لأبناء المنطقة. وقال ان بلاده تنظر للسعودية كشريك رئيسي في النظام الاقتصادي العالمي، لا سيما بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العامة. وتطرق كاليتسكي لمحادثاته التي اجراها مع رجال الأعمال الخليجيين بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض قائلا: لقد ركزنا في اجتماعنا مع نظرائنا الخليجيين على الطرق المناسبة لتوسيع نطاق الاستثمار في ما بيننا وتشجيع التوجه نحو المزيد من التعاون في المجال الاقتصادي بيننا».

واضاف: اننا نتطلع الى زيادة هذه المشاركة نحو الأفضل وذلك بزيادة حجم التبادل التجاري باتخاذ بعض الخطوات التي تعيق مرونة وسهولة التبادل التجاري وذلك بالغاء الوكالات وبعض الاجراءات الادارية التي تحد من التبادل المباشر بين رجال الاعمال والمستثمرين. وقال: اعتقد ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى دول مهمة في مجال استخراج وتصدير الطاقة بغض النظر عن وضع الأسواق والاسعار الحالية.. ونحن نعتقد ان الشركات الأميركية لديها القدرة والرغبة في الاستثمار في مجال الطاقة.. وذكر ان حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول الخليج يبلغ حوالي 25 مليار دولار وحجم الاستثمارات الأميركية بلغت عشرة مليارات دولار.

وجدير بالذكر ان الدكتور جباره الصريصري نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي راس الجانب الخليجي في هذا الحوار المشترك مع وفد رجال الأعمال الأميركيين.

ارتفاع متواصل للدولار أمام الريال اليمني

صنعاء: عادل السعيد

واصل الدولار الاميركي ارتفاعه الملحوظ امام العملة اليمنية، الريال، للاسبوع الثاني على التوالي ليبلغ 148,5 ريال للدولار الواحد منتصف هذا الاسبوع، مسجلا بذلك اعلى ارتفاع له منذ خمسة اعوام.

وقلل احمد عبد الرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني من اهمية تذبذب سعر صرف الريال واعتبره امرا غير مقلق بالنظر لجملة من العوامل، منها ان الوقت الحالي يعد موسما لفتح الاعتمادات لاستيراد المزيد من السلع تعويضا لتلك التي استنفدت خلال رمضان والعيد، مما دفع الموردين لشراء المزيد من العملات لتغطية اعتماداتهم، اضافة الى تزامن ذلك مع موسم الحج ومتطلبات 10 آلاف حاج يمني العام الحالي من العملات الصعبة لتغطية نفقات اداء هذه الفريضة، فضلا عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا في أطار الاصلاحات الاقتصادية والتي قضت بتحرير اسعار عدد من السلع الاساسية ومنها القمح وما تبع ذلك من تنافس الموردين على استيراد كميات اضافية لتغطية حاجة السوق من هذه المادة الحيوية.

ونوه محافظ البنك المركزي اليمني الى ان تحرير اسعار القمح سيوفر الكميات الكافية منه وبالاسعار التنافسية المناسبة، كما انه سيوفر مبالغ ووفورات تصل الى 250 مليون دولار كان البنك يتحملها دعما لاسعار القمح، مشيرا الى ان المبالغ المتوفرة ستطرح في الاسواق للحفاظ على استقرار اسعار صرف العملة اليمنية امام العملات الاخرى.

5 تحديات تواجه التخصيص في الكويت

أهمها نمو العمالة بنسبة 6% سنويا

الكويت: فادية الزعبي

قال وزير المالية الكويتي الشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح ان توجه الكويت نحو تخصيص قطاعاتها الحكومية يواجه بخمسة تحديات رئيسية اهمها نمو العمالة الوطنية بنسبة 6 في المائة سنويا، في حين تتراوح نسبة زيادة السكان بين 2 ـ 6 في المائة، مشيرا الى ان من 10 ـ 15 الف وظيفة تدخل سنويا سوق العمل الكويتي معظمها عمالة وطنية لم تكمل تعليمها في الوقت الذي انخفض فيه معدل النمو الاقتصادي نتيجة تراجع اسعار النفط.

واضاف الوزير في «مؤتمر التخصيص الكويتي في القرن المقبل» الذي افتتح امس وتشارك فيه نخبة من المتخصصين والخبراء، ووزراء كويتيون واجانب ان زيادة فائض العمالة الوطنية تشكل عامل ضغط في عملية التحول الى نظام اقتصادي جديد (تخصيص القطاعات الحكومية) خاصة مع دخول التكنولوجيا الحديثة التي لا تحتاج لعدد كبير من الايدي العاملة.

واشار الوزير الى دور القطاع الخاص وضرورة تعاونه مع القطاع الحكومي لتخفيف مشكلة نمو العمالة الوطنية، والى العجز في الموازنة العامة الذي يصل الى 50 في المائة من حجم الايرادات.

وقال ان دور الحكومة في التوجه للتخصيص سيكون في التركيز على القطاعات السيادية والاشراف عليها كالامن والعدالة والدفاع والداخلية، وهذه القطاعات تمثل 22 في المائة من مصروفات الموازنة العامة.

واضاف الوزير ان الاقتصاد الكويتي يمر حاليا بمفترق طرق منتقلا من نظام اقتصادي اعتمد ايقاعه بالدرجة الاكبر على محركه النفطي الى نظام اقتصادي جديد اكثر تنوعا من حيث موارده وانتاجه.

وفي كلمة القاها عضو البرلمان ورئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور في المؤتمر، قال انه لا توجد دولة في العالم يمكنها تحمل التكاليف الخاصة بالتنمية وتحقيق الرفاهية لشعبها من خلال الاموال العامة فقط وانه يجب اعطاء الفرصة للقطاع الخاص وجذب رؤوس الاموال.

وتحدث جون ميجور عن تجربة بريطانيا في التحول للقطاع الخاص فقال ان هدفها كان توسيع ملكية المؤسسات الخاصة، وتوسيع ملكية الافراد في الشركات ومحاولة تخفيف التكاليف الاجتماعية.

اما وزير الاقتصاد الارجنتيني السابق وليان اوتريرا فقد تحدث عن تجربة بلاده واسباب نجاح عملية التخصيص فيها قائلا: ان ذلك يعود الى وضوح الاهداف والسياسات، ووجود الامن القانوني، والقضاء على البيروقراطية الحكومية، وتشجيع المنافسة الفاعلة بين مقدمي العروض (المناقصات) ووجود دعم كبير من المستهلكين والاتحادات العمالية لبرنامج التخصيص، واخيرا وجود مناخ سياسي واقتصادي مناسب.

من جهته أكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الكويتي الدكتور عبد العزيز الغانم على خطورة هيمنة القطاع العام على اوجه النشاط الاقتصادي في الكويت وتهميش دور القطاع الخاص. وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر نيابة عن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان المجتمعات التي اولت القطاع العام ادارة شؤون البلاد والاشراف على مؤسساتها وشركاتها تعاني من عجز متفاقم في مجالات التنمية.

اما رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وعميد كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت الدكتور يوسف حمد الابراهيم فكشف في كلمته عن ان قيمة عمليات التخصيص في العالم قد بلغت في السنوات العشر الماضية 890 مليار دولار اميركي، منها 140 مليارا في العام الماضي، وتوقع ان تصل قيمة عمليات التخصيص في العالم خلال العقدين المقبلين الى اكثر من ستة آلاف مليار دولار.

وتنفرد منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وحدها بمبلغ 350 مليار دولار. وقد تصل في الكويت الى نحو 20 مليار دولار.

زيادة الواردات وموسم الحج وراء ارتفاع سعر الدولار في السوق المصري

نقص العملات الأجنبية وانخفاض الجنيه يضاعف العجز في ميزان المدفوعات والحل بزيادة الصادرات غير البترولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دخلت ازمة ارتفاع سعر الدولار في سوق العملات المصري اسبوعها الثالث بالرغم من الوعود والآمال التي أعلنها كل من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي المصري بان الأزمة مفتعلة من جانب شركات الصرافة وبعض البنوك وان انفراجها بات وشيكا.

ووسط جو من التحذيرات والتهديدات من المسؤولين كشفت شركات الصرافة المصرية ان الازمة ليست مفتعلة، انما تزايد حجم الواردات الذي بلغ 17 مليار جنيه علاوة على ازدياد الاقبال من جانب الحجاج على الدولار بالاضافة الى نقص موارد الدولة من العملات كان السبب الرئيسي وراء ارتفاع سعر الدولار.

وطالبت شركات الصرافة البنك المركزي المصري بالزام البنوك العامة والاستثمارية بتوفير الاعتمادات اللازمة لرجال الاعمال من الدولار حيث يمثل الطلب اعلى من المعروض في الاسواق.

بينما اكد رجال الاقتصاد وخبراء المال أن «استمرار هذه الأزمة من شانه ان يزيد العجز في ميزان المدفوعات ويؤدي لارتفاع اسعار السلع خاصة الاستراتيجية الاساسية التي تستورد من الخارج كالقمح، بالاضافة الى تدهور معدلات النمو مما يعني زيادة البطالة وانخفاضا في مستوى المعيشة، لذا فإن الحل الأمثل يكمن في زيادة الصادرات غير البترولية وخفض مدفوعاتنا الخارجية بالعملات الأجنبية اي تقليل الواردات».

وتابعت «الشرق الأوسط» القضية بابعادها المختلفة بين المسؤولين وخبراء المال والاقتصاد حيث اكد محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري. ان سوق الصرف ستعود الى وضعها الطبيعي خلال أيام قليلة وان البنك المركزي من جانبه قد ضخ ما يقرب من 500 مليون دولار في الاسواق واصدر تعليمات مشددة الى البنوك في مصر بضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لرجال الاعمال بسعر مناسب في اطار الضوابط الائتمانية وايضا توفير الدولار لسداد المديونيات المستحقة الدفع بالنقد الاجنبي بعد سداد قيمتها بالجنيه المصري.

واضاف أنه لا يوجد حتى الان متغيرات دولية او محلية وراء هذه الأزمة، لكن هناك طلبات زائدة من المستثمرين على الدولار لمواجهة صفقات الاستيراد المتزايد في الأشهر الأخيرة التي وصلت الى 17 مليار جنيه العام الماضي مقابل انخفاض ملحوظ في الصادرات البترولية وغير البترولية، بالاضافة الى تزايد الاقبال على الدولار والريال السعودي من قبل الحجاج مما دعا شركات الصرافة الى افتعال هذه الازمة ورغبتها في زيادة هامش الربح لها نتيجة تزايد الطلب على الدولار حتى ان هذا الهامش يصل الى 35 مليما في الدولار الواحد وهذا يتضح من سعر الشراء 345 قرشاً بينما تبيع هذه الشركات بسعر 348,5 قرش في حين ان سعر الدولار منذ اسبوعين كان لا يتعدى 341 قرشاً. لكن هذه الربحية لا يزيد حجمها عن 5 مليمات .

واكد ان البنك المركزي يراقب الاسواق من خلال التزام هذه الشركات بالاسعار المعلنة على الشاشات التي تعرضها في مقدمة شركاتها وأي مخالفة لهذه الاسعار تواجه بحزم شديد.

واضاف ان البنك المركزي اصدر تعليماته ايضا بعدم ضخ قروض بالعملات الاجنبية، للمشروعات التي لا تدر دخلا بالنقد الاجنبي وعدم السماح للعملاء بسداد مديونياتهم المحلية بالعملات الاجنبية.

وناشد محمد البربري الحجاج المصريين التعامل من خلال بطاقات الائتمان كبديل لشراء العملات الاجنبية لانها تحد من استهلاكه وزيادة المصروفات، مشيرا الى ان البنك المركزي ليس من سلطته التدخل لالزام البنوك وشركات الصرافة للبيع باسعار معينة، لكنه يتدخل للتأكد من عدم وجود مضاربات على الدولار في السوق المصري.

وقال عبد الستار عشرة رئيس شعبة الصرافة وممثلا عن شركات الصرافة في الغرفة التجارية ان شركات الصرافة وعددها 292 شركة لا يمكنها ان تتحكم في تحديد سعر الدولار بالسوق المصري وتفتعل هذه الأزمة كما قيل لان حجم تعاملاتها لا يزيد عن 20 في المائة من حجم المعاملات المصرفية في السوق، حيث أن راسمالها لا يزيد عن 8 ملايين جنيه، مؤكداً ان السبب الرئيسي للازمة هو زيادة الاقبال على الدولار من جانب رجال الاعمال لتمويل الاعتمادات والصفقات الخارجية من دول جنوب شرق أسيا بصفة خاصة. كما استبعد عبد الستار عشرة ان يكون قد حدث اتفاق بين هذه الشركات على زيادة سعر الدولار في الاسواق..

لان ارتفاع السعر يسبب ضعفاً في نشاط شركات الصرافة وان الاقبال المتزايد على طلب الدولار من شركات الصرافة كان بسبب عدم قدرة البنوك على توفير الاعتمادات اللازمة للصفقات الاستيرادية من الخارج.

ومن خبراء البنوك قال علي نجم محافظ البنك المركزي المصري السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الدلتا الدولي: ان أزمة ارتفاع سعر الدولار سببها اقبال المستوردين على الدولار واقبال الحجاج على الدولار او الريال السعودي مما دعا بعض شركات الصرافة إلى استغلال هذه الازمة ورفع السعر وزيادة هامش الربح، والدليل على ذلك ان البنك المركزي المصري قد ضخ 500 مليون دولار في الأسواق المصرية من احتياطياته المركزية البالغة 20 مليار دولار لكن دون جدوى، مشيراً الى ان هذه الأموال التي ضخها البنك المركزي لن تؤثر على حجم الاحتياطي النقدي من العملات.

اما الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الاسبق واستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس فقد اكد ان «اسباب ارتفاع سعر الدولار لاسباب عديدة هي انخفاض الصادرات البترولية وكذا اسعارها في السوق العالمي.. مما زاد من العجز في ميزان المدفوعات نتيجة قلة عوائد السياحة وايرادات العاملين المصريين في الخارج وكذا ايرادات قناة السويس ولا يوجد بديل امام مصر سوى زيادة الصادرات غير البترولية وترشيد عملية الاستيراد لأصناف كثيرة غير أساسية تستنزف مليارات من الدولارات نحن في حاجة اليها، بالاضافة الى ضرورة ترشيد السياحة العكسية الى الخارج التي تستنزف ما يقرب من ملياري دولار سنوياً .. وان حجم الصادرات المصرية بلغ 5 مليارات جنيه فقط».

وزارة النقل المصرية تطرح على القطاع الخاص المساهمة في إنشاء طرق سريعة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت وزارة النقل والمواصلات طرح مشروعات انشاء طرق سريعة على مستثمري القطاع الخاص المصريين والعرب والاجانب لانشائها وفقا لنظام B.O.T الذي تطبقه العديد من دول العالم مثل امريكا والصين واليابان.

واعلن المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري ان النظام الجديد للسماح للمستثمرين بالدخول في مجال انشاء وتملك الطرق العامة يأتي في اطار خطة الدولة لتشجيع مستثمري القطاع الخاص في انشاء الطرق العامة بجانب هيئة الطرق والكباري الحكومية.

واضاف ان من اهم الطرق التي تم طرحها على المستثمرين والمؤسسات الدولية طريق الاسكندرية - الفيوم بطول 199 كم وطريق الفيوم - بيروط بطول 210 كم. طريق بيروط - اسوان بطول 422 كم وطريق السلوم - وادي النطرون بطول 510 كم وعدة طرق داخلية في العاصمة.

يمنح النظام الجديد لاستثمار القطاع الخاص في الطرق الرئيسية حقوق الامتياز للمستثمرين والاستغلال الكامل للطريق تحت اشراف الدولة لمدة لاتزيد عن 99 عاما حسب نصوص قانون الاستثمار الجديد.

غرفة الشرقيه تنظم ندوة حول «تحديات حقوق الملكية الفكرية» الشهر المقبل

الدمام : وليد بوعلي

تنظم الغرفة التجاريه الصناعية بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية (WIPO) ندوة عنوانها «تحديات حقوق الملكية الفكرية من منظور خليجي وعالمي وذلك خلال الفترة من 13 - 15 أبريل المقبل وستعقد الندوة تحت رعاية الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وبحضور وزير التجارة اسامه جعفر فقيه، وسيشارك في الندوة عدد من المسؤولين والخبراء في المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية والمنظمات العالمية المتخصصة وكبار المسؤولين الحكوميين في الوزارات المعنية لمناقشة الجوانب المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في مجال الرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وبرامج الحاسب الآلي والتكنولوجيا وبراءات الاختراع وحقوق المؤلف وتسوية المنازعات والجوانب الاخرى التي شملتها اتفاقية التريبس (TRIPS) احدى اتفاقات الجهات التي تهدف الى تحرير التجارة العالمية وتشجيع الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية، وستقدم في هذه الندوة ابحاث ذات قيمة علمية وعملية كبرى ولاهميتها لرجال الاعمال والشركات والمصانع الوطنية والوكلاء التجاريين خاصة في هذه الفترة التي تتزامن مع قرب انضمام السعوديه الى منظمة التجارة العالمية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم	أفضل سعر		أفضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	المتداولة	طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	142	144	142	143	108886	143,3	2650	143,5	14160
بنك الجزيرة	62	62,3	61	61,5	22012	61,25	2000	62,5	4692
بنك الاستثمار	152	154	152	151	23050	153	3500	153,8	3000
البنك الفرنسي	129	131	129	131	21187	130	3000	131	6628
البنك البريطاني	231	240	233	240	11187	238	500	240	946
البنك العربي	142	146	142	145	42653	145	2819	147	1700
البنك الاميركي	280	288	280	288	77129	285,3	250	287	520
الراجحي	379	381	379	381	44336	380,5	1000	380,8	200
السعودي المتحد	105	106	105	106	6405	105,8	303	106	190
سابك	134	134	134	134	36480	134	1000	134,3	9398
الاسمدة	104	105	104	105	300	104	1000	104,8	796
المصافي	132	132	132	132	5	133	40	0	0
صافولا العزيزية	201	202	201	202	277	201,3	300	202,8	400
التصنيع	39	36,5	36,5	36,5	4000	36,25	5400	37	2790
الدوائية	71,8	72,5	71,8	72,3	3937	71,75	525	72	2500
الغذائية	53,8	53,8	53,8	53,8	11	54	500	57	3
الكابلات	35	35	35	35	600	35	986	36	2750
الاحساء للتنمية	39	39	39	39	30	39	1796	40	1500
اسمنت اليمامة	261	262	261	262	2280	261	137	261,8	1860
اسمنت السعودية	133	135	133	135	27392	133,5	7	135	13920
اسمنت الجنوبية	115	115	114	115	276	114	1327	114,8	88
اسمنت ينبع	66	66,3	65,8	66,3	17850	65,5	5300	66	900
اسمنت الشرقية	270	270	268	268	750	268	1506	270	2415
اسمنت تبوك	39,8	39,8	39,5	39,8	7412	39,5	2321	39,75	3757
النقل البحري	27,5	27,3	27,3	27,3	700	27,25	800	27,5	1800
النقل الجماعي	44,5	45,3	45	45,3	1935	45	1365	46	14110
خدمات السيارات	12,8	12,8	12,8	12,8	1600	12,75	3400	13	24542
مواشي مكيرش	20,5	20,5	20,5	20,5	1000	20,5	16780	20,75	25872
عسير	24,8	25	24,8	24,8	2700	24,75	1300	25	330
طيبة للاستثمار	28	28,3	28,3	28,3	2900	28	7746	28,25	600
مكة للانشاء	201	203	203	203	170	201	179	202,8	388
مبرد	31,5	31,3	31,3	31,3	1000	31,5	500	32,5	699
الباحة	15,5	15,5	15,5	15,5	321	15,25	111	15,5	417
التعمير	32	32	32	32	2580	32	239	32,25	4000
كهرباء الوسطى	85,8	86	86	86	1550	85,25	1500	86	1450
تبوك الزراعية	38	38,3	38,3	38,3	64	38,25	308	40	218
الجوف الزراعية	30,3	30,8	30,5	30,8	2400	30	3200	31	19000

● المصدر: البنك السعودي البريطاني - اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية يوم امس

السعودية ترفع الحظر مؤقتا على دخول الأغنام والجمال من إريتريا

أول دولة يرفع الحظر عنها من بين سبع دول هي كينيا والصومال واثيوبيا وجيبوتي وجزر دهلك واليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفعت وزارة الزراعة السعودية الحظر الذي فرضته قبل نحو عام على دخول الأغنام والجمال الواردة من اريتريا إثر ورود تقارير من المنظمة الدولية للصحة الحيوانية تفيد خلوها من مرض حمى الوادي المتصدع.

وتعتبر إريتريا أول دولة يرفع الحظر عنها من بين سبع دول مختلفة كانت الوزارة قد فرضت حظرا على دخول الأغنام والجمال منها بسبب انتشار هذا المرض فيها، وتاتي في مقدمتها كينيا، إذ ادى حينها الى وفاة 500 شخص، ونفوق الاف الحيوانات.

وشمل الحظر حينها الى جانب كينيا كل من الصومال واثيوبيا وجيبوتي وجزر دهلك واليمن وإريتريا بعد انتقال مرض حمى الوادي المتصدع الخطير اليها، الا أن هذه الأخيرة رفع الحظر عنها بقرار أصدره وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر أخيرا.

وابلغت مصادر في وزارة الزراعة «الشرق الاوسط» امس أن الحظر رفع مؤقتا عن اريتريا، وبقي على الدول الست الأخرى لعدم ورود اية تقارير تفيد بخلوها من المرض كما هو الحال مع اريتريا، مشيرة في الوقت نفسه الى ان الحظر الذي فرض على دخول الأغنام والجمال والأبقار الكويتية لأغراض الزراعة والرعي بسبب وجود إصابة بالدودة الحلزونية المعروفة باسم (دودة العالم القديم) ما زال قائما.

ووجهت الغرف التجارية الصناعية السعودية خطابات الى تجار اللحوم الحية والمجمدة في البلاد تبلغهم فيها برفع الحظر مؤقتا عن دخول الأغنام والجمال من أريتريا.

ولا توجد معلومات دقيقة حول حجم واردات السعودية من الأغنام والجمال الاريترية، الا أن السعودية تنتهج سياسة الأسواق المفتوحة في ما يتعلق بواردات الماشية، مع التحفظ الشديد على دخول اية ماشية مصابة بامراض معدية تحسبا من تاثيرها على صحة المواطنين، ومشاريع الثروة الحيوانية في السعودية التي يصل عددها الى نحو 18 مليون راس مع نهاية عام 1996.

الصندوق العربي يجدد دعمه للأردن ويزيد المخصصات للعام الحالي

عمان: «الشرق الأوسط»

جدد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يتخذ من الكويت مقرا له دعمه للاردن ومواصلة تقديم التمويلات اللازمة لمشاريع البنية التحتية، وتعهد المدير العام رئيس مجلس الادارة عبد اللطيف الحمد بزيادة المبالغ المرصودة لهذا الغرض.

وقال الحمد الذي يزور الاردن ان الصندوق اسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن وقدم نحو 32 قرضا بقيمة اجمالية حجمها 276 مليون دينار كويتي (920 مليون دولار اميركي) خصصت لثلاثين مشروعا في مختلف القطاعات ومن اهمها مشروع الربط الكهربائي الخماسي الذي يضم مصر والاردن وسورية والعراق وتركيا. واوضح مصدر اردني رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» ان الصندوق العربي قدم للاردن قروضا عام 1998 يبلغ حجمها 96 مليون دولار وتم تقديم منحتين وخصصت قروض الصندوق لتمويل مشروع سد الوالة، وري الاغوار الجنوبية وسد الموجب اضافة الى المشاركة في تمويل مشاريع حزمة الامان الاجتماعي.

وقدم الصندوق قرضين لتمويل مشروع مستشفى الملك عبد الله التعليمي قيمتهما 25 مليون دينار كويتي (82,8 مليون دولار اميركي) اضافة الى قروض لتطوير المصادر المائية ذات الاولوية.

وفي مجال المساعدات الفنية قدم الصندوق العربي 14 معونة فنية غير مستردة حجمها 1,9 مليون دينار كويتي (6,29 مليون دولار اميركي) لتمويل دراسات الجدوى لمجمع البحر الميت للصناعات الكيماوية ودراسة تقييم وتخطيط الموارد المائية.

290 مليون دولار بوالص أصدرتها المؤسسة الإسلامية للتأمين للشركات السعودية

الرياض: أنيس القديحي

توقع الدكتور ابراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومحافظ المؤسسة الاسلامية لتامين الاستثمار وائتمان الصادرات انضمام جميع الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية الى عضوية هذه المؤسسة المنبثقة عن البنك الاسلامي للتنمية.

جاء هذا التصريح عقب افتتاح العساف امس للندوة التي نظمتها المؤسسة بمقر غرفة الرياض بهدف تعريف المستثمرين والمصدرين والموردين والمصارف والمؤسسات ذات الاهتمام بمجال تشجيع الاستثمار وائتمان الصادرات التي تقدمها المؤسسة والتي باشرت منذ عام 1995 عملياتها كمؤسسة دولية براسمال مقداره 100 مليون دينار اسلامي (140 مليون دولار اميركي) ويمتلك البنك الاسلامي للتنمية 50 في المائة منه وتشترك في عضويتها - اي المؤسسة - 21 دولة اسلامية لحد الآن وتمتلك السعودية 25 في المائة من نصيب الدول الاعضاء بواقع 13500 سهم بقيمة 13,5 مليون دينار اسلامي.

واشار الدكتور العساف في كلمته الافتتاحية الى ان السعودية تمثل اكبر مستفيد من التغطية كدولة مصدرة لعام 1998 حيث بلغت قيمة البوالص التامينية لصادراتها حوالي 13 مليون دولار، وتمثل حوالي 30 في المائة من اجمالي البوالص التامينية في ذلك العام، واعتبر العساف ان هذه النسبة ما تزال دون الطموحات مقارنة بحجم الصادرات السعودية للدول الاسلامية، ونسبة مساهمة السعودية في رأسمال هذه المؤسسة.

واشار الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي والمؤسسة الى ان 18 مؤسسة وشركة سعودية حصلت على بوالص للتامين على صادراتها الى 14 بلد من الدول الاعضاء، حيث بلغ اجمالي حجم هذه البوالص حوالي 290 مليون دولار اميركي.

كما استفادت 7 شركات سعودية من تسهيلات ائتمانية وفرها لهم مصدرون من دول اخرى بضمان المؤسسة.

مشروع خليجي لحصر المراعي والغابات

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبحث لجنة خليجية اليوم في الرياض إمكانية تنفيذ مشروع مقترح لإجراء حصر، وتقييم للمراعي، والغابات في دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر عجلان بن علي الكواري الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن هذه اللجنة المنبثقة عن لجنة التعاون الزراعي والمائي، ستناقش في اجتماعها الذي يستغرق يومين هذا المشروع الذي أعده معهد الكويت للأبحاث العلمية، ومرئيات فريق العمل الذي ناقش مسودات المقترح، وملاحظات واقتراحات الدول الأعضاء بهذا الخصوص.

وأشار الكواري في بيان صدر أمس عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الى أن اللجنة ستقوم بمراجعة ميزانية المشروع الفعلية، وتخفيضها بما يتناسب مع حاجة المشروع الفعلية حسب توجيه وزراء الزراعة بالدول الأعضاء.

ومن المقرر رفع توصيات هذه اللجنة الى الاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول المجلس المقرر عقده في الإمارات العربية المتحدة، خلال شهر اكتوبر «تشرين الأول» المقبل.

تأسيس شركة كويتية لخدمات الحج والعمرة

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة بيت الاستثمار الخليجي وليد الرويح عن تاسيس شركة تتولى تقديم الخدمات المتكاملة لحملات الحج والعمرة، وهي الشركة الأولى من نوعها في الكويت التي تقدم مثل هذه الخدمات.

واضاف الرويح في تصريح للصحافيين: ان راسمال الشركة قد حدد بمبلغ 6,6 مليون دينار وسيبدأ نشاطها بعد انتهاء فترة الاكتتاب مباشرة اما الجهات المؤسسة للشركة فهم اصحاب حملات الحج في الكويت كحملة عبد العزيز جاسم بورحمة، وحملة لحمد الشايع وبعض الشركات السعودية المتخصصة في الحج كشركة دار الايمان. وقد اطلق على الشركة الجديدة اسم شركة مجموعة المشاعر لخدمات الحج والعمرة (مشاعركم).

وعدد الرويح اعمال الشركة فقال: انها تقوم بكل الخدمات التي تحتاجها حملات الحج والعمرة ومنها استئجار وتاجير وادارة العقارات والمستودعات التي تخدم الحجيج، وتجارة واستيراد وتصدير المواد الغذائية والاستهلاكية وشراء وبيع واستئجار وتملك وتاجير وسائل النقل بمختلف انواعها، وتنظيم دورات تدريبية وتقديم استشارات ودراسات واقامة مؤتمرات ومعارض. الى جانب اعمال التشغيل والنظافة والصيانة والخدمات الطبية وتامين العمالة.

شركة جنوب أفريقية تُنشئ 60 صالة عرض سينمائي في الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تخطط شركة جنوب إفريقية متخصصة بإنشاء وإدارة مجمعات لدور العرض السينمائية الى الاستثمار في دولة الإمارات من خلال إنشاء 6 مراكز عرض سينمائية تضم 60 صالة عرض بتكلفة 74 مليون درهم في المدن الرئيسية بالدولة.

وصرح بيتر هاول الرئيس التنفيذي لشركة «ستير كينيكور ثياتر» أن الشركة تنوي إنشاء 3 مراكز عرض في ابوظبي على ثلاث مراحل، وتضم المرحلة الأولى 6 شاشات للعرض تفتتح في فبراير (شباط) عام 2000، اما المرحلتان التاليتان فتضمان 20 شاشة عرض وسيتم افتتاحها في ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه. ويضم المشروع إنشاء مركزين في مدينة دبي يضمان 31 صالة عرض موزعة على 3 مراحل ايضا، واوضح أن المشروع الأول سينتهي في يونيو (حزيران) عام 2000 ويحتوي 9 شاشات عرض وسيقام في مركز الغرير، إضافة الى مشروع آخر في مدينة الشارقة يضم 6 شاشات عرض سينمائية.

واضاف هاول أن الصالات الستين ستكون مجهزة باحدث الوسائل البصرية والصوتية وآخر ما توصل اليه العلم في مجال العرض السينمائي بالإضافة الى التاثيث الفاخر.

واشار الى ان الشركة بصدد إنشاء مراكز مماثلة في عدد من الدول العربية، ففي لبنان تخطط الشركة لإنشاء 27 صالة عرض وفي مصر 13 صالة والأردن 5 صالات وسلطنة عمان 6 صالات وقطر 8 صالات وسوف تبلغ تكلفة هذه المراكز 38 مليون درهم.

وتتخذ شركة «ستير كينيكور ثياتر» من المنطقة الحرة بمطار دبي مقرا إقليميا لها وهي بصدد توسيع مركزها الإقليمي الحالي بسبب توسيع نشاطاتها واستثماراتها في المنطقة العربية.

إنشاء شركة أردنية ـ إماراتية للاستثمار لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية

عمان ـ وام: اعلن رئيس ديوان ولي عهد امارة ابوظبي سلطان بن خليفه بن زايد عن انشاء شركة اردنية ـ اماراتية للاستثمار، وجاء الاعلان خلال المباحثات التي اجراها الشيخ سلطان في عمان مع المسؤولين الاردنيين.

وقال في تصريحات للصحافيين امس ان انشاء الشركة الاردنية ـ الاماراتية للاستثمار ياتي في اطار المساعي الرامية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب الشيخ سلطان عن امله في ان تسهم الشركة في تحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة اودعت مبلغ 150 مليون دولار في البنك المركزي الاردني الاسبوع الماضي بهدف دعم الاقتصاد الاردني.

البنك الأوروبي يمنح المغرب 315 مليون درهم

الرباط ـ ق.ن.ا: قدم البنك الاوروبي قرضا للمغرب بلغ 315 مليون درهم وذلك للاستثمار في مجال استغلال الموانئ في المغرب.

وسوف يستخدم المبلغ في انجاز الدراسات والاشغال المرتبطة بالبنيات التحتية وشراء المعدات للموانئ. الجدير بالذكر ان البنك الاوروبي للاستثمار قدم للمغرب خلال العام الماضي قروضا بحجم 1,95 مليار درهم استخدمت في مجال الطاقة وتمويل المقاولات الخاصة.

ميس: لازمو تدرس بيع حصتها في منطقتي نفط في الجزائر

نيقوسيا ـ رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» امس ان لازمو البريطانية ذكرت انها ستدرس بيع حصتها في منطقتي نفط في حوض برقين في الجزائر.

ونقلت ميس عن متحدث باسم الشركة قوله «ان لازمو ستدرس بيع الاصول اذا حصلت على السعر المناسب. وتبلغ حصة لازمو 13,75 في المائة في كل منطقة». وتدير المنطقتين شركة بروكين هيل بتي الاسترالية بالمشاركة مع شركتي اناداركو ومايرسك. ونقلت ميس عن لازمو قولها ان الشركة مثل غيرها في هذا القطاع تعاني من هبوط اسعار النفط وتحاول التخلص من الاصول غير المانحة.

«أنسيا» السعودية تطرح ماكينات جديدة لطباعة تواريخ الإنتاج

جدة: «الشرق الأوسط»

حصلت شركة «انسيا» السعودية للتوكيلات الصناعية على وكالة شركة «ايماج» الفرنسية المتخصصة بانتاج ماكينات طباعة تواريخ الانتاج والصلاحية.

وقال انس اسماعيل ابو داود مدير عام «انسيا» ان شركته طرحت طرازين جديدين في الاسواق السعودية من ماكينات طباعة تواريخ الانتاج من صنع الشركة الفرنسية.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

المؤشر	القيمة
طوكيو	155.0
نيويورك	1.0
لندن	22.40
فرانكفورت	47.90
النفط (خام برنت تسليم مارس)	10.33
الذهب	1.60

الدولار $	1.890	121.70	0.6124	-
الاسترليني £	1.4819	134.80	-	1.608
الين ¥	0.0076	-	0.0054	0.0081
اليورو €	-	132.14	0.6779	1.0888

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,5000	6,5000
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4.8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7503	6,0174	4,0803
ريال قطري	3,6405	5,8412	3,9609
ريال عماني	0,3850	0,6177	0,4189
درهم اماراتي	3,6730	5,8933	3,9962
دينار بحريني	0,3770	0,6049	0,4102
دينار كويتي	0,3028	0,4858	0,3294
دينار اردني	0,7130	1,1440	0,7757
جنيه مصري	3,410	5,4713	3,7101

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,0800
شلن نمساوي	12,6500
فرنك فرنسي	1,6045
فلورين هولندي	6,0300
ليرة ايطالية	1780
دولار كندي	1,5175
بيزيتا اسبانية	153,00
فرنك سويسري	1,4625
دراخما يونانية	296,00
كرونة دنماركية	6,8310

المركزي الروسي حول مليارات الدولارات من الاحتياطي سرا للخارج

واشنطن - رويترز: نقلت صحيفة واشنطن بوست امس الاثنين عن تدقيق داخلي لانشطة البنك المركزي ان البنك حول مليارات من الدولارات من احتياطي العملة الاجنبية الى خارج البلاد من خلال شبكة معاملات خارجية سرية خلال الاعوام الخمسة الماضية. وافادت الصحيفة ان التدقيق شمل وثائق داخلية أوضحت ان جزءا من الاموال حول سرا مرة اخرى الى سوق سندات الخزانة في عام 1996 في خطوة قد تكون غير قانونية. وجاء في تقرير الصحيفة ان التدقيق اظهر ان السلطات الروسية اخفت ارباح الاستثمارات الخارجية.

وتابع التقرير ان الوثائق اظهرت بصفة خاصة ان بيانات ارباح الاستثمارات الخارجية مفقودة وان سلطات التحقيق الروسية اخفت البيانات وان البنك المركزي لا يسيطر على مليارات من الدولارات ارسلها الى الخارج.

وفي الشهر الماضي افادت برايس واترهاوس كوبرز وهي واحدة من اكبر خمس شركات محاسبة في العالم أنها عينت كمدقق للبنك المركزي الروسي نتيجة ضغوط من صندوق النقد الدولي لاختيار شركة تدقيق غربية.

ويدور الجدل بشان البنك المركزي حول شركة فاينانشال مانجمنت التي اسست في نيوجيرسي في عام 1990 لادارة احتياطي روسيا. ورغم انه من الطبيعي ان تضع الدول احتياطيها من العملات في الخارج في اسهم وسندات مضمونة، الا انه من غير المعتاد ان يتولى ادارة هذا الاحتياطي شركة صغيرة مثل فاينانشال مانجمنت.

مايكروسوفت تهدف إلى توصيل الإنترنت لمئات الملايين في الصين

شنشن - رويترز: قال مسؤولون من شركة مايكروسوفت امس الاثنين ان بيل جيتس رئيس مجلس ادارة الشركة ينوي الكشف هذا الاسبوع عن مشروع يهدف الى وصول مئات الملايين من مشاهدي التلفزيون الصيني الى الانترنت. وتابع المسؤول انه من المتوقع ان يقدم جيتس خلال زيارته لشنشن غدا مشروعا لتطوير أجهزة تلفزيون وأجهزة عرض اقراص الفيديو المدمجة للاتصال بشبكة الانترنت.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان اجهزة الكومبيوتر الشخصية ليست في متناول عدد كبير من الاسر الصينية الا أن لدى كل أسرة جهاز تلفزيون أو جهاز فيديو. واضاف «نعتقد انها وسيلة افضل لدخول السوق».

وتفيد الاحصاءات التي نشرتها الصحف المملوكة للدولة ان الصين بها نحو 320 مليون جهاز تلفزيون و40 مليون مشغل اقراص فيديو. وسيتم تطوير المشروع بالتعاون من شركاء صينيين، غير ان المسؤول رفض الافصاح عن حجم الاستثمارات فيه. ومن المقرر ان تعلن مايكروسوفت عن خطة تعاون استراتيجي مع هونغ كونغتليكوميونيكشينز في هونغ كونغ اليوم.

وقالت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست ان الشركتين ستعلنان صفقة خاصة بالانترنت لتتيح لمستخدمي الكومبيوتر تاجير برامج وتحميل افلام والمشاركة في العاب تفاعلية. وتابعت الصحيفة ان الخدمة المشتركة وهي الاولى من نوعها في العالم ستصبح متاحة في نهاية العام. ورفض مسؤولون من مايكروسوفت وهونغ كونغ تيلكوم التعليق.

منظمة التجارة العالمية تبدأ اجتماعا حول أزمة الموز

جنيف - رويترز: بدأت منظمة التجارة العالمية امس اجتماعا خاصا لبحث التطورات الاخيرة في الخلاف بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشأن واردات الموز. وبدأت وفود الدول الاعضاء في المنظمة محادثات غير رسمية امس قبل الانتقال الى الجلسة الرسمية المقررة لاجتماع المجلس العام أعلى هيئات المنظمة وتمثل فيه جميع الدول الاعضاء البالغ عددها 134 دولة.

ودعا الاتحاد الاوروبي الى اجتماع المجلس العام بعد اعلان واشنطن في الاسبوع الماضي الزام المستوردين بتقديم تامين مساو لرسوم جمركية تهدد بفرضها بنسبة مائة في المائة على سلع مستوردة من أوروبا.

وجاء القرار الاميركي اثر سلسلة من التطورات في النزاع بين القوتين حول واردات الموز. وتصر الولايات المتحدة على ان الاتحاد الاوروبي يتبع سياسة غير عادلة ضد شركات اميركية لتسويق الفاكهة وتريد ان تفرض رسوما على سلع أوروبية للحصول على تعويض. ويقول الاتحاد الاوروبي ان نظامه التجاري لا ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية ويطالب الولايات المتحدة بانتظار قرار هيئة تابعة للمنظمة تحقق في نظام تجارة الموز الاوروبي قبل ان تطالب أساسا بالسماح لها بفرض عقوبات. ولايستطيع المجلس العام اجبار الولايات المتحدة على التراجع. غير ان الاتحاد الاوروبي يامل في ادانة واسعة النطاق من اعضاء في منظمة التجارة العالمية للتصرفات الاميركية.



السفير الأميركي لدى منظمة التجارة العالمية اندرسون سكوت وزميلته ريتا هيز المستشارة لشؤون التجارة الخارجية اثناء محادثات ازمة الموز في سويسرا امس (اف ب)

اليورو يصعد أمام الدولار وسط هبوط أسهم أوروبا

لندن - رويترز: تراجعت معظم الاسهم الاوروبية امس الاثنين رغم اغلاق وول ستريت على مستوى قياسي يوم الجمعة الماضي وسط مخاوف بشان اسعار الفائدة وضعف اقتصاديات منطقة اليورو. وصعد اليورو متجاوزا 1,09 دولار فيما هوت السندات نتيجة عمليات بيع لجني الارباح.

وهبطت معظم مؤشرات الاسهم الاوروبية في التعاملات المبكرة اليوم رغم صعود وول ستريت 2,8 في المائة يوم الجمعة لتغلق على مستوى قياسي عند 9736,08 نقطة. واقتفت الاسواق الاوروبية اثر بورصات اسيا حيث تبخرت سريعا المكاسب المبكرة فيما اعاد المستثمرون تقييم مكاسبهم الاخيرة وتجددت الشكوك بشان اتجاه اسعار الفائدة الاميركية. وبصفة عامة تراجعت المؤشرات الاوروبية بين 0,4 و0,5 في المائة بينما تحركت مؤشرات لندن وفرانكفورت وباريس بين 0,3 في المائة هبوطا و0,3 في المائة ارتفاعا. وجاء صعود الاسهم الاميركية يوم الجمعة بعد ان اظهرت بيانات العمالة المحلية عدم تاثر سوق العمل بالضغوط التضخمية.

وفي اسيا تجاوز مؤشر نيكي لفترة وجيزة حاجز 15 الف نقطة قبل ان يهبط 0,8 في المائة الى 14779,05 نقطة عند الاغلاق بينما ارتفعت اسهم هونج كونج 0,2 في المائة. وفي اسواق العملة انتعش اليورو امام الدولار نتيجة تصريحات بشان اسعار الفائدة في منطقة اليورو.

وقال متعاملون ان رئيس البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) هانز تيتماير لفت انظار الاسواق عندما قال ان ضعف اليورو احد الاسباب التي تدعو البنك المركزي الاوروبي الى عدم خفض اسعار الفائدة.

وساعدت مقتطفات من حديث صحافي نشرت أمس اليورو على الصعود مرة اخرى فوق مستوى 1,09 دولار من المستويات المتدنية التي هوى اليها الاسبوع الماضي.

وانخفض الدولار امام الين ليستقر فوق 121 ينا مقابل 123 ينا في الاسبوع الماضي.

وفي سوق النفط يتوقع ان يصعد النفط بعد ان اعلن مصدر خليجي ان وزير النفط الايراني اجرى محادثات «طيبة» مع نظيره السعودي بشان الالتزام بتخفيضات الانتاج. وفي اسواق السندات انخفضت السندات الحكومية في منطقة اليورو بعد المكاسب الضخمة التي حققتها يوم الجمعة وارجع التجار السبب الى مبيعات لجني الارباح. وشهدت السندات الاوروبية ارتفاعا حادا يوم الجمعة مقتفية اثر سندات الخزانة الاميركية.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار اتجه نحو الهبوط امام الين بحلول الظهر في سوق طوكيو امس بعد تارجحه في نطاق ضيق خلال معظم ساعات التعامل الصباحية بسبب عمليات جني ارباح من جانب بنوك ائتمان يابانية بصفة خاصة. ولكنهم قالوا ان من المرجح ان يلقى الدولار دعما عند مستوى 122,10 ين وهو اقل مستوى وصل اليه خلال التعاملات في نيويورك يوم الجمعة. وبلغ سعر الدولار امام الين 122,31/122,39 ين مقابل 123,10/123,15 ين في بداية التعامل بطوكيو امس. وبلغ سعر اليورو امام الدولار 1,0815/1,0823 دولار مقابل 1,0808/1,0818 دولار في بداية التعامل امس.

وفي لندن حدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 288,50 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 287,90 دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

سورية تقر إنشاء مصرف لتنمية الصادرات برأسمال 21.6 مليون دولار

دمشق - رويترز: اقر مجلس الوزراء السوري في جلسة عقدها مساء أمس برئاسة رئيس الوزراء محمود الزعبي انشاء اول مصرف لتنمية الصادرات برأسمال يبلغ حوالي 20 مليار ليرة سورية (21,6 مليون دولار اميركي).

واشارت مصادر الى ان المصرف يهدف الى تشجيع عمليات التصدير للخارج ومساعدة رجال الاعمال السوريين في تجارتهم من خلال تأمين العمليات المصرفية المتعددة. لكن مصادر اقتصادية ذكرت ان من المستبعد ان يقوم المصرف بتقديم قروض بالعملات الصعبة للتجار وان عمله الرئيسي سيتركز على قبول ايداعات المصدرين والمستوردين بالعملات الصعبة وادارة العمليات المصرفية الاعتيادية. وكان وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي ذكر: ان ابواب المصارف السورية ستكون مغلقة امام منح العملات الصعبة للتجار والمستوردين السوريين.

واضاف: اريد ان اكون واضحا وصريحا. اذا كان المقصود من معنى التطوير في اساليب تعامل المصارف التجارية ان تقدم هذه المصارف القطع الاجنبي للتجار والمستوردين السوريين فهذا الباب مقفول.

واضاف لكني أؤكد ان المصارف السورية ستبقى الحضن الذي يتسع لايداعات التجار من القطع الاجنبي ولتعاونهم مع هذه المصارف. فالمصارف لن تطبع العملة الاجنبية وتقدمها للتجار. المصارف تقبل ايداعات التجار وتقرضها للاخرين هذا امر يجب ان يكون واضحا.

المغرب يقترض 600 مليون دولار من مؤسسات دولية

الرباط - رويترز: قال وزير الشؤون العامة احمد الحليمي ان المغرب حصل على موافقة مجموعة من المؤسسات المالية الدولية من بينها البنك الدولي بمنحه قروضا تصل قيمتها الاجمالية الى 600 مليون دولار سنة 1999.

وقال في تقرير اوردته وكالة المغرب العربي للانباء ان هذه القروض ستكون ميسرة من حيث الفوائد والمدة ويقدم البنك الدولي منها 400 مليون دولار تتضمن «150 مليون دولار ستستثمر في تحديث قطاع الاتصالات».

وسيقدم البنك الافريقي للتنمية 200 مليون دولار ضمن قروضه التقليدية للدول الافريقية وقال الحليمي ان تسليم القروض «سياتي في دفعة واحدة ودون التنصيص على مشروع معين».

ويعتبر الحليمي الرجل الثاني في حكومة عبد الرحمن اليوسفي من حيث تعدد المسؤوليات والمهام الرسمية. وحول موضوع الاستثمار بالمغرب قال الوزير ان قانون الاستثمارات تقادم ويعرف خللا كبيرا يتجلى في اغفاله قطاعات مهمة جدا كالسياحة والاتصالات والتكنولوجيا وكذا عدم تنفيذ بعض مقتضياته كخلق صندوق للاحتياط العقاري وصندوق لتمويل مساعدات تقدم للمستثمرين وانشاء وكالة للاستثمار. واضاف بان هذا حتم اعادة صياغة بنود هذا القانون لينسجم مع الاوضاع والتطورات المستجدة0 وعن الاجراءات الكبرى التي اتخذتها الحكومة بزعامة الاشتراكيين قال ان الحكومة منكبة على تحضير مشاريع تتعلق بمحاربة الامية وتوسيع قاعدة التعليم، لكنه استطرد قائلا بان هذا يتطلب بعض الوقت وكثيرا من الامكانيات المالية.

وكشف ان تسوية هذه الالتزامات المالية سوف تتم من خلال ترشيد النفقات بتقنين السفريات الرسمية وتخفيض المصاريف الرسمية ومنع الولائم والمآدب اثناء القيام بالمهمات وحث الوزراء على الاكتفاء بحد معقول جدا من مظاهر الحفاوة اثناء استقبال المسؤولين الاجانب0واضاف ان الحكومة بصدد مراجعة هيكلة الضريبة العامة على الدخل لتحقيق عدالة اجتماعية0

وفي رده على تنمر المواطنين من وجود الرشوة والمحسوبية واستغلال النفوذ اجاب الحليمي «نعم هذه الظواهر سائدة ولكن هناك مجهودا كبيرا لاصلاح الادارة... وهناك مخطط اصلاح اداري سينطلق العمل به بداية من شهر مارس.. كما ستبادر الحكومة الى خلق لجان اليقظة ولجان الاخلاق في كل الادارات على ان تكون هذه مرحلة اولى ستتبعها مراحل أخرى ستعرف تغييرات هيكلية وتنظيمية في الادارة».

إقرار تنفيذ مشاريع قيمتها 22 مليون دولار في اليمن

صنعاء: حسين الجرباني

اقر مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي اليمني للتنمية خطة العمل الموضوعة لنشاطه هذا العام. وقد ارتكزت هذه الخطة على جملة من المشاريع في مجالات التعليم والصحة ومياه الشرب والبناء المؤسسي في مختلف المحافظات اليمنية.

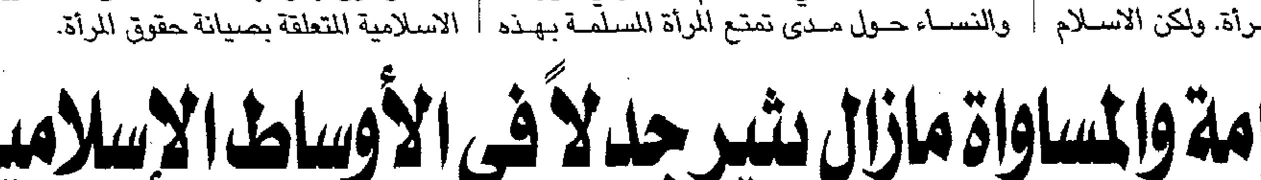
وقالت المصادر الرسمية ان عدد المشاريع في هذا الاطار والتي بدات الحكومة في تنفيذها حتى العام الجاري حوالى 257 مشروعا حيث تصل ميزانيتها التقديرية الى 22 مليون دولار اميركي. ومن بين هذ المشاريع 158 مشروعا في مجال التعليم الاساسي وهو المعروف بنظام الـ9 سنوات. وتضمنت خطة الصندوق الذي رأس ادارته الدكتور عبد الكريم الارياني امس 34 مشروعا في المجال الصحي، 31 مشروعا منها في ميدان مياه الشرب و9 مشاريع في مجال الصرف الصحي، بالاضافة الى 70 مشروعا في قطاع البناء المؤسسي و12مشروعا لتطوير انشطة الدخل والقروض الصغيرة الى جانب الدراسات التي تتعلق بتعليم الفتيات في الريف والتعليم الاساسي. وناقش مجلس ادارة الصندوق برنامج التنمية المتكاملة في اطار مهام الصندوق الذي تاسس بعد ان بدا اليمن تنفيذ الاصلاحات السعرية في مارس (آذار) عام 1995 برفع الدعم الحكومي عن مادتي القمح والدقيق الذي تزامن مع رفع اسعار النفط ومشتقاته فضلا عن خدمات المياه والمواصلات والاتصالات والتي تتم باشراف صندوق النقد والبنك الدولي.

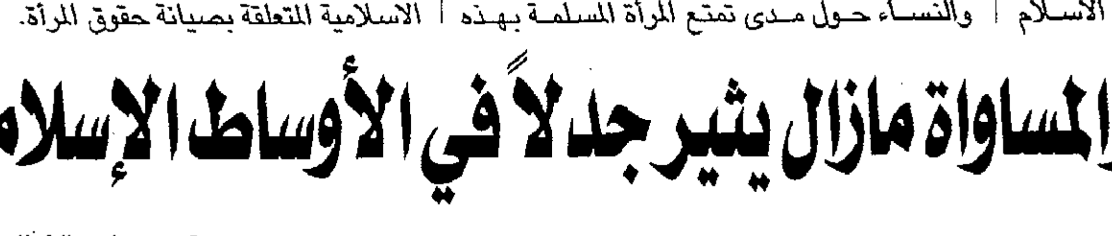
العالم يحتفل باليوم العالمي للمرأة (3.2)

احتفل العالم باليوم العالمي للمرأة امس تأكيدا على اعتزازه بما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر منذ 50 عاما، وبما قرره الاعلان من حقوق للمرأة. ولكن الاسلام اكد في تشريعاته حقوق المرأة.

«الشرق الأوسط» اجرت استطلاعا موسعا عن حقوق المرأة في الاسلام وعن رأي الرجال والنساء حول مدى تمتع المرأة المسلمة بهذه الحقوق التي كفلها لها الاسلام، وذلك تزامنا مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمرأة. ويستعرض المشاركون جوانب مختلفة من التشريعات الاسلامية المتعلقة بصيانة حقوق المرأة.

مفهوم القوامة والمساواة مازال يثير جدلاً في الأوساط الإسلامية







- شيخ الأزهر: المرأة المسلمة حقوقها مصونة في التشريعات الإسلامية
- مفتي القدس: يجب ان تكون معاملة الرجل للمرأة قائمة على العدل والرحمة
- د. مريم قبازرد: المرأة هي رحم الكون ومدرسة خاصة بذاتها
- د. مصيلحي: الإسلام يبيح اختلاط الرجال والنساء في الحياة العامة

د. محمد سيد طنطاوي

د. مانع حماد الجهني

لندن: إمام محمد إمام
الرياض: سعد السهيمي
بيروت: سناء الجاك
الرباط: مريم التيجي
المنامة: هناء بوحجي
الكويت: صلاح رشدي
القاهرة ـ عمان:
«الشرق الأوسط»

وقال الدكتور محمد الحسيني مصيلحي استاذ القانون الدولي في كلية الملك فهد الامنية بالرياض: «ان الاسلام يساوي بين الرجل والمرأة في التعليم فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، اي كل من اسلم وجهه لله تعالى ذكرا كان او انثى وحض الاسلام على تربية وتهذيب البنات والبنين والاهل فقال تعالى «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة». كما اباح الاسلام للمرأة ان تضطلع باية وظيفة وان تزاول اي عمل ولو خارج منزلها ما دامت تؤدي ذلك في وقار وحشمة وفي صورة بعيدة عن مظان الفتنة وفي اطار ما سنته الشريعة الاسلامية. كما ان الاسلام منحها حق البيعة قال تعالى «يا ايها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم». الممتحنة ـ آية 12.

واشار الدكتور مصيلحي الى ان الاسلام ساوى مع الرجل في الجهاد فاشتركت في كثير من الحروب الاسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت تقوم بمداواة الجرحى وغير ذلك من الامور التي تناسبها. وقد جمع الرسول عليه الصلاة والسلام بين الرجال والنساء في كثير من الغزوات والحروب واشتركت المرأة كذلك في كثير من الحروب الاسلامية في عهد الرسول ومن بين النساء التي حفظ لها التاريخ مواقف بطولية مجيدة في هذه الغزوات والحروب امية بنت قيس الغفارية التي اكد الرسول عليه الصلاة والسلام حسن بلائها في غزوة خيبر، فقلدها بعد انتهاء هذه الغزوة قلادة تشبه الاوسمة الحربية في عصرنا الحديث وظلت هذه القلادة تزين صدرها طول حياتها ولما ماتت دفنت معها عملا بوصيتها. كما روى احمد ومسلم وابن ماجة عن ام عطية الانصارية وهي نسيبة بنت الحارث الانصارية وكانت من فواضل نساء الصحابة قالت: «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات. اخلفهم في رحلهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى. ويروي احمد والبخاري عن الربيع بنت معوذ وهي صحابية من ذوات الشأن في الاسلام عاشت حتى ايام معاوية بن ابي سفيان قالت «كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نخدم القوم ونسقيهم الماء ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة».

وعلى ذلك فان الاسلام يبيح اختلاط الرجال والنساء في الحياة العامة ولكن على ان يتم ذلك في وقار وحشمة وبعيدا عن مظان الفتنة وعلى الا يكون من شأنه ان يؤدي الى ضرر خلقي او اجتماعي.

ومنذ فجر الاسلام والنساء المسلمات يتفقهن في الدين، فنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن مصادر تشريع في الدين والفقه وكان بيت كل واحدة منهن مدرسة يجتمع فيها طلاب العلم والحديث يأخذون عنهن كثيرا من علوم الشريعة والحكمة خاصة فيما لا يطلع عليه الا النساء وعن طريقهن عرفت احوال الرسول صلى الله عليه وسلم المنزلية. ولقد كانت السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي كرم الله وجهه راوية ومحدثة يجلس في حلقتها مشاهير العلماء وممن روى عنها الامام الشافعي رضي الله عنه عندما دخل مصر.

وفي ما يتعلق بحقوق المرأة السياسية فان الاسلام يعترف لها بهذه الحقوق والدليل على ذلك الآية الكريمة «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله» سورة التوبة ـ آية 71.

وهذه الآية في نظر الفقهاء تفيد تساوي المرأة مع الرجل في اكتساب حق المشاركة في اختيار الحاكم الصالح وتوجيه ادارته للدولة بما يحقق الصالح العام. ويستشهد الفقهاء على ذلك ايضا بمبايعة النساء للرسول صلى الله عليه وسلم في الدين واطاعة اوامره مستدلين بالآية الكريمة «يا ايها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن إن الله غفور رحيم». الممتحنة ـ الآية 12.

ويذهب الدكتور مصيلحي الى ان «الكثير من فقهاء الاسلام يؤكد دور المرأة السياسي بما حدث يوم فتح مكة عندما لجأ احد الكفار الى ام هانئ طالباً الأمن فامنته واجاز لها الرسول ذلك وقال لها اجرنا من اجرت يا ام هانئ، بل ان كثيرا من الفقهاء يرون كذلك ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما خطب في الناس بالمسجد ليحد من المغالاة في المهر ووضع حد اقصى له وقفت امرأة وعارضته فيما اقترحه وقالت له ليس من حقك ذلك يا عمر فالله تعالى يقول «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا» ـ سورة النساء ـ آية 20. وعندئذ قال عمر بن الخطاب اخطأ عمر وأصابت امرأة.

القوامة والمساواة

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس: لقد ساوى الاسلام بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق، قال تعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة». فيجب أن تكون معاملة الرجل للمرأة قائمة على العدل والرحمة فلا يبطش بها ولا يذلها ولا يتخذها عبدة بل يحترمها. وللاسف الشديد نرى كثيرا من الازواج في مجتمعنا لا يدركون كنه الآية الكريمة الآتية: قال تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» فحق القوامة مستمد من التفوق الطبيعي في استعداد الرجل. كذلك من نهوض الرجل باعباء المجتمع وتكاليف الحياة البيتية فهو اقدر من المرأة على كفاح الحياة، ولو كانت هذه في القدرة العقلية والجسدية لانها تنصرف عن هذا الكفاح قسرا في فترة الحمل والرضاعة، وهو الكفيل بتدبير معاشها، وتوفير الوقت لها في المنزل لتربية الابناء وتيسير اسباب الراحة والطمأنينة البيتية. وليس المقصود بالقوامة كما يفهما بعض الرجال بالغطرسة والسيطرة والتجبر بالمرأة والتهديد والوعيد الذي يصدر منهم.

فالله سبحانه وتعالى امرهم ان يعاملوا الزوجة معاملة حسنة طيبة لينة قال تعالى «وعاشروهن بالمعروف» صدق الله العظيم. فيجب ان يحسن الرجل معاملته لزوجته في اقواله وافعاله وان ينفق عليها بدون اسراف ولا تقتير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي».

واضاف مفتي القدس: اما المساواة التي نادى بها الغرب حديثا فهي مساواة مزيفة.

الم يعلم الغرب «بانه في العهد الذي كانت المرأة الرومانية تدين فيه بالعبادة للرجل وكانت تعبده من دون الله إلها قهارا كانت المرأة العربية في الذروة والسنام من الحرية والمساواة لها ما للرجل وعليها ما عليه وكان نصيبها من الحياة على قدر نصيبه منها وقسطه من الاجلال والاحترام في قلبها على قدر قسطها من قلبه».

وتلك هي المساواة الحقيقية التي ادعو ابناء مجتمعي اليها.

اجل... لقد خلقت المساواة (عند الغرب) لهم مشاكل كثيرة ومتاعب متعددة معقدة لان مساواتهم لم تكن عادلة ولم تعتمد على قيم وعقيدة.

فنتيجة المساواة التي اعلنت في اليابان تمردت الزوجات على ازواجهن فقد ظهرت الزوجة اليابانية بغطرستها وتولت الرياسة والسيادة في البيت ولم تعد تقبل الخضوع له او الانعان لمطالبه وانما اصبحت تأمر وتنهى وتقول كلمة الفصل في كافة الشؤون العائلية وليس على زوجها الا الطاعة والتنفيذ.

ولم يعد الزوج ـ ملكا لبيته ـ وانام بات يخاف زوجه ويعمل لها الف حساب ماذا كانت النتيجة؟

لقد يئس الازواج من وضعهم فتركوا لزوجاتهم حرية التصرف بمفردهن عند شراء كافة لوازم البيت واخذوا بالاعتناء بهيئتهم وملابسهم حتى رتق جواربهم واخذوا يعدون لانفسهم طعام الفطور كل صباح ويرافقون اطفالهم الى المدرسة في الصباح ويعودون في المساء ويقومون بالعناية باطفالهم الرضع اثناء خروج الزوجات للسوق او الزيارة ومنهم من لا يخرجون من البيت للسهر في الخارج الا باذن خاص من زوجاتهم. هذا التمرد ليس في اليابان وحدها بل في معظم الدول الاجنبية التي نادت بالمساواة بين الجنسين واخذت المرأة في الغرب تصطحب زوجها الى الحفلات والاماكن العامة ولم تعد المرأة تطيق البقاء في البيت ولم يعد الزوج يستطيع حكم زوجته بل اصبح يهابها ويذعن لها. وما تزال محاكم الطلاق في الغرب تسجل رقما قياسيا في ارقام دعوى الطلاق والتفريق. ولاسباب تافهة تطلب المرأة الطلاق.. فمن الطرائف التي ادت استهانة الزوجة بالزوج ان طلبت زوجة الحكم لها بالطلاق من زوجها في ولاية ماريلاند بحجة انه كسول لدرجة انها تضغط له انبوبة معجون الاسنان كلما اراد ان ينظف اسنانه.

وحصلت المرأة على حكم الطلاق في ولاية كاليفورنيا لان زوجها اثبت امام محكمة الطلاق ان زوجته علقت الاعلان الآتي على الكراج: «كراج للايجار وزوج للبيع».

ومما يدعو للاسف الشديد ان نرى فئة في مجتمعنا سارت لاهثة وراء المدنية الحديثة تقلد المرأة الاجنبية وتدعي انه عنوان الحضارة والتقدم. الم تعلم المرأة العربية المسلمة ان المرأة الاجنبية بتمردها واستهانتها لزوجها هو عنوان تخلفها.

لقد جعل الاسلام المرأة أما وربة بيت، والقى عليها مسؤولية تربية الاطفال وهذه اهم اعمالها واخطرها ولكن لا يعني انها ممنوعة من مزاولة اعمال اخرى تتعلق بالحياة العامة. فلقد اجاز لها ان تخوض معركة الحياة وتنطلق من بيتها الى طلب العلم وكما اجاز لها البيع والاجارة وكافة المعاملات في مجال الزراعة والتجارة والصناعة ويحق لها ان تكون عضوا في مجالس الشورى فتبدي رأيها.

منهج الحياة المتكامل

ويؤكد الدكتور مانع بن حماد الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي وعضو مجلس الشورى السعودي ان الاسلام دين متكامل وله منهج رباني جعله الله لتسيير حياة الناس هو منهج حياة متكامل اعطى كل ذي حق حقه ومن جملتهم المرأة التي بين ما لها وما عليها من واجبات. ولو عدنا الى الوراء لوجدنا ان المرأة في الحضارات السابقة كانت تعاني من هضم حقوقها والوانا من الظلم في الحضارة الهندية واليونانية والاغريقية حتى العرب في الجاهلية قبل الاسلام كانت المرأة لديهم من سقط المتاع يورث اذا توفي زوجها اكبر ابنائها وهي لا تأخذ شيئا وكانوا يدفنون البنات وهن احياء خوفا من العار وخوفا من الفقر، لكن الاسلام جعلهن شقائق الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال» وقال سبحانه وتعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

واعطاها الاسلام حق الاستقلال في اسمها ومالها وحقوقها، فيحق لها ان ترث كغيرها سواء من زوجها او ابيها او امها، وتصرف هذا المال كما تريد لا احد له حق للتصرف فيه الا هي، لانه حقها الخاص، كما ان المهر الذي تحصل عليه من الزواج جعله الشرع حق خالص لها ليس لأحد حق التصرف فيه والتدخل فيه وكان من نتيجة ذلك ان المرأة المسلمة ساهمت مساهمة فعالة في الحضارة الاسلامية، وفي اعداد الاجيال والاعمال الجادة والتدريس وطلب العلم والحرب بتطبيب الجرحى واعانة المحاربين وحفظ لنا التاريخ اسماء لامعة من اللاتي كان لهن دور كبير في خدمة اسلامهن والمشاركة في الاعمال الخاصة بهن.

وفي المملكة العربية السعودية التي تسير على نهج الاسلام حققت المرأة المسلمة الكثير من النجاح، فهي وفرت لها سبل التعليم والمدارس لذلك يزداد اقبالهن على التعليم عاما بعد آخر حتى ان اعداد المتخرجات والعاملات في مجال التعليم وصل الى مئات الآلاف بل ان اللاتي واصلن منهن التعليم العالي ايضا لا يقل عدداً عن السابق وكذا اللاتي يدرن المؤسسات التعليمية والكاتبات والمربيات ساهمن مساهمة فعالة في المجتمع بل اثبتت المرأة السعودية انها اكثر اهتماما بالتحصيل العلمي من الشباب وقد حققن مواقع متميزة وقد اصدرت مؤسسة اسبار قائمة باسماء النساء السعوديات المتميزات في التعليم والادارة والطب وحتى في مجال التجارة والعمل فيها ويقع هذا الاصدار في مجلدين والمرأة السعودية حققت نجاحات كبيرة في المجال الطبي فيوجد عدد كبير من الاستشاريات السعوديات المتميزات اللاتي يؤدين عملهن على اكمل وجه.

العدالة بمفهومها القرآني

وقال الشيخ محمد كنعان قاضي الشرع اللبناني: «اما الاسلام فقد اعطى للمرأة حقوقاً مساوية للرجل تماماً بما يتناسب مع واجبات كل منهما. ومن هناك كان الاعتبار الالهي للعدالة بمفهومها القرآني، وليس كما يصوره البعض بأنه المساواة الصرفة بمعنى التساوي البحت. واذا ما دققنا في مفهوم الآية الكريمة «لكم دينكم ولي دين» فهي تعني في ما تعنيه أن المفاهيم الالهية المراد للبشر ان يلتزموا بها هي مفاهيم مخالفة لأكثر ما يتوهمه البشر، اذ هناك خلاف في القواعد الاساسية التي ينبني عليها التشريع اي بين ما هو الهي وبين ما هو من صنع البشر. فالعدالة اذاً بمفهومها القرآني هي التناسب التام بين الواجبات والحقوق وليس بالنظر الى الحقوق او الواجبات كل على حدة. ومن هنا كان ظلم المرأة المسلمة في لبنان لا يتحمل مسؤوليته التشريع السماوي على الاطلاق اذا فهم هذا التشريع بحيثياته المترابطة والمتكاملة، وانما بالطبيعة التراكمية للافكار والعادات والتقاليد التي جعلت من المرأة ترى في نفسها مخلوقاً «غير متساو مع الآخر اي الرجل الذكر».

ويضيف كنعان «الا ان الفرق قائم بين الحرية المطلقة والحرية المسؤولة، فإن كان ما تطالب به المرأة اللبنانية الحرية المطلقة التي لا تخضع لضوابط فهو امر لا يقره عقل فضلاً عن الدين، وان كان هو الحرية بصيغتها الملتزمة فهو ما نسعى لكي يصبح موقعاً مهماً وعناية تساعد على تسبيله في مناحي الطاقات النسائية الفعالة».

مطالبات النساء

اما اسماعيل الخطيب ـ استاذ بكلية اصول الدين بتطوان ـ فيقول معبرا عن موقف آخر من مطالبات النساء بحقوقهن «المرأة المغربية اليوم هي بحاجة الى نهضة نسائية رشيدة تعمل على تحريرها من الأعراف والتقاليد التي ترتبت عليها قيود غير مشروعة، والى تحريرها من الخطاب العلماني الذي يدعوها للثورة على شريعة الإسلام، انها بحاجة لنهضة تقودها عفيفات عاقلات آمرات بالمعروف ناهيات عن المنكر حافظات لحدود الله. مؤمنات بأن التقيد بالشريعة هو الكفيل وحده بضمان حقوق المرأة».

ويمضي الخطيب قائلا: «لأن المرأة المغربية نالت اكثر من حقها، ووصلت دون عناء منها الى ابعد ما يمكن أن تدركه المرأة، فنحن عندما ننظر في القانون المغربي نجده قد ضمن لها كل الحقوق، فالدستور يقول في فصله الثامن: «الرجل والمرأة متساويان في التمتع بالحقوق السياسية، لكل ذكر او انثى الحق في ان يكون ناخبا...» وهكذا فالمرأة المغربية تشارك في مختلف النشاطات السياسية مما يمكنها من التأثير على التوجه السياسي للبلاد. كما أن قانون الوظيفة العمومية ـ الصادر عام 1958 ضمن للمرأة حق العمل في مختلف الوظائف: «لكل مغربي الجنسية الحق في الوصول الى الوظائف العمومية على وجه المساواة ولا فرق بين الجنسين عند تطبيق هذا القانون الاساسي».

وقسم الدكتور عبد اللطيف محمود آل محمود وهو من علماء الدين البارزين في البحرين الحقوق الى اربعة اقسام من الناحية القانونية، وهي الحقوق المدنية التي تتعلق بالحريات الفردية كحرية التملك وحق الملكية وحرية الارادة والتعاقد والذمة الخاصة والحرية الشخصية وما يتعلق بالاحوال الاسرية. الحقوق السياسية، وهو ما يتعلق بالمساواة والحريات العامة كحرية الراي والاجتماع وحرية العقيدة السياسية وحق الانتخاب والترشيح وتقرير المصير السياسي، والحقوق الاجتماعية التي تتعلق بالبيئة الفكرية والثقافة الاسرية ورعاية الاطفال والامومة، والحقوق الاقتصادية التي تتعلق بالعمل والضمانات والتأمين ضد العجز والبطالة والشيخوخة.

ويقول آل محمود ان هذه الحقوق يختلط بعضها ببعض في الاحاديث العامة، كما يختلف مقدار حصول الافراد على هذه الحقوق رغم اختلاف الانظمة التي تحكم بتلك الحقوق، وبالنسبة للمرأة البحرينية والحديث ما يزال لآل محمود فان الحديث عن حقوق المرأة هو حديث عن امورها الخاصة من حيث حقها في التعليم والمساواة في الاجر والاعتراف بذمتها وشخصيتها وممارستها لحق الملكية والارادة والتعاقد وضمانات العمل والتأمينات الاجتماعية وهذه امور تتساوى فيها مع الرجل.

ويضيف ان هناك جوانب في حياة المرأة البحرينية بل المرأة العالمية هي جوانب نظرية كالمساواة في تولي الوظيفة العامة مع الرجل لم تتحقق في اي قطر من اقطار العالم بالرغم من المطالبات والحركات النسائية والرجالية التي تتحرك تحت اسم حقوق المرأة، لان الانظمة الاجتماعية، لا تنظم المساواة المطلقة التي يطالب بها باعتبار الوظائف الطبيعية لكل من الرجل والمرأة.

رحم الكون

وقالت الدكتورة مريم قبازرد: ان اقامة اليوم العالمي للمرأة هو احترام للمرأة وتقدير لمكانتها، ولمدى اهميتها في كل مكان، والمرأة هي رحم الكون ـ وهي نموذج ومدرسة خاصة بذاتها، وتستحق اكثر من ذلك. وعن حصول المرأة الكويتية على حقوقها، فلا شك ان المرأة الكويتية من وجهة نظري الشخصية حصلت على حقوقها كاملة بعد ان كفلت لها الدولة كل شيء وفتحت لها مجالات التعليم والطب والهندسة والمجالات كافة لتنتج فيها وتتفوق مثل الرجل، واليوم المرأة الكويتية حققت نجاحات رائدة ووصلت الى اعلى المراتب فمنها السفيرة والطبيبة والاستاذة الجامعية والمهندسة والخبيرة والاديبة والشاعرة ولاول مرة تتولى المرأة قيادة الجامعة، وهو انجاز لم يتحقق من قبل.

والمرأة الكويتية لعبت دورا مهما في تربية ابنائها واستفادت من خبرات الآباء والاجداد في القيادة داخل البيت وخارجه. والمرأة الكويتية كان لها دور مشرف في تحرير بلادها.

وبصراحة لا يمكنني اعتبار المرأة الكويتية نموذجا صالحا ككل، فهناك كفاءات تفوقت على نفسها واجتهدت ووصلت الى مراكز مرموقة، وهناك من انستهن المادة والمناصب واجباتهن الاساسية داخل المنزل وداخل المجتمع.

ويسعين للشهرة على حساب اشياء اخرى اكثر اهمية وهي بناء الاسرة، وبالتالي بناء المجتمع، ومن هنا يمكن القول ان هناك العديد من السيدات الناجحات.

وقالت المحامية الكويتية ذكرى عايد الرشيدي ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي بمثابة عيد للمرأة وتكريما لعطائها وحنانها ورعايتها للاسرة ومشاركتها في تحمل المسؤولية مع زوجها واهلها.

اما عن نيل المرأة الكويتية حقوقها، فلا احد يستطيع ان ينكر هذه الحقيقة او يزايد عليها.. واننا بالفعل حصلنا على حقوقنا كاملة باستثناء الحقوق السياسية وحق الترشيح والانتخاب في مجلس الامة. ومن وجهة نظري الشخصية فانني لا اعتبر عدم حصول المرأة الكويتية على هذا الحق لاعتبارات اجتماعية او ثقافية او علمية، وان الآراء التي طرحت في السابق بان الوقت لم يحن لحصول المرأة على هذا الحق قد انتهت، وان الوقت قد حان الآن لاعطاء المرأة الحقوق السياسية، ومشاركتها في الترشيح والانتخاب للدوائر الانتخابية في الحياة العامة.

وعن حقوق المرأة في الاسلام

اكد الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ان الاسلام رفع شأن المرأة وأعطى لها من الحقوق والواجبات مثل الرجل تماما وشملها في جميع تشريعاته بالرحمة والعدل واوكل إليها اموراً هامة في حياة المجتمع وسوى بينها وبين الرجل في معظم شؤون الحياة ولم يفرق بينهما إلا حيث تدعو الى هذه التفرقة طبيعة الجنس ومراعاة المصلحة العامة للأمة والحفاظ على تماسك الاسرة واستقامة احوالها بل ومنفعة المرأة ذاتها. ومن مظاهر تكريم الاسلام للمرأة وجود المساواة بينها وبين الرجل في أصل الخلقة، مشيراً الى قوله تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء...» «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...»، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما النساء شقائق الرجال».

لا تفريق في الحقوق

وقال الدكتور فتحي الدريني استاذ شريعة في الجامعة الاردنية ان الاسلام لا يفرق في الحقوق بين الرجل والمرأة حيث ان الحقوق المقررة للرجل مقررة للمرأة غير ان الوظائف هي التي تختلف بين الرجل والمرأة في الاسلام موضحا بان للمرأة وظائف لا تقل عن الرجل من حيث الاهمية غير ان وظائفها في الاسلام لا تتعارض مع الخلقة التي خلقها الله عليها واولى هذه الوظائف القيام بالاسرة حيث ان الخصائص الموجودة في المرأة تساعدها على اداء هذه الوظيفة.

وقال الدريني ان للمرأة في الاسلام ايضا حقوقاً مثل حقها في ممارسة العمل الذي يناسبها كمرأة كالتمريض والتعليم وليس ان تكون رئيسة جيش او ان تقوم باي وظيفة صعبة يقوم اصلا بها الرجل، كمشاركة الرجل في السياسة العامة موضحا بانها تستطيع القيام بهذه الوظائف ولكن سيكون على حساب وظيفتها الاصلية وهي رعاية اسرتها غير انه اذا استطاعت المرأة التوفيق بين وظيفتها الرئيسية واي وظيفة صعبة فيجوز لها وذلك بشرط ان لا تقوم بما يقوم به الرجل وتشاركه في اشياء تنافي طبيعتها كمرأة.

واضاف الدريني بان الاسلام ايضا اعطى للمرأة حقا في التعليم، مشيرا الى ان ما ينطبق من حقوق على المرأة بشكل عام يجب ان ينطبق على المرأة الاردنية كنموذج للمرأة اي مهما كانت ميول المرأة الاردنية لحقوقها في الاسلام فيجب ان لا تخرج عن الحقوق التي نص عليها الاسلام وهي حقها في التعليم والعمل في حدود معينة لا تتنافى مع طبيعة المرأة التي خلقها الله تعالى عليها.

خزائن العالم مليئة بالمخطوطات العربية المفقودة، وجميعها تنتظر من يحققها، ويرد غربتها، ويعيد وضعها بين اخواتها في سياق التراث العربي الذي ضاع معظمه بعد النكبات والهزائم التي تتالى على العالم العربي منذ عصور الانحطاط.

وستقوم «الشرق الأوسط» بالتعريف اسبوعياً بواحدة او اكثر من هذه المخطوطات النادرة، ومخطوطة اليوم قد تساهم في تصحيح فصول من تاريخ الأدب لاحتوائها على قصائد مجهولة لأكثر من شاعر معروف.

نوادر المخطوطات العربية في خزائن العالم

«أحاسن المحاسن» للثعالبي بالمكتبة الوطنية الفرنسية في باريس منذ عام 1877

تراث

جليل العطية

ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري مؤرخ، اديب، شاعر عاش بين سنتي 350 ـ 429 هـ اي نحو ثمانين عاماً ومارس التعليم والتأليف ومصاحبة الملوك والأمراء والحكام وتنقل بين مدن وحواضر فارس وافغانستان وما وراء النهر.

في سنة 384هـ انكب على تأليف أهم كتبه «يتيمة الدهر في محاسن العصر» والذي يعد سجلاً اميناً للحركة الأدبية والثقافية في العالم الاسلامي للقرنين الثالث والرابع الهجريين.

وصفه الباخرزي (467هـ) ـ تلميذه ـ في كتاب «دمية القصر» بأنه (جاحظ نيسابور، وزبدة الاحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله، وكيف ينكر وهو المزن يحمد بكل لسان، وكف يستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان).

وقال ابن بسام في كتابه الشهير «الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة» (كان في وقته راعي تلعات العلم، جامع اشتات النثر والنظم، رأس المؤلفين في زمانه وإمام المصنفين بحكم اقرانه، سار ذكره سير المثل، وضربت اليه آباط الابل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب، طلوع النجوم في الغياهب، تواليفه اشهر مواضع، وابهر مطالع، واكثر من ان يستوفيها حد او صف او يوفي حقوقها نظم او رصف). ومؤلفاته تتجاوز المائة، طبع منها لحد الآن نحو أربعين كتاباً بينها: فقه اللغة، ثمار القلوب، لطائف المعارف، لباب الآداب، الأنيس في غرر التجنيس، آداب الملوك، التمثيل والمحاضرة، المبهج، التوفيق للتلفيق... الخ.

وثمة آثار ثعالبية لا تزال مخطوطة بينها (احاسن المحاسن) التي تعتز بها المكتبة الوطنية في باريس.

تكون مخطوطة «احاسن المحاسن» للثعالبي من 194 ورقة وهي ناقصة الختام رقمها في المكتبة الوطنية في باريس 3306. دخلت المكتبة في الثامن من اغسطس (آب) 1877م، لم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ وفي الورقة الأولى فائدة لا صلة لها بالكتاب. وتملك احدهم المخطوطة سنة 1038هـ، ويبدو انها نسخت في القرن العاشر الهجري.

المقدمة وأبواب الكتاب

جاءت المقدمة في سطور معدودات مكتوبة بأسلوب مسجوع يناسب عصر المؤلف هذا نصها:

الحمد لله الذي خلق ورزق، وانطق ووفق، والصلاة على نبيه محمد الذي اوضح واصلح، وافصح ونصح، وعلى آله الطاهرين، اعلام الاسلام وايمان الايمان.

وبعد: فهذا كتاب يشتمل على احاسن الألفاظ البهجة، ومحاسن المعاني الارجة، ولطائف الأوصاف، التي تحكي انوار الأشجار، وانفاس الأسحار، وغناء الأطيار، واجياد الغزلان واطواق الحمام وصدور البزاة البيض، وسحر المقل المراض، تحرك الخواطر الساكنة، وتبعث الأشواق الكامنة، وتسكر بلا شراب وتطرب من غير إطرابه تهز النفوس باضطرامها، كما هزت الغصن ريح الصبا، كما انتفض العصفور بلله الندى، من نثر كالورد، ونظم كالعقد، واخرجته في اثنين وعشرين باباً خصلة بفصول مرسومة بذكر مودعها والله الموفق.

نقص شيء من الباب الحادي والعشرين. اما الثاني والعشرون فهو ساقط تماماً. والأبواب هي:

الباب الأول في الالهيات
الباب الثاني في النبويات
الباب الثالث في السلطانيات والملوكيات
الباب الرابع في الاخوانيات
الباب الخامس في الخمريات وما يتصل بها
الباب السادس في الصيف والخريف والشتاء واوصافها، وآثارها وثمارها وما يتصل بذكر كل منها
الباب السابع في الآثار العلوية
الباب الثامن في الدنيا والدهر
الباب التاسع في الأمكنة والأبنية
الباب العاشر في الطعاميات
الباب الحادي عشر في النساء البكر والثيب
الباب الثاني عشر في الغزل وما يتصل به
الباب الثالث عشر في الشباب والشيب وما يتصل بهما
الباب الرابع عشر في مكارم الأخلاق والمدائح
الباب الخامس عشر في الشكر والعذر والاستماحة والاستزادة وغيرها
الباب السادس عشر في مساوئ الأخلاق والاهاجي
الباب السابع عشر في الأمراض والعيادات وما يضاف اليها
الباب الثامن عشر في التهاني والتهادي
الباب التاسع عشر في المراثي والتعازي
الباب العشرون في الحكم والمواعظ المنثورة
الباب الحادي والعشرون في الأمثال السائرة للشعراء المشهورين
الباب الثاني والعشرون في فنون مختلفة الترتيب

وهذه الأبواب تتفاوت طولاً وقصراً حسب الأهمية او حسب توفر المادة الشعرية والنثرية للمؤلف. وكل باب ينقسم بدوره الى فصول وفقرات.

تحفل مخطوطة أحاسن المحاسن ـ خلافاً لكثير من آثار الثعالبي ـ بالجديد في ميداني الشعر والنثر معاً.

ولو استقصينا وقارنا النصوص الشعرية الموجودة فيها مع الدواوين الشعرية التي جمعت وحققت حديثاً وأنفق على صنعها سنوات من الجهد العلمي، لاكتشفنا وجود قصائد ومقطعات وابيات كثيرة جديدة، ونذكر في ما يلي نماذج منها:

دعبل بن علي الخزاعي (148 ـ 246هـ) شاعر كبير تكفي شهادة البحتري بحقه: دعبل بن علي اشعر عندي من مسلم بن الوليد (صريع الغواني).. لأن كلام دعبل ادخل في كلام العرب من كلام مسلم، ومذهبه أشبه بمذاهبهم.

وقد اهتم عدد من المؤرخين والرواة بصنع ديوان دعبل الخزاعي، اهمهم الصولي (محمد بن يحيى) المتوفى سنة 335هـ صنعه في ثلاثمائة ورقة، يقرب ان يكون عدد ابياته نحواً من عشرة آلاف بيت، لكن هذا الديوان فقد، كما فقدت جهود أخرى. وفي العصر الحديث انبرى اربعة باحثين ـ بينهم مستشرق اميركي في صنع ديوان دعبل آخرهم واكثرهم علمية (د. عبد الكريم الاشتر) حيث صنع (شعر دعبل بن علي الخزاعي) صدرت عن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق في طبعتين آخرهما «دمشق ـ 1983م» ومما انفردت به مخطوطة أحاسن المحاسن قصيدة طريفة لدعبل في هجاء زوجته (الورقة 97) هذا نصها:

عكلية حتم محياها
لها من الأخلاق اسواها
كأنها ليث على صيده
تحاذر الأسد وتخشاها
تهم في المعدى اذا ما غدت
وفي زئير الأسد ممساها
او تعط شيئاً تلتمس فوقه
فالدهر يلحاني ويلحاها
لو تشرب النيل لأظماها
لو تأكل الفيل لأشهاها
قد شيبت رأسي وشيبتها
فالموت منجاتي ونجاها
الست كفي بعض اعضائها
يوماً فأنماها واوهاها
سلافها فيها اذا ما عنت
وكل عضو حين ألقاها
يا ليت عندي بعض اعضائها
به لعلي اتوخاها
لم تشته الخير ولم تاته
قد عادت الخير وعاداها
لها من القول بها ويلها
ومن إبان الرمل ساقاها
الضرب عندي والخنا عندها
فالله اجراني وأخزاها
ضربتها الفاً والفاً معا
فلم تقل إيهاً ولا آها
وانصرفت تضحك مسرورة
كأنني اكرمت مثواها

وفي المخطوطة الباريسية قصائد لابن عباد والصاحب بن عباد (اسماعيل بن عباد) وهو من اشهر ادباء وشعراء القرن الرابع الهجري ديوان وصلت الينا مخطوطة فريدة منه تولى الشيخ محمد حسن آل ياسين تحقيقها واضاف اليها ما عثر عليه مما لم يجده في المخطوطة، فصدر ديوان الصاحب بن عباد اول مرة سنة 1965م (بيروت ـ مكتبة النهضة) ثم اعيد طبعه. وتحفل مخطوطة احاسن المحاسن بمقطعات وابيات اخل بها الديوان المطبوع.

من ذلك قوله في وصف الشمس (الورقة 45):

أما ترى الشمس بدت
كأنها ترس ذهب
كأنها قد ركبت
للناظرين من لهب
فالنور باد عندها
كما الظلام يلتهب
فاشكر لربي مالك
أحسن في ما قد وهب

وقد كان ديوان الثعالبي ـ مؤلف احاسن المحاسن ـ من جملة الآثار الثعالبية المفقودة وقد ذكر تلميذه الباخرزي صاحب كتاب دمية القصر انه رأى مجلدة تضم شعر الثعالبي. وفي عصرنا انبرى باحثان فاضلان احدهما من مصر والآخر من العراق بجمع وتحقيق شعر الثعالبي: فنشر الدكتور عبد الفتاح الحلو ـ رحمه الله ـ جهده في مجلة المورد ـ العدد المجلد السادس ـ بغداد 1977م.

ونشر الدكتور محمود عبد الله الجابر ديوان الثعالبي في بيروت اولا ثم صدر في بغداد (منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ 1990).

ختم المكتبة الوطنية الفرنسية على احدى صفحات مخطوطة الثعالبي

وفي المخطوطة ايضاً مقتطعات لابن طباطبا ومحمد بن احمد بن محمد طالبي نسب الى احد اجداده ـ ابراهيم بن اسماعيل العلوي والذي كان يلثغ بالقاف فيجلعها طاء فلقب: طباطبا. عاش هذا الشاعر في اصفهان وقيل ان (ابن المعتز) راسله، وكان كل منهما مشتاقا الى رؤية صاحبه، وقد اورد ابن المعتز شيئاً من شعر ابن طباطبا في كتابه الشهير «طبقات الشعراء». توفي ابن طباطبا سنة 322هـ ووصل الينا من آثاره كتاب عيار الشعراء ورسالة في معرفة المعمى من الشعر، ولم يصل الينا ديوانه الذي اكد وجوده ابن خلكان في القرن السابع الهجري، وفي عصرنا تولى جابر الخاقاني المتوفى سنة 1984م جمع شعره (بغداد ـ 1975م) وفي مخطوطة احاسن المحاسن العديد من القصائد والمقطعات التي فاتت صانع الديوان المجموع.

منها قول الثعالبي (الورقتان 51 ـ 52):

ولم اسمع احسن وأملح من قول ابن طباطبا في وصف سبع ليال استطال منها خمسا ذمها واستقصر عنها ليلتين فمدحهما:

بأبي ليلتان مشرقتان
أولت الحظ حين جاريتان
في ليال سبع مضت بليات
طاب منها لعاشق ليلتان
فهي في عمره سبعة أعوام
وقد أتحفت منها بساعتان
كالمصيبات قد توالين خمسا
حدثت في خلالها نعمتان
واذا ما اجتليتها فهي وصفا
بسمات خمسا ولؤلؤتان

ومن يدرس آثار الثعالبي يلاحظ ظاهرة تميز فيها وهي التكرار، فهو يكرر النصوص الشعرية والنثرية في مؤلفاته ولكن مع اضافات وتعديلات. واضافة الى هذا اعتاد ان يؤلف كتابا كبيرا ثم يستخرج منه عدة كتب. فلقد ذكر في معرض حديث جرى له مع ابي الفتح البستي ـ الشاعر الشهير ـ قال: «سألني أن أؤلف كتاباً في «الأحاسن» وأورد فيه احسن ما سمعته في كل فن في ذلك فاجبته الى ذلك» (يتيمة الدهر 3:219).

وفي دراسة له عن كتاب «احسن ما سمعت» للثعالبي وهو كتاب معروف طبع في القاهرة (1324هـ) وترجم الى عدة لغات، رأى الاستاذ هلال ناجي في محاضرة القاها في كلية آداب جامعة المستنصرية في بغداد (مارس 1993) ان كتاب «احسن ما سمعت» هو مختصر من مخطوطة (احاسن المحاسن) التي يملك صورة منها.

ففي كتاب «احسن ما سمعت» باب عنوانه «الأمكنة والابنية» فيه ما نصه «من احسن ما قيل في بغداد» ثم أورد ثلاثة ابيات، وانتهى النص.

اما النص في مخطوطة احاسن المحاسن (الورقة 59) فهو:

«احسن واجمع ما سمعت في وصف بغداد ومدحها قول بعض الفضلاء البلغاء: بغداد جنة الأرض، ومدينة السلام، وقبة الاسلام ومجتمع الوافدين، وغرة البلاد، وعين العراق، ودار الخلافة، ومجمع المحاسن والطيبات، ومعدن الظرائف واللطائف، وبها ارباب الغايات في كل حسن، واجياد الدهر في كل نوع».

وكان ابو اسحاق الزجاج يقول «بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية».

وكان أبو الفرج الببغاء يقول: «مدينة السلام ـ بل مدينة الاسلام، فان الدولة النبوية، والخلافة الاسلامية، بها عششتا وفرختا، وضربتا بعروقهما، وسمتا بفروعهما، وان هواءها اغذى من كل هواء، وماءها اعذب من كل ماء، وان نسيمها ارق من كل نسيم، وهي من الاقليم الاعتدالي بمنزلة المركز من الدائرة، ولم تزل بغداد موطن الاكاسرة في سالف الازمان، ومنزل الخلفاء في دولة الاسلام».

وكان «ابن العميد» اذا طرأ عليه احد من منتحلي العلو والآداب فاراد امتحان عقله، سأله عن بغداد فان فطن لخواصها، وتنبه على محاسنها، واثنى خيراً عليها، جعل ذلك مقدمة فضله، وعنوان عقله، ثم سأله عن الجاحظ فان وجد عنده اثرا لمطالعة كتبه، والاقتباس من نوره، والاغتراف من بحره، وبعض القيام بمسائله، قضى له بانه غرة بانخة في اهل العلم والأدب، وان وجده ذاماً لبغداد، غفلا عما يجب ان يكون موسوما به من الانتساب الى المعارفة التي يختص بها «الجاحظ»، لم ينفعه شيء من المحاسن.

ولما رجع «الصاحب» عن بغداد، سأله «ابن العميد» عنها فقال:

بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد، فجعلها مثلا، وصيرها في الغاية من الفضل. ومن احاسن ما قيل من النظم قول «عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير»:

أهل عاينت في طول
من الأرض وفي عرض
كبغداد لنا دارا
تراها جنة الأرض

وقال «ابن زريق الكاتب الكوفي»:

سافرت ابغي لبغداد وساكنها مثلاً
فحاولت شيئاً دونه الياس
هيهات بغداد الدنيا بأجمعها
عندي وسكان بغداد هم الناس

هذا الفصل على طوله ساقط من مطبوعة «احسن ما سمعت» ولم يبق منه سوى البيت الأخير دون ان ينسب لقائله.

هكذا تبدو أصالة مخطوطة (احاسن المحاسن).. والتي تنتظر من ينتشلها من غربتها بتحقيقها واخراجها الى الناس.

سبيلبرج: العبقري كوبريك معلمنا الأكبر

رحيل ستانلي كوبريك يصدم الوسط السينمائي العالمي

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب:

تضاربت الاقوال امس حول اسباب وفاة المخرج العالمي ستانلي كوبريك الذي توفي بشكل مفاجئ في منزله في العاصمة البريطانية. وكانت عائلة مخرج «لوليتا»، قد اعلنت مساء الاحد الماضي وفاته دون تحديد الاسباب، فتدخلت الشرطة البريطانية وأعلنت انه سيتم تشريح جثة المخرج لتحديد اسباب وفاته.

وأوضح متحدث باسم الشرطة ان التشريح اجراء روتيني في حال الوفاة المفاجئة وناجم عن كون الطبيب الذي وقع شهادة الوفاة هو غير الطبيب الذي كان يتولى معالجة المخرج.

وأضاف المتحدث ان «التشريح عملية روتينية لتحديد سبب موت كوبريك، لكن حتى الآن نعتقد انه موت طبيعي وليس هناك اي ظروف مشبوهة».

وكوبريك من مواليد عام 1928 وقد عرف الشهرة المبكرة منذ فيلم سبارتكوس الذي انتقل بعده من موطنه اميركا للاقامة الدائمة في بريطانيا.

على الوسط السينمائي الذي يكن لحتراما كبيرا لمخرج الساعة البرتقالية كلوك وورك اورانج واوديسا الفضاء 2001 وعلى الفور نعاه مشيدا بأفضاله وعبقريته الممثلون والمخرجون والمنتجون ففي لوس انجليس اشاد المخرج ستيفن سبيلبرج بستانلي كوبريك وقال انه كان «المعلم الاكبر لصانعي الافلام» و«صرحا» للسينما.

واضاف «لم يفهمه الناس، واعتبروه منعزلا لانه لم يكن يتعاطى كثيرا مع الصحافة». لكن «سخاءه كان نموذجيا عندما كان يعجب بأحد الافلام. لقد كان قادرا على رفع سماعة الهاتف والاتصال بشخص لا يعرفه ليقول له كم تأثر بفيلمه الفلاني».

ويعتبره الذين اتيح لهم التعرف اليه مدمنا على العمل ومهذبا وشغوفا» بما يقوم به.

واعلن روبرت دالي وتيري سيميل رئيسا شركة وورنر برازيرس التي ستطرح في الأسواق في يوليو (تموز) المقبل الفيلم الاخير لكوبريك «ايز وايت شوت» انه «كان صرحا في دنيا السينما وعضوا في عائلة وارنر يحظى بحب واحترام عميقين منذ 30 سنة تقريباً».

اما رئيس جمعية المخرجين جايك شيا فرأى ان كوبريك «كان واحدا من عمالقة الاخراج يستحق بجدارة لقب عبقري». واضاف «نحن مدينون له بانه خلف لنا ارثا لا يضاهى من الافلام ليكون مصدر وحي لنا جميعا».

محيي الدين اللاذقاني

نساء في مهب الأهواء

للمرأة يوم واحد في العام، وللرجال كل الشهور والأيام ومع ذلك يصر معظمهم على نسيان عيد المرأة العالمي الذي احتفلت به الدنيا امس، ولسان حال النساء في اكثر من قارة يستعين بالمتنبي ويجأر بالشكوى الشهيرة: عيد بأية حال عدت يا عيد.

ان الأرقام عن حالة النساء في العالمين الثالث والأول مخيفة الى حد كبير، فهناك مائة مليون طفلة على الأقل يتم وأدهن سنويا في آسيا، وافريقيا، واوروبا الشرقية، وفي الصين نفسها التي استضافت اكبر مؤتمر عالمي للنساء في هذا القرن قبل اعوام ترزح ثلاثة ملايين جارية في أغلال الرق الفعلي ناهيك عن عدة ملايين اخرى يتم المتاجرة بهن في اسواق الدعارة التي يسمونها الرقيق الأبيض مع ان النسبة الكبيرة من عبداتها وجواريها من الجنسين الأسمر والأصفر.

ولا عليك من الألوان فالمحتوى لا يتغير بتبدل لون جلد المرأة، فمن المعيب في كل الأحوال والألوان ان يكون في العالم أواخر القرن العشرين هذا العدد الضخم الذي لا يمارس أقدم مهنة في التاريخ بحريته انما يساق اليها من قبل عصابات منظمة، والأمر نفسه يقال بالنسبة للوأد الواقع على المواليد الاناث، فتلك العادة التي حرمها الاسلام ووضع حداً لها قبل اربعة عشر قرنا تمارس اليوم في الشرق الأقصى بطرق شتى تتراوح بين الاجهاض القسري، أو الخنق الرحيم الذي تقوم به في شرق آسيا مولدات مدربات يدفع لهن الأهل مقدما حتى يقمن بذلك الواجب الخسيس، ويحسمن المسألة من منبعها في أقرب منطقة الى الرحم.

والمرأة العربية ليست أحسن حالا من شقيقاتها الآسيويات والافريقيات حين يتعلق الأمر بحقوقها وهويتها فهي ما تزال ام حسين، أو أخت احمد، أو زوجة عبد الرحيم، والأمة العربية المعاصرة لا تختلف في تعاملها مع المرأة عن نحاة الكوفة الأوائل في القرن الثاني الهجري الذين أصروا على ان نضيف واو الجماعة المذكرة الى كل وفد نسائي يتكون من عشر نساء وذكر، حتى وان كان ذلك الذكر طفلا في الرابعة من عمره لذا نقول «جاؤوا» ونحن نعني عشر نساء وطفلا، ولا يجوز لنا ان نقول «جئن» إلا اذا اختفى الذكر من الصورة وأسقطت عضويته من الوفد النسائي بطرده مع أمه حتى لا يؤثر وجوده على الزهو بلاغيا بنون النسوة.

وافتراء اللغة القديمة ونحوها سهل اذا قيس بافتراء الاعلام العربي المعاصر على النساء، ففي جميع المجلات العربية، والنسائية منها تحديدا حملة غبية تشكك بأسلوب مبطن ومموارب باخلاقهن وجدواهن، وقدراتهم العقلية والنفسية، وان كنت لا تصدق ذلك، فافتح أية مجلة عربية صادرة هذا الاسبوع، وسوف تجد كمية لا يستهان بها من الشتائم المعتبرة المغلفة على شكل أقوال مأثورة تلغي عقل المرأة، وفكرها، وثقافتها، وانسانيتها، وتجردها من كل ايجابياتها بلغة أنيقة، مختصرة، مركزة، ومليئة بالايحاءات التي تصمها بالغدر، وعدم الأمانة والمكر والتناقض، والأنكى من كل هذه الأقوال المأثورة وسمومها الظاهرة، والخفية ان معظم اللواتي يقمن باختيار هذه الأقوال الظالمة عن المرأة هن من جنس النساء.

وغني عن القول ان جميع تلك المأثورات الشائنة من صنع المجتمع الذكوري، وعقليات رجاله الجوف الذين اورثونا الكثير من التناقضات، فألف ليلة وليلة المنسوبة الى ساردة انثى تفلسف أهواء بنات جنسها من النساء هي في الواقع حصيلة عقلية ذكورية مارست مكرها بأسلوب متقن، وانيق، ولو عكسنا الظروف وقرأنا الف ليلة وليلة أخرى كتبت بعيدا عن الضغوط والصدى المرتد لكان أمامنا كمية هائلة من القصص المليئة بالاثارة والتشويق عن الرجال الماكرين، الخائنين، الاغبياء، الخبثاء، التافهين، اصحاب العقول الصغيرة، والتفكير الضئيل، وما الى ذلك من الصفات التي نجدها منسوبة الى النساء في القصص المكتوب والموحى به من قبل رجال عصور التحضر والانحطاط على حد سواء.

وهذه المأثورات ليست صفة عروبية ولكنها موجودة بنسب متفاوتة عند جميع الشعوب، فالأوروبيون المتحضرون يتظارفون، ويحذرون من (مقدمة المرأة ومؤخرة البغل)، واذا كانت هناك حقيقة، فالحقيقة ان العالم كله بعربه وعجمه، وغربه، وشرقه، واشتراكيته ورأسماليته لم ينصف المرأة، ولم يقدم لها من مؤشرات النصف رأسها ما يضمن تحرير نصفها الأقل أهمية، وليس في ذلك النصف رأسها بالتأكيد، ففي الحضارة الغربية التي ساد اسلوبها ومحتواها ولدت حرية المرأة في المخادع، واحتضرت في مصانع حبوب منع الحمل، وأوشكت على الموت مع قدوم الايدز الذي تكل النساء الأوروبيات بعد خراب مالطة باختراع قديم اسمه الصون والعفاف.

ان السؤال عن تحرر المرأة الحقيقي يبدأ من البحث في شروط تحررها الاقتصادي الذي كان وسيظل بداية الخطوة الأولى في طريق الألف ميل الذي سينقلها من العبودية الطوعية في كنف الأب والزوج، والابن الى رحاب الحرية الحقيقية التي تختلف جذريا عن ذلك التجريب الممسوخ لأهواء مؤقتة تظل على ضرورتها اقل اهمية من التحرر الاقتصادي، والتحرر الفكري اللذين يعوضان وحدهما المرأة عن اللعبة المكررة المتمثلة في استبدال قيد بآخر في دائرة مغلقة ومسورة بالأكاذيب والأباطيل، والأهواء، والأوهام.

اكتشاف صدع كبير تحت لوس انجليس مباشرة بطول 32 كيلومتراً قد يسبب زلزالا كبيرا في أي وقت

واشنطن: جون يوكلي *

اكد العلماء ان احد الانظمة الصدعية النشطة المسببة للهزات الارضية، يقع مباشرة تحت مدينة لوس انجليس. جاء ذلك في تقرير نشرته مجلة «ساينس» في عددها الاخير.

يذكر تقرير العلماء ان الصدع قد يؤدي الى زلزال بقوة 6,7 على مقياس ريختر.

ومن المعروف ان احد الصدوع الصغيرة التابعة لهذا النظام الصدعي هو الذي تسبب في زلزال عام 1987 الذي بلغت شدته 6 درجات والذي تسبب في مقتل ثمانية اشخاص وخسائر بلغت 360 مليون دولار.

هذا وذكر البروفيسور جون شو استاذ الجيولوجيا التركيبية والاقتصادية في جامعة هارفارد ان هذا الصدع هو «احد المسببات الرئيسية للهزات الارضية لمنطقة لوس انجليس وهو من النوع النشط ويقع بالقرب من المدينة». ويضيف البروفيسور جون شو «ان المسألة هي مسألة وقت ليس إلا في انتظار متى ستحصل الهزة التالية؟».

ومما يذكر ان هذا الصدع الذي تمت دراسته اخيرا يبلغ طوله 20 ميلا (32 كيلومترا) يمر تحت مركز لوس انجليس باتجاه كوتوتي في شمال مقاطعة اورانج. اما المساحة الكلية التي تغطيها شبكة الصدوع فتتجاوز الـ500 ميل مربع.

وقد دلت الدراسات التفصيلية على ان نظام الصدوع هذا يتكون من ثلاثة اجزاء رئيسية، الجزء الاول تحت مدينة لوس انجليس، والثاني تحت سانتا في سبرنتس والثالث تحت تلال كويوت.

وفي ما يتعلق بالجزء الثالث فيقترب من سطح الارض بحوالي ميل واحد ونصف الميل في المنطقة الجنوبية ومن ثم يزداد عمقا باتجاه الشمال نحو مدينة لوس انجليس ليصل الى ثمانية اميال.

يذكر كلاوس جاكوب وهو احد العلماء بدرجة باحث في مؤسسة لامونت ـ دوهيرتي للمراقبة الارضية والتابع الى جامعة كولومبيا ان «الاهتمام سيزداد بدراسة هذا الصدع في السنوات المقبلة، وان «هناك العديد من الحقائق العلمية غير الواضحة عن هذا الصدع».

ورغم ان هناك الكثير من المعلومات التي تم رصدها عن الصدع، الا ان السؤال الكبير المطروح يبقى: متى سيتحرك هذا الصدع؟ خاصة وهو من النوع الذي لا يظهر اي دلالات واضحة على سطح الارض على العكس من صدع سانت اندرياس الشهير الذي يمكن مشاهدة بعض الدلالات على وجوده عند دراسة جيولوجية المنطقة.

وللتعرف على وجود الصدع في الاعماق، اجرى العالمان شو وشيرير من معهد سكرب لعلوم البحار دراسة ميدانية باستخدام بيانات زلزالية التي تستخدمها شركات النفط والتي تضمنت صورا عالية الجودة عن الصدع تشبه تلك التي تلتقط للجنين بتكنولوجيا السونار.

ويضيف العالمان شرير وشو ان زلزال عام 1987 نتج عن حركة لا تتعدى 10 في المائة فقط من الصدع الجديد. فماذا سيحدث لو تحركت التسعين بالمائة المتبقية؟

واذا قدر للاجزاء الثلاثة ان تتحرك في نفس الوقت فإن زلزالا درجته 7 درجات على مقياس ريختر سيحدث ويسبب خرابا مماثلا.

ومما يذكر ان حركة مقدارها 0,5 و 2 ملليمتر سنويا ستؤدي الى هزة ارضية كل 250 الى 1000 سنة. اما عن احتمالات حركة الاجزاء الثلاثة في آن واحد فلا تتعدى مرة واحدة كل 2000 عام.

* خدمة «يو اس ايه توداي» (خاص بـ«الشرق الأوسط»).

المرصد العلمي

انحسار حمى الوادي المتصدع في القرن الأفريقي

روما: «الشرق الأوسط» انحسرت لخطار لصابة الانسان والحيوان بفيروس حمى الوادي المتصدع الى حدودها الدنيا في بلدان القرن الافريقي، التي تعرضت لهذا الوباء الذي استمر من اكتوبر (تشرين الاول) 1997 حتى مارس (آذار) 1998، وهي تنزانيا وكينيا والصومال واثيوبيا، وهذا هو موضوع البيان المشترك الذي اصدرته امس منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة.

دورة متقدمة في الجداول الإلكترونية

الرياض: عبد الله محمد الغامدي تنظم عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية للعلوم الادارية دورة متقدمة في الجداول الالكترونية EX- 97 CEL ضمن فعاليات البرنامج التدريبي للعمادة لرفع كفاءة المستخدم للبرنامج حتى يتمكن من اجادة استخدام الامكانيات المتطورة للبرنامج في انجاز كافة الأعمال في أسرع وقت ويقلل جهد في تكرار العمليات.

«هاتف فأرة»، وهو «فأرة» للكومبيوتر تحتوي على أزرار هاتفية من شركة «الفا جاما» الالكترونية اليابانية (ا ف ب)

مشاركة عربية وأجنبية في معرض ومؤتمر الاتصالات العربية في بيروت

المندوبون طالبوا بتعرفة موحدة لنقل البيانات الإلكترونية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اختتم امس في بيروت معرض الاتصالات العربية بمشاركة عربية ودولية لافتة. وقدم مندوبو المؤتمر الخاص الذي نظم خلال اليومين الاولين للمعرض، توصياتهم واقتراحاتهم لتطوير قطاع الاتصالات.

واكد المشاركون انه ومع اقتراب المرحلة الانتقالية للعام الفين، باتت الاتصالات الشريان الاساسي في الجسم الاقتصادي. واصبح هذا الموضوع محور نقاش مستفيض وضرورة تحتاج اليها البلدان العربية كافة التي هي ايضا بامس الحاجة الى الاطلاع على آخر التطورات التقنية في هذا المجال.

أرقام ومعطيات

وكان الغرض من تنظيم المؤتمر والمعرض العربي الدولي في بيروت اطلاع الدول العربية على ابرز المستجدات. ولا بد من التوقف عند بعض الارقام والمعطيات عن الاوضاع الحالية وآفاق المستقبل في هذا القطاع الحيوي، التي اوردها المؤتمر ومنها:

ـ 4٪ من مستعملي الانترنت في المنطقة قاموا بمشتريات من خلال الشبكة.

ـ اهم اسباب ضآلة حجم عمليات التجارة الالكترونية في العالم العربي هو حداثة هذا النوع من التجارة وقلة عدد مستعملي الانترنت.

ـ بعد 10 سنوات لن يبقى في العالم الا القليل من الاحتكارات في مجال الاتصالات.

ـ 50٪ من الاستثمارات العالمية يوظف حالياً في مجال نقل المعلومات والاتصالات، فيما لا تتعدى نسبة المشاركة العربية بالخدمة الاتصالاتية الـ 5٪.

ـ خفض تعرفة المكالمات الدولية بين دول اعضاء مجلس التعاون الخليجي بين 30 و40٪.

ـ تحديد سعر التحاسب بين دول اعضاء مجلس التعاون عند مستوى 1 فرنك بدءاً من اول يونيو (حزيران) 1999.

ـ قامت شركات الاتصالات في كل من البحرين والامارات على اسس تجارية بمعدل 40 الى 60٪، واليوم المملكة العربية السعودية في طور تحويل شركاتها الى شركات مستقلة.

ـ اطلاق القمر الصناعي ثريا في يوليو (تموز) 2000.

ـ استكمال المناقشات بين دول مجلس التعاون للوصول الى اقامة شركة موحدة للدول اجمع قد تصل الى التعاون العربي الشامل.

توصيات

اما ابرز النقاط التي تطرقت اليها المحاضرات التي تمت على مدار يومين فقد دارت حول المواضيع التالية:

ـ البيئة المؤاتية وتحرير التنافس وادخاله الى صناعة الاتصالات في دولة ما يتطلب استثمارات طائلة.

ـ الخبرة الاوروبية لترويج الشركة للنموذج الاوروبي القائم على مقاربة تعدد الدول الذي قد يكون ملائماً لدول الشرق الاوسط والعالم العربي.

ـ التوقيع الالكتروني والتجارة الالكترونية والجهود الحثيثة لادخال احدث التقنيات وتطبيقها وممارستها لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

ـ الجديد في عالم الاتصالات اليوم.

ـ نماذج مقارنة لتقييم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالاستناد الى مجموعة مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والتقدم السريع في شبكات الاتصالات وصناعة الالكترونيات المتسارعة النمو بغية توسيع مفهوم تكنولوجيا المعلوماتية.

ـ الاتصالات في العالم العربي ومشكلة العام الفين.

ـ التعاون بين الاتحاد الاوروبي والدول العربية في مجال الاتصالات والتشديد على ضرورة التعاون بين أوروبا والدول العربية في مجال الاتصالات واهمية التوصيل البيني للشبكات بين ضفتي المتوسط.

وابرز ما اوصى به المؤتمر الطلب من الادارات العربية بأن تكون التعرفة الهاتفية في المنطقة تعرفة موحدة ومخفضة بحيث تكفل تشجيع الاتصالات الهاتفية البينية بينها، وتشجيع الادارات العربية على تطوير الشبكات الداخلية للاتصالات بواسطة الالياف الضوئية وربطها مع الكوابل الدولية وتسهيل الاجراءات المتعلقة بها، وتشجيعها على ادخال خدمات الاقمار الصناعية للاتصالات الشخصية في بلادها وتسهيل اجراءات ذلك، اضافة الى النظر في امكان عقد المؤتمر في بلد عربي آخر بهدف تعميم فكرة الشمولية. ورافق عقد هذا المؤتمر تنظيم معرض حضره عدد من وزراء الاتصالات العرب وممثل عن مجلس التعاون الخليجي، وشارك فيه عدد من وزراء الاتصالات العرب وممثل عن مجلس التعاون الخليجي، وشارك فيه عدد من شركات التخصيص العربية على غرار «سعودي تلكوم» «ايدجت تلكوم» «الشركة العامة للبريد والاتصالات» في ليبيا، اضافة الى الشركات العربية والاجنبية الرائدة في هذا المجال مثل «ايريديوم» و«ثريا» «اوتيلسات» «الاتيل ليبان كابل» و«كاموسات» وغيرها.

اختيار القرية الشمسية في الرياض ضمن منظومة شبكة الأرصاد الدولية

مشروع الأطلس الشمسي يهدف إلى تقدير الموارد

الرياض: «الشرق الأوسط»

تم اختيار محطة رصد الاشعاع الشمسي بالقرية الشمسية الكائنة بالعيينة (40 كيلو مترا شمال غرب الرياض)، ضمن المحطات العالمية لقياس الاشعاع الشمسي ولتصبح المحطة الـ21 في شبكة منظمة الارصاد الدولية التي تهتم بقياس التغيرات في مناخ الكرة الارضية والتي تتخذ من جنيف مركزاً لجمع المعلومات.

وقد تم تطوير أجهزة رصد الاشعاع الشمسي بالمحطة باضافة اجهزة قياس بالغة الدقة ترصد الاشعاع الشمسي كل دقيقة من الزمن، حيث تم تركيز جهاز قياس الاشعاع المباشر من النوع التجويفي، واجهزة قياس الاشعة تحت الحمراء الصادرة من القبة السماوية، وكذلك المنبعثة من الارض على ارتفاع 100 قدم من سطح الارض، فضلاً عن الأجهزة الموجودة سابقاً لقياس الاشعاع الكلي والمتناثر ودرجة حرارة الجو والرطوبة.

وتأتي هذه النشاطات البحثية ضمن مشروع الأطلسي الشمسي السعودي الذي يهدف الى تقدير موارد الاشعاع الشمسي واداء نظم الطاقة، ويتبع المشروع معهد بحوث الطاقة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

هذا ويجري حالياً تنفيذ مشروع الأطلس الشمسي الذي يضم 12 محطة مختارة وموزعة على مختلف المناطق السعودية ذات الطابع المناخي المتباين وهي (شرورة ووادي الدواسر وابها وجدة والمدينة المنورة والرياض والاحساء والقصيم والقيصومة والجوف وتبوك)، وذلك بهدف رصد التغيرات في قيم الاشعاع الشمسي بمركباته الثلاث وهي الكلي على سطح أفقي، والمباشر، والمبعثر، بالاضافة الى جمع صور القمر الصناعي المناخي (ميتيوسات) التابع لوكالة الفضاء الأوروبية الذي يدور حول الارض بسرعة مساوية لدورانها حيث يبدو ثابتاً في مكانه بالنسبة للمشاهد من نقطة معينة على سطح الارض.

الكومبيوتر شاعر العصر الحديث

«موسوعة الشعر العربي» تحوي أكثر من 523000 بيت من الشعر من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث

الرياض: عبد الله محمد الغامدي

طرح اخيراً بالاسواق برنامج «موسوعة الشعر العربي» الذي يتضمن اكثر من 523000 بيت من الشعر العربي. ولأول مرة وعلى مستوى عالمي يتم انتاج موسوعة فريدة للشعر العربي تحوي كل ما تم طبعه من دواوين الشعر العربي لاي شاعر مشهور في اي عصر كان سواء العصر الجاهلي او الاسلامي او الأموي او العباسي وحتى العصر الحديث، بالاضافة الى العديد من كتب المختارات الشعرية، وتعد بذلك اكبر من اي موسوعة مطبوعة او مخطوطة او برنامج كومبيوتري للشعر العربي.

وتعتبر الموسوعة اول انتاج الكتروني يخدم الباحثين والنقاد من الشعراء والادباء في التحقيق والبحث العلمي، وقد زودت بقدرات فائقة في البحث بطرف البيت او اي كلمة منه او عدة كلمات. قسمت الموسوعة الشعراء حسب الفترات التاريخية التي عاشوا فيها مما يمكن الباحث من تحديد نطاق البحث حسب العصور او حسب القوافي او الموضوعات او بها جميعا. بالاضافة الى ذلك فأن كل بيت شعر في الموسوعة يتيح للباحث معرفة معلومات كافية عنه مثل الشاعر والديوان والصفحة والموضوع ومناسبة البيت وغيرها.

كما زودت الموسوعة بمعجم لسان العرب كاملا كي يتمكن الباحث من الرجوع اليه مباشرة لشرح معاني المفردات المشكلة.

وتضم الموسوعة فهرسا لتراجم الشعراء للبحث عن اي شاعر عربي وامداد الباحث بنبذة مختصرة عنه. كما تتضمن الموسوعة امكانية وزن الابيات الشعرية والتقطيع العروضي لاي بيت من الشعر العربي سواء كان من الابيات التي ضمتها الموسوعة او كانت من تأليف المستخدم للجهاز.

كما ضمت الموسوعة تسجيلا صوتيا متميزا لقراءة سبع عشرة ساعة لقصائد مشهورة لاغلب الشعراء. وقد انشد هذه القصائد افضل الملقين العرب والمشهورين امثال الفنانين القديرين عبد المجيد مجذوب ومحمود سعيد وغيرهما. وتم تقطيع هذه القصائد الى ابيات منفصلة نسجت منها مساجلة شعرية خيالية تتجدد بشكل دائم بحيث يتساجل الشعراء في كل مرة يتم تشغيل جهاز الكومبيوتر، وبابيات مختلفة على حسب المطالع التي يختارها الكومبيوتر. وقد استخدمت الموسوعة في ذلك قدرات الذكاء الصناعي للجهاز. ولم تغفل الموسوعة امكانية تعليق الباحث على اي بيت من الشعر سواء التعليقات اللغوية او النقدية كالشواهد النحوية والبلاغية وغريب الالفاظ والاماكن والايام. وتمكن الموسوعة اي شاعر من اضافة اشعاره الخاصة وصوته او اي اشعار مدرجة بالموسوعة لاضافتها الى ملف مختاراته الشعرية الخاصة.

ويتطلب تشغيل البرنامج جهاز متوافق مع IBM يعمل في بيئة WINDOWS 95, 98 بالحد الأدنى من المواصفات التالية:

PENTIUM 133 ذاكرة 16 MB RAM، مشغل اقراص ليزر X8 مساحة 20 MB على القرص الصلب، كرت صوت وسماعات.

سعر البرنامج: 375 ريالا (100 دولار)

لمزيد من المعلومات:

ariss @cyberia.net,lb

ariss@zajil.net

ara-soft@hotmail.com



غلاف برنامج موسوعة الشعر العربي (تصوير جيوفاني)

مشكلة العام 2000: الترقب لا يزال سيد الموقف

باق من الزمن 300 يوم والحلول الجذرية ما زالت غائبة

دبي: «الشرق الأوسط»

التحضيرات ليوم رأس السنة المقبل مختلفة هذا العام، فهي ليست كلها للاحتفال باول يوم من آخر سنوات القرن العشرين، بل لن بعضها ينحصر في محاولة ايجاد حل، في ما تبقى من وقت، لما يسمى «مشكلة العام 2000».

وفي غياب المعلومات والاحصاءات الدقيقة حول مدى نجاح الجهود الهادفة الى تفكيك هذه «القنبلة الموقوتة»، قبل نحو 300 يوم من احتمال «انفجارها» يبقى الترقب سيد الموقف، وان كان ذلك بموازاة عمل دؤوب تقوم به فرق متخصصة في كافة الشركات المهددة من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه. ومقابل تصريحات متفائلة لجهات مسؤولة في بعض القطاعات، كالمصارف على سبيل المثال، التي تؤكد ان المشكلة قد تم احتواؤها، تدعو مصادر اخرى الى اخذ الحيطة في كل خطوة مرتبطة بشكل او باخر مع مشكلة العام 2000، ومنها مثلا ضرورة تجنب السفر نهاية العام الجاري ومطلع العام المقبل تخوفا من اي خطأ ناتج عن هذه المشكلة.

ما هي المشكلة؟

قبل اعوام قليلة، دق ناقوس الخطر في الشركات والمؤسسات الحكومية حول العالم تحذيرا من خطورة مشكلة معلوماتية قد تؤدي الى تخريب عدد كبير من انظمة الكومبيوتر بما فيها من معلومات وبيانات وما تقوم به من مهام في مختلف المجالات.

المشكلة نفسها بسيطة... فثمة عدد كبير من اجهزة وبرامج الكومبيوتر كان يستخدم منزلتي الاحاد والعشرات فقط لتحديد السنة. لكن حلول العام 2000 سيجعل تلك الاجهزة «تظن» انها في العام 1900، وقد يكون لبعضها تصورات اخرى. غير ان ذلك سيؤدي في جميع الاحوال الى فوضى عارمة لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائجها. وفكرة استخدام منزلتين لتحديد السنة كانت تهدف الى التوفير في مساحة ذاكرة الكومبيوتر يوم كانت كلفة شرائح الذاكرة عالية. فتكرار منزلتي المئات والالاف (19××) في رقم السنة عشرات الاف المرات كان يحتاج مساحة كبيرة من تلك الذاكرة، لذلك تمت ازالة هاتين المنزلتين. وعندما اصبحت كلفة توسيع الذاكرة قليلة، كان المبرمجون قد «تورطوا» في انظمة وبرامج غير قادرة على اضافة المنزلتين.

وربما اعتقد مبرمجو الكومبيوتر في الماضي ان برامج الستينات لن تبقى قيد الاستخدام حتى نهاية القرن. وقد يكون فشل هؤلاء في اتاحة تغيير بسيط للتاريخ من 1999 الى 2000، الخطأ الاكثر فداحة والاكبر كلفة في تاريخ العالم الحديث، اذ اشارت بعض التقارير الى ان الكلفة الاجمالية لتعديل اجهزة الكومبيوتر لتستوعب تاريخ العام 2000 قد تصل الى نحو 600 مليار دولار اميركي. وانظمة الكومبيوتر التي لم يتم تحضيرها لاستقبال العام 2000 قد تضيف الى حسابات بطاقات الائتمان - على سبيل المثال - فوائد قرن باكمله. وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا من المصارف الخليجية عمد قبل سنوات الى تقصير اجل القروض بحيث ينتهي قبل الاول من يناير (كانون الثاني) 2000.

ساد اعتقاد لدى المهتمين بمشكلة العام 2000 ان العمل على حل المشكلة في اجهزة الكومبيوتر الرئيسية «ماين فرايم» سيكون كافيا. غير ان المعلومات المعتمدة على التواريخ في اجهزة الكومبيوتر المكتبية داخل الشركات الكبيرة هي الاخرى بحاجة الى التدقيق والتصحيح.

المسؤول التقني لمصرف ويلز فارغو في سان فرانسيسكو، بروس هارتسو، قال في تصريح لمجلة «كومبيوتر ورد» الاميركية ان ابرز بائعي البرامج الخاصة بالاجهزة المكتبية كانوا حتى فترة قصيرة يتجاهلون عن قصد حجم الخطر الذي يتهدد قواعد المعلومات وجداول الموازنات في هذه الاجهزة.

فرغم ان الشركات الكبيرة تضع قواعد المعلومات الاساسية على اجهزتها الرئيسية الا ان مستخدمي الاجهزة المكتبية في احيان يصلون الى المعلومات ومعالجتها وتحليلها عبر تطبيقات قد لا تتعامل مع هذه المعلومات بالشكل المناسب.

الإنترنت هل يتأثر؟

من جهة اخرى، تبدو شبكة انترنت في شكل افضل من معظم الانظمة المغلقة. فالعديد من انظمة خدمة الشبكة (سيرفر) يستخدم منصة النظام التشغيلي (يونيكس)، الذي يحتسب الوقت بالثواني، وليس معرضا بالتالي لمشكلة العام 2000.

غير ان انظمة الخدمة تلك تكون في الغالب جزءا من شبكات تحتوي على فئات اخرى من الاجهزة ليست بعيدة عن مواجهة المشكلة. وقد ياتي الضرر من الشركة التي تقدم خدمة انترنت والتي ربما تكون قد تجاهلت تدقيق انظمتها وتطويرها.

وتتفاوت مواقف شركات الكومبيوتر من مشكلة العام 2000 بين التقليل من خطر المشكلة وتقديم النصائح الى المستخدمين حول الاجراءات الواجب اتخاذها وضمان عدم تعرض منتجاتها لاية مشكلات من هذا النوع. شركة مايكروسوفت، الرائدة عالميا في مجال البرامج، قدمت اخيرا عبر موقعها على شبكة انترنت مجموعة من التعديلات على نظام التشغيل «ويندوز 98» من شانها حل «بعض المشكلات الثانوية المرتبطة بعلة القرن»، حسب تصريح الشركة.

بي اس تو داي - «الشرق الأوسط»

وقد جاءت هذه التعديلات ضمن ترقيات لبرامج رئيسية اخرى منها برنامج تصفح انترنت (اكسبلورر)، ولم تات بشكل مستقل.

مدير منتجات الانظمة المكتبية والشخصية في مايكروسوفت الخليج، عاصم جلال، علق بقوله: «انها قضايا ثانوية تتعلق بعرض التاريخ ولن يواجهها معظم المستخدمين. لقد تم اكتشافها من خلال الاختبارات المستمرة على «ويندوز 98» ولن يؤثر اي منها على اداء الكومبيوتر الشخصي في حالة الاستخدام المعتاد.

قسم الشرق الاوسط في شركة كومباك، التي تعتبر من ابرز الشركات المصنعة لاجهزة الكومبيوتر الشخصية، اصدر بيانا مطلع هذا الشهر (فبراير) اكد فيه استمرار نهجه في التعامل مع مشكلة العام 2000 عبر الاصغاء الى الزبائن ومشاركتهم الحلول خلال سلسلة من الندوات التي تعقدها مايكروسوفت في شتاء هذا العام. الدكتور وليد منيمنة، المدير العام لكومباك في الشرق الاوسط، قال ان فرق العمل المكلفة بالتعامل مع المشكلة عملت بصورة منهجية لتطوير وتطبيق الاجراءات المطلوبة للحفاظ على سمعة الشركة وجودة منتجاتها وخدماتها، وان الزبائن الحاليين يحصلون على كافة الادوات الآيلة الى تفحص اجهزتهم.

من جهة اخرى، اظهرت دراسة اجرتها جمعية التقنية المعلوماتية في اميركا العام الماضي ان عدد كبيرا من الشركات المستخدمة للكومبيوتر اكدت قطع شوط مهم في التخطيط لمواجهة المشكلة، انما من دون ان تكشف عمق وفعالية هذا التخطيط.

وكشفت الجمعية ان 42 في المائة من الشركات التي شملتها الدراسة قالت انها قطعت اكثر من نصف الطريق في ايجاد استراتيجية لحل مشكلة العام 2000، وذلك قبل اقل من سنة على احتمال حدوث هذه المشكلة، بينما اكد 3 في المائة فقط من الشركات اكمال التخطيط اللازم.

برامج وألعاب

مايكروسوفت تطرح نظام «SQL SERVER 7.0» لإدارة قواعد البيانات وتحليل كميات كبيرة من المعلومات

الرياض: «الشرق الأوسط»

اقامت شركة مايكروسوفت السعودية وشركاؤها جولة من العروض في كل من جدة والرياض والظهران في الفترة بين 28 و27 فبراير (شباط) الماضي و1 مارس (اذار) الحالي على التوالي لالقاء الضوء على احدث الحلول لتخطيط الموارد المؤسسية ERP والمحاسبية والمصرفية المتركزة على اداة ادارة قواعد البيانات Microsoft SQL Server 7.0 الذي تم طرحه مؤخراً، والذي يتميز بقابلية التدرج وسهولة الاستخدام فيما يوفر لمستخدميه اداة تطوير قوية تمكنهم من بناء تطبيقات حسب الطلب مقدمة بتلك المعلومات التي يحتاجها المستخدمين. وقام بتطوير هذا النظام فريق على مستوى عالمي وعلى اساس قاعدة البيانات الرائدة عالميا لبيئة Windows NT Server ويتيح فوائد للاعمال وعملية صنع قرار محسنة على جميع المستويات في المؤسسة وذلك من خلال قدرات تخزين البيانات وحلول قطاع العمل وقابلية التشغيل البيني مع Microsoft Of-fice.

كما يمكن الشركات من بناء وتوظيف قاعدة حلول قابلة للتدرج للتجارة الالكترونية والاعمال السائدة وتخزين البيانات. وقال السيد هالوك ماغا - مدير عام شركة مايكروسوفت السعودية «ان مايكروسوفت اخذت على عاتقها تزويد المؤسسات المتوسطة والكبيرة الحجم في السعودية بمنتجات تعتبر اليوم الاكثر تطوراً من نوعها في السوق. وهي منتجات تساعد على زيادة الانتاجية والارباح وذلك عن طريق حلول برامجيات متطورة صممت خصيصاً لتلبية احتياجات اعمالهم»، في ما بين محمد التورة - مدير مبيعات القطاع الصناعي والنفطي في مايكروسوفت السعودية «ان نظام SQL SERVER هو اكثر من مجرد تطبيق لقواعد البيانات، فهو يتيح بكفاءة تخزين ومعالجة وتحليل واسترداد كميات كبيرة من المعلومات مع امكانية النفاذ الى هذه المعلومات بطرق متعددة حيث يمكن الحصول على بيانات محددة خاصة باستعلام محدد جداً اما بالنسبة للمؤسسات الكبيرة والحكومية التي لديها قواعد بيانات هائلة فستتمكن من استرداد معلومات خاصة باستعلام محدد، اذ يمكن مثلاً الحصول على عدد الطلبة المسجلين في مدينة الرياض، او لجمالي مبيعات منتج ما في مدينة الظهران بمجرد استعلام بسيط.

واضاف محمد التورة قائلاً «ان Microsoft SQL Server 7.0 هو واحد من المجموعة الواسعة لمنتجات النظم المؤسسية التي تقدمها مايكروسوفت لمساعدة المؤسسات السعودية في اعتماد وادارة البنيات التحتية لتقنية المعلومات القوية التي بامكانها دعم كميات هائلة من المعلومات الحيوية لعملاء المؤسسات في السعودية، لقد انضم الينا شركاؤنا في جولة العروض هذه وذلك لعرض والقاء الضوء على حلولهم التي تم بناؤها وفقاً لتقنية مايكروسوفت الرائدة في هذا المجال». وقد شارك في هذا اللقاء 12 شركة محلية وعالمية. وساعدت هذه الشركات في ايجاد حلول جاهزة للعمل على تطبيقات Microsoft SQL Server 7.0 حسب متطلبات السوق المحلية سواء في مجال البنوك او المخازن او المحاسبة او شؤون الموظفين او الادارة المالية والمشتريات. ويتم فحص البرامج المطروحة من شركة مايكروسوفت قبل توزيعها بالتعاون المشترك بين مايكروسوفت وعلى الاستعانة بشركات محلية للقيام بالتدريب على برامجها مع تزويدها بالدعم الفني والاستشارة والمراقبة بغرض تطوير صناعة الكومبيوتر المحلية.

ويوجد عشرة مراكز معتمدة من قبل مايكروسوفت بالمملكة للتدريب على برامجها. وقد افاد نزار بدوان مدير عام غريت بلينز سوفتوير «الشرق الاوسط» ان علاقة العمل تعني علاقة عمل وثيقة بين مايكروسوفت وغريت بلينز انه باستطاعتنا القيام بشكل عملي وفوري تزويد العملاء بمنتجات مصممة على الوجة الامثل تدعم التطورات الجديدة مثل SQL Server 7.0 وتقدم مزايا رائعة لعملائنا خلال اقصر وقت ممكن، ويتكامل + Great Plains Dynamics c/s باحكام مع SQL Server 7.0 ومع مجموعة Microsft Back Office من التطبيقات الخادمة وذلك لتمكين المؤسسات والشركات من تحسين صنع القرار وتنظيم سير العمل. وتمكين عشرات الآلاف من المستخدمين القيام بتحليل كميات كبيرة من بيانات الشركات وتبادل هذه المعلومات.

الاتصالات الهاتفية عبر الانترنت

من المتوقع أن يرتفع عدد رجال الاعمال الذين يستخدمون الانترنت للاتصالات الهاتفية ويفوق مستخدمي البدالات الهاتفية الاعتيادية وذلك بحلول العام 2000

بروتوكول الانترنت (IP) — الشبكة العامة للبدالات الهاتفية (PSTN)

بيتابايت/شهر (مليار ميغابايت)

	97	98	99	00	01	02
(المحور العمودي)	0	1000	2000	3000	4000	5000 / 6000

منحنيان: (IP) و (PSTN)

رويترز «الشرق الأوسط»

مشكلات وحلول

برنامج من الإنترنت لا يعمل

● على سبيل التجربة افرغت الى كومبيوتري الشخصي من الانترنت احد البرامج الكومبيوترية. غير اني لم اتمكن من استخدامه رغم انه موجود على القرص الصلب (Hard Drive)؟

محمد بوهراره - الرباط

- قبل كل شيء حاول ان تجد اسم الملف الذي يحوي هذا البرنامج. فاذا كان ينتهي بـ«دوت زب» (Zip) فيجب فكه قبل المباشرة باستخدامه. المعلومات في مثل هذه الملفات التي تنتهي بـ«زب» تكون مكثفة وهي الملفات التي تفرغ او تحمل من والى الانترنت وترسل بالبريد الاليكتروني او ما شابه. تحول مثل هذه الملفات الى هذا النوع ليسهل نقلها ويقل كلفة لانها ستنتقل حينئذ بسرعة اكبر بكثير مما لو كانت غير مكثفة.

لفك ملفات الزب يتوجب الحصول على برامجيات خاصة مثل «وين زب» او «بي كي انزب» (WinZip or PKunzip). ستعمل هذه البرامجيات بصورة اوتوماتيكية على فك الملفات المكثفة بعد ان تقوم بعمل دبل كليك (Double Click) عليها. يمكن الحصول على هذه البرامجيات من الانترنت مباشرة من الموقع التالي: www.winzip.com وكذلك من www. pkunzip.com.

مشكلات وحلول

● كيف اقوم باسناد Back up ملفات مايكروسوفت اوتلوك كونتاكتس Outlook contacts على قرص مرن 3,5 بوصة على شكل تيمبليت Template؟

عبد العزيز عاشور - الرياض

- يمكن عمل التالي لحفظ الملفات بنفس الصيغة التي تكتب بها (اي على شكل تيمبليت):

انقر على ملف «File»، ومن تصدير واستيراد Export Import اختر تصدير ثم صدر الملف الى Next/personal Folder File. ثم اختر الملف الذي ترغب في اسناده - في هذه الحالة سيكون هو الملف الذي يحمل اسم كونتاكتس Contacts دون ان تهمل اي ملفات فرعية. ثم اختر « Next». بعد هذه الخطوة، إذ يمكنك لختيار المكان الذي تنوي تصدير ملفك (وما قد يحوي من ملفات فرعية). فاذا رغبت في وضع الملفات في قرص مرن، يمكن اختيار Browse ومن ثم اختيار محرك الاقراص المرنة 1 - «A Drive». ما عليك بعد ذلك الا ان تنقر على الزر انهاء «finish» لتاخذ عملية الاسناد مجراها بعمل نسخة طبق الاصل من ملفات كونتاكتس في قرصك الصلب الى القرص المرن وبنفس الاسم الاصلي الذي كنت قد حفظت به الملف اصلا. المعضلة الوحيدة التي قد تصادفك في هذه العملية هي ان يكون ملفك دسما بما يحوي من المعلومات بحيث لا يكفي القرص المرن الذي لا يستوعب اكثر من 1.44 ميجابايت. حينها ستحتاج الى قرص اكبر (مثل قرص الـ100 ميجابايت الذي يستخدم مع جهاز Zip Drive).

كيف أتخلص من الملفات؟

● قمت بتفريغ Download حامي شاشة Screen Saver من احد مواقع الانترنت. وبعد استخدامها قررت انني لست بحاجة له ورغبت في التخلص منه والغائه من كومبيوتري الشخصي. حاولت جاهدا ان اجد ملفات برنامج حامي الشاشة دون جدوى حيث استخدمت «ايجاد ملف Find File» بحثت في القرص الصلب عن طريق ويندوز اكسبلورر. فكيف السبيل الى ايجاد الملفات والاضابير التي تحوي هذا البرنامج ومن ثم التخلص منها ومنه؟

سعد البرجي - بيروت

- تنتهي ملفات حماية الشاشة بالاحرف التالية Scr. ومن السهولة البحث عنها بالطريقة التالية: من ابدا Start اختر ابحث عن Find ومن ثم قم بطبع ما يلي: Scr.* في المكان المخصص. سيقوم كومبيوتري بالبحث عن كافة الملفات التي تنتهي بـScr عندها يمكنك التخلص من هذه الملفات باستخدام الماسح De-lete. عليك ان تحذر عند استخدامك الماسح بحيث لا تقوم بالتخلص من برامج حماية الشاشة الاخرى. كما عليك ان تتاكد ان ما تريد التخلص منه لا يحوي على برنامج متصل به يدعى Uninstall وذلك بالبحث اولا في Add/ Remove من Control Pannel. فاذا كان يحوي على مثل هذا البرنامج الفرعي، استخدمه للتخلص من حامي الشاشة الذي تريد التخلص منه.

مواقع على الإنترنت

● موقع - معهد للمستقبل - Institute For The Future http://www. iftf. org

شركة غير ربحية تعنى بالابحاث التطبيقية والتطوير. تقوم الشركة بتقديم خدمات عن آخر الابحاث في التكهن المستقبلي والمستجدات في مجال التجارة والمال والاعمال. موقع يهم كل من يتعامل في مجال التطوير ويبحث عن فرص لتنمية وتوسيع تجارته.

● موقع جمعية المستقبل العالمية The World Future Society

http://www. tmn. com/wfs

تكون هذا النادي ليستقطب كل من يهتم بالمستقبل. عدد المشاركين في هذا الموقع اكثر من 30000 من مختلف انحاء العالم. ويعتبر بوتقة افكار ومجتمع تكهنات بما يخبئه المستقبل. فيه الكثير من التوصيات والحلول لمشكلات من مختلف الانواع.

● رواق الألعاب Game Arcade www.loquax.co.uk

موقع جديد يعنى بمسابقات الالعاب، ومن الطريف ان الدعاية له تتركز في استخدام الحرف دبليو w ثلاث مرات وعلى الشكل التالي www كناية عن اربح اربح اربح win win win جربه فعسى ان تربح وان خسرت فلن تخسر الكثير.

● للمستثمرين موقع خاص باليورو www. financewise. com

مع بداية العام الجاري انطلقت العملة الاوروبية الموحدة - اليورو - وقد خصص موقع finance الذي يعنى بشؤون المال والاعمال حيزا كبيرا من الموقع لليورو بما فيه من دليل كامل لـ150 موقعا آخر يتعلق بعملة اليورو.

● موقع للسياح www.holidaynet.com

لن تحار بعد اليوم عند اختيارك لمكان تقضي فيه عطلتك بعد ان سئمت من المكان الذي تزوره سنويا. او انك تريد ان تستكشف اماكن اخرى غير التي تعرفها لتحزم امرك وتسافر للفسحة. موقع «هوليداي نت» يوفر لك فرصة لمشاهدة لقطات فيديو للمكان الذي يعلن عنه فاذا اعجبتك المناظر الطبيعية والفندق الذي ستنزل فيه والا فعليك بغيره.

● لا تجرب هذا الموقع www.sothere.com

موقع يوفر لك الفرصة للتعبير عن غضبك من شخص ما دون ان تذكر اسمك او تكشف عن هويتك.

● موقع تحليل الأسهم www. Equity. Analysis.com

يعنى بتحليل البورصة في مناطق العالم المختلفة ويسلط بعض الاضواء على نشاطاتها.

● عالم الشبكة www.mcp.com/hayden/iskm/book.html

يقدم لك هذا الموقع نسخة مجانية عن اكثر كتب الانترنت مبيعا، ويعتبر بالتالي مقدمة مناسبة الى عالم الشبكة.

● مقدمة مايكروسوفت: www.msn.com/tutorial/default.html

هذا الموقع قد يكون ابسط مقدمة الى عالم الانترنت. فاضافة الى توفير ما تحتاج لمعرفته عن الشبكة، يقدم لك ايضا سبل الوصول الى ادلة اخرى تغطي كافة شؤونها.

● تعليم شؤون الإنترنت: www. learnthenet.com

يمثل هذا الموقع دليلا شاملا لعالم الانترنت، فهو مكتوب باسلوب جيد ليغطي كل شؤون الشبكة، كما يحتوي على ملاحق اسبوعية معمقة حول مواضيع مختلفة.

● أحدث المعلومات عن الشبكة: www.pcuser.com.au

موقع آخر تتوافر فيه المعلومات والملاحق الخاصة بعالم الانترنت، وهو يتميز بالاضافات والتطويرات المتواصلة.

هواتف جوالة عالمية بفيديو وإنترنت



لندن: د. فيصل الكفيشي

رغم ان الحبر لم يجف بعد عن التكنولوجيا التي جاءت بها طريقة الـGSM في استخدام الهاتف الجوال للاتصال عبر القارات ولم يتمتع بعد بها الجميع، اماطت شركة سيمينز اللثام مع تكنولوجيا جديدة ستوفر بعدا اضافيا متميزا للهاتف الجوال.

إذ ستوفر الطريقة الجديدة لكل فرد من افراد العائلة هاتفه الجوال ذا الرقم المتميز والذي سيستخدم ايضا كفيديو/هاتف ويمكن استخدامه للاتصال بالانترنت وما الى ذلك. ففي آخر معرض في برلين عرضت شركة سيمينز وهي عملاقة الشركات الالمانية في مجال الاتصالات والكومبيوتر واشياء اخرى تكنولوجية كثيرة، عرضت نتائج ابحاثها التي تامل ان تترجم الى واقع في العام 2002.

اطلق على التكنولوجيا الجديدة UMTS (Universal Mobile Telecommunication System) التي تقول عنها شركة سيمينز انها ستوفر استخدامها في البداية لرجال الاعمال فقط وتكنولوجيا الـUMTS وريث شرعي لتكنولوجيا الـGSM باحداث ثورة حقيقية في عالم الاتصالات عبر القارات باستثناء اميركا). غير ان السرعة المتدنية لتفريغ المعلومات وتحميلها عن طريق الـGSM ما زال يشكل نقطة تذمر بين مستخدميها. اما الطريقة الجديدة التي تضع شركة سيمينز اللمسات الأخيرة عليها فتمتاز بان سرعة تفريغ المعلومات وتحميلها ستكون بحدود 2 ميغابايت في الثانية الواحدة اذا كان المستخدم في «خلية» قريبة من موقع المرسلات، والا فستكون السرعة بحدود الـ348 كيلوبايت لاستخدامات الهاتف الجوال العادية. واذا تم تنفيذ كافة الوعود، فان عملية استخدام الهاتف الجوال الى يد ستكون عملية واقعية تماما وسهلة التنفيذ. اما استخدام التكنولوجيا ذاتها في دعم ما يتبقى من نقل لمعلومات رقمية فسيكون هو الآخر من السهولة بمكان. وبهذا سيمكن استخدام نفس التكنولوجيا في نقل الصورة التلفزيونية والصوت المجسم المرافق له الذي يشبه الصوت الذي تسمعه وانت في صالة عرض سينمائي - والذي تستخدمه الكثير من محطات البث التلفزيوني في الوقت الحاضر. وهذا ليس آخر المطاف فسيمكن استخدام التكنولوجيا للارتباط بالانترنت ايضا.

وعلى هذا فسيكون بالمستطاع تخصيص هاتف جوال برقم متميز لكل فرد من افراد العائلة يستخدمه اينما حل وفي اي وقت يشاء. وهكذا فاسلاك النحاس التي تنقل مكالماتنا وكل ما يتعلق بها وما طور عنها من الياف بصرية ستكون في عداد النسيان في وقت ليس بالبعيد.



جم قاندرسلايس نائب رئيس اي بي ام يعرض مشغلا دقيقا للاقراص لدى إعلانه الاتفاق الجديد مع شركة ديل للكومبيوترات بقيمة 16 مليار دولار (رويترز)

لاتسيو يتقدم بقوة نحو اللقب الإيطالي وبرشلونة يعزز صدارته للدوري الإسباني

أرسنال ينتظر الفائز من مانشستر يونايتد وتشيلسي في نصف نهائي كأس إنجلترا

لندن: «الشرق الأوسط» وا.ف.ب

تابع لاتسيو الطامح الى احراز لقب الدوري الايطالي للمرة الثانية في تاريخه والاولى منذ 25 عاما، نجاحاته واكرم وفادة ضيفه ساليرنيتانا عندما سحقه 1/6 ضمن المرحلة الرابعة والعشرين.

وكان ساليرنيتانا البادئ بالتسجيل منذ الدقيقة 30 عن طريق ايجلي فانوكي، لكن القوة الهجومية للاتسيو تحركت فادركت التعادل في الدقيقة 43 عبر المدافع باولو نيجرو اثر استغلاله كرة مرتدة من الحارس بعد ركلة حرة نفذها الاختصاصي اليوغوسلافي سينيتشا ميهايلوفيتش.

واضاف كريستيان فييري الهدف الثاني في الدقيقة 50، قبل أن ياتي دور الدولي التشيلي مارتشيلو سالاس الذي سجل الهدفين الثالث والرابع (الدقيقة 61 و68). وسجل لاتسيو هدفه الخامس عن طريق سالفاتوري فريزي (81 خطا في مرمى فريقه)، قبل أن يختم الدولي اليساندرو نستا المهرجان بهدف سادس في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وهو الفوز الثاني عشر للاتسيو في 14 مباراة خاضها منذ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي علما بانه تعادل في المباراتين الأخريين.

ورفع لاتسيو رصيده الى 51 نقطة واحتفظ بفارق الاربع نقاط التي تفصله عن فيورنتينا الذي أطاح ببارما 1/2 في قمة المرحلة.

وعزز فيورنتينا موقعه في المركز الثاني برصيد 47 نقطة، في حين تراجع بارما الى المركز الرابع برصيد 44 نقطة وباتت حظوظه ضئيلة للمنافسة على لقب الموسم الحالي.

وحقق ميلان فوزا صغيرا على بيتشينزا بهدف سجله الدولي الالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقة 42 لكنه كان ثمينا حيث قاده الى المركز الثالث برصيد 46 نقطة.

ولم ينجح فريق مدينة ميلانو الثاني، انترناسيونالي في فك عقدة مضيفه باري وخسر امامه بهدف سجله السويدي يكسيل اوسمانوفسكي. وهي المرة الرابعة التي يتغلب فيها باري على انترناسيونالي في العامين الماضي والحالي منها مرتان في عقر داره في ميلانو.

وتابع يوفنتوس حامل اللقب نتائجه الجيدة وحقق فوزه الثالث في 4 مباريات منذ تعاقده مع المدرب كارلو انشيلوتي في 8 فبراير (شباط) الماضي، وكان على حساب مضيفه سمبدوريا 1/2 وصعد الى المركز السادس برصيد 37 نقطة.

واستعاد اودينيزي توازنه ونجح في تحويل تخلفه أمام روما بهدف الى فوز بهدفين، وشهدت مباراة بولونيا وفينيتسيا السيناريو ذاته، حيث تقدم الاخير بهدف في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، لكن بولونيا نجح في ادراك التعادل في الدقيقة 73 ثم هدف الفوز في الدقيقة 86.

● كاس انجلترا: سيلعب الفائز من مباراة تشيلسي ومانشستر يونايتد المعادة يوم غد مع ارسنال حامل اللقب في نصف نهائي المسابقة بموجب القرعة التي سحبت اول من امس.

اما المباراة الثانية فتجمع بين نيوكاسل الذي تغلب على ايفرتون 1/4 والفائز من مباراة توتنهام وبارنزلي. ويذكر ان المباراتين ستقامان في 10 ابريل (نيسان) المقبل على ملعبين محايدين.

● الدوري الاسباني: حقق برشلونة المتصدر فوزا كبيرا على مضيفه سلمنقة 1/4 ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من البطولة ووسع الفارق الى 4 نقاط بينه وبين اقرب منافسيه.

وسجل برشلونة اهدافه الثلاثة الاولى من تسديدات مركزة افتتحها الدولي البرتغالي لويس فيجو (الدقيقة 9)، تلاه لويس انريكه (44) ثم الدولي الهولندي باتريك كلويفرت (45). ونجح الارجنتيني كارديتي في تقليص الفارق بتسجيله هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 71، لكن البرازيلي سوني اندرسون اعاد الفارق الى سابق عهده بتسجيله الهدف الرابع اثر تمريرة من مواطنه الدولي ريفالدو (76).

ورفع برشلونة رصيده الى 47 نقطة، مستغلا خسارة منافسه المباشر مايوركا امام مضيفه المتواضع الافيس 2/صفر.

وتراجع مايوركا الى المركز الثالث برصيد 42 نقطة، تاركا المركز الثاني الى فالنسيا الذي سحق ضيفة اتلتيكو بلباو 1/4.

ورفع فالنسيا رصيده الى 43 نقطة بفارق 4 نقاط عن برشلونة المتصدر. وحقق ريال مدريد فوزه الاول منذ التحاق الويلزي جون بنجامين توشاك بادارته الفنية منذ 24 فبراير الماضي وكان على حساب سرقسطة 2/3 وسحق سلتا فيجو ضيفه بيتيس باربعة اهداف نظيفة، وراسينج سنتاندر مضيفه اكستريمادورا بثلاثة اهداف نظيفة ايضا، وخسر اسبانيول امام ضيفه بلد الوليد بـ2/صفر، وتعادل ريال سوسييداد مع فياريال بهدف مقابل هدفه وفاز تينيريفه على اتلتيكو مدريد 1/صفر.

مهاجم نيوكاسل كاتسبايا يسدد الكرة نحو مرمى ايفرتون مسجلا الهدف الثالث لفريقه (رويترز)

اتهامات لبلاتر بشراء أصوات الناخبين في معركة رئاسة الفيفا

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو ان عدوى الرشاوى التي تهدد أركان اللجنة الاولمبية الدولية وجدت طريقها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث وجهت اتهامات مباشرة بالفساد والرشوة الى رئيس الفيفا السويسري سيب بلاتر لشراء اصوات الاعضاء خلال الحملة الانتخابية على مقعد الرئاسة. وفي كتاب بعنوان «كيف سرقوا اللعبة» للمحقق والكاتب البريطاني ديفيد يالوب نشرت جريدة «الاوبزرفر» بعض وقائعه اتهم بلاتر بدفع رشاوى الى اعضاء الفيفا وصلت الى خمسين الف دولار للعضو مقابل شراء صوته في حملة الانتخابات على رئاسة الفيفا التي فاز بها بلاتر العام الماضي وسط منافسة ساخنة مع السويدي لينارت يوهانسن رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة.

هذه الاتهامات قد تقحم الاتحاد الدولي في معارك جانبية وتسبب له المشاكل مثلما حدث للجنة الاولمبية التي تصدعت جراء فضائح رشى متعددة.

بالمقابل رد سيب بلاتر بقوة على اتهامات الكاتب البريطاني وهدد باقامة دعوى قضائية ضده في المحاكم الدولية لحظر نشر وتوزيع الكتاب الذي يبين الصفقات القذرة التي تجرى في الفيفا.

ويتساءل المحقق البريطاني في الكتاب عن بلايين الدولارات التي دخلت خزائن الفيفا منذ الخمسينات عندما انتشرت ممارسة كرة القدم في المعمورة، ويكشف الكاتب عن حسابات سرية في البنوك لاعضاء الاتحاد الدولي.

وكان الاتحاد الدولي استفاد في السنوات الاخيرة من مبالغ طائلة كسبها من حقوق البث التلفزيوني للمباريات.

ومن بين المتهمين في الكتاب تقدم بلاتر فقط باقامة الدعاوى على الكاتب اذ تمكن من منع نشر وتوزيع الكتاب في بلده سويسرا مقر الاتحاد الدولي ويواصل بلاتر اتخاذ الخطوات نفسها في بلدان اخرى بعد ان نجح في منع نشر الكتاب في المانيا والنمسا والبرازيل. ورغم الخلافات الدائرة يرغب بعض الناشرين في بريطانيا في طبع الكتاب.

وصرح الكاتب ديفيد يالوب منذ يومين ان خلافه مع بلاتر يتعلق بتركيزه في الكتاب على انتخابات الفيفا التي جرت الصيف الماضي في فرنسا وفاز بها بلاتر، واضاف يالوب ان الانتخاب كانت مشكوكا فيها وخاطئة بسبب الفساد الذي لحاط بها، ولمعلوماتي كان هناك شراء للاصوات وانني لن اتراجع عن التصريح بذلك.

واضاف يالوب ان الشخصين الاخرين اللذين اتهمهما في كتابه بمساعدة بلاتر في الفوز في الانتخابات لم يرفعا دعاوى قضائية ضده في اتهامات الرشوة.

بلاتر

زيمبابوي ما زالت تأمل استضافة بطولة الأمم الأفريقية

غانا تهزم نيجيريا بهدف وتفوز ببطولة أفريقيا للشباب

اكرا - رويترز: وافق مسؤولو الاتحاد الافريقي لكرة القدم على مراجعة ملف زيمبابوي مرة اخرى بعد ان حرمت من حق استضافة نهائيات كاس الامم الافريقية للكبار عام 2000.

واجرى اتحاد كرة القدم في زيمبابوي محادثات دامت ساعتين مع مسؤولين بالاتحاد الافريقي في غانا مساء اول من امس على هامش بطولة كاس الامم الافريقية للشباب بعد ان قرر الاتحاد الافريقي نزع حق استضافة زيمبابوي للنهائيات لانها لم تلتزم بالشروط المطلوبة منها.

وصرح مسؤولون ان مبعوثي اتحاد زيمبابوي فشلوا في اقناع الاتحاد الافريقي بالتراجع عن قراره الذي اتخذه في فبراير (شباط) الماضي لكن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي قرر عرض طلبهم على اللجنة التنفيذية للاتحاد التي ستجتمع في العاصمة الغينية كوناكري في 14 و15 مارس (آذار) الحالي لحسم البلد المضيف للنهائيات.

واوضح المسؤولون ان غانا التي نظمت نهائيات كاس الامم الافريقية للشباب وفازت بلقبها اول من امس قدمت عرضا بشكل رسمي يوم الجمعة لاستضافة البطولة بدلا من زيمبابوي. والمرشحون الاخرون المحتملون للفوز بحق استضافة البطولة هم مصر ونيجيريا والمغرب.

وكانت غانا قد فازت ببطولة كاس الامم الافريقية للشباب تحت 20 سنة بعد ان تغلبت على منتخب نيجيريا 1/صفر في النهائي. وسجل هدف غانا والمباراة الوحيد كنجستون لاريا في الدقيقة 40 امام 50 الف متفرج. واحتلت الكاميرون المركز الثالث بفوزها 1/2 على زامبيا في مباراة تحديد المركز الثالث امام 50 الف متفرج.

الأهلي ضمن مقعده في المربع الذهبي والطائي أكد بقاءه في الدوري الممتاز السعودي

الرياض: ناصر العريج

اكد لاعب فريق الهلال (التونسي) عياد الحمروني ان خسارة فريقه من الاهلي (صفر/1) طبيعية للظروف التي يعيشها الفريق في اعقاب الخروج من التصفيات الاسيوية وبسبب الارهاق والغياب الكبير لعدد من النجوم الدوليين عن هذه المباراة.

واضاف: ان المباراة تهم الاهلي اكثر من الهلال لسعيه من اجل تاكيد دخوله للمربع الذهبي للدوري السعودي، بينما تاكد تاهل الهلال.

وكان الهلال قد خسر اول من امس من ضيفه الاهلي (صفر/1) ضمن الجولة العشرين من منافسات كاس دوري المحترفين السعودي (كاس دوري خادم الحرمين الشريفين)، في اللقاء الذي كان يعاني فيه من غياب عدد كبير من نجوم الفريق الدوليين كسامي الجابر ونواف التمياط وفيصل ابو اثنين وخميس العويران وخالد التيماوي وهذا ما كان له اثر واضح على الفريق وكان دافعا للاهلي الذي يريد تاكيد حجز مقعد له في مربع المقدمة بينما كان الهلال (المتصدر) يحاول تجربة بعض الاسماء الجديدة كابراهيم الجوير وتركي الصويلح ويونس بشير. ورغم ذلك قدم الهلال مستوى جيدا خصوصا في الشوط الاول قبل ان يجري مدرب الفريق الزياني بعض التغييرات التي اثرت على عطاء الفريق باخراجه محمد لطف واحلاله احمد الدوخي كلاعب وسط واستبدال مصدر الخطر في الهجوم الكويتي بشار عبد الله واحلال يونس بشير. بينما كان أسلوب ومنهجية مدرب الاهلي دابو افضل بتكثيفه منطقة الوسط والاعتماد في المقدمة على المهاجم طلال المشعل في حين يتبادل (الاكوادوري) سوزا وابراهيم سويد مساندته في حال الهجوم وسجل للاهلي المشعل من كرة راسية وضعها جميلة في المرمى (في الدقيقة 45).

نقاط الاهلي ارتفعت الى (38) ليحل ثانيا ويتبوأ مقعدا في المربع الى جانب الهلال الذي ظل على نقاطه الـ46 التي ما زالت تضعه في الصدارة.

كما تمكن النصر من رفع رصيده الى 28 نقطة وتجديد آماله في الدخول للمربع الذهبي بفوزه (1/صفر) على الانصار (18 نقطة) الذي بات الاقرب للهبوط الى جانب هجر. وسجل هدف اللقاء الوحيد الدولي ابراهيم ماطر (في الدقيقة 18) من خطا على مشارف منطقة الجزاء وسط معارضة من لاعبي الانصار على ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى.

وفي جدة حقق الاتحاد فوزا كبيرا على ضيفه الوحدة بـ(3/4)، في مباراة جيدة المستوى، وكان الاتحاد هو السباق بالتسجيل عن طريق احمد بهجا الذي سجل هدفين في الشوط الاول وفي الشوط الثاني عادل النتيجة كل من (السوداني) عاكف عطا وعبيد الدوسري الذي راوغ الدفاع الاتحادي وسجل هدفا جميلا، ثم تقدم محمد الصحفي للاتحاد براسية جميلة اودعها في الشباك قبل أن يضيف زميله (البديل) علي هادي الهدف الرابع لفريقه. وسجل (الدولي) عبيد الدوسري آخر اهداف فريقه (الثالث) من ضربة جزاء لينفرد بصدارة الهدافين بـ19 هدفا.

كما ودع الاتفاق في الدمام ضيفه هجر الذي تاكد هبوطه الى الدرجة الأولى بفوزه بنتيجة كبيرة (1/4) في مباراة طغت عليها الخشونة، واشهر حكم المباراة 3 بطاقات طرد حمراء كانت من نصيب حبيب الناصر من هجر وعلي الفهيد وفيصل العويض من الاتفاق حيث اقتحم الثاني الذي كان احتياطيا الملعب ولكم حارس هجر خالد التركي في تصرف غريب وخارج عن الروح الرياضية.

وفي حائل تاكد بقاء الطائي في دوري الدرجة الممتازة بعد تجاوزه لضيفه الرياض (1/صفر) سجله النيجيري يحيى جاكو في بداية المباراة.

ويبدو ان فرحة بقاء الطائي ضمن الفرق الممتازة كانت مؤثرة على مدرب الفريق خالد القروني مما دفعه للاجهاش بالبكاء بعد المباراة مباشرة.

رئيس الاتحاد المكسيكي يبحث الاستفادة من التجربة السعودية في استضافة بطولة القارات

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي اجتماعا مع رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم انريكي بورجا في الرياض امس لدراسة التعاون بين الاتحادين وتبادل الخبرات التنظيمية والفنية وتسهيل انتقال المواهب الكروية والمدربين والحكام.

وتم تبادل الآراء والخبرات حول التجربة السعودية الناجحة بتنظيم ثلاث دورات دولية متتالية لبطولة كاس الملك فهد للقارات، للاستفادة منها في استعدادات المكسيك للبطولة المقبلة التي تستضيفها على ارضها وسيكون طرفا مباراة الافتتاح لها منتخبي السعودية والمكسيك.

فوز صعب للكوكب والجيش الملكي في تصفيات كأس العرش المغربية

الرباط: سعيد أبو صلاح الدين

لقيت فرق الدرجة الاولى القوية عناء كبيراً في تحقيق التاهل لدور ربع النهائي لكاس العرش المغربية لكرة القدم رغم انها كانت تلعب امام فرق مغمورة من الدرجة الثانية واخرى من الهواة.

فريق الكوكب المراكشي متصدر ترتيب الدرجة الاولى عانى كثيراً على ارضه وبين جماهيره ضد فريق النقل الحضري (درجة الهواة) ولم يحسم التاهل الا بصعوبة كبيرة وبهدف للاشيء في الوقت الإضافي.

الشيء نفسه تعرض له فريق الجيش الملكي العتيد امام جاره فريق الجمعية السلاوية (الدرجة الثانية) ولم ينقذ فريق الجيش سوى خبرة لاعبيه بهدف الحسم الذي جاء ايضاً في الوقت الاضافي.

فريق حسنية اغادير كان المستفيد الاكبر من تصفيات هذا الدور وحقق التاهل للدور ربع النهائي بالفوز على مضيفه فريق الفتح الرباطي بهدف للاشيء. وحقق فريقا الدفاع الجديدي وشباب المحمدية المهددان بالهبوط من الدوري خطوة هامة في تصفيات الكاس بفوز الاول على الاتحاد الرياضي بهدف للاشيء في لقاء مثير، وفوز شباب المحمدية بالنتيجة نفسها على الاتحاد البيضاوي.

واجبر المغرب الفاسي على خوض لقاء فاصل غدا في مدينة القنيطرة بعد ان فشل في حسم النتيجه على ارضه، واكتفى بالتعادل مع النادي القنيطري (الدرجة الثانية).

في سياق آخر يحتكم فريقا الوداد الفاسي واولمبيك خريبة ظهر غدا كذلك لمباراة فاصلة بعد ان تعادلا في فاس في مباراة قوية بهدف لكل منهما، فيما ضمن فريق الرشاد البيضاوي احد فرق الدرجة الثانية التاهل عقب فوزه خارج ملعبه على حسنية بنسليمان بهدفين مقابل هدف.

اتحاد اليد المصري يستعين باليوغسلافي يوكريات لإعداد المنتخب لبطولة العالم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اقال الاتحاد المصري لكرة اليد المدرب الاسباني لمنتخب مصر خافيير كوستا وعين مكانه اليوغوسلافي برانيسلاف بوكريات (52 عاما).

وسبق لبوكريات ان اشرف على منتخبات بلاده وعمل مديرا في كلية التربية الرياضية في بلغراد. وكان المدرب الجديد خاض 180 مباراة دولية مع منتخب يوغوسلافيا واحرز معه برونزيتي كاس العالم عامي 70 و74، وذهبية دورة الالعاب الاولمبية في المانيا عام 72، وقاد يوكريات فرق دينامو ورد ستار بعد اعتزاله ودرب كريتي الفرنسي، ثم منتخب بلاده لمدة اربع سنوات الذي قاده الى احراز فضية كاس العالم، ومنتخب اسبانيا (عام 85) ومنتخب الولايات المتحدة (88).

نادي الشباب السعودي لن يقف أمام أي لاعب يرغب في الاحتراف الخارجي

النويصر: الإعلام يقسو علينا ونبني فريقاً جديداً قوياً رغم خسارتنا لمدرب كفء

الرياض: ناصر العريج

أكد نائب رئيس نادي الشباب السعودي محمد النويصر ان ادارة ناديه لن تقف أمام اي لاعب في الفريق يرغب في الاحتراف الخارجي متى ما تلقى عرضاً جيداً يرضي الطرفين.

وقال النويصر: نعترف اننا في الشباب ترددنا كثيراً في احتراف فؤاد انور في الصين بهذه السرعة لحاجتنا لخدماته في تلك الفترة ولكن بعد اجتماع اعضاء شرف النادي قررنا الموافقة والقبول برغبة اللاعب وأخص في ذلك رئيس اعضاء الشرف الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز الذي طالب بعدم الوقوف في طريق اي لاعب يرغب في الاحتراف الخارجي والذي دفعتنا توجيهاته الى تحقيق ذلك، كما اننا نشاطره الراي نفسه متى ما كانت العروض مفيدة للاعب والنادي.

وحول مستوى الفريق المتفاوت في الدوري قال النويصر: ان الظروف التي لازمت الفريق لو تعرض لها اي آخر لتاثر كثيراً لصعوبتها، وعلل ذلك بالغاء عقد المدرب السابق (البرازيلي) خليو فييرا الذي وصفه بالمدرب القدير والخسارة الكبيرة (على حد قوله) وارجع ذلك الى حساسيته الزائدة مع الادارة وعدم قبوله اي نقاش مما صعب التعامل معه.

وأضاف: لقد افتقد فريقنا وما زال خدمات 9 لاعبين مميزين منهم من يعاني من الاصابات ومنهم من ضموا مؤخراً الى المنتخب السعودي لدرجة الشباب، اضف الى ذلك فؤاد انور المحترف حالياً في الصين.

وتطرق النويصر الى المدرب الحالي (البرازيلي) فرانسيسكو وقال: لقد كان المدير الفني الجديد بحاجة الى وقت اكبر لمعرفة امكانيات اللاعبين.

ولقد منح الفرصة الكافية وها هو الفريق معه الآن يقدم اجمل العروض والنتائج التي وضعته ثالث الترتيب في الدوري ونحن نثق به لتحصيل ما نطمح اليه.

وانا اؤكد وكلي ثقة سواء بالمدرب او باللاعبين على المحافظة على مقعدنا كضلع ثابت في المربع الذهبي ولن نتوانى ولن نفرط في ذلك وسنقدم كل ما لدينا في اللقاءات القادمة التي هي مصيرية بالتأكيد في ظل ملاحقة عدة فرق لنا في الترتيب.

وعن المحترفين الاجانب في الفريق، قال: ان محترفينا الاجانب مميزون والمباريات الاخيرة تشهد بذلك واخص بدر حجي (كويتي)، الذي قدم عطاء متميزاً في اللقاءات الاخيرة، ويشابهه في ذلك (النيجيري) رشيدي يكيني الذي قدم عطاءات كبيرة حيث سجل العديد من الأهداف في آخر لقاءات الفريق بعد تعرضنا لانتقادات كبيرة تعاقدنا معه حيث وصفه الاعلام بكبير السن غير القادر على تقديم اي شيء كما شككوا في اللاعب، وقالوا ان لديه اصابة مزمنة!!

واضاف النويصر: كما ان (المالي) يحيى ديسا لاعب جيد وصاحب جهد وافر.

وعن حساسية الادارة وتاثرها من الاعلام والصحافة بالذات، اجاب محمد النويصر: نحن نرحب دائماً بالنقد الهادف ونأخذ به ولكن ما لا نقبله هو الكلام الجارح البعيد عن الواقعية وهذا ما تعرضنا له بعد تجديد الفريق وادخال عناصر جديدة ليتحول هذا كله الى اعجاب وتقدير. ثم يحدث مرة اخرى مع اللاعبين الاجانب الذين كلنا يعرف عدم نجاح غالب الأندية في تعاقداتها معهم والافضل هو الصبر على اللاعبين الأجانب حتى يتعودوا على الأجواء المحيطة بهم فلاعبنا السابق الانجولي اكوا بعد فشله معنا يحقق الآن نجاحات كبيرة في قطر ولاعبونا الحاليون يشار اليهم بالنجاح بعد ان وصفوا بصفقات فاشلة. وكل ما نطلبه من الاعلام هو الوقوف الى جانب الأندية وعدم اتخاذ القرارات العاطفية الخالية من العقلانية.



فؤاد انور نجم الشباب الذي انتقل للاحتراف بالصين في لعبة خلفية اثناء مباراة مع اتحاد جدة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

حظوظ جيدة لمنتخب السعودية لاجتياز الدور الأول لكأس العالم للشباب

التقى الآيرلندي عام 85 والمكسيكي 93 ويواجه الأسترالي لأول مرة

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف
عمان: «الشرق الأوسط»

ثمة تفاؤل نسبي يحيط بفرصة للمنتخب السعودي للشباب لكرة القدم للتأهل الى الدور الثاني على اقل تقدير في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب لكرة القدم تحت 20 عاما التي تستضيفها نيجيريا في الفترة ما بين 3 ـ 24 ابريل (نيسان) المقبل.

ولعل حالة التفاؤل هذه هي نتاج ما افرزته قرعة نهائيات كاس العالم المقبلة للشباب التي اجريت في نيجيريا مساء يوم الجمعة الماضي حيث اوقعت القرعة المنتخب السعودي ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات المكسيك وايرلندا واستراليا.

واذا كان امر بلوغ الدور الثاني من النهائيات ليس يسيرا بالنسبة للمنتخب السعودي فإن انتزاع احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة يبقى مشروعا امام المنتخب السعودي الشاب الطامح بتحقيق انجاز بلوغ الادوار الأخرى من النهائيات وهو الانجاز الذي لم يسبق ان حققه المنتخب السعودي في مشاركاته الاربع الماضية بنهائيات كاس العالم للشباب.

واذا كان المنتخب السعودي سيواجه نظيره الاسترالي للمرة الأولى بنهائيات كاس العالم للشباب وذلك ضمن المجموعة الثالثة في مدينة ابادان النيجيرية فقد سبق للمنتخب السعودي ان واجه نظيريه المكسيكي والآيرلندي من قبل في نهائيات البطولة حيث التقى المنتخب السعودي منتخب ايرلندا في نهائيات البطولة الخامسة في موسكو عام 85 وخسر المنتخب السعودي انذاك صفر/1. والتقى منتخب المكسيك في نهائيات البطولة التاسعة في استراليا عام 93 وخسر المنتخب السعودي 2/1.

ويذكر ان المنتخب السعودي للشباب هو صاحب الرقم القياسي العربي في المشاركة بنهائيات كاس العالم للشباب حيث يشارك للمرة الخامسة بالنهائيات التي ستقام في نيجيريا فكانت اولى مشاركاته في البطولة الخامسة التي استضافها الاتحاد السوفياتي سابقا عام 85 وذلك مع منتخب تونس ثم شارك في نهائيات البطولة السادسة مع منتخب البحرين في تشيلي عام 87، وفي البطولة السابعة الى جانب منتخبي سورية والعراق والتي استضافتها المملكة العربية السعودية عام 89، والمشاركة الرابعة للمنتخب السعودي كانت في البطولة التاسعة التي اقيمت في استراليا عام 93.

وفي كافة مشاركاته السابقة لم يتمكن المنتخب السعودي من اجتياز حاجز الدور الاول للنهائيات، وإن سجل نتائج مشجعة في بعضها. ويشارف المنتخب السعودي على انهاء برنامج اعداده قبل السفر الى نيجيريا لخوض النهائيات، ولعب خلال مرحلة الاعداد للنهائيات سلسلة لقاءات تجريبية كان ابرزها فوزه على المنتخب الاولمبي السوري 1/3 في الرياض اواخر فبراير (شباط) الماضي وقبل ذلك تعادل مع المنتخب الاولمبي المصري 1/1 في جدة خلال نفس الشهر.

ومن ناحية اخرى يواصل المنتخب السعودي استعداداته لكاس العالم المقبلة للشباب، ويشرف على تدريب الفريق الهولندي بيت هامبرج، والذي اكد قناعته بالمستوى الفني للاعبي المنتخب. وقال «اننا بدانا نحصد نتائج المعسكر الذي اقمناه على مرحلتين في مدينة الرياض وجدة»، واشار هامبرج الى ان التجانس كان سريعا بين اللاعبين الجدد الذين انضموا الى قائمة المنتخب السعودي بجانب زملائهم اللاعبين القدامى. وقال ان مستوى الفريق كان جيدا من خلال مباراته التجريبية الأولى امام منتخب مصر الاولمبي الذي انتهى بالتعادل الايجابي 1/1، والمباراة الودية الثانية امام منتخب سورية الاولمبي والذي فاز فيها الأخضر بنتيجة 1/3.

واضاف هامبرج «ان اعتذار منتخب الولايات المتحدة الاميركية للشباب للعب امامنا اجبرنا الى اضافة بعض التعديلات على برنامج التدريب حيث سنلعب مباراة ودية واحدة فقط امام منتخب كرواتيا، ثم نغادرها الى ساحل العاج لاقامة المعسكر الاعدادي الخارجي قبل التوجه الى نيجيريا لخوض المباريات في نهائيات كأس العالم». وعن رأيه في المنتخبات الثلاثة استراليا والمكسيك وايرلندا التي جاءت مع المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة، قال هامبرج «لدي فكرة جيدة عن مستويات المنتخبات الثلاثة، واعرف امكانية كل فريق وساضع خطة مناسبة لمواجهة هذه المنتخبات والعمل على اجتيازها».

يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم اجرى قرعة مباريات نهائيات كأس العالم للشباب بنيجيريا حيث قسمت الفرق الأربعة والعشرين الى ست مجموعات جاءت على النحو التالي:

المجموعة الأولى: نيجيريا وكوستاريكا والبارغواي والمانيا

المجموعة الثانية: الارجنتين وكرواتيا وغانا وكازخستان

المجموعة الثالثة: السعودية واستراليا والمكسيك وايرلندا

المجموعة الرابعة: الاوروغواي ومالي والبرتغال وكوريا الجنوبية

المجموعة الخامسة: انجلترا واميركا واليابان والكاميرون

المجموعة السادسة: البرازيل وزامبيا واسبانيا وهندوراس.

وسيلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته في البطولة يوم 2 ابريل امام منتخب استراليا والثانية يوم 7 ابريل امام منتخب ايرلندا، فيما يلعب يوم 10 ابريل امام منتخب المكسيك، وسيتأهل اول فريقين من كل مجموعة الى الدور الثاني، بالاضافة الى افضل اربع فرق تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

الأنصار يجتاز البرج في الدور الأول لكأس الاتحاد اللبناني

بيروت ـ ا.ف.ب: قاد ليث حسين الانصار الى الفوز على البرج 1/2 (المجموعة الثانية) ضمن الدور الاول لمسابقة كاس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم على ملعب برج حمود.

وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني من اللقاء الذي شهده جمهور قليل علماً بانها سجلت من 3 ركلات ثابتة بينها ركلتا جزاء مناصفة بين الفريقين. وقدم الفريقان عرضا باهتا في الشوط الاول حيث انعدمت الفرص الخطرة امام المرميين قبل ان يتحسن اداء الانصار نسبيا بعدما سجل عبد الرحمن شومر هدف البرج (الدقيقة 54) من ركلة جزاء. ولم تمض عشر دقائق حتى ادرك الانصاريون التعادل (64) عندما اعاق دفاع البرج فادي حلاق داخل المنطقة فكانت ركلة جزاء انبرى لها حسين بنجاح داخل مرمى الحارس نزيه ضيا. وبعد خمس دقائق اعاق الدفاع البرجي حلاق نفسه خارج المنطقة فاحتسب الحكم ركلة حرة سددها حسين بعيداً عن متناول ضيا مسجلا الهدف الثاني للانصار الذي يتصدر لائحة الدوري هذا الموسم.

أنس زاهد

عليّ صوتك يا كمال

بعد انقطاع طويل، عاد الملحن الأستاذ كمال الطويل للتلحين عبر فيلم يوسف شاهين الأخير «المصير». كمال الطويل لحن اغنيتين اثنتين من خلال الفيلم «علي صوتك» و«يا عشاق الحياة».. وبالأضافة الى جمل الاغنيتين، فان الطويل استطاع من خلالهما ان يعود بثوب جديد وبشخصية مختلفة تؤكد ان هذا الملحن قادر على التطور والتنوع وتقديم الجديد حتى وهو يجتاز هذه المرحلة من العمر.

وهذا يعني أن الطويل لم يمت بموت عبد الحليم حافظ كما كان كثير من الناس يتصورون، فبعد وفاة عبد الحليم مباشرة لحن الطويل اغنية رائعة «ساعات اقوم الصبح» لماجدة الرومي من خلال فيلم يوسف شاهين «عودة الابن الضال».. واليوم وبعد اكثر من عشرين عاما عاد الطويل مرة اخرى ليطرح نفسه بشكل جديد وبأسلوب مختلف تماما، ومع صورة مختلفة كليا وهو محمد منير.

كما الطويل اثبت انه عملاق، ورجل كهذا لا يمكن ان يظل في بيته لينتظر عروض يوسف شاهين او غيره، ليلحن اغنية او اغنيتين كل عشرين عاما، لان اسم كمال الطويل واسلوبه في التلحين فقدا بريقهما عند شركات الانتاج الفني.

في رأيي ان الدولة بمؤسساتها الرسمية مسؤولة عن سكوت هذا العملاق طول هذه المدة من الزمن، والواجب ان يحظى هذا الرجل بالدعم المطلوب لانجاز مشروعاته الموسيقية التي هي من حق الجمهور والشعب والتاريخ.

حرام ان يظل كمال الطويل ساكتا الى هذا الحد.

أخبار

● «الرحمة سلام» هو عنوان اول البوم غنائي يصدر للملحن المغربي الشاب عبد العالي مسكوكي، يضم عددا من الاغاني الموجهة للأطفال، تؤديها الطفلة وفاء الجرشي.

● «دليل أهل الفن» كتاب صدر اخيرا للاعلامية هلا المر، تضمن بطاقات تعريف عن عدد كبير من الفنانين اللبنانيين ونبذة قصيرة عن حياتهم وعناوينهم وارقام هواتفهم واشهر اعمالهم.

● ستبدأ القناة الفضائية العراقية بث برنامج تلفزيوني جديد بعنوان «محطات»، يتضمن الكثير من المشاهد المنوعة من الحكمة الى الذكريات الى المواقف الكوميدية مرورا بمشاهد درامية تعتمد تجسيد الامثال الشعبية واظهار دلالاتها.

المخرج محمد عزيزية: سأقدم جاسوسا سوريا أهم من الهجان

عمان: «الشرق الأوسط»

من يعرف المخرج الاردني محمد عزيزية يدرك كم هو جاد ومثابر في عمله. ورغم جديته، فان المرح والدفء يسكنانه، فما أن تقترب منه حتى تشعر انك تعرفه منذ زمن. وهذا ما جعل كل من عمل معه يجمع على نبله ونضج رؤيته الاخراجية.

حوار «الشرق الأوسط» معه بدأ من الحديث عن نشأته وتفتح الوعي السينمائي وجمالية الرؤية البصرية عنده فقال:

ـ عندما كنت صغيرا كنت اهوى الرسم وما زلت ولكن مشكلتي في الرسم اني احب رسم الوجوه اكثر من الطبيعة، وفي فترة مبكرة اشتريت كاميرا، وكان سعرها دينارين.. واذكر اني كنت اذهب الى سينما «زهران» في عمان واخذ الافلام التي كانوا يرمونها، فاصنع منها سينما في صندوق مع لمبة واترك الاولاد يتفرجون عليها مقابل قرش واحد لاجمع اجرة دخولي للسينما.

بعد ذلك اصبحت عندي هواية جمع الكاميرات العادية.. وفيما كنت في اميركا اشتريت كاميرا من احد المحلات الخاصة بالرهن وكان صاحبه يهوديا.. دخلت المحل وشاهدت كاميرا اسمها «بلهاء» وكانت تعبا باليد، فما ان امسكتها حتى تعطلت وانا اقلبها، فقلت لصاحب المحل انها تعمل وانا مستعد لشرائها بسعر مخفض، وبالفعل اخذتها بمبلغ 35 دولارا وبعد ذلك اصلحتها وبدأت اصور فيها وهذا ما دفعني نتيجة فضولي لان ادخل جامعة كولومبيا، وفي الجامعة سئلت ان كان عندي افلام.. فاخذت لهم محاولاتي البسيطة، واخذت علامة عن المونتاج الذي قمت به في افلامي وحفظوا لي خمس ساعات من مدة الدراسة للمونتاج، وهكذا قبلت ثم شعرت اني بحاجة الى عملية تمثيل فتوجهت الى مدرسة درامية في شيكاغو وقدمت فحصا باللغة الانجليزية كممثل واجتزت الفحص، وما ازال انكر المقطوعة التي قدمتها وكانت لشكسبير وما ازال احفظها.

● انت من اوائل المخرجين الذين حصلوا على دراسات اكاديمية في الخارج.. ما الذي كنت تفكر فيه في تلك الاثناء؟

ـ كنت احلم بان تصبح لدينا سينما على صعيد المنطقة، فنحن لسنا «مصر» مثلا. في الاردن عملت مجموعة من الافلام في فترة الستينات، وتوقفت. اما في سورية فقد كان فيها نشاط سينمائي ولكنه توقف واصبح حكرا على القطاع العام الذي لا يقوم الا بانتاج فيلم او فيلمين في السنة في احسن الاحوال، ولهذا كانت طموحاتي ان اصبح مخرجا في مكان ما، في زمان ما، وان اصنع شيئا.

● هل انت مع وجود «اكشن» في الدراما العربية؟

ـ الاكشن هو الدراما، والدراما هو الحدث والاكشن اذا كانت بلا مضمون فانا ضد وجودها، ولكن اذا كنا نريد ان نقدم شيئا من خلالها وان تاتي في السياق وتخدم الموضوع فانا مع هذا النمط. الاكشن ليس للتسلية فقط. لان طبيعة عملنا ان نقدم قصة معينة للمشاهد، ولكن هذه المتعة يجب ان تكون في العمق، اي ان نوصل فكرة معينة الى المثقف والى الطفل الصغير، فنحن في اعمالنا نقدم معرفة ونقدم افكارا ولذلك يجب ان لا يكون العمل فارغا وتافها، يعني انا لست مع ان نقدم ساعة تلفزيونية كلها «لت وعجن» اي ساعة كلام في كلام لان التلفزيون جهاز بصري فيه شيء مرئي، لذلك يجب ان تبهر المشاهد وتشده اليك من خلال صورة جميلة.. من خلال اكشن جميلة.

● ما اهم مقومات المخرج الناجح؟

ـ المقومات الاساسية ان تستطيع استقطاب المشاهد، فمهما كنت عبقري زمانك، مهما كنت فاهما للاخراج، اذا لم تستطع ان تستقطب المشاهد فانت فاشل.

● هل تعتقد ان لديك خصوصية اخراجية، واين تكمن؟

ـ الخصوصية الاخراجية يمكن ان تكون في اسلوبية رؤيتي.. انا بطبيعي لا احب الاشياء الثابتة لاني احسها جامدة، ولهذا يجب على الرؤية ان تكون متحركة حتى لا تمل عين المشاهد، واعتقد ان اول شيء في خصوصيتي هو هذا.

الشيء الثاني هو خلفيتي في الرسم وحبي الفني، اذ اشعر انه يجب ان اقدم ما هو جميل.. والشيء الثالث هو ان دراستنا للتصوير علمتني ان اعرف عدسات كاميرتي جيدا وكيف اتعامل معها، واعتقد هذا ما يميزني عن غيري.

وانا هنا احكم من وجهة نظري الانانية.. ولكن المشاهد هو الذي يحكم على هذا الشيء.

● لماذا اعتمدت في نمط عملك على التصوير الخارجي بدلا من الاستديو؟

ـ لأن الاعمال التي نقوم باخراجها فيها سمات الواقع.. والواقع لا يمكن الحصول عليه داخل الاستديو.. مثلا احد الزملاء المخرجين حاول ان يوجد جو مخيم داخل الاستديو وهذا لا يمكن ان ينقل الواقع الا في استديوهات ضخمة وكبيرة جدا وبامكانيات هائلة، ولكن في استديوهاتنا لا يمكن مطلقا.

● في عصر السرعة.. عصر الفضائيات عصر الانترنت، الى اي مدى تعتقد ان المشاهد قادر على ان يتابع مسلسلا لساعات طويلة ولجزاء عديدة لهذا المسلسل؟

ـ اعتقد ان المشاهد يتابع العمل الجيد طالت ساعاته ام قصرت، ولا اعتقد ان عصر السرعة والفضائيات والانترنت ستحول دون استقطاب المشاهد للعمل الجيد حتى لو كان مليون حلقة.. على سبيل المثال الاعمال التي وردت الينا من اميركا او المسلسلات الناطقة بالاسبانية وبيلجت مثل كاسندرا وغيرها، وهذه المسلسلات بمئات الحلقات ومنها بالآلاف، لكن الكثيرين قد تابعوها وبشوق.. هذا يعني ان الشيء الاساسي كيف نتعامل مع هذا المشاهد وكيف نستطيع ان نستقطبه.

● وهل يكفي برأيك ان يستقطب المسلسل المشاهدين لكي يقال عنه انه مسلسل جيد.. ولنلخذ مثالك عن مسلسل «كاسندرا» الذي لاقى اعجابا كبيرا ولكن فنيا اين يقع؟

ـ لا تقيمه كعمل جيد، ولكن هذا المخرج او الكاتب استطاع ان يستقطب جمهورا واسعا، قد اقول عنه انه سيئ من وجهة نظري انا.. ولكن ماذا يعني ذلك اذا كان كما قلت يستقطب الناس.

● وماذا عن مشاريعك؟

ـ قصة جاسوس سوري عاش في اسرائيل واعتقد انه أهم من رأفت الهجان.


محمد عزيزية مع الفنانة السورية امل عرفة

● عصر الإنترنت لن يقضي على المسلسلات والدليل استمرارها
● المخرج الذي لا يستقطب المشاهدين فاشل ولو كان عبقريا
● نشاط السينما توقف في سورية عندما احتكره القطاع العام

تعاون بين «الجزيرة» والتلفزيون العراقي

عمان: «الشرق الأوسط»

تم تصوير حلقات من البرنامج التلفزيوني العراقي «سهرة تراثية» لقناة «الجزيرة» الفضائية. وهو من تقديم واعداد الناقد الموسيقي يحيى ادريس. ذكرت ذلك صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية.

واضافت ان الحلقات التلفزيونية شارك فيها «قراء المقام العراقي» الفنانون صباح هاشم وطالب السامرائي وعبد الجبار القلعي وسامي لطيف مع فرقة (الجالغي) البغدادية المؤلفة من عدنان الاعظمي وراقد عبد اللطيف.



الفضائية المصرية

11,35 فن الاتيكيت
12,15 اماني واغاني
13,15 فيلم عربي «يا رب ولد»
15,55 اول خطوة
16,15 المسلسل العربي
17,00 فضائية كلينك
18,00 نشرة الاخبار
18,30 فلاش باك
18,55 همس الانامل
19,00 الاوائل
19,15 فيلم عربي «مستحيل»
21,20 نجوم لا يعرفها احد
22,15 المسلسل العربي
23,00 احداث 24 ساعة
23,20 سفير فوق العادة
1,05 فيلم عربي «اجازة غرام»
3,00 عالم البحار
4,20 اقوال الصحف
4,40 وجوه شابة

الفضائية المغربية

11,10 المسلسل العربي «حلم الجنوبي» اعادة
12,00 مواعيد
12,15 برامج الاطفال
12,40 مسابقات «استوديو 5»
13,20 المسلسل المدبلج «عروس البحر»
14,10 وثائق عربي «العالم من حولنا»
15,10 منوعات غنائية
15,45 المسلسل العربي «الستات ما يعملوش كده»
16,30 رياضة (تسجيل) بطولة اوروبا للتزلج الفني - براغ 1999
17,10 المسلسل السوري «طريق الشوك»
18,30 الاخبار الدولية
18,50 نافذة
19,10 المجلة الاخبارية «زوم ZOOM»
19,40 المسلسل المدبلج «ماريا ويس»
20,30 الاخبار الرئيسية
21,10 موعد الثلاثاء (حوار) ضيف الحلقة التهامي الخياري
22,45 البرنامج الفني «سر التفوق»
23,15 الاخبار الاخيرة

تلفزيون المستقبل

11,15 مون لايتينغ: مسلسل اميركي
12,00 اوتوموبيل
13,00 نشرة أخبار الثالثة
13,30 مسلسل عربي: «ليالي الحلمية»
14,30 برامج اطفال
16,00 هانغ تايم: كوميدي اميركي
16,30 استديو سود: مسلسل اميركي
17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: «من يكشف السر»
18,00 نشرة الأخبار
18,30 عليك Visa علينا Ticket
19.30 خليك بالبيت: من تقديم زاهي وهبي وشهناز عبد الله

ام بي سي

12,05 برامج اطفال
13,05 المسلسل العربي «الشوكة السوداء»
14,05 المسلسل المدبلج «سجينة أمي»
15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15,30 المسلسل العربي «الجوارح»
16,30 برنامج سواح
17,00 صحتك بالدنيا
18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
18,30 مسابقات ابجد قوز
19,30 الفيلم الاجنبي
21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
21,30 مسلسل اجنبي «كوين»
22,30 برنامج ليلة العمر
23,00 الفيلم العربي «بيت القاضي»
01,00 المسلسل المدبلج «اعادة»
01,55 منوعات غنائية

ال بي سي

12,00 لخبار مصورة حية
12,15 مسلسل مدبلج: «الغريبتان»
13,15 تيلي اوتو وعالم السيارات
13,45 آخر صرعة «الموضة»
14,15 بيانو
14,45 كيف وليش
16,00 شو بدك؟ ـ مباشر
17,00 مسلسل مصري: «نصف ربيع الآخر»
18,00 الأخبار
18,45 مسلسل مدبلج «ناتو»
20,00 منع في لبنان
20,30 الليلة ليلتك «عبد الله نبوت ـ DUDUL»
21.30 فيلم اميركي: في شيطانة
23,30 سهرات
1,30 نهاركم سعيد

اوربت الأولى

03,45 «أنا الماضي» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وكيكي رستم (درامي)
06,10 «البني ادم» بطولة اسماعيل ياسين وسامية جمال وبشارة واكيم (كوميدي)
08,00 «المواجهة» بطولة محمود ياسين وصفية العمري وفريد شوقي (حركة ـ اجتماعي)
10,00 «بنت الحتة» بطولة زهرة العلا وشكري سرحان (اجتماعي ـ درامي)
12,15 «احتيال» بطولة سهير رمزي وكرم مطاوع (مغامرات ـ درامي)
14,00 «جزيرة الشيطان» بطولة عادل إمام ويسرا واحمد راتب (مغامرات)
16,35 «المتمرد» بطولة فريد شوقي وممدوح عبد العليم وليلى علوي (حركة ـ اجتماعي)
18,20 «السياسي» بطولة احمد عبد العزيز وعايدة رياض (درامي)
00,00 «احتيال» بطولة سهير رمزي وكرم مطاوع (مغامرات ـ درامي)
01,15 «جزيرة الشيطان» بطولة عادل امام وجميل راتب ويسرا (مغامرات)

اوربت الثانية

12,30 اغاني
13,00 برنامج رحلات ـ بدون فيزا
13,30 برنامج محاكمة
14,30 برنامج وثائقي
15,00 اغاني
15,30 مسلسل مدبلج «ماريا لا ديل باريو» الحلقة 29
16,30 برنامج صالون
17,30 مسلسل عربي
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج مساح قحرة
23,00 برنامج سواريه
02,00 مسلسل عربي
03,00 برنامج وثائقي
03,30 مسلسل عربي ـ الموت القادم الى الشرق (الحلقة8)

اوربت الرياضية

14,00 التنس ـ كأس نيوزويك
16,00 المركز الرياضي ـ اعادة
17,00 جوليه: دوري القدم الاسباني
17,30 كرة القدم اللاتينية في اسبوع
18,00 احداث كرة القدم العالمية
18,30 السلة للجامعات: مباراة البطولة اي سي سي
20,30 السلة للجامعات: بطولة اتحاد بيغ ـ 12
22,30 اللياقة البدنية
23,30 المركز الرياضي ـ مباشر

شبكة شوتايم SHOWTIME ـ تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 بي إس آي فاكتور
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ايرلي ايديشن
16,30 جردان الماء
17,30 كيوبيد
18,30 بارادوكس
19,30 سيلك ستوكينغز
20,30 الدوري الانجلزي
22,30 سباق الزوارق السريعة ـ بطولة 1998
23,00 اكابولكو هيت

شبكة شوتايم SHOWTIME ـ ذي موفي تشنل

12,00 فلاي اواي هوم
14,00 ليلة الجنرالات
16,30 بيكتشر برايد
18,00 اتساند هوليوود
18,30 باد داي اون ذي بلوك
20,30 قلوب مخطوفة
22,00 بلاك راين

شبكة شوتايم SHOWTIME ـ بارامونت

15,00 بارتي اوف فايف
16,00 اي تي
16,30 تشيرز
17,00 ذي ناني
17,30 ماد اباوت يو
18,00 او بايبي
18,30 ساينفيلد
19,00 استعراض ستيف هارفي
19,30 استعراض لاري ساندرز
20,00 بوسطن كومون
20,30 بارتي اوف فايف
21,30 ماد اباوت يو
22,00 ذي ناني
22,30 او بايبي
23,00 استعراض ستيف هارفي
23,30 ساينفيلد

«واس» تبث بالأقمار الصناعية

الرياض ـ واس: بدأت وكالة الأنباء السعودية ابتداء من مطلع الشهر الحالي بث خدماتها الاخبارية عبر الأقمار الصناعية. وقال محمد بن علي الخضير المدير العام لوكالة الانباء السعودية انه بناء على موافقة وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي فقد تم اشعار وكالة انباء يونايتدبرس بالبدء في تنفيذ العقد المبرم بينها وبين «واس» والخاص بنقل الخدمات الاخبارية عبر الأقمار الصناعية ابتداء من الأول من مارس الحالي.

واضاف ان هذه الخطوة ستضمن وصول الاخبار الى المستقبلين في معظم مناطق العالم بشكل جيد وبتكلفة اقل من الطريقة الحالية التي تتطلب المرور على المقاسم الدولية مما يعرضها للتشويش او الانقطاع.

واكد الخضير ان البث عبر الاقمار الصناعية له مزايا عديدة منها الغاء العديد من الدوائر التلغرافية والخطوط الناقلة لخدمة الوكالة خاصة الدولية التي تكلف مبالغ كبيرة جدا. ودعا جميع المشتركين لاتخاذ الترتيبات نحو استقبال خدمات واس عبر الاقمار الصناعية مشيرا الى انه سيتم الغاء الدوائر التلغرافية والخطوط الناقلة للخدمة الاخبارية تدريجيا مبديا استعداد واس تقديم اي مساعدة يحتاج اليها مستقبلوها.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقيا

1– من امهات الكتب لابن حزم.
2– عاصمة فنلندا – متشابهان.
3– حافة – من الاديان السماوية.
4– زقاق – لهو "معكوسة".
5– ضد يميني – من الاقارب.
6– ضمير منفصل – ضد الحلوة.
7– عويل – غير ناضج.
8– مكان مرتفع – ماء السماء.
9– حرف جزم – مرشد – من الوالدين.
10– مقياس لدرجة الحرارة.

عموديا

1– اديب مصري راحل – اداة استثناء.
2– غلام – نشعر "معكوسة" – سئم.
3– رجل دين مسيحي – متجن.
4– اضواء – الجوهر.
5– خاصتك – عواصف – حرف جزم.
6– ضد موت – ثبور "معكوسة".
7– سلام وطمأنينة – حرف جزم.
8– ضد أفسد – غزال.
9– من انواع الرياضة – حلق.
10– متشابهة – جود.

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ا	ل	ا	م	ي	ت	ا	و	غ
2	ا	ن	ا	■	ل	ا	ل	د	ل	ا
3	ل	■	م	د	■	ن	■	م	ع	د
4	ن	ي	ت	و	ب	س	ا	ر	■	ة
5	و	د	■	س	ت	و	ل	■	س	ا
6	ر	ا	س	ي	■	ن	ا	ز	و	ل
7	س	و	ق	ا	ن	■	ف	و	ي	س
8	■	ي	م	■	و	ا	■	د	س	م
9	و	■	■	ن	■	م	ا	ق	د	ا
10	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م	■	ا	ن

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.17	6.35	12.31	3.55	6.29	7.59
المدينة المنورة	5.17	6.37	12.32	3.55	6.29	7.59
القدس الشريف	4.36	5.56	11.51	3.13	5.45	7.01
الرياض	4.49	6.09	12.04	3.27	6.00	7.30
القاهرة	4.46	6.13	12.06	3.27	5.59	7.16
الخرطوم	4.44	6.14	12.01	3.22	6.02	7.08
الرباط	5.18	6.44	12.43	3.59	6.34	7.58
تونس	5.13	6.39	12.37	3.49	6.23	7.47
الكويت	4.47	6.05	11.59	3.21	5.52	7.52
ابوظبي	5.22	6.42	12.42	4.03	6.32	8.02
المنامة	4.31	5.55	11.49	3.11	5.44	7.12
الدوحة	4.28	5.50	11.52	3.13	5.44	7.14
مسقط	5.01	6.21	12.21	3.43	6.18	7.42
بيروت	4.26	5.56	11.48	3.09	5.40	7.01
صنعاء	5.03	6.13	12.23	3.23	6.20	7.20
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.50	6.20	12.21	3.37	6.07	7.27
اسطنبول	5.54	7.24	1.16	4.32	7.06	8.31
نيقوسيا	4.41	6.04	11.58	3.18	5.51	7.09
اثينا	5.18	6.44	12.37	3.55	6.29	7.50
لندن	4.59	6.28	12.12	3.13	5.57	7.27
باريس	5.38	7.15	1.03	4.09	6.49	8.20
نيس	5.48	6.55	12.47	3.54	6.22	7.36
روما	4.59	6.31	12.22	3.37	6.12	7.38
بروكسل	5.31	7.08	12.55	3.58	6.39	8.11
مدريد	6.05	7.35	1.27	4.43	7.17	8.41
جينيف	5.21	6.59	12.46	3.56	6.34	8.14
فيينا	4.41	6.19	12.07	3.14	5.53	7.24
برلين	4.55	6.33	12.19	3.19	6.02	7.34
فرانكفورت	5.13	6.50	12.37	3.42	6.22	7.54
ستوكهولم	4.41	6.20	12.00	2.47	5.38	7.11
كوبنهاجن	5.00	6.39	12.22	3.17	6.03	7.36
امستردام	5.29	7.07	12.53	3.53	6.36	8.08
نيويورك	4.46	6.16	12.08	3.24	5.58	7.23
واشنطن	5.00	6.28	12.20	3.38	6.11	7.34
لوس انجليس	4.49	6.12	12.04	3.24	5.56	7.19

الريفيات يعملن ضعف الحضريات في المغرب

الرباط: مينة الوردي

تمثل المراة في المغرب نسبة 50,8 في المائة من مجموع السكان عام 1998 غير ان مساهمتها في النشاط الاقتصادي والسياسي تبقى ضعيفة وهي الاكثر عرضة للبطالة والامية. ورغم كل هذه العوامل السلبية فقد حققت نجاحات متواصلة في مجالات عدة كانت حكرا على الرجال كالطيران والتكنولوجيا وسياقة القطار.

واوضحت مديرية الاحصاء ان معدل نشاط المراة لا يتجاوز 30 في المائة بالمدن و60 في المائة في الارياف عام 1998، حسب التقرير الذي اصدرته المديرية بمناسبة اليوم العالمي للمراة الذي يصادف اليوم حول «الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمراة».

ويتركز النشاط الاقتصادي للمراة خاصة في مجال الخدمات الخصوصية والمنزلية وفي القطاعات الموجهة للتصدير كالنسيج والفواكه والخضر والسمك. وتمثل المأجورات حوالي 29,5 في المائة والخدمات الحرة 15,3 في المائة بينها 32 في المائة منهن يعملن في القطاع الحكومي و21 في المائة في شركات حرة غير فلاحية في المدن.

ويتضح في آخر الاحصائيات ان النساء اكثر تضررا من آفة البطالة والامية اذ وصلت بطالتهن 24,4 في المائة عام 1998 مقابل 17,3 في المائة عند الرجال. وتصيب البطالة خاصة شريحة النساء البالغ عمرهن بين 15 و40 عاما وهذه الشريحة منهن 15,3 في المائة يعلن اسرهن. ولاحظت المديرية ان هذا المعدل يتزايد نتيجة ارتفاع معدل الطلاق والهجرة الداخلية والخارجية.

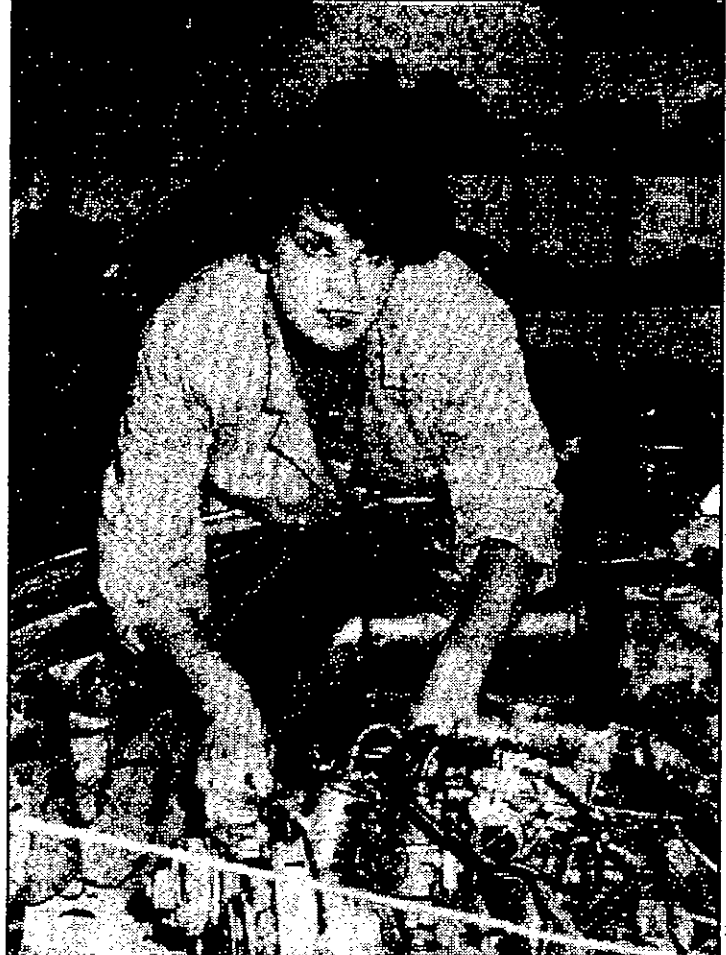
وحول الامية اشار عبد الحميد عواد وزير التخطيط والتوقعات الاقتصادية في ندوة حول الامية انه يشهد انخفاضا لكنه بشكل بطيء جدا بلغ 47 في المائة على المستوى الوطني مقابل 87 في المائة عام 1960 منها 49 في المائة لدى النساء.

وتقول خديجة بناني المسؤولة بجمعية رباط الفتح لـ«الشرق الأوسط» ان «عددا من الجمعيات المغربية في مجال محو الامية تنصب اهدافها على فئات النساء نظرا لما يهدد افرادها واسرها من اخطار الأمية والنقص في الوعي الصحي والاجتماعي والحضاري بصفة عامة».

وسجل معدل التعليم للفئات البالغ عمرهن بين 7 و12 سنة تضررا كبيرا بلغ 70 في المائة على المستوى الوطني غير ان معدل التعليم الثانوي والعالي لا يتعدى على التوالي 19,6 في المائة و12 في المائة. اما في الوسط القروي، فالمعدل الصافي للتعليم لا يتعدى 45 في المائة مقابل 71 في المائة عند الرجال.

وضعف التعليم في الارياف يرجع بالاساس الى محدودية دخل الاسر وفي هذه الظروف غالبا ما يفضل الآباء تعليم الفتيان على الفتيات والى عوامل اخرى منها بعد المسافة بين مقر السكن والمدرسة. ويسعى المغرب في اطار المخطط المقبل الى رفع مستوى تعليم الفتيات في الارياف.

كما ظلت المراة المغربية شبه غائبة في مواقع اتخاذ القرارات على كافة المستويات سواء على صعيد الادارة او الاحزاب السياسية لم تتعد مساهمتها في الانتخابات التشريعية 1,6 في المائة اذ بلغ عددهن 1651 مرشحة من 102 الف و179 مرشحا عام 1997 وتضم الحكومة الحالية وزيرتين بعد ان كانت سابقتها تضم اربع وزيرات.



مهنة تصليح السيارات لم تعد احتكارا رجاليا في المغرب (ارشيف «الشرق الأوسط»)

خالد القشطيني

هذا العالم الثالث

تعرضت هذه الصحيفة في مناسبات عديدة لمشكلة جرثومة الألف الثالث. الواقع ان كل صحف العالم الثالث قد شاركت في هذا الاهتمام، كما تجد في التقرير الذي نشرته صحيفة الديلي ناشنال الكينية في الثاني من نوفمبر الماضي حين قالت:

«ألفت الحكومة اخيرا لجنة للتحقيق في المشاكل التي ستتعرض لها الانظمة الكومبيوترية عند حلول الألف الثالث وظهور مشكلة الجرثومية. وقد اوردت صحيفة الديلي ناشنال الكينية تقريرا في هذا الخصوص يقول، «تم تأليف هذه اللجنة في 19 أكتوبر الماضي وقد قررت مباشرة انها ستنشر تقريرها في موضوع نتائج ظهور الجرثومة بعد 18 شهرا. وعليه فقد حددت اللجنة تاريخ نشر التقرير في شهر أبريل 2000، اي بعد اربعة اشهر من انفجار مشكلة الجرثومة».

على الطرف الآخر من المحيط الهندي، شنت تايلاند حملة لمحاربة داء الكلب تضمنت مسابقة لتقليد سلوك الكلاب. وقد اوردت في هذا الصدد صحيفة الجلف نيوز التقرير التالي في 25 اكتوبر الماضي:

«رغم المستوى العالي جدا في اداء المشاركين في المسابقة والبالغ عددهم 35 شخصا فقد اجمعت آراء المحكمين ان مانوب تومنكن كان افضلهم جميعا في مسابقة ناكون راتشاسيما لتقليد الكلاب التي جرت في شمال تايلاند كجزء من الحملة الاعلامية لمكافحة داء الكلب. كانت قدرته في تقليد الصديق الوفي للانسان في جميع نواحي سلوكه وحركاته مدهشة للغاية. وقد اعجب المحكمون بصورة خاصة في التعبير عن شراسة الكلب وحبه ونباحه في وجه المستطرقين الغرباء وتظاهره بالموت. ولكن الصفة الخاصة التي اعجبت المحكمين حقا واعتبروها متميزة تماما كانت في دعكه لارجل السيدات والتبول على اعمدة الكهرباء بنحو لا يمكن ان ينسى».

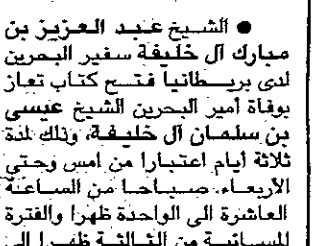
توجد طبعا شتى التقاليد العجيبة بين شعوب العالم الثالث كعادة لمس الاعضاء في جزيرة فيجي كما استشف من التقرير الذي اوردته صحيفة الديلي بوست الفيجية في 29 اغسطس الماضي.

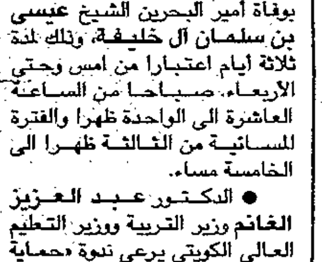
«خاطب بوسي بوريو سعادة القاضي لمدينة سوفا فقال، «انني ادعوكم لزيارة جزيرتي يا حضرة القاضي لتتحققوا بأنفسكم عن عادة الرجال والنساء في احتفالات الموسم. سترون انني كنت في الواقع امارس تقليدا عريقا من تقاليد الجزيرة».

كان بوريو البالغ من العمر 23 عاما ومن جزيرة رابي قد احيل الى المحكمة بتهمة الاعتداء على شرف، امراة، تلميذة من سيكاكا. لقد تابع الشاب هذه الفتاة في طريقها الى مسبح المدرسة. فقال المدعي العام، «لاختبأ الرجل بينما كانت تستحم تحت الدش واختلس النظرات اليها. ثم قفز من مكانه نحوها وراح يلامسها بيديه، لحسن الحظ صرخت الفتاة واستنفرت الناس قرب المسبح، فشاهدوا بوسي بوريو يعدو هاربا.

بيد ان القاضي السيد مختار شاه رفض دفاعه وقال له، «اذا كانت هذه تقاليدكم فهي تقاليد قبيحة ومزرية. لا بد ان تكون هناك تقاليد انظف واكرم للاحتفال بأعيادكم». ثم حكم عليه بالسجن لتسعة اشهر بجريمة الاعتداء المخل بالشرف وحذره قائلا، «انصحك بكل قوة لن تتزوج حالما تخرج من السجن لتتحاشى ارتكاب هذه العادة الكريهة مرة ثانية».

عرب عجم





● الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة سفير البحرين لدى بريطانيا فتح كتاب تعاز بوفاة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من امس وحتى الأربعاء، صباحا من الساعة العاشرة الى الواحدة ظهرا والفترة المسائية من الثالثة ظهرا الى الخامسة مساء.

● الدكتور عبد العزيز الغانم وزير التربية ووزير التعليم العالي الكويتي يرعى ندوة «حماية الثقافة الوطنية والشباب ضد مخاطر التحدي الثقافي» الذي تنظمه الأمانة العامة للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج في الفترة من 15 ـ 17 الجاري.

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري رعى امس افتتاح المؤتمر الاقتصادي ـ البلغاري الأول الذي يستمر حتى يوم غد، وتنظمه جامعة قناة السويس بمصر بالاشتراك مع الاكاديمية الاقتصادية البلغارية، ويناقش تجارب بعض البلدان النامية في الاقتصاد ومنها مصر، فضلا عن ورش عمل في مجال الصناعة والزراعة.

د. مفيد شهاب

● الدكتور سامر صالح اسلام، المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض، وزع شهادات اتمام التدريب لـ5 من المتدربين في برنامجي مساعدي العيادات وطب العيون في اطار برنامج التعليم المستمر التي ينظمها قسم الخدمات التعليمية والتدريبية بالمستشفى بحضور المدير التنفيذي الدكتور سليمان عبد الرزاق البلالي والمدير الاداري وليام بورتن.

د. سامر صالح اسلام

● الدكتور حسن شلق وزير الاصلاح الاداري في لبنان يتحدث اليوم في لقاء دعا اليه اتحاد الشباب الوطني في بيروت حول «الادارة اللبنانية وطموحات الشباب» في قاعة جمال عبد الناصر التابعة لجامعة بيروت العربية ـ الساعة الرابعة بعد الظهر.

● يوسف محمد السميط وزير الاعلام الكويتي يرعى الاثنين المقبل المعرض الرابع للاعلام والاعلان والتسويق الذي تنظمه مجموعة الجابرية للمعارض بقاعة الاحتفالات الكبرى في فندق سفير انترناشيونال.

● محمد بوشنتوف سفير المغرب لدى اليمن نظم حفل استقبال بمقر اقامته بمناسبة الذكرى الـ38 لتولي الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية، حضره عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية.

● الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان بمصر يشرف على مؤتمر «الاعلام والقانون» الذي تنظمه الجامعة في الفترة من 14 الى 15 الحالي ويشارك فيه نخبة من اساتذة القانون ورجال السياسة.

● عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الأوقاف في الأردن عاد من السعودية بعد زيارة تفقد خلالها مساكن الحجاج الاردنيين.

● الدكتور خالد الهمداني عميد كلية الاعلام بجامعة صنعاء توجه الى بيروت في زيارة يبحث خلالها اوجه التعاون الاكاديمي بين كلية الاعلام والجامعات اللبنانية.

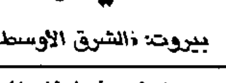
● الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني يشارك في المؤتمر السنوي لمجامع اللغة العربية وجلسات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية التي تعقد في القاهرة حاليا.

● جمال بدوي، الكاتب الصحافي المصري، استضافته الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة امس في ندوة تحدث فيها عن «الاسلام والزهد» حضرها عدد كبير من الكتاب والمثقفين.

● محمد الفايز رئيس الديوان العام للخدمة المدنية السعودي ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة تراس اجتماعا للمجلس في الرياض بحضور نائب الرئيس والمدير العام للمعهد د. حمد السلوم والاعضاء، نوقشت خلاله برامج ونشاطات المعهد.

● مشتاق علي شاه سفير باكستان لدى الأردن نظم حفل استقبال في منزله حضره عدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب والاعلاميين.

● الدكتور خير الدين حسيب مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت يقيم مساء اليوم حفل استقبال تكريما للمشاركين في ندوة «العرب ومواجهة اسرائيل: احتمالات المستقبل» وذلك في فندق الكارلتون ـ بيروت.



خير الدين حسيب

الرجال يحتكرون تقريبا حي المال في لندن

النساء يؤكدن انتشار التفرقة بين الجنسين في قطاع البنوك وانعدام فرص الترقي أمامهن

لندن ـ رويترز: اشارت نتائج دراسة مسحية اجرتها رويترز بين النساء العاملات في قطاع البنوك الى ان المركز المالي (او حي المال) في قلب العاصمة البريطانية لندن مقصور تقريبا على الرجال الذين يكسبون دخولا اكبر، فيما يعمد ارباب العمل الى التفرقة بين الجنسين لهضم حقوق المراة كما لا يبدون تعاطفا ينكر مع الامهات العاملات. ومن بين 50 امراة اشتركن في الدراسة وطلبن عدم نشر اسمائهن قالت 80 في المائة منهن ان التفرقة بين الجنسين تسود قطاع المصارف فيما ينصب الاهتمام حاليا على كيفية توفيق اوضاع المراة لتمارس عملها وامومتها على حد سواء.

وتضمنت الدراسة، التي شملت نماذج في مجالات التحليل المالي والسمسرة وخبراء الاقتصاد وادارة الصناديق المختلفة والتي استمرت خلال الاشهر الاربعة الماضية، توجيه اسئلة للنساء عن ارائهن في عدة مسائل منها ساعات العمل والترقيات والرواتب مقارنة بالرجال.

وقالت مديرة احد الصناديق «في ما يتعلق بالراتب يخضع المرء لانطباع بان الرجال يتقاضون مرتبات أعلى. لقد تهشم يقينا السقف الزجاجي الذي كان يحميني». وذكرت خبيرة اقتصادية «لو كان لي أطفال لتحطم مستقبلي المهني تماما»، ومضت تقول «على ارباب العمل ان يتركوا ان النساء يردن الجمع بين الوظيفة والحياة الاسرية».

وقالت النساء ان انجاب الاطفال يمكن ان يدمر فرص الترقي لان ساعات العمل طويلة ولاتتسم بقدر كاف من المرونة. واوضحت محللة في الشؤون المالية «تسوء فرص الترقي الى حد كبير اذا تفرغت المراة جزئيا لتربية طفل»، واضافت «ستضيع مكافاتها لمدة عام وستفقد فرصها في تحسين مستواها في مجال العمل».

وفي ما يتعلق بالتفرقة بين الجنسين قالت 40 امراة انها موجودة في قلب المدينة وقالت 39 منهن ان لها تاثيرا على الحياة العملية للمراة. وذكرن ان الرجال يشعرون بخطر من جراء طموحات المراة فيما قالت أخريات ان الرجال يدلون بتعليقات ذات ايحاءات جنسية في اماكن العمل. وقالت خبيرة اقتصادية «يشعر المرء بعدم الارتياح الا ان عليه ان يتكيف مع الظروف».

لكن اخريات اعربن عن آراء مخالفة اذ قالت خبيرة اقتصادية «لا اعتقد بوجود التفرقة التي تشكو منها المراة...انها منفعة فعلية ان تكوني انثى اذا استطعت ان تقومي بدورك على الوجه الاكمل».

النساء نصف لاجئي العالم

جنيف ـ ا.ف.ب: نددت مفوضة الامم المتحدة العليا للاجئين ساداكو اوغاتا امس بالعنف النوعي ضد النساء ودعت الحكومات الى منح حق اللجوء الى النساء اللواتي يهربن من الاضطهاد بسبب جنسهن. وقالت اوغاتا بمناسبة اليوم العالمي للمراة ان «طبيعة الاضطهادات التي تعاني منها النساء اللاجئات ليست هي نفسها التي يعاني منها الرجال». واضافت «يجب حماية النساء المضطهدات فقط لانهن نساء».

وافادت المفوضية العليا للاجئين ان النساء يشكلن اكثر من 50٪ من اللاجئين في العالم وتعتبرن مجموعة اكثر تعرضا للمشاكل. وقد اطلقت المفوضية العليا للاجئين مؤخرا برنامج مكافحة للعنف الجنسي لدى مجموعات اللاجئين في افريقيا السوداء بفضل هبة بلغت 1,65 مليون دولار من مؤسسة رجل الاعمال الاميركي قطب الاعلام تيد تيرنر.

ومن المتوقع ان يحث المشروع اللاجئين على وضع حد للعنف ضد النساء في كينيا وتنزانيا وغينيا وليبيريا وسيراليون.

أخبارهم في كل مكان

● قصر ثقافة التذوق في سيدي جابر بالاسكندرية ينظم غدا ندوة حول مشكلة الامية في مصر، يشارك فيها الدكتور شبل بدران رئيس قسم التربية بجامعة طنطا ونخبة من المتخصصين.

● «التشكيل، التاريخ والتراث» عنوان امسية عن الفن التشكيلي تنظمها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مساء اليوم بخيمة الثقافة بمقر الجمعية بالرياض.

افراح

● زف فريد محمد الشيخ مصطفى الى الآنسة غادة البوريني في حفل حضره الاهل والاصدقاء في الاردن.

وفيات

● توفيت في السودان الحاجة برة بانقا مهيد والدة كل من محمد عثمان ومحمد الحسن وعبد الرحمن الحاج، وشقيقة مهيد ومحمد وعبد الرحمن واحمد بانقا، ويتقبل العزاء في منزل الاسرة في مدينة الثورة بمحافظة امدرمان.

● توفي عبد الله بن صالح الوتيد رجل الاعمال في مدينة بريدة. وقد اديت الصلاة عليه في جامع خادم الحرمين الشريفين ودفن في مقبرة الموطا، ويتقبل ابناؤه ونووه العزاء في منزل الفقيد بحي الصفراء او الاتصال على هاتف رقم (3244742) او جوال رقم (055144934).

● توفيت المهندسة الزراعية كريمة غانم دبه عن 35 عاماً، وتقبل التعازي في ضاحية الجبيهة بعمان.

معرض في لبنان لمفروشات وديكورات من أنحاء العالم

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستضيف لبنان المعرض الدولي الرابع للمفروشات والديكور للشرق الأدنى «فاين 99» والمعرض السادس للديكور الداخلي والمفروشات الخاصة بالمشاريع «ابدكس 99» في مركز «فوروم دو بيروت» من 9 الى 13 مارس (آذار) الحالي، بمشاركة كبرى الشركات العالمية والمحلية المتخصصة بصناعة المفروشات ولوازم الديكور، والتي ستعرض احدث ما لديها من تصميمات ومنتجات من بينها خمس دول تشارك باجنحة رسمية وهي ايطاليا وفرنسا واليونان وقبرص ومصر.

ويمثل المعرض حسب المنظمين، فرصة نادرة لأهل الاختصاص من لبنان والاردن وسورية ومصر والسعودية ودول الخليج العربي للتعرف على آخر المبتكرات في عالم المفروشات والديكور، وعقد صفقات تجارية وعقود تمثيل مع الشركات العالمية والمحلية المشاركة بالمعرض والتي يفوق عددها الـ 150 شركة.

واهمية المعرض تتجلى في نوعية المعروضات والدول العريقة المشاركة، فشهرة ايطاليا في تصميم وصناعة المفروشات معروفة من زمن بعيد. وحسب إحصاءات الامم المتحدة تعد ايطاليا اكبر منتج ومصدر للمفروشات في العالم. وتشارك الرسمية «في فاين 99» عبر 15 شركة تم تنظيمها بالتعاون مع المركز الايطالي للتجارة الخارجية.

والمشاركة الرسمية الاولى لفرنسا في «فاين 99» تضم ثماني شركات تمثل الجمعية المتخصصة للمفروشات الخشبية، وتعرض تشكيلة واسعة من المفروشات والديكور معظمها من الصناعات اليدوية العريقة من منطقة لورين بفرنسا.

وتشارك قبرص، بدعم من وزارة التجارة والصناعة والسياحة القبرصية، للسنة الثانية على التوالي في المعرض بجناح رسمي يضم 17 شركة تعرض احدث الابتكارات والتصاميم في المفروشات المنزلية والمكتبية وتجهيزات الفنادق.

كما تشارك اليونان للسنة الثالثة على التوالي بجناح رسمي يضم اكثر من 15 شركة متخصصة تم تنظيمها بالتعاون مع الجمعية اليونانية للتجارة الخارجية.

اما الجناح المصري، والذي يعتبر المشاركة الاولى لمصر في «فاين 99»، فقد تم تنظيمه بالتعاون مع جمعية المصدرين المصريين، ويضم خمس شركات تعرض مجموعة واسعة من المفروشات التي تم تصنيعها حسب التصاميم والنماذج الاثرية القديمة ومفروشات المكاتب وتجهيزات الفنادق.

كما يضم «فاين 99» عارضين من المانيا واسبانيا وسويسرا وبلغاريا وجنوب افريقيا وكينيا والمملكة العربية السعودية والامارات. اما «ابدكس 99» فيضم اكثر من 35 شركة لبنانية رائدة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

London - Tuesday - 9 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7406
الثلاثاء 21 ذو القعدة 1419هـ 9 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون، العدد 7406



كيف تصبح مليونيرا في عشرة أيام مع هاتف نقال؟

باريس: انعام كجه جي

باع الفرنسيون الثلاثة الذين عثر عليهم سالمين اواخر الشهر الماضي بعد ان احتجزتهم عاصفة جليدية طوال عشرة ايام في جبال الالب، باعوا قصة الايام العشرة الى مجلة «باري ماتش» الفرنسية مقابل 600 الف فرنك (120 الف دولار). كما وقع كل واحد من الثلاثة عقدا مع احدى دور النشر يتقاضى بموجبه ما يقارب ربع مليون فرنك لرواية وقائع النهارات والليالي التي امضاها في حفرة جبلية نائية، تحت درجة حرارة متدنية، مع القليل من الزاد وهاتف نقال.

وحال تسرب انباء هذه «الصفقات»، اعرب العاملون في فرق الانقاذ الجبلية عن سخطهم، خصوصا ان عملية البحث عن المفقودين تكلفت اكثر من 300 الف فرنك، بمشاركة اربع طائرات عمودية وحوالي المائة من رجال الطوارئ والاسعاف الذين عرضوا حياتهم للخطر في ظروف جوية سيئة.

واثار استئثار «باري ماتش» بالقصة نقمة وسائل الاعلام الاخرى، لان الناجين الثلاثة تكتموا على الكثير من تفاصيل مغامرتهم في المؤتمر الصحافي الذي عقدوه بعد نجاتهم، ما يشير الى انهم كانوا قد عقدوا النية على استثمار الحكاية ماديا. وفي حين كثرت الدعوات الى تحميل المغامرين من متسلقي الجبال والمتزحلقين خارج الحلبات المرخص بها، نفقات عمليات البحث والانتشال، في حال فقدانهم، قال الناجون الثلاثة ان هذه مسؤولية شركات التامين التي انشئت اصلا لهذا الغرض.

ولاسكات الضجة التي رافقت نشر المجلة لوقائع «ايام الرعب العشرة»، اقترحت شقيقة احد الناجين، امس، ان يتبرع هؤلاء بجزء من المبلغ الذي حصلوا عليه الى رجال الانقاذ في منطقة السافوا الفرنسية. يذكر ان فرق الانقاذ توصلت باعجوبة الى المفقودين الثلاثة بعد فقدان الامل في العثور عليهم، وكان الفضل في تحديد موقع اختبائهم يعود الى الهاتف النقال الذي كان معهم ونجحوا في الحفاظ على بطاريته من النفاد عشرة ايام كاملة.

ربطة العنق تتحول إلى علم في جامعة كمبريدج

لندن: «الشرق الأوسط»

استطاع عالمان في علم الفيزياء بجامعة كمبريدج في بريطانيا من تحويل طريقة شد ربطة العنق من فن الى علم، وبفضلهما اصبح هناك 85 طريقة اخرى لشد الربطة بعد ان اقتصر الشد، لأكثر من قرن منذ اختراع الربطة، على اربع طرق فقط، اخرها كان من اختراع دوق وينسور، عم ملكة بريطانيا، عام 1933.

وقد توصل العالمان توماس فينك ويونج ماو الباحثان في الفيزياء النظرية، بعد عدة اسابيع من التجارب، الى تحويل طرق الربط الى معادلة رياضية يمكن للشخص استعمالها في 85 طريقة لعقد ربطة العنق، لكنهما يقولان انه من الناحية الجمالية يمكن اضافة ست طرق فقط للطرق الاربع المعروفة، وبذلك يرتفع عدد طرق هذا الفن (العلم) الى عشر.

ولم يسم العالمان الطرق الجديدة التي ابتكراها في مختبرات كافنديش في جامعة كمبريدج، ولا يعرفان ايضا اذا كان بامكانهما تسجيل حق اختراعهما لايقاف آخرين من سرقة الابتكار.

والطرق الجديدة تتراوح بين الربطة البسيطة المكونة من اربع حركات يدوية الى الربطة المعقدة جدا التي تحتاج الى عشر حركات. وعندما عرض الدكتور فينك (27 عاما) اختراعه اول من امس، كان يرتدي ربطة «سبيعة على اثنين»، وكانت الربطة بنصف عرض ربطة دوق ويندسور. وقال الدكتور فينك «ربط ربطة العنق مثل المشي العشوائي على اليدين حيث يقوم الشخص بحركات يدوية متبادلة من اتجاه الى آخر».

سمير عطا الله

إعفاء العالم الثالث من ديونه

تقوم في بريطانيا دعوة شعبية ورسمية الى اعفاء دول العالم الثالث من الديون المترتبة عليها. ويقترح وزير المال ان يكون حجم الاعفاء 50 مليار دولار بينما يصر الشعبيون، اي الناس العاقلة والطيبة والمسامحة والتي درست المسألة تماما والتي تقود دولها وحكوماتها، وليس «جماهير الشعب الغاضب» الذي لم نره مرة مرتاحا او مبتسما او غير غاضب في هذه السنين الطويلة، يصر الشعبيون، اي عارفو مصلحة الناس من مخططين ودارسين وعلماء اجتماع وعلماء اقتصاد وعلماء تنمية، يصرون على اعفاء الدول الفقيرة تماما عشية الألف الثالث من اجل ان تبدأ حياتها من جديد، بعيدا عن ضغط الديون والفوائد. اي ان على الغرب ان ينسى تماما ان له في ذمة أحد 370 مليار دولار.

والحقيقة ان أمير الكويت كان قد تقدم باقتراح مشابه العام 1988 او 1989 عندما خاطب الأمم المتحدة في نيويورك. لكن ذلك لم يحمه ولا حمى الكويت من الاحتلال بحجة ان الكويت طالبت العراق بديون تبلغ 10 مليارات دولار او انها بالأحرى رفضت اعفاءه منها، فما كان من بغداد إلا ان اكتشفت بأن الكويت تستغل بئرا نفطيا قرب الحدود العراقية وانها، مع الامارات، تعمل على خفض سعر البترول، باعتبار انه عندما ينخفض السعر تستفيد الكويت افادة هائلة ويتضرر العراق وحده.

هل نحن مع اعفاء العالم الثالث من ديونه؟ أولا، يجب ان نعرف من اي ديون يجب ان يعفى. فالعالم الثالث في غالبيته الساحقة، شعوب شديدة الفقر وأنظمة شديدة الثراء. سياسيون فاسدون وشعوب مظلومة مقهورة ومستفقرة ومغلولة. والبنوك السويسرية تنتعش وتزدهر فيما الشعوب الافريقية والأسيوية واللاتينية تزداد فقرا. وموبوتو او اباشا او سوهارتو ليسوا سوى امثلة مفضوحة على حالة مبطنة. وكان سوهارتو يقول انه لا يملك فلسا واحدا باسمه في الخارج، لكن تبين ان 500 «جمعية خيرية» تغطي نصف الفساد وان النصف الآخر بدون غطاء. وحتى في بلدان (دائما العالم الثالث، ارجوكم) فيها انظمة رقابة كالبرلمان وديوان المحاسبة، مثل لبنان، تقاضي الدولة الآن مسؤولين سابقين بتهم الاختلاس والتزوير. ولا ادري ايهما اكثر خطورة من الأخرى، لكن الثانية خاضعة لقانون الجزاء. وفي الماضي كان المال السائب يكلف نفسه شيئا من الخفر والحياء، اما فساد اليوم فهو فظ ووقح ومستكبر وغير مبال بمشاعر الناس او بمواقفها، ناهيك بمعاناتها وفقرها وتخلفها.

انا مع ان نمحو جميع ديون العالم الثالث. فاذا لم تمح تلك الديون فلن يعرف التنمية ولا النمو. وسوف تزداد الهوة بين الشمال والجنوب. وسوف يزداد البؤس واحتقار الكرامة البشرية وانتشار المجاعات. لكن بعد الغاء تلك الديون اعمد الى ربط كل قرض مقبل برقابة مباشرة من المقرض. واحول القروض الى مشاريع بدلا من تسييلها الى مال ينتهي في سويسرا. واقرر ـ كأسرة دولية مجتمعة ـ الغاء سرية المصارف في الكون. واحرم من كل قرض اي دولة او شعب يسمح بانتاج المخدرات. واقاطع مقاطعة تامة كأسرة دولية، ومن خلال الأمم المتحدة كل دولة تتاجر بالمخدرات وتحميها، سواء كانت ذرائعها ارضية او سماوية. واقول للعالم الثالث، تعال ننسى انني في الألف الماضية كنت مستعمرا وكنت انت مديناً او فاسدا او منكلا بشعبك واهلك. تعال نبدأ من جديد: انا اساعدك على فقرك وانت تساعد نفسك على ظلمك.



قصة مونيكا

مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض، والتي ارتبطت بفضيحة جنسية مع الرئيس بيل كلينتون، توقع أمس نسخا من كتاب عن سيرتها بعنوان «قصة مونيكا» في متاجر هارودز المشهورة في لندن (أ.ف.ب)

إدخال «التسوق» إلى المناهج المدرسية في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تبادر الحكومة البريطانية، بالتعاون مع مجموعات حماية المستهلك، الاسبوع المقبل الى ادخال موضوع التسوق الى مناهج المدارس البريطانية بهدف تعليم الطلاب كيفية التسوق ورفع مستوى وعيهم لاختيار حاجياتهم والتقدم بالشكاوى ضد الحاجيات التي لا يتوفر فيها المستوى التجاري المطلوب.

والمبادرة، حسب ما قالته صحيفة «الصنداي تلغراف» الاسبوعية امس، جاءت تلبية لمطالب المجموعات الضاغطة لصالح المستهلك بهدف تمكين الطلاب من انتقاء افضل ما تقدمه الشركات من حاجيات، خصوصا ان هذه الاخيرة اصبحت تستعمل وسائل متقدمة وبراقة في ترويج حاجياتها التي لا تكون احيانا في المستوى المطلوب.

وقال كيم هويل وزير الدولة البريطانية لشؤون المستهلك «يجب ان يكون صغار السن انتقائيين، ومن جهتنا نحاول رفع وعيهم حتى يتمكنوا من تقييم الحاجيات واختيار الافضل منها».

وتهدف المبادرة ايضا، التي تطلقها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، «تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية لتمكينهم من اخذ قرارات تخص قضايا كثيرة، بدءا من اختيار الطعام الصحي الى اختيار افضل الترتيبات المالية لتقاعدهم» حسب ما قاله هويل.

وتقول المؤسسة الوطنية للمستهلك في بريطانيا ان المبادرة سوف تفيد ايضا الناس «المدمنين» على التسوق. واضافت انها سوف تعمل ايضا على تعليم الناس كيفية تقييم البضائع وقراءة مواصفاتها وطرق اعادتها الى البائع او المنتج اذا كانت غير صالحة.

وسوف يكون موضوع التسوق مادة الزامية في المدارس الابتدائية والثانوية، وبعد هاتين المرحلتين ستكون مادة تعليمية اختيارية.

وسوف تعلن المبادرة رسميا في مركز المعارض الدولي في مدينة بيرمنجهام خلال يومين من ورشات العمل خصصتها المؤسسة الوطنية للمستهلك لهذا الغرض. لكن تربويين يقولون ان الموضوع سوف يزيد الضغط على البرامج المدرسية اليومية. وقال متحدث باسم الاتحاد الوطني للمدرسين «الفكرة رائعة جدا، لكن الصعوبة تكمن في ان المنهاج يحتوي على عشرة مواضيع، بالاضافة الى التعليم الديني».

عبد الله باجبير

خلاف حول الزمن!

الصديق الكريم الشفق حسين من الرياض مختلف معنا في تعريفنا للزمن.. وكنا قد قلنا ان الزمن هو الاثر او الاثار التي يتركها على الناس.. والصديق يرى ان هذا التعبير ليس صحيحا.. وان تعريفنا للزمن تنقصه الدقة.. فنحن مثلاً نحسب العمر بساعة الميلاد.. بينما الواقع ان العمر يزيد عن هذا التحديد تسعة اشهر.. فالانسان يبدأ الحياة منذ تكونه في رحم امه.

ثم يقول الأخ الشفق اننا نخطئ ايضا عندما نسأل احدهم عن عمره فنقول: كم عمرك.. والسؤال الصحيح يجب ان يكون: كم مضى من عمرك.. لان المجيب لا يعرف كم عمره، انما يعرف ما مضى منه فالعمر لا يحسب الا بعد الموت. واقول للصديق العزيز ان تعريفنا للزمن هو من قبيل التقريب او التغريب.. فتعريف الزمن من المشاكل التي تناقشها الفلسفة في المجلدات والمطولات، وتستطيع ان تقول ان الزمن هو الوتر المشدود من اول الماضي الى آخره.. وتقول ان الزمن هو القيمة للجرية للمسافة، وتستطيع ان تقول ان الزمن هو ما نمضي فيه فننتهي وما يمضي فينا ولا ينتهي.

اما حكاية الشهور التسعة في بطن الأم، فانها لا تحسب في العمر لأسباب منها اننا جميعاً نشترك في هذه المدة فلا يختلف احد عن الآخر تقريباً.. عدا من ينزل الى الدنيا بعد سبعة او ثمانية او تسعة شهور وربما اكثر قليلاً او اقل قليلاً، فحساب العمر يبدأ منذ النزول الى الدنيا وليس قبلها.

اما السؤال عن العمر، وان صحته ان تسأل: كم مضى من عمرك، فالحقيقة اننا نسأل وفي السؤال جزء مضمر هو «الآن» فنحن عندما نسأل شخصا عن عمره انما نسأله عن عمره الآن، وليس عن نهاية عمره التي لا يعرفها ولا يعرفها الا المولى سبحانه وتعالى.

مصممون شبان «مفلسون» يفتتحون عروض أزيائهم لشتاء 2000 في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: افتتح مصممون شبان تتراوح اعمارهم بين 20 و30 عاما اول من امس في باريس عروض الازياء للملابس الجاهزة لشتاء عام الفين.

ويقوم هؤلاء بتصميم تشكيلاتهم من دون دعم ممولين، بل هم يعوضون عن افتقار هذا الدعم المالي بنفحة من الابداع والمهارة.

فالمصمم جيروم دريفوس (23 عاما) سبق ان عرف نجاحا لافتا لدى الصحافة، لكن الحظ لم يحالف هذا المصمم الشاب الذي افتقر الى المال لتنفيذ التصاميم التي طلبت منه فاضطر الى الغاء كل شيء.

وهو يملك في هذا الموسم 25 الف فرنك لصنع مجموعته، الا ان استئجار القاعة كلفته 36 الفا، اي اغلى ثمنا من الملابس.

بدأ هذا المصمم الشاب مهنته لدى جون جاليانو حيث «تعلم خصوصا ما لا يجب عمله.. يجب ممارسة هذه المهنة من دون ادعاء ومباهاة. نحن حرفيون ولسنا مفكرين».

واليوم يقدم تشكيلته تحت اسم «جيروم دريفوس.. ازياء ترتدى» وهي طريقة لابراز تمايزه عن «مشاهير دور الازياء» ومبدؤه الجمع بين «الاناقة الفرنسية والفكاهة»، وهي مواصفات تحبذها عارضة الازياء المشهورة ناعومي كامبل التي جاءت الى باريس لعرض نموذجين من تصاميمه.

وتوالت موديلاته الجذابة على وقع موسيقى الديسكو من فساتين قصيرة لاصقة تبرز القامة وكنزات مطرزة جميلة تنسجم مع بنطلونات سوداء الى قمصان مشدودة على الخصر مزخرفة بالألوان وترتدى مع تنورة طويلة من الكريب.

كذلك لا تقل سيرة مصمم فرنسي آخر هو كريستيان لو دريزن شأنا. فهذا الشاب الذي يناهز الثانية والثلاثين من العمر والمتحدر من منطقة بريتانيا بدأ حياته المهنية كطباخ وجال في اوروبا قبل ان ينصرف لتكريس نفسه لولعه بالملابس. ونما حبه للازياء لدى «كينزو» و«ديور» ورسم تصاميم ملابس مسرحية لالفريدو ارياس قبل ان يطلق تشكيلته.

ومن شبه جزيرته كروزون في منطقة بريتانيا احتفظ بشغفة بالاساطير السلتية وحبه للفلاحات بفساتينه الطويلة والصارمة. لكن تنانيره مصنوعة من الدانتيلا وستراته القصيرة المتقاطعة على الصدر من الصوف الخفيف تترافق مع بنطلونات من الكشمير.

اما ستيلا كابينتي (32 عاما) الفرنسية من اصل روسي بالرغم من اسمها الايطالي الذي يعني النيزك، فكل تشكيلة من تشكيلاتها تبرز رومنسيتها المتجذرة وتنطوي على قصة. فقصة الموسم الشتائي تبرز ملكة الثلوج وساحرات طيبات او سيئات في كنزات من الصوف الناعم وتنانير ومشالح قصيرة من ريش الديكة الملون الى معطف طويل من ريش الاوز فوق سروال اسود يلتصق بالجسم.

من جهته وجد الاسكوتلندي نيقيد بيرفس خطه بصنع ملابس من قماش واحد ولون واحد هو الاسود. فالمادة المدهشة ذات المظهر اللامع التي يستخدمها تقي من السوائل والبقع والجراثيم وتسمح فضلا عن ذلك للجسم بالمحافظة على الحرارة نفسها أكان ذلك في طقس بارد أم حار.

كاميلا لن تدعى لحفل زواج الأمير إدوارد

لندن ـ رويترز: لم يضع الامير ادوارد اسم كاميلا باركر بولز صديقة شقيقه ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في قائمة المدعوين لحفل زواجه خشية اثارة غضب والدته الملكة اليزابيث حسبما اوردت صحيفة «الصن» البريطانية في عددها امس.

وقالت الصحيفة ان الملكة اعطت الامير ادوارد الحرية في وضع قائمة المدعوين لحفل زواجه على صوفي رايس جونز في منتصف الصيف ولكنه يدرك تماما ان دعوة كاميلا ستغضب امه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في البلاط الملكي قوله ان «ادوارد يعلم جيدا شعور الملكة، وشعر انه اذا دعا كاميلا فان امه ستغضب جدا. الملكة لا ترغب في لقاء كاميلا لان ذلك سيعد قبولا لها في العائلة».

القدس وروما تستعدان لـ«يوم الغزو الكبير» نهاية العام

روما ـ رويترز: تستعد العاصمة الايطالية لاستقبال نحو 30 مليون زائر يحضرون احتفال الكنيسة الكاثوليكية بالألفية الجديدة. وتستقبل مدينة القدس خلال الاحتفال نفسه ثلاثة ملايين زائر اضافي عما تستقبله في الاعوام المعتادة.

وسيزور روما في هذه المناسبة خمسة امثال العدد المعتاد من السياح لحضور اضخم عرض يستمر عاما كاملا والذي يفتتحه البابا يوحنا بولص الثاني يوم 24 ديسمبر (كانون الاول) ويختتمه في السادس من يناير (كانون الثاني) عام 2001.

ومن هذا المنطلق تصبح مشكلة الألفية التي تواجه شبكات الكومبيوتر مجرد حشرة صغيرة مقارنة بهذا الغول الذي يخشى بعض الايطاليين من تاثيره على الحياة المعتادة في مدينتهم التي يتوقف فيها المرور في يوم مطير معتاد.

وتشير بعض التقديرات الى ان ستة ملايين زائر سيفضلون على الارجح المجيء الى روما بسياراتهم، وهو امر قد يبدو كمثل من يصر على زرع شجرة خاصة به في غابة من الاشجار الكثيفة.

وستقيم الفاتيكان 29 احتفالا منفصلا لمواضيع وقطاعات متنوعة، فعلى سبيل المثال سيكون هناك احتفال للاطفال واحتفال للفنانين واخر للمدرسين ورابع للعلماء والسياسيين والعمال والصحافيين.

ويجري العمل على قدم وساق في نحو 700 موقع في العاصمة روما استعدادا للاحتفالات في سباق مع الزمن لتحسين شبكات المرور.

وحرص الفاتيكان على تخصيص موقع على شبكة الانترنت لخدمة الزوار ومساعدتهم على التخطيط لهذه المناسبة.

ويعمل على تنظيم احتفالات الالفية من خلال الانترنت بالتنسيق بين المقر البابوي والسلطات الايطالية ونحو 171 لجنة مختصة باحتفالات الالفية.

وطبقا لتقديرات المسؤولين يمكن ان يغزو روما في يوم معتاد من شهر مايو (ايار) عام 2000 نحو 150الف زائر يستقلون اكثر من 22 الف سيارة و570 حافلة و60 قطارا اضافيا و190 طائرة.

وسيحتل هذا العدد من الزوار اذا وقفوا كتفا الى كتف 14ملعبا لكرة القدم ويحتسون 600 الف لتر من المياه المعبأة ويضيفون الى اكوام القمامة نحو 280 طنا.

المجريون يكتشفون شرب الشاي أخيرا

بودابست: ثائر صالح

اخذ المجريون يدخلون الشاي ضمن مشروباتهم بالرغم من انه لا يعد من بين المشروبات المفضلة لغالبية المجريين، فهم يفضلون شرب القهوة الثقيلة المعدة على الطريقة الايطالية بالبخار المضغوط «اسبرسو» او ما يعرف في شمال افريقيا بـ«البريس» (اي المضغوط). ودخلت عادة شرب القهوة الى المجر قبل قرون ويقال انها من بدع الاتراك العثمانيين.

ولم ينافس الشاي القهوة لأسباب تاريخية ربما تتعلق بالماضي الاستعماري واحتكار البريطانيين والهولنديين تجارة الشاي. من جانب آخر لم تدخل المجر عادة شرب الشاي المعروفة لدى الشعوب السلافية مثل الروس او البولونيين، ولم تؤد السيطرة السوفياتية في السياسة والاقتصاد والثقافة وحتى الحياة اليومية على الدول الاشتراكية. غير ان شرب الشاي في المجر لم يكن مجهولا بالمرة، بالرغم من ان المواطن المجري الاعتيادي كان يشرب الشاي لعلاج الرشح والانفلونزا، وهو محلول خفيف ابعد ما يمكن ان نسميه شايا.

غير ان الشاي الحقيقي بدأ بالظهور قبل سنوات ارتباطا بظهور محلات تجارية متخصصة بتجارة الانواع الفاخرة من الشاي، والتي قامت بفتح اجنحة خاصة لتناول مختلف انواع الشاي الاخضر والاصفر والاسود في جو شرقي، او يخال انه شرقي. وفي كل الاحوال يمكن اليوم تناول اي نوع من انواع الشاي المعروفة عالميا في عدد من المقاهي في بودابست ايضا.

وتتميز المقاهي بخلوها من المشروبات الكحولية والغازية، ولا يقدم فيها من المشروبات سوى الشاي بانواعه. واحد محلات الشاي يتسع لتسعين زبونا، واخر لعدد قليل لا يتجاوز عدد اصابع اليدين. وينصح اصحاب المحلات تقديم الشاي الخفيف المطعم بالياسمين او بماء الورد للسيدات، والشاي الاسود الثقيل للرجال. وتسود هذه المقاهي اجواء هادئة ويندر ان تجد الانارة شديدة، وهي اماكن ملائمة لاجراء نقاش جاد او بحث صفقة تجارية مهمة ولربما اجراء مقابلة صحافية.

وتتنوع خارطة منشأ الشاي على حائط احد المحلات الذي نجد فيه الشاي السيلاني القادم من سري لانكا، وانواع الشاي الهندي وصولا الى آسام والهملايا. ثم نجد انواع الشاي الصيني الفاخر، ويلحقه الشاي الصيني الاخضر، وكذلك الشاي الياباني الاخضر المطحون المكنى بـ«البارود». لكن اسعار الشاي ليست منخفضة، اذ يبلغ سعر ارخص الانواع ما لا يقل عن 25 دولارا اميركيا للكيلوغرام الواحد. وبالطبع تتفاوت الاسعار حسب النوعية، فسعر الشاي المنتج بجمع البراعم الغضة لشجيرة الاشي عند اقدام الهملايا، ومعاملتها بطريقة خاصة يفوق سعر الشاي المصنوع من الاوراق العادية للشجيرة ثلاثة اضعاف.

لكن امثالنا من المبتلين بشرب الشاي من ابناء الشرق الاوسط يجدون في المطاعم العربية والتركية والايرانية الصغيرة المنتشرة في مختلف احياء بودابست الشاي الذي يحبون، مجهزا بالطريقة المعهودة، ساخنا ومقدما بالاقداح.



أفضل ممثلة مساندة

الممثلة الأميركية كاثي بيتس وهي تحمل جائزتها لأفضل دور مساند قامت به في فيلم «ألوان بدائية» وذلك في الحفل السنوي الخامس لاتحاد الممثلين السينمائيين الذي اقيم مساء اول من أمس في لوس انجليس (رويترز)

بعثة الربع الخالي تقطع 800 كيلومتر خلال 34 يوما على ظهور الجمال

مسقط: سامي حامد

وصلت البعثة الكندية العمانية لعبور صحراء الربع الخالي على ظهور الجمال الى منطقة ام الزمول التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة التي تبعد عن العاصمة ابوظبي 140 كيلومترا باتجاه الجنوب. وصرح مانع بن محمد المسهلي الكثيري رئيس فريق الامداد لوكالة الانباء العمانية بأن الرحلة ستختتم بالعاصمة الاماراتية ابوظبي يوم الخميس او الجمعة المقبلين. واشار ان البعثة استطاعت ان تختصر الوقت بالسير المتواصل حيث قطعت الرحلة منذ انطلاقتها من صلالة في الثاني من فبراير (شباط) الماضي اكثر من 800 كيلومتر خلال 34 يوما وقبل الوقت المحدد في برنامج الرحلة. واكد الكثيري ان كافة افراد البعثة في حالة جيدة بالرغم من الصعوبات التي واجهتهم خلال الرحلة خاصة الأيام الاربعة الماضية نتيجة الأمطار وشدة العواصف الرملية المتواصلة في المنطقة الواقعة بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويتكون الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين وهم بروس كريكفي قائد الرحلة والاخوان لي وجيمي كلارك وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين صحراء الربع الخالي وهم مسلم بن عبد الله ربعات الكثيري وعلي بن سالم الهزار الكثيري وسالم بن مسلم حراماش الكثيري بالاضافة الى 12 من الابل العربية الأصيلة تستخدم للركوب وحمل الأمتعة خلال الرحلة الى جانب فريق الامداد تحت اشراف مانع بن محمد المسهلي الكثيري.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيهان ● تونس800 مليم ● المغرب 8دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية